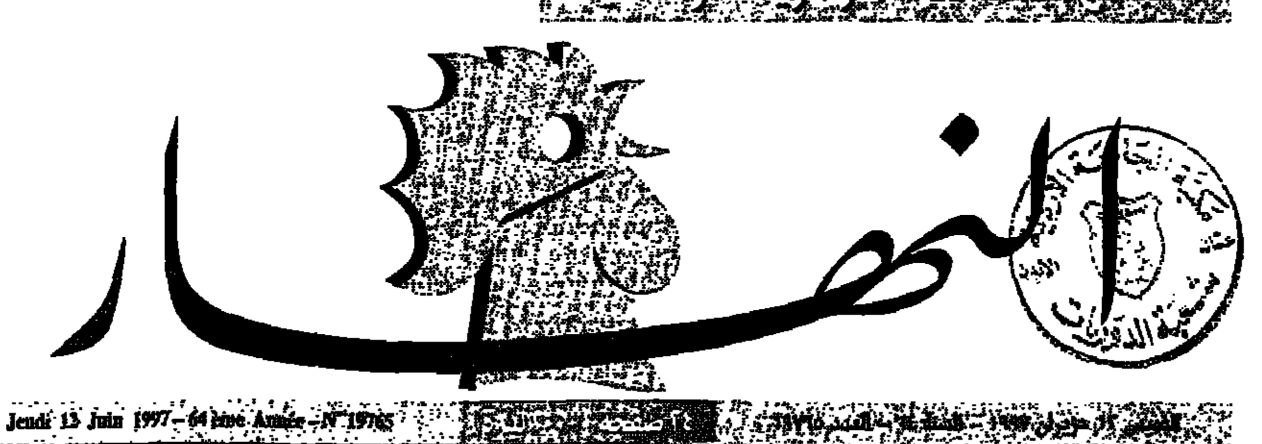

Jeudi 12 Juin 1997 - 64ème Année - N° 19765
A N - N A H A R

تحريك سلسلة الرتب وزيادة الـ ٢٠ في المئة!

القرارات الحكومية تثير ارتباكاً: الايجابيات المبدئية تسابقها الاسعار

اشاعت القرارات الحكومية الاخيرة في شأن زيادة الرسوم الجمركية على السيارات وحماية الانتاج الزراعي المحلي مناخاً ملتبساً حيال انعكاساتها على مجمل الاوضاع الاقتصادية والمعيشية نظراً الى اقتران ايجابيات مبدئية لهذه القرارات بمحاذير يرتبها غياب الضمانات والترتيبات الضرورية لحماية فئات واسعة من اللبنانيين من ارتفاع الاسعار وتحرك اسواق السلع التي شملتها القرارات.

وانعكس هذا التناقض ارباكاً للاوساط السياسية والاقتصادية، في حين لوحظ ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لوح باقتراب انجاز سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام في ما عده البعض محاولة لامتصاص ردود الفعل على القرارات الاخيرة.

ومع ان الحكومة حظيت بدعم قوي ولافت من رئيس مجلس النواب نبيه بري، فان آراء الخبراء الاقتصاديين يمكن اختصارها بموقف الرئيس سليم الحص الذي رأى وجود "مبالغة" في رفع الرسوم المفروضة على السيارات المتوسطة الحجم التي تحتاج اليها العائلات. وتخوف من انعكاسات منع استيراد السلع الزراعية سواء من حيث الاسعار او من حيث العلاقات التجارية للبنان مع الدول.

ويقول خبراء انه لا يمكن مبدئياً اغفال الجوانب الايجابية للقرار الحكومي في شأن دعم القطاع الزراعي، لكن التدقيق في التفاصيل يثير التخوف من مطبات كثيرة منها مثلاً ان وقف استيراد طائفة واسعة من السلع يحتاج الى دراسة موسعة لموسمية الانتاج وتطور الاستهلاك بحسب الاشهر وحجم الطلب. ويخشى الا تكون اوضاع الزراعة راهناً قادرة موضوعياً على تلبية تدفق في الانتاج يغطي الطلب، وهذا سيؤدي حكماً الى ارتفاع الاسعار. واذ لفت هؤلاء الى ان جولة على الاسواق امس تحديداً اشارت الى بداية ارتفاع في اسعار بعض السلع (كالبندورة) تساءلوا الى اي حد سيستفيد صغار المزارعين من منع الاستيراد، في حين ان الافادة الكبرى ستذهب الى الوسطاء والتجار.

اما الامر الآخر الذي يحاذره الخبراء فهو الارتباك المحتمل في ارتباطات لبنان مع الدول التي عقد معها اتفاقات تجارية وزراعية، فاذا اقفل لبنان من طرف واحد اسواقه في وجه منتجات من هذه الدول، فربما ادى ذلك الى المعاملة بالمثل وتقليص فرص التصدير اللبناني. ولاحظ بعض الخبراء ان اي دراسة احصائية لم تظهر عند الدولة في هذا الصدد.

اما في شأن الرسوم الجمركية على السيارات فان القرار شابه الغموض، وان يكن الخبراء يجمعون على تأييد مبدأ الشطور التصاعدية بالنسبة الى السيارات الفخمة. وتتركز المخاوف في هذه النقطة على ان مفعول القرار سيطاول فئات واسعة من اللبنانيين تقتني سيارات صغيرة. ومع ان الوزير السنيورة قلل اهمية زيادة الـ٢٠ في المئة على السيارات ما دون الـ١٥ مليون ليرة، فان الخبراء يعتبرون ان ثمة زيادة فعلية تبلغ ٧٥ في المئة على سيارة بهذا السعر ما دام الحد الادنى الثابت للزيادة حدد بخمسة ملايين ليرة، اي ما يوازي ٣٥٠٠ دولار. وهذا سيؤثر على دورة الحياة اليومية لغالبية اللبنانيين. اما مردود الزيادة على الخزينة فقد لا يكون مهماً لأن الفئة التي تقتني سيارات فخمة هي محدودة.

واورد خبير في شؤون المال والضرائب الملاحظات الآتية:

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الحريري اليوم في دمشق

يزور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اليوم دمشق حيث يلتقي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبعض المسؤولين السوريين الكبار. ولم تؤكد اوساط الحريري امكان لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد (ص٤).

الجيش يتهم للمرة الاولى السعودية وايران

تشيلر تمهل اربكان اسبوعاً: تترأس الحكومة أو تنسحب منها

الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً وزير الدولة التركي عبدالله غول في القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

شدد الجيش التركي حملته على حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان. واتهمه، كما اتهم للمرة الاولى ايران وليبيا والسعودية والسودان، بدعم الاصولية في تركيا وتحريض الشعب التركي على معارضة الدولة العلمانية. وجاء هذا الاتهام في الوقت الذي تقف البلاد على عتبة أزمة سياسية داخلية وخارجية عميقة.

داخلياً، هددت زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر بالانسحاب من الائتلاف الحاكم ما لم يقدم اربكان استقالته قبل ١٨ حزيران كي يتسنى لها تولي رئاسة الوزراء، في حين تحدث الاسلاميون عن سعيهم الى تنظيم انتخابات نيابية مبكرة في تشرين الاول. وخارجياً، اتسعت رقعة التنديد العربي والدولي بالغزو التركي لشمال العراق وابلغت امس مصر ذلك رسمياً الى انقرة.

وورد تحذير الجيش على لسان رئيس شعبة الاستخبارات في هيئة الاركان العامة الجنرال فوزي تركاري في لقاء والصحافيين، اذ قال ان "النواب الذين يدعمون الاسلام السياسي حرضوا

– التتمة في الصفحة ١٩ –

أمير قطر التقى كلينتون: ليس كل العرب ضد قمة الدوحة

الرئيس الاميركي بيل كلينتون مستقبلاً امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:
كشف وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون مصر على جمع كل الاطراف لتحريك عملية السلام ولديه فكرة عن سبل القيام بذلك. لكنه اقر بانه لا يعلم في اي شكل سيكون هذا الجمع، ايكون قمة مصغرة ام شيئاً آخر. واكد ان لديه "املاً في ان تكون ثمة حلحلة في عملية السلام" قبل مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اجتمع مع الرئيس كلينتون صباح امس في

– التتمة في الصفحة ١٩ –

نتنياهو: لن نتقلص الى دولة غيتو

الباز يتدخل مجدداً لجمع الفلسطينيين والاسرائيليين

تكثف مصر تحركها الديبلوماسي في محاولة لإنقاذ مفاوضات السلام من جمودها في ظل غياب الوسطاء الآخرين. ومن المقرر ان يتوجه اليوم الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الى غزة واسرائيل لمقابلة الزعيم الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لترتيب لقاء للمفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين على مستوى عالٍ.

واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الباز سيتوجه اليوم الى اسرائيل وغزة لترتيب لقاء اسرائيلي– فلسطيني جديد.

وسئل عن الاجتماع الفلسطيني– الاسرائيلي الذي كان متوقعاً عقده اليوم، فأجاب: "اعتقد ان الاتصالات ستجرى اولاً تمهيداً لهذا الاجتماع، والاجتماع لا يمكن ان ينعقد في فراغ. قد تكون هناك حاجة الى الاجتماع وهذا ما سيتقرر غداً (اليوم) في ضوء ما سيجري". وأضاف "ان الفجوة لا تزال قائمة وموضوع الاستيطان لا يزال مطروحاً. ولذلك فان من الاهمية في مكان ان نرى ما هو الموقف غداً وما اذا كان قد حدث فيه تقدم أم لا".

ورداً على تصريحات نتنياهو التي كرر فيها رفضه الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ قال: "ان هذه التصريحات هي التي تجعل عملية السلام صعبة وتشير الى انه اذا كان هذا هو الموقف فان كل الجهود التي تجري مصيرها الفشل ويا للاسف".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت الاثنين ان لقاء المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين سيعقد اليوم. واكد عرفات هذا النبأ لاحقاً. الا ان كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات قال الثلثاء ان لا اتفاق بعد على عقد هذا الاجتماع.

وكان المفاوضون عقدوا اجتماعاً الاحد في القاهرة في رعاية مصر من دون التوصل الى نتيجة.

وعشية وصول الباز الى اسرائيل حذر نتنياهو

– التتمة في الصفحة ١٩ –

من هو وزير الخارجية الفرنسي الجديد؟

أوبير فيدرين من ديبلوماسية الظل الى الخط الأمامي لصنع القرار

باريس – من جورج ساسين:
كان وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين شاهداً بامتياز على طريقة صنع القرارات في السياسة الخارجية لبلاده ومساهماً فاعلاً في صوغ عدد كبير منها طوال عهدي الرئيس الراحل فرنسوا ميتران (١٩٨١–١٩٩٥). فالمناصب الرفيعة التي احتلها مستشاراً ديبلوماسياً واستراتيجياً وناطقاً رسمياً واميناً عاماً لقصر الاليزيه اتاحت له ان يكون على اتصال يومي بما جرى من احداث وتطورات في تلك الحقبة التي غيرت وجه "التاريخ" بعد سقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفياتي ونشوب حرب الخليج الثانية التي انتهت بـ"عاصفة الصحراء".

ولئن كان فيدرين شاهداً على السياسة الخارجية لبلاده وصانعاً لها في آن واحد، فانه بقي في الظل كخبير "الميكانيك" الذي يدقق في السيارة لتحديد الخلل فيها واصلاحه ثم يزيتها ويشحمها ويعطي اشارة الانطلاق لسائقها من اجل خوض السباق...

اما بعد تعيينه وزيراً للخارجية قبل ايام في حكومة ليونيل جوسبان، فقد بات من واجب خبير "الميكانيك" خلع ثيابه الزرق والخروج من الظل لقيادة الديبلوماسية بالتعاون مع رئيس الجمهورية جاك شيراك ورئيس الوزراء، وهو من خبر اصول اللعبة ايام حكومتي التعايش في ١٩٨٦–١٩٨٨ و١٩٩٣–١٩٩٥، وساهم في اقامة جسر دائم بين ميتران وشيراك ولدوار بالادور.

وبعد جلوسه خلف المقود لا بد من معرفة "نظام سير" الوزير الجديد ومعالم خريطته.

لا يجد فيدرين غضاضة في الاعتراف بانتمائه الى مدرسة "الواقعية الديبلوماسية" التي انتهجها الكاردينال دو ريشوليو وموحد المانيا اوتو فون بسمارك ووزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسينجر والتي تعتمد تحليل الواقع الجيوسياسي على اساس توازن القوى. ويعلن وزير الخارجية الفرنسي الجديد في مجلة "ديبا" ("نقاش"، العدد ٩٥) انه لا يجد طريقة افضل منها في التحليل.

واذا كان التقى وكيسينجر على اهمية التحليل الجيوسياسي فان فيدرين يمتاز عنه بتركيزه على الديبلوماسية المتعددة الطرف التي سادت بعد المنعطف التاريخي لعام ١٩٨٩ فيما نظر كيسينجر للديبلوماسية الكلاسيكية القائمة على الثنائية القطبية كما في ظل الحرب الباردة.

كيف يرى وزير الخارجية الفرنسي الواقع الحالي لتوازن القوى؟

يقول فيدرين في حديث خاص الى مجلة "لافي" في عددها الصادر في الثاني من كانون الثاني ١٩٩٧: "الظاهرة المؤثرة اليوم هي العولمة شئنا ذلك ام ابينا. فبعد سبعة ايام على سقوط برلين وخمسة على انهيار الاتحاد السوفياتي، نعيش الآن في عالم كلي ومتداخل حيث يرتبط مصير واحدنا في شكل ما بالآخرين. وانتهى عهد المواجهة بين النظامين كما كانت الحال في ظل الحرب الباردة ولم يعد هناك الا مجال واحد للتنافس والتصادم على الصعيدين الاقتصادي والاعلامي. ولا نعرف حتى الآن ما اذا كان هذا العالم الكلي سينتظم حول الهيمنة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

حديث النهار

الاعداء الثلاثة

تفاقمت الازمة الداخلية في تركيا الى حد ان تانسو تشيلر هددت بالانسحاب. لكن هذا لم يحصل الا بعدما كانت المؤسسة العسكرية التركية حددت اعداءها بوضوح وعرضت عناصر قضيتها ولوحت بحقها في حماية النظام من اي تهديد، مما يزيد تداخل العوامل الداخلية والخارجية للازمة وربما يساعد في فهم اتجاهها.

الجنرال، رئيس شعبة الاستخبارات في هيئة الاركان العامة، اتهم حزب الرفاه بدعم "الاسلام السياسي" الذي "يحاول ابعاد تركيا عن الغرب" وبتشجيع جماعات اسلامية تخريبية قد تتجه نحو الارهاب. واتهم السعودية وايران وليبيا والسودان بتقديم الدعم المالي واللوجستي والمعنوي "لمجموعات المخربين الاسلاميين في تركيا".

وفي هذا الخليط من الاتهامات المتشابكة وغير الدقيقة، لا يكون الاستنتاج خاطئاً ان الجنرال يقصد الرفاه عندما يقول مخربين، ويقصد الاسلام عندما يقول اسلاماً سياسياً يحاول ابعاد تركيا عن الغرب ويلقى دعماً من ايران، ويقصد العرب عندما يقول السعودية وليبيا والسودان. فهل الرفاه والاسلام والعرب هم فعلاً اعداء تركيا؟

لا شك في ان الاطراف الثلاثة، بتجسيداتهم المختلفة هم اعداء للدولة الاتاتوركية وتالياً فانهم اعداء بالنسبة الى المؤسسة العسكرية. وهذا ليس امراً جديداً، انما الجديد هو الاصرار على اعادة تحديدهم اليوم، وربما لان "الاعداء الثلاثة" يشكلون في الظروف الراهنة التحدي الاكبر للخيارات التركية. فالخيار الثقافي لتركيا هو الغرب والابتعاد عن لغة الاسلام. والخيار السياسي هو اوروبا. والخيار الاستراتيجي هو حلف شمال الاطلسي. والخيار العسكري الاقليمي هو اسرائيل. وهذا ما تحاول المؤسسة العسكرية تكريسه في وقت جاء من يطرح خيارات اخرى.

ولكن ان يحارب الجيش حزب الرفاه في الداخل، وخياراته الممكنة في الخارج، لا يبدو في مصلحة تركيا، حتى في بحثها عن دور اقليمي، ليس لان داخلها يغلي فحسب، بل لان خيارها الاسرائيلي الذي لن يدمر السد الروسي في وجه تمدد نفوذها نحو آسيا الوسطى ولا السد اليوناني في وجه تمدد نفوذها نحو البلقان، لن يستطيع ايضاً ان يحل مشاكلها العالقة مع العرب، فاي دور اقليمي حقيقي لتركيا لا يكون بالتحالف مع عدو العرب. بل بحوار حقيقي معهم في مشاكل كالمياه والاكراد وحتى "الاصولية"، ولن تكون القدس خارج هذه المشاكل اذ باتت تركيا في موقف متناقض بين صداقتها لاسرائيل وموقعها في منظمة المؤتمر الاسلامي.

سحر بعاصيري

نهاريات

على المعتر، كالعادة

استغرب الناس واستعجبوا.
ولكن عندما عرف السبب بطل العجب.
لم يطلع للنواب حس أو صوت، بالنسبة الى قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات، تم على المستعمل منها والمتدني سعره.
خير ان شاء الله. كأن القرار صدر في فريتاون، وهو آخر همومهم، لا من شاف ولا من سمع ولا من دري!
فما الحكاية؟
لا حكاية ولا من يحكون. فممثلو الشعب العنيد لم يحتجوا، ولم يخطبوا، ولم يقوموا باي رد فعل كون سياراتهم اللوكس والكونفورتابل معفاة من الرسوم أصلاً وفصلاً.
ومن هنا ورايح، بطيخ يكسر بعضه. فهو لا يطولهم، ولا يطرق بابهم، ولا يدق بسياراتهم، ولا يتعلق بهم، فلن يعلقوا عليه اذن.
وكذلك الاثرياء، الذين لا تفرق معهم حفنة من الدولارات بالزائد او بالناقص.
فليتدبر الناس المعترون امورهم بايديهم.
... تلقائياً وطبيعياً وبشرياً، كل زيادة على الرسوم والضرائب والفواتير، ومهما كانت الدوافع، يقابلها الناس بالامتعاض والاستنكار واقصى درجات الاحتجاج.
الا تكفيهم مآسيهم ومتاعسهم، فاتتهم والأيام عليهم؟
فكيف اذا كانت الزيادة تتناول السيارة، التي يعتبرها اللبناني من الاساسيات في حياته، وحتى قبل الرغيف والدواء أحياناً.
فجاء الوزير السنيورة ودق في أعز أحلامه، دق في السيارة اياها التي هي موضوع كل الاحاديث وحديث كل المواضيع.
ومن البديهي ان يجن جنون اللبنانيين، خصوصاً الذين قتّروا على انفسهم وحرموا حالهم اشياء ضرورية... اكراماً للسيارة.
فلو وقف السنيورة امام كاميرات التلفزيون وابتسم قليلاً على صعوبة ذلك، ثم تنحنح، ثم تناول الورقة، ثم قال يا اخوان القصة وما فيها...
فالسيارات المكرفحة المطرطقة الملعون سنسفيلها، التي في حدود الـ١٥ مليوناً معفاة من كل شائبة او نائبة.
اما الباقي فلتصل النسبة الى ثلاثمئة في المئة.
لو عملها لكانوا صفقوا له، وصفقوا للحكومة، وقالوا عفارم افنديم.
لكن الفلة طلعت بهم.

"زيّان"

التحقيق النيابي في التنصت ص ٤

بدأت اللجان النيابية امس التحقيق السري في موضوع التنصت على الهاتف واستمعت الى رؤساء الاجهزة الامنية، وتألفت لجنة من رؤساء اربع لجان للمتابعة.



صورة اللبناني في افريقيا ص ٨

ما هي حقيقة مشكلة اللبنانيين في افريقيا؟ كيف كانت صورتهم؟ كيف اصبحت؟ لماذا؟ ما العلاج؟
التقت "النهار" اختصاصيتين في اوضاع المغتربين اللبنانيين في القارة السوداء.

المعتدي على الطفلة "بسيط حتى الهبل"؟! ص ٩

بدأت امس التحقيقات مع ابرهيم ج. المتهم بالاعتداء على الطفلة ابنة السنة ونصف السنة في صيدا. وأصدر المدعي العام الاستئنافي في الجنوب مذكرة وجاهية بتوقيفه.
عدد من معارف ابرهيم قالوا عنه انه "بسيط حتى الهبل".

غينغريتش ندد باغتيال السماسرة ص ١٦

ندد رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش باغتيال ثلاثة سماسرة عقاريين فلسطينيين وهدد بوقف المساعدات عن السلطة الفلسطينية اذا استمر ما وصفه بالتصرفات الحمقاء.



وقف النار في الكونغو! ص ١٧

امر الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا قواته بوقف النار فوراً وتلاه منافسه الرئيس السابق دوني ساسو نغيسو باعلان موافقته على ذلك. لكن دوي مدافع الهاون والرشاشات ظل يسمع في العاصمة برازافيل.

المعارضة الأفغانية استعادت بولي خمري ص ١٧

استعادت قوات المعارضة الافغانية بولي خمري ملحقة هزيمة بقوات "طالبان" التي خسرت آخر موقع لها في شمال شرق افغانستان.

خدام انهى "حوارا" واثار تساؤلات؟

-١-

الحوار السوري – المسيحي كان احد ابرز العناوين في التحركات السياسية التي شهدتها الساحة اللبنانية في الاشهر الماضية. وقد استأثر خلال تلك المدة باهتمام اللبنانيين في الداخل والخارج، وكذلك باهتمام عواصم عديدة عربية واقليمية ودولية وخصوصا بعدما ظن متابعوه، وان من مواقعهم المختلفة، ان التمهيد له قارب الانتهاء وان الغوص في موضوعاته سيبدأ بين لحظة واخرى، وان النتائج الايجابية له لن تغيب. وانطلاقا من ذلك بدأ الجميع على تناقضهم يعدون انفسهم لمواكبته سواء بهدف تأمين ظروف النجاح الكامل له، او بهدف قطف ثماره وتجييره لمصالح معينة، او بهدف البحث عن مواقع الضعف فيه لضربه ومنعه من ادخال تغيير ثابت وربما جذري على العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في لبنان، وعلى العلاقة بين لبنان وسوريا، وكذلك على الوضع الاقليمي في شكل من الاشكال.

الا ان ما قاله نائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام عن هذا الموضوع اثناء زيارته بيروت الاسبوع الماضي مع وزير الخارجية فاروق الشرع وفي حضور "الجيش" السوري العامل في لبنان، دفعهم الى وقف الاعداد والاستعداد لمواكبة الحوار وان ابقاهم حذرين ومتريثين ومراقبين لمعرفة خلفية موقفه وابعاده. وما قاله كان، بمضمونه وباللهجة التي استعملها في قوله وهي معروفة عنه من زمان، والتي انطوت على شيء من الحدة، اشارة الى انتهاء هذا الحوار قبل بدئه عمليا، والى غياب اي ترحيب رسمي سوري به الآن ومستقبلا لان دولة سوريا تتعامل مع دولة لبنان وليس مع مرجعيات دينية او مدنية غير رسمية، رغم استقبالها اياها بين الحين والآخر. كما ان ما قاله اثار في صفوف اللبنانيين اسئلة وتساؤلات كثيرة عما جرى في موضوع الحوار السوري – المسيحي في الاشهر الماضية من "طق طق السلام عليكم"، كما يقال، سواء لجهة بدئه او بدء الاعداد له، او لجهة مؤيديه والمتضررين منه او لجهة ايصاله الى الفشل او لجهة الاهداف التي رمى اطرافه الى تحقيقها. واثار تحديدا في نفوس المسيحيين الراغبين بصدق في ترتيب علاقات الوجود المسيحي في لبنان مع سوريا، وفي انعكاس ذلك توازنا على العيش المشترك الاسلامي – المسيحي، الى الاسئلة والتساؤلات، بعضا من المرارة والخيبة. كما اثار بعض الارتياح في نفوس المسيحيين الرافضين سوريا وتركيبتها الداخلية جملة وتفصيلا. علما ان بعضهم كان يتابع الحوار او التمهيد له سواء من موقع المتفهم او من موقع المنتظر نتائجه كي يحدد موقفه النهائي في ضوئها.

مع الاشارة هنا الى ان الارتياح لم يقتصر على المسيحيين او بعضهم بل شمل مسلمين كثيرين سواء لانهم خافوا على الموقع الاسلامي "المتفوق" في النظام الحالي من تفاهم سوري – مسيحي، او لانهم اتكلوا في الماضي ولا يزالون على "وطنية" المسيحيين للحفاظ على الكيان اللبناني مستقلا وحرا وسيدا، او لاسترجاع المقومات الفعلية لاستقلاله وسيادته وحريته عندما تسمح الظروف الاقليمية والدولية بذلك. وقد ظهر الاتكال هذا في الماضي، وتحديدا عام ١٩٨٥ خلال موقفين. الاول، هو قيام بعض المسلمين الفاعلين بشد ازر المسيحيين في الحرب وبتشجيعهم على الاستمرار فيها، وعلى عدم التنازل لانهم بذلك يحفظون الوطن اللبناني وبالاعتراف امامهم بعدم قدرته هو على الجهر بموقفه هذا لاسباب متنوعة. واقدام البعض نفسه هذا على ضرب المسيحيين او على الاستمرار في ضربهم تلبية لمطلب سوري او لاسباب اخرى. وقد كانت رغبة المسيحيين في التوقف عن تلقي الضرب وعن النزف، وربما في كشف الازدواجية المشروحة اعلاه، احد ابرز اسباب حصول حوار مسيحي – سوري في ذلك العام. والموقف الثاني كلام قاله مرجع سياسي مسلم لمسيحي من الذين ساهموا في الحوار السوري – المسيحي المشار اليه الذي اثمر اتفاقا ثلاثيا لم تكتب له الحياة بين "القوات اللبنانية"، وكانت يومها بقيادة ايلي حبيقة الوزير والنائب الحالي، وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. وكان هدف الاتفاق انهاء الحرب واقامة نظام سياسي جديد في لبنان. والكلام هو: مبروك، لقد بعتم انتم المسيحيون لبنان من سوريا؟

والى الاسئلة والتساؤلات ومشاعر الخيبة والمرارة والارتياح التي اثارها كلام نائب الرئيس السوري من القصر الجمهوري في بعبدا، ذكر الكلام نفسه اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا بالتجارب الفاشلة للحوار بين المسيحيين وسوريا منذ اندلاع الحرب عام ١٩٧٥. وهي كثيرة، الا ان ابرزها يبقى تجربة عام ١٩٨٥ المشار اليها، التي ادى فشلها او فشل الاتفاق الذي اسفرت عنه الى ازدياد السوء في العلاقة المسيحية – السورية، والى تفاقم العداء بين دمشق ومسيحيي لبنان او معظمهم، والى تطور الوضع العسكري في اتجاه التصعيد.

هل من اجوبة عن اسئلة الناس وتساؤلاتهم حول الحوار المسيحي – السوري الاخير، او بالاحرى حول التمهيد لحوار من هذا النوع؟

سركيس نعوم

هل كانت سوريا "تناور" في الحوار مع بكركي؟

كلام خدام استجاب مطلبين للهراوي والحريري

كتبت روزانا بو منصف:

كلام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لدى زيارته الاخيرة لبيروت، تعليقا على الحوار الجاري في شكل غير مباشر بين سوريا والبطريركية المارونية، افسح المجال واسعا امام تساؤلات وتكهنات في الاوساط المسيحية تمحورت على امرين:

الاول، هل ان سوريا كانت تناور في مسألة اجراء هذا الحوار ولم تهدف من خلاله سوى الى الضجة والحديث عن وجوده، وهو لم يخطُ خطواته الاولى على هذا الصعيد.

والآخر، هل ان دمشق تجاوبت مع طلب كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري والاتصالات التي اجراها كل منهما بالمسؤولين السوريين الكبار من اجل حصر هذا الحوار بهم، اذا كان لا بد منه، باعتبار ان الحوار بمعزل عن المسؤولين اصحاب المواقع الرسمية هو تجاوز للشرعية وضرب للصدقية في علاقاتهم مع دمشق، وهل اوقفت تاليا هذا الحوار مرحليا في انتظار معاودته في ظرف آخر؟

في هذا الاطار بدا كلام خدام نتيجة طبيعية للاتصال الذي اجراه الرئيس الهراوي بنظيره السوري حافظ الاسد وتناول موضوع الحوار الذي لم يخف رئيس الجمهورية انزعاجه منه كونه يجري بمعزل عنه، وبدا ايضا نتيجة للمحادثات التي أجراها معه الرئيس الحريري في العاصمة السورية وتناولت هذا الموضوع.

الاتصالات التي اجرتها الاوساط السياسية التي اهتمت بالحوار بين بكركي ودمشق سمحت لهذه الاوساط بترجيح كفة الاحتمال الثاني، وذلك في ضوء المعطيات المتوافرة من احاديث متعددة مع المسؤولين السوريين اولت اهمية كبيرة ضرورة مراعاة الرئيس الهراوي وعدم تجاهله وايلائه الاعتبار اللازم، وخصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي يضيق فيها هامش الحركة في لبنان اكثر فأكثر نتيجة الاجواء الاقليمية الملبدة ولاسيما في الفترة الاخيرة.

"المناورة" السورية وصدقية بكركي

على ان هذا لم يمنع البعض من مصارحة المسؤولين السوريين بان اعتقاد المسيحيين عموما يرجح كفة قيام سوريا "بمناورة" عنوانها الحوار السوري – المسيحي لا تكتسب ابعادا جدية فعليا، ومرد ذلك الى اسباب متعددة، اولها ان احدا لا يتوهم ان دمشق ستترجم عمليا مطالب الفريق المسيحي، على اثر زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وتوقيعه الارشاد الرسولي واذاعته وخصوصا انه بذلت جهود جمة من اجل الا تكتسب هذه الزيارة اي مفاعيل سياسية في لبنان، فكيف بالاقدام على خطوة من هذا النوع بعد الزيارة مباشرة، وكأن دمشق معنية بتطبيق الارشاد ومضمونه، والجميع مقتنع بان دمشق لو شاءت التجاوب مع مطالب المسيحيين – وهي تعرفها جيدا ولا حاجة الى ان يحدثها عنها احد – فانها "تبيع" ذلك من الفريق المناسب في اللحظة المناسبة، وتوقيت ذلك كان ممكنا خلال الزيارة لو ان ثمة اخذا وردا في هذا الموضوع بما يتخطى اطاره اللبناني.

الامر الآخر الذي لم يخفه هؤلاء المعنيون امام محاوريهم هو ان تسريب الاخبار والمعلومات عن حوار سوري – مسيحي بدا مقصودا في وقت لم يحقق هذا الحوار اي خطوة ايجابية، في حين ان محادثات كثيرة اجراها مسؤولون لبنانيون، بعضهم في الحكم وآخرون خارجه، مع مسؤولين سوريين في شأن مواضيع حساسة ومهمة بقيت طي الكتمان ورافقها حرص تام على عدم افشائها حرصا على صدقيتها وجديتها. ولم تكن هذه هي الحال مع الحوار المسيحي – السوري الذي حرص المعنيون به من الجانب المسيحي على ابقائه سريا املا في تحقيق بعض النجاح قبل اعلانه ولئلا يدخل متضررون على خطه لاحباطه او وضع حد له. وهو ما حصل فعلا.

اما السبب الثالث والاهم، في رأي هؤلاء المعنيين، فهو ان ثمة فارقا كبيرا بين ما يعتقد المسيحيون انهم يستطيعون تحصيله من السوريين في شأن اعادة التوازن في السلطات وتنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا صحيحا غير مشوه، وما يود السوريون التجاوب معه فعليا، وهو لن يكون كبيرا كما يأمل المسيحيون. والاوساط القريبة من رئاسة الجمهورية تشاطر هؤلاء رأيهم في التأكيد انه لو شاء المعنيون منح الحكم في لبنان بعض التوازن في السلطة لأتيح وصول بعض المعارضين المعتدلين الى الندوة النيابية، في ضوء ما عرف عن محاربة هؤلاء بشراسة، ولاسباب متداخلة ومتنوعة لمنع وصولهم الى مجلس النواب، او العمل على توزيرهم في الحكومة كجزء من احترام مسألة التوازن الدقيق والتمثيل الصحيح في السلطة.

على ان حركة الحوار هذه سجلت في مجملها نقطة ايجابية تصب في خانة بكركي، باعتبار انها حققت هدفا ازاء اركان السلطة وسواهم ممن دأبوا على تحميلها مسؤولية التقاعس في اجراء حوار مع السوريين والتفاهم حول كل الامور معهم، وهي اظهرت اخيرا للرأي العام الداخلي والخارجي على السواء انفتاحها على الحوار مع الجميع من دون اي عقد ورمت بذلك الكرة في ملعب الآخرين، فضلا عن ان نعي الحوار رسميا على لسان خدام لم يحل دون استمرار ابداء الجانبين النيات الحسنة، وخصوصا من الجانب السوري الذي لم يكتف بما نقل اليه من البطريرك الماروني في شأن الحوار بل سعى الى التثبت بنفسه مما ينقل اليه درءا لأي خطأ في هذا المجال.

أسرار الآلهة

قال سفير دولة كبرى لشخصية لبنانية انه يستعمل الهاتف الخليوي كلما اراد اجراء مكالمة لا تخضع للمراقبة لانه يعتقد ان الخليوي غير مراقب.

طلب من المقاولين الذين يرغبون في التزام تنفيذ مشاريع عائدة للدولة التأكد من وجود اعتمادات مرصدة لها، كي لا يفاجأوا بتجميد كشوفات التسديد لفترة طويلة.

تساءلت اوساط سياسية لماذا لا تطلب الحكومة ان تعوض اسرائيل الخسائر التي لحقت بلبنان جراء الغارة على مطار بيروت وتحطم معظم الطائرات المدنية.

الحريري صارح مجلس الوزراء بالصعوبات التي يواجهها تمويل مشاريع الاوتوسترادات

"شركة الطرق" رأس مالها ٣٥٠ مليون دولار لبناني – عربي

مفتوحة للاجانب وتتعامل مع مقاولين محليين ولا تحتاج الى كفالة الدولة



الرئيس الحريري مترئساً جلسة مجلس الوزراء في القصر الحكومي امس.



الوزراء حردان وعبيد والسبع.



السنيورة و"عدة الشغل". (وسام موسى)

وافق مجلس الوزراء على انشاء شركة وطنية لبنانية لتأمين تنفيذ الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت، وعين رئيس واعضاء جددا لمجلس ادارة مرفأ طرابلس ووافق على تعيين عضوين في مجلس الجامعة اللبنانية هما الدكتور رضوان السيد والدكتور ايلي عساف، وعلى تعيين المهندس جورج توفيق ابوجودة عميدا لمعهد الفنون الجميلة والدكتور اسعد النادري عميدا لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، وعلى اعادة تشغيل "محطة شارل حلو" المخصصة للنقل العام والخاص بين بيروت وبقية المناطق.

واوضحت مصادر وزارية لـ"النهار" ان شركة تنفيذ الاوتوسترادات "لن تبدأ عملها قبل اشهر. ولاحظت ان الجلسة "كانت شبه خالية من المواضيع السياسية، وتداول الوزراء ردود الفعل على قرارات مجلس الوزراء اول امس زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة".

وتوقع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة انجاز دراسة سلسلة الرتب والرواتب اواخر الاسبوع المقبل اذا تأمنت الموارد المالية لتغطيتها، مشيرا الى ان المستفيدين من السلسلة لن يحصلوا على زيادة الـ٢٠ في المئة في القطاع العام، اما الذين تشملهم زيادة الـ٢٠ في المئة فهم المتعاملون مع وزارة الاعلام والمتعاقدون والمتقاعدون في جميع الادارات الرسمية. وستكون الزيادة بمفعول رجعي من ١٩٩٦/١/١.

واوضح وزير الاشغال علي حرلجلي ان الغاية من انشاء شركة تنفيذ الاوتوسترادات "تحفيز القطاع الخاص على الاستثمار في مشروع مربح وحيوي ذلك ان العمل في الشركة سيقوم على اساس نظام الـB.O.T وتحصيل الارباح سيتم عبر دفع رسوم مرور على هذه الاوتوسترادات"، مشيرا الى ان رأس مال الشركة سيحدد بنسبة ثلث كلفة المشاريع المنوي تنفيذها.

عقد مجلس الوزراء السادسة مساء امس جلسته العادية في القصر الحكومي في الصنائع برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وحضور ٢٥ وزيرا. وتخلف الوزراء وليد جنبلاط، وميشال اده وسليمان فرنجيه وفوزي حبيش.

السبع

استمرت الجلسة حتى السابعة والربع ادلى على اثرها وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضور الوزراء. عرض دولة الرئيس في مستهل الجلسة بعض البنود من خارج جدول الاعمال، واقرها واهم هذه البنود:

اولا – تسمية رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس واعضاء المجلس على الشكل الآتي: طوني حبيب رئيسا، ومصطفى علي حسين، نقولا بطش، محمد عنكليس، محمود سلهب، جورج شبطيني وعبد الحميد ميقاتي اعضاء.

ثانيا – الموافقة على اعادة تشغيل "محطة شارل حلو" المخصصة للنقل العام والخاص بين بيروت وبقية المناطق، وذلك بعد انجاز عمليات التأهيل والترميم فيها.

ثالثا – الموافقة على تعيين عضوين في مجلس الجامعة اللبنانية مدة سنتين هما الدكتور رضوان السيد والدكتور ايلي عساف.

رابعا – الموافقة على تعيين المهندس جورج توفيق ابوجودة عميدا لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية والدكتور اسعد النادري عميدا لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية وذلك لمدة ثلاث سنوات براتب استاذ تعليم عال في الدرجة الاخيرة من سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة.

ودرس مجلس الوزراء بعد ذلك البنود المدرجة في جدول الاعمال واهمها طلب وزارة المال الموافقة على انشاء شركة وطنية لبنانية لتأمين تنفيذ الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت.

وعرض دولة الرئيس الصعوبات العملية والتمويلية التي واجهت العمل في تنفيذ المشاريع المذكورة، موضحا انه سبق لمجلس الوزراء ان كلف مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية توقيع عقد تنفيذ الحلقة الدائرية ومداخل بيروت اضافة الى اوتوستراد بيروت – المصنع والحلقة الدائرية الممتدة من الحازمية الى انطلياس وقسم من الاوتوستراد الساحلي الممتد من نهر الموت حتى المعاملتين، مع عدد من الشركات التي رست عليها المناقصات في هذا الشأن.

ولاحظ الرئيس الحريري ان هذه الشركات لم تتمكن من تأمين التمويل اللازم للمشاريع المشار اليها، بشروط مقبولة ومناسبة، بحيث اصبحت عاجزة عن تنفيذ الشروط التي تبرر توقيع عقد نهائي بالشروط المعتمدة.

وقال ان من الضروري اعادة تقويم هذا الوضع وايجاد قاعدة جديدة يتم على اساسها تنفيذ تلك المشاريع، وذلك من طريق ايجاد طرق تمويل اخرى، تعتمد في جوهرها على مستثمرين ينشئون شركة لبنانية تسمى "شركة الطرق"، لتقوم بتنفيذ المشاريع المذكورة.

وتقرر في ضوء العرض الموافقة على طلب وزارة المال وتكليف المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان العمل على الآتي:

أ– تأسيس شركة خاصة تقوم بمشروع بناء الاوتوستراد الشمالي والاوتوستراد الدائري والاوتوستراد العربي واستثمارها بواسطة عقد B.O.T.

ب– اعداد عقد امتياز B.O.T. بين الشركة والحكومة.

ج – اعداد مستندات التسويق استنادا الى دراسات جدوى مالية تضعها مؤسسات دولية متخصصة.

د – اعداد عقد مع شركة متخصصة للاشراف على تنفيذ عقد الـB.O.T وتوقيعه.

هـ – تكليف مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية استكمال وضع الخرائط والمواصفات

– التتمة في الصفحة ٩ –

انطوان حبيب



والده الفرد، والدته سلمى فاضل، مواليد ١٩٥١ في الميناء طرابلس، متزوج من كلود بتدلي وله ثلاثة اولاد، يحمل ماجستير في القانون الفرنسي من جامعة باريس واجازة في القانون اللبناني من جامعة القديس يوسف في بيروت، وهو المدير العام لـ"مؤسسة عصام فارس" وعضو في مجلس امناء جامعة البلمند وعضو في المجلس الملي الاستشاري في مطرانية جبل لبنان للروم الارثوذكس وعضو في "تجمع رجال الاعمال اللبنانيين" وعضو في "التجمع الاقتصادي" في الشمال.

رأيان في تفسير الموقف الاميركي من لبنان:

•تهويل مسايرة لاسرائيل •جدّي وسيحلّ الجيش محل القوة الدولية

تلقت وزارة الخارجية تقارير من السفارة اللبنانية في واشنطن ومن البعثة لدى الامم المتحدة حول التهديد الاميركي للبنان بعرقلة التمديد الروتيني للقوة الدولية اذا لم يجمد مشروع القرار الذي اعتمدته لجنة الموازنة والادارة في الامم المتحدة بتغريم اسرائيل مليون و٧٠٠ الف دولار، ردا على استفسار الوزارة واستيضاحها جدية هذا التهديد وخلفياته.

وجاء في هذه التقارير ان الاتصالات التي اجراها الديبلوماسيون اللبنانيون في كل من واشنطن ونيويورك أظهرت ان الادارة الاميركية تهول على لبنان عله يتراجع عن موقفه، ولن تذهب بعيدا الى حد عرقلة التمديد الروتيني للقوة الدولية، لأن ليس من مصلحتها انهاء مهمة هذه القوة في الجنوب لئلا يتعرض الوضع الامني للاضطراب ويهتز الاستقرار الذي تؤمنه هذه القوة، اضافة الى ما يشيع وجودها من اطمئنان نفسي لدى ابناء المنطقة.

والخلاف بين موقف لبنان وموقف الولايات المتحدة الاميركية يدور حول صلاحيات كل من مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة، في ضوء الاجراءات التي اتخذتها اللجنة الخامسة في المنظمة لجهة تقويم تصرفات اسرائيل في مجزرة قانا وتقرير تعويضات، فالولايات المتحدة تعتبر ان هذا من مسؤولية مجلس الامن وليس من مسؤولية الجمعية العامة للأمم المتحدة، في حين يرى لبنان ان للأمم المتحدة دورها في شؤون سياسية ومالية، والا فأي دور يبقى لها، وان مجلس الامن يعود له بصورة خاصة البحث في الشؤون العسكرية وما يهدد السلام والأمن. أضف الى ذلك ان الولايات المتحدة تستخدم حق الفيتو لابطال اي قرار بطلب تعويض الخسائر فيما اذا عرض الامر على مجلس الامن.

ومعلوم ان قرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، هي قرارات غير ملزمة، الا ان لها القوة المعنوية في ادانة الدولة التي تصدر في حقها. ومما لا شك فيه ان اسرائيل لن تلتزم تنفيذ قرار تغريمها مليونا و٧٠٠ الف دولار الا انها لا تريد من جهة اخرى ان يصدر مثل هذا القرار لانها تعتبر ان قصف موقع القوة الدولية في قانا كان خطأ ولم يكن متعمدا في حين يرى لبنان خلاف ذلك استنادا الى تقارير عسكرية.

وفي اعتقاد بعض الاوساط السياسية المراقبة ان الولايات المتحدة ربما تكون بموقفها هذا من لبنان، أرادت ارضاء اسرائيل التي طلبت منها ممارسة ضغوطها عليه لكي يتراجع عن موقفه ويجمد مشروع القرار الذي اعتمدته لجنة الموازنة والادارة في الامم المتحدة بتغريم اسرائيل وعدم طرحه على التصويت غدا الجمعة.

لذلك استجابت الولايات المتحدة طلب اسرائيل وربطت عدم تراجع لبنان عن موقفه، بعرقلة التمديد للقوة الدولية، فاذا لم يتراجع تحت هذا التهديد، فان الولايات المتحدة الاميركية تكون قد قامت بما عليها ان تقوم به، ولو من قبيل رفع العتب ليس حيال اسرائيل فحسب بل ايضا حيال الكونغرس المؤيد بأكثرية اعضائه لموقف اسرائيل.

وتجمع المعلومات من البعثة الديبلوماسية اللبنانية في الامم المتحدة ومن البعثة الديبلوماسية في واشنطن، اضافة الى الاتصالات والاستيضاحات من الديبلوماسيين الاميركيين والاوروبيين في لبنان، جعلت دوائر قصر بسترس تكون صورة عن حقيقة الموقف الاميركي المتفهم للموقف اللبناني، والمساير في وقت واحد للموقف الاسرائيلي فكان التعامل مع التهديد الاميركي باعتباره ضغطا ديبلوماسيا لن يؤدي الى عرقلة التمديد للقوة الدولية في الجنوب لئلا يدفع ذلك الوضع في المنطقة الى انفجار عسكري وتعريض الامن الاقليمي برمته للخطر.

الا ان اوساطا سياسية اخرى تبدي مخاوفها من ان يكون وراء الموقف الاميركي موقف اسرائيلي له أهداف وغايات ان لم تظهر الآن فقد تظهر فيما بعد وهو يتصل بالوضع في الجنوب. فاسرائيل كما هو معلوم تسعى الى تحقيق الامن قبل السلام، وقد استطاعت تحقيق هذا الامن على حدود كل الدول المحيطة بها باستثناء حدودها مع لبنان.

ولم تنجح حتى الآن في جعل هذه الحدود هادئة رغم كل الاقتراحات التي طرحتها، لأن لبنان رفضها، منها اقتراح نشر الجيش في منطقة القوات الدولية، ومنها الانسحاب من جزين، ومنها امتحان قدرة السلطة اللبنانية على حفظ الامن في الجنوب ووقف نشاط المقاومة مدة ستة اشهر، حتى اذا ما أثبتت السلطة قدرتها على ذلك جرى البحث في وضع برنامج للانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، ومنها اخيرا "لبنان أولاً" وقد ردت السلطة على كل هذه الاقتراحات بأن تنسحب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وعندما تصبح السلطة اللبنانية مسؤولة عن الامن على حدودها وتمنع انطلاق اي رصاصة في اتجاه اسرائيل.

وما تخشاه الاوساط نفسها في حال صدر عن الامم المتحدة قرار بتغريم اسرائيل دفع مليون و٧٠٠ الف دولار كتعويض عن مجزرة قانا، ان تضغط اسرائيل على الولايات المتحدة وتجعلها تنفذ تهديدها بعرقلة التمديد للقوة الدولية في الجنوب، أو اضعاف دورها وتقليص وجودها، وخصوصا ان القائم بالاعمال الاسرائيلي في الامم المتحدة ديفيد بيليغ حذر من ان "اللبنانيين يطلقون النار على انفسهم" باصرارهم على اعتماد القرار وطرحه على التصويت.

واذا رضخت الولايات المتحدة للضغط الاسرائيلي، رغم تأكيد دعمها القوة الدولية، وعمدت الى عرقلة التمديد لهذه القوة تنفيذا لتهديدها، وانسحبت من الجنوب، فان الجيش اللبناني سيكون مضطرا الى ملء الفراغ الامني في المناطق التي تتواجد فيها القوة الدولية بحيث يصبح حفظ الامن فيها من مسؤولية السلطة اللبنانية، ولا يعود مسموحا للمقاومة ان تنطلق بعملياتها من هذه المناطق. فاذا نجحت السلطة في حفظ الامن فيها، فان اسرائيل تصبح مطالبة بالانسحاب الكامل من الجنوب ومن البقاع الغربي، لأن السلطة تكون قد أثبتت قدرتها على حفظ الامن في المناطق التي توجد فيها قواتها وتسقط ذريعة عجز السلطة عن ذلك التي تبرر بها اسرائيل استمرار احتلالها وتكون قد تحقق الامن على حدودها مع لبنان. اما اذا عجزت السلطة عن حفظ الامن واستمرت عمليات المقاومة تنطلق من المناطق التي تنتشر فيها قوات السلطة، فان اسرائيل تتوقع في هذه الحال، حصول صدامات بين هذه القوات وعناصر المقاومة، وهذا من شأنه ان يبرر استمرار بقاء اسرائيل في الشريط الحدودي وعدم الانسحاب منه.

وفي تصريح لمنسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني قال ان الخروج من الشريط الحدودي بدون تسوية حتى لو كانت محدودة ومن دون اتفاق سلام يتطلب نزع السلاح والقدرة العسكرية للمنظمات "الارهابية" لكي لا تستطيع استئناف نشاطها ضد اسرائيل بعد الانسحاب والحكومة اللبنانية ليست قادرة على بسط سيادتها في الجنوب وتطبيق القانون على "حزب الله" وغيره من التنظيمات "الارهابية"، لذا فانه يصر على تجريد تلك المنظمات من اسلحتها وقوتها العسكرية والحصول على ضمانات بعدم المس بالسكان المدنيين او بالجنود العاملين في "جيش لبنان الجنوبي" كشرطين اساسيين في اية تسوية مع لبنان.

اميل خوري

بـ تـزيـل

ابتزاز ام دعم؟

خلال زيارته لسوريا ولبنان لواخر الاسبوع المنصرم واوائل هذا الاسبوع، سأل رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون، احد كبار المسؤولين الذين التقاهم:

– ماذا يقول قادة المنطقة عن السياسة الاميركية هذه الايام؟

اجابه المسؤول الكبير: انهم جميعاً مجمعون على انها واقعة تحت هيمنة اللوبي اليهودي الليكودي.

رد وولفنسون بسرعة: ولكن هذا غير صحيح.

– سألتني ماذا يقول قادة المنطقة، واجبتك، قال المسؤول الكبير.

عندها سأل وولفنسون محدثه: هل تأذن لي بأن انقل هذا الكلام الى الرئيس بيل كلينتون؟

– طبعاً... رد المسؤول الكبير على رئيس البنك الذي كان كبير المستشارين الاقتصاديين لكلينتون في سنوات ولايته الاولى.

بالقدر الذي يتاح فيه للمسؤولين اللبنانيين الاتصال بأجواء العاصمة الاميركية القريبة من مراكز "صنع القرار"، يتولد لدى بعضهم انطباع بأن التأثير اليهودي الاميركي القوي جداً في البيت الابيض لا يمنع وجود مشكلة كبيرة في علاقة السياسة الاميركية مع "شخص" رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. والاحساس بهذه المشكلة يتفاقم اكثر مع تسليم المسؤولين الاميركيين بعدم قدرتهم على التأثير الجاد في توجهات نتنياهو التي يعرفون اصلاً انها وضعت مشروع التسوية العربية – الاسرائيلية في المأزق الكبير منذ تولى رئاسة الوزراء.

"الرد" الاميركي عادة على اي تصلب في السياسة الاسرائيلية يكون... بالضغط على الاطراف العرب المعنيين لجعلها هي المسؤولة عن معالجة انسداد آفاق التسوية عبر دعوتها الى تقديم تنازلات، والمساعدة لدى طرف عربي آخر على اقناعه بتقديم هذه التنازلات. وهو الطرف الفلسطيني.

وهناك من يعتقد في بعض الاوساط الديبلوماسية العربية ان "اللجوء" الاميركي لمصر – الذي تجدد اخيراً – ينطلق في الحسابات الاميركية من هذا المنطلق دون ان يعني الامر طبعاً ان "الوسيط" المصري سيقبل بهذه الوجهة الوحيدة لدوره بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وخصوصاً ان مصر – الحاضنة الاقليمية الوحيدة للسلطة الفلسطينية – عملت في الاعوام الاخيرة على "تصليب" الموقف التفاوضي الفلسطيني، بقدر ما امكنها ذلك.

وعلى ما يبدو فان الاختيار الاميركي لمصر في "رعاية" اطلاق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، وان كان يستند الى تسليم اميركي بأهمية الدور العربي والشرق الاوسطي المتنامي للدولة المصرية، فهو يستفيد من توقيت حساس لدى القيادة المصرية. فالكونغرس لم يقر بعد المساعدة الاميركية السنوية لمصر والبالغة (٢,١ مليار دولار منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد. وبالتالي، فان المصريين الذين يعرفون ان "القرار المالي" في الولايات المتحدة هو قرار الكونغرس، المتعاطف مع السياسة الاسرائيلية تحت تأثير اللوبي الاسرائيلي الشهير، يدركون ان الثمن المطلوب منهم في توقيت من هذا النوع هو ايجاد "مخارج" لاقناع الطرف الفلسطيني بالتعامل مع نتنياهو، اي اعادة اطلاق المفاوضات. وهذا ما حصل حتى اللحظة.

وربما ايضاً لهذا السبب تتجنب الديبلوماسية المصرية حالياً الاقتراب من موضوع القمة الاقتصادية الرابعة في قطر رغم معرفتها بميل دول عربية اساسية بمقاطعتها كالسعودية.

طبعاً لهذا التحديد وجه آخر هو انه ايآ تكن مبررات "التوقيت"، فان الدور المصري يحظى بدعم اميركي، في فترة اصبح معها من الواضح ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تمارس سياسة نقيضة تماماً – من حيث الاسلوب – لسلفها وارن كريستوفر. وهي سياسة "اهمال" زيارة منطقة الصراع العربي – الاسرائيلي من حيث اشعار قادة المنطقة بأن واشنطن لن تلهث وراء البحث السريع عن مخرج لمأزق التسوية، كما اعطى كريستوفر هذا الانطباع عبر اكثر من ٢٠ زيارة قام بها الى الشرق الاوسط... بينما اخذ عليه معلقون اميركيون انه لم يزر الصين – وهي على رأس قائمة الاولويات الاميركية الاقتصادية والسياسية – سوى مرة "واحدة خلال اربع سنوات من توليه وزارة الخارجية، هي كل الولاية الاولى للرئيس كلينتون.

في النتيجة، داخل هذا "الاهمال" هناك تحريك للمسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وليس ثمة مؤشرات الى عودة سريعة للاهتمام بالمسارين السوري – الاسرائيلي واستطراداً اللبناني – الاسرائيلي رغم عدم انقطاع قنوات "الحوار" الاميركي – السوري بأشكال مختلفة، لعل آخرها زيارة رئيس البنك الدولي نفسه وهو في المناسبة مصرفي كبير سابق في القطاع الخاص من اصل يهودي اوسترالي. وقد يكون للدولة اللبنانية في المستقبل دور ما في تعزيز الحوار البادئ بين سوريا والبنك الدولي بعد البداية المشجعة للقاءات وولفنسون مع كبار المسؤولين السوريين. (نشاطات البنك الدولي مجمدة في سوريا).

• • •

"الديبلوماسية اللبنانية" عودت نفسها في النتيجة الانتقال من مرحلة التصرف على اساس انتظار انجاز التسوية السلمية الى مرحلة بناء سياسات داخلية، غير مرتهنة لهذا الانتظار ولكن دون التخلي عن الرهان على السلام... على المدى البعيد.

صحيح انه من العبث الحديث عن "ديبلوماسية لبنانية" حالياً، سوى بالمعنى الاصطلاحي، الا ان "الوقت الميت" على المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي لا يعني بالضرورة ان يكون وقتاً ميتاً على مستويات ديبلوماسية اخرى. منها السعي الدائم الى رفع الحظر الاميركي، وتشجيع الاستعدادات الاقتصادية والسياسية في مجال العلاقات العربية – العربية. وهذا المجال مفتوح الآفاق اليوم على امكانات كبيرة، يتحمس لها "الشارع" العربي كالعادة، لأنها تخاطب لا عواطفه بل مصالحه، من نوع اقتراح السوق العربية المشتركة.

تبقى ملاحظة – سؤال:

من قال ان "الاهمال" الذي تعتمده اولبرايت للمنطقة، ليس ايضاً لمصلحة بعض زعماء المنطقة الذين "يضحكون في سرهم" كلما وصلت السياسة الاميركية الى هذا الموقف؟ ما دام مشروع السلام المعروض عليهم لا يلائمهم... بعد وصول نتنياهو... وقبله ايضاً؟

جهاد الزين

استأنف لقاءاته الدورية مع الهراوي

بري يؤيد زيادة الضرائب وتعويض ضحايا قانا

بعد اول لقاء دوري مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في ضوء المصالحة التي حصلت بينهما اخيرا، ايد رئيس مجلس النواب نبيه بري امس قرارات مجلس الوزراء في شأن دعم الزراعة ورفع الرسوم الجمركية على السيارات، ودعا الحكومة الى تقديم شكوى على اسرائيل امام المحاكم الاميركية.

عقد اللقاء قبل الظهر في قصر بعبدا واستمر نحو ساعة، وحرص الهراوي على توديع بري الى مدخل مكتبه، ثم صرح رئيس المجلس:

"تشرفت بلقاء فخامة الرئيس جريا على العادة كل يوم اربعاء مبدئيا، الا اذا اقتضت الظروف ان يكون هناك اكثر من اجتماع. وكانت مناسبة على مدى ساعة تقريبا للبحث اكثر في الامور المتعلقة بالساحة الداخلية، من دون ان ننسى ماذا يدور في المنطقة، وخصوصا في موضوع الجنوب ومناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول موضوع قانا وغيرها".

وسئل: "كيف تصف اللقاء بعد سبعة اشهر من الانقطاع؟ فقال: "عشرة على عشرة".

• ما تعليقكم على الموقف الاميركي من مسألة التعويضات؟

– الموقف الاميركي ليس جديدا وهو شبيه دائما بالموقف الذي اتخذ من الامين العام السابق للامم المتحدة في موضوع قانا بالتحديد. واعتقد ان على الحكومة اللبنانية ان تتقدم بشكوى فعلا ليس الى الجمعية العمومية للامم المتحدة فحسب لطلب تعويض الاضرار التي لحقت بالقوة الدولية، بل عليها ان تلجأ الى المحاكم الاميركية في سبيل طلب التعويض لان الاسلحة الاميركية كانت السبب في مقتل اكثر من مئة طفل ومواطن لبناني مدني لجأوا الى مقر القوة التابعة للامم المتحدة. ومن المعلوم ان الاجتهاد الاميركي في هذا الموضوع او اجتهاد المحاكم الاميركية يلبي مثل هذه الطلبات. لذلك على الحكومة اللبنانية ان تقوم بهذا الامر. ومن الممكن ان تكون محاكمة للعصر الاميركي بالتعاون مع العصر الاسرائيلي في المنطقة.

• ما هو رأيك في ما صدر (اول من) امس من قرارات وصفت بانها مفاجئة وقضت بزيادة ضرائب على السيارات المستعملة الحديثة؟ وما هو تعليقك على هذه السياسة الضريبية الجديدة؟

– رغم انني لم اطلع على التفاصيل الدقيقة بالنسبة الى بعض الممنوعات الزراعية في مواسم معينة. ما حصل ليس فرض ضريبة جديدة، اقول صراحة، بعدما اطلعت صباح هذا اليوم على ما صدر عن مجلس الوزراء انني اؤيد هذه التدابير وكان يجب ان تتخذ منذ زمن قديم. اكان على المستوى الزراعي ام على مستوى السيارات وغيرها. لان مثل هذه الامور لا تلحق ضررا بالطبقات الكادحة والفقيرة والمحرومة. واذا كان هناك من تجاوز في بعضها فيمكن اصلاحه، ولكن ان يكون هناك القليل خير من ان يكون لا شيء على الاطلاق، لان ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني هو شعب زراعي. لذلك يجب حصول حماية للزراعة. قرار الحكومة هذا يحظى بتأييدي الخاص وبتأييدي كرئيس كتلة.

• ما هو رأيك في ما يطرح حول "ثورة الجياع"؟

– هذا الامر لا تعليق عليه.

• يتردد ان ضرائب جديدة ستفرض على الهاتف الخليوي والبنزين واليد العاملة الاجنبية.

– تحدثنا عما صدر (اول من) امس من قرارات، لست مع اي رسم او ضريبة، تطاول سواء البنزين او الهاتف او اي شيء يمكن ان يلحق بالطبقات الفقيرة. لنقل صراحة انه دائما في اي بلد من بلدان العالم، الجسم الاساسي في الاقتصاد هو الطبقة المتوسطة. والطبقة المتوسطة في لبنان لم تعد موجودة تقريبا. يوجد رأس ويوجد قدمان اذا صح التعبير. بمعنى آخر، ان العمود الفقري الذي هو الطبقة المتوسطة ليس موجودا، علينا تقوية الطبقات المحرومة لتصل الى ان تكون طبقات متوسطة، ولا يساعد في تحقيق هذا الامر فرض ضرائب على البنزين او على الهاتف او على الخدمات التي هي في متناول الشعب. نحن نعلق على التدابير التي حصلت (اول من) امس. التدابير الزراعية تحمي المزارعين والزراعة في لبنان وانا اؤيد هذا الامر. وفي شأن التدابير المتعلقة بالسيارات استطيع ان اقول انه في كل منزل في لبنان تقريبا ثلاث سيارات او اربع. هذا الامر فعلا يؤثر ليس على البيئة وحدها بل يؤثر ايضا على الاقتصاد لان اكثر من ٨٠٠ مليون دولار تذهب لشراء سيارات من الخارج بالعملة الاجنبية. اضف الى ذلك ان لا مبرر اطلاقا لهذا الامر، والسيارات التي هي دون العشرة الاف دولار والتي يقتنيها عادة متوسطو الحال، هذه السيارات لم يرد عليها قرش واحد وبقيت الرسوم عليها ٢٠ في المئة.

• هل عادت "الترويكا" ام انها ما زالت متوفاة؟

– قلت سابقا ان ربنا والسيد المسيح وحدهما يمكنهما ان "يحيوا الموتى" وانا لست واحدا من الاثنين، الحمد لله. هل من المعقول ان تسألني عن هذا الامر بعد؟

• هل ان الخلافات السياسية السابقة مع رئيس الجمهورية زالت الى غير رجعة ام سنراها في وقت قريب لسبب مثل موضوع التعديلات الدستورية؟

– قبل ان نلتقي فخامة الرئيس كانت هذه الامور زالت واعتقد ان ما كان غمامة سوداء فعلا، ولكن ان شاء الله زالت، الا ترى اننا مقبلون على صيف؟

ثم استقبل الرئيس الهراوي سفير لبنان في البرازيل غازي الشدياق وعرض معه اوضاع الجالية اللبنانية هناك.

الرئيسان الهراوي وبري في لقائهما امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

نشاطات

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في مكتبه امس في ساحة النجمة وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا وعرض معه مهمات وزارته، ثم التقى ٣٢ نائباً هم حسين يتيم، محمد علي الميس، غازي زعيتر، بهاء الدين عيتاني، حسن علوية، انطوان حتي، عبده بجاني، محمود عواد، علي خريس، مصطفى سعد، غسان مطر، شاكر ابو سليمان، انطوان حداد، غسان الاشقر، سمير عازار، علي الخليل، علي حسن خليل، محمد رعد، ابرهيم امين السيد، عبدالله قصير، عبد اللطيف الزين، جورج قصارجي، ابراهام دده يان، سيبوه هوفنانيان، نهاد سعيد، محمد يوسف بيضون، صلاح الحركة، فيصل الداود، نهاد سعيد، احمد كرامي، خليل الهراوي، منصور البون، وجهاد الصمد.

• نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل امس نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن.

• وزير الصحة سليمان فرنجية زار الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر في دير سيدة اللويزة في زوق مصبح وتناول الغداء الى مائدته. واوضح فرنجية ان الحديث تناول اداء الحكومة في الظرف الراهن وما يجب ان يكون عليه "ليرفع كابوس الجوع الذي بدأ يهدد شريحة كبيرة من الشعب اللبناني من جراء زيادة الضرائب التي اقرتها الحكومة اخيراً. كما تناول الحديث موضوع المهجرين والسبل الواجب اتباعها لتوفير المال اللازم لتأمين عودتهم.

جلسة التنصت سرية وحصيلتها لجنة استقصاء

الهاتف يراقبه الامن العام ولا تجهيزات لمراقبة الخليوي

كتبت ريتا شرارة:

"المجالس بالامانات"، قالها النائب فيصل الداود للصحافيين ملزحا وهو يهم بدخول قاعة مجلس النواب، عاكسا بذلك صورة الاجواء السرية المرافقة لانعقاد الجلسة المشتركة للجان الدفاع الوطني والداخلية والامن والادارة والعدل والاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، والنظام الداخلي النيابية.

الجلسة التي قاربت شكلا جلسة الاسئلة والاجوبة التي انعقدت الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ ايار، بحيث سأل المجلس رئاسة ونوابا واجاب ممثلو الاجهزة الامنية وشركتي الهاتف الخليوي، اوشكت ان تكون بالامانات. فرغم التزام غالبية الحضور المبدأ السري الذي انعقدت على اساسه الجلسة الى درجة منع فيها رئيس المجلس نبيه بري دخول المصورين الصحافيين لالتقاط الصور قبل بدء الاجتماع ، وكذلك ابعد الموظفين، اي امناء سر اللجان الاربع لم يحل ذلك دون تسرب بعض النقاط التي تم تناولها في القاعة. اما النواب من غير اعضاء اللجان المدعوة فسمح لهم بالحضور في حين مُنع ذلك عن الوزراء الذين ابدوا رغبة في الاستماع الى المجريات.

وانقسم النواب من الاجتماع فئتين:

– الاولى خلصت من خلال حضورها الجلسة الى ان الاسئلة التي طرحت على المعنيين كانت مباشرة وصريحة، في حين ان الاجوبة التي أعطيت لم تكن بمقدار كاف من الوضوح. واعتبرت ان تفسيرات الاجهزة الامنية لا تنم عن ان هناك معطيات معمقة عن الموضوع، مما حدا على الاستنتاج ان تضاربا بل تناقضاً يشوب هذه المواقف.

– في المقابل قالت الفئة الاخرى ان التنسيق كان تاما بين الاجهزة الامنية وايضا بين ممثلي شركتي الخليوي الذين فسروا بموضوعية علمية كيفية التنصت على الهاتف، وخصوصا الخليوي، واقرنوا بالدلائل ما اوردوه في مداخلاتهم. واردفت انه على نقيض ما كان متوقعا، لم يشب الجلسة ما هو غير مألوف.

وفي الوقائع ان الرئيس بري طرح استهلالا الاسئلة التي تتعلق بالمراقبة على الهواتف، ولاسيما منها الخليوي لمعرفة هل يمكن اجراء مثل هذه المراقبة، وكيف؟ وما هي الوسائل التقنية التي تسمح بذلك. وتلاه بعض النواب الذين صبت استفساراتهم في الاطار نفسه.

واوضحت الاجهزة الامنية موقفها بالنسبة الى الهواتف العادية واجمعت على ان التنصت على هذه الهواتف يقوم به عادة الامن العام لضرورات امنية بناء على طلب من المدعي العام التمييزي او بمبادرة منه على ان يبلغ الى المدعي العام قراره لاحقا. ونفت مديرية المخابرات في الجيش اي اتهام لها بالقيام بالتنصت وكذلك فعل جهاز امن الدولة.

اما مسؤولو شركتي الخليوي فتولوا الاجابة عن الاسئلة المتعلقة بالتنصت على الهاتف الخليوي، نافين حصول اي محاولة في هذا السياق لتعذر الاستحصال اولا على التقنيات الضرورية لاتمام هذه الخطوة التي لا وجود لها الا في اوروبا والولايات المتحدة، ومن ثم لعدم وجود الطاقم المدرب لانجاز هذه المهمة. ولم يتفق هؤلاء على الكلفة الفعلية لتلك التقنيات، مرجحين انها تراوح ما بين ١٠ ملايين و٢٠ مليون دولار.

وأثير في الجلسة ما ذكرته "النهار" امس عن كتاب وجهه رئيس الحكومة رفيق الحريري الى وزارة الدفاع يطلب فيه التأكد من صحة حصول تنصت على الهاتف العادي والخليوي تقوم به ادارة رسمية او خاصة، ورد الوزارة عليه بانها احالت الكتاب على قيادة الجيش لاجراء الكشف وهي تعتبر كتابه تكليفا رسميا. الا ان الحريري سرعان ما ابلغ الوزارة في كتاب آخر انه لا يعتبر كتابه الاول تكليفا، ولم يطلب الى الجيش الكشف الدائم على الموزعات العادية والخليوية طالبا اليه كذلك عدم الدخول الى الموزعات.

ونفى "المستجوبون" مسألة التنصت على الوزراء والنواب والشخصيات الرسمية، وكذلك وجود آلات للتنصت في مبنى "اوجيرو" وهو ما ورد في المستند الذي رفعه النائب السابق سمير عون الى بري عشية الجلسة.

وفي الختام، خلص رئيس المجلس الى ان التنصت ممكن لاسباب تتصل بالامن القومي، ولا سيما ان ثمن (١/٨) الاراضي اللبنانية يقع تحت الاحتلال الاسرائيلي والتنصت بازاء ذلك جائز على الاشخاص الذين يمكن ان يتصلوا باسرائيل داخل الشريط الحدودي. وقرن التنصت بموافقة القضاء المسبقة على ذلك، في حين لزم نواب كثر الصمت، ولا سيما النائب سامي الخطيب الذي اكتفى لدى خروجه من القاعة بالقول "صرنا قديمين". وشكل بري لجنة استقصاء برئاسته من رؤساء لجان الادارة والعدل والدفاع الوطني والامن والداخلية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والنظام الداخلي وحقوق الانسان ومقرريها مهمتها جمع المعلومات ورفع تقرير في شأن ما تكون توصلت اليه، اضافة الى اقتراحاتها الى المجلس. وهذه اللجنة هي غير لجنة التحقيق التي تعينها الهيئة العامة للمجلس وتتمتع بصلاحيات قضائية.

وكان رئيس المجلس ترأس جلسة اللجان قبل الظهر في حضور المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ومسؤولي الاجهزة الامنية وممثلي شركات الهاتف الخليوي. عقب الجلسة صرح مقرر اللجان النائب غسان مطر: "انعقدت جلسة برئاسة رئيس مجلس النواب حضرتها لجان الدفاع والامن والادارة والعدل والنظام الداخلي والاعلام، طرح فيها دولة الرئيس والزملاء النواب كل الاسئلة المفترض طرحها على الاجهزة المدعوة من اجهزة امنية واصحاب شركات. وبعد الانتهاء من الاسئلة والاجوبة، تشكلت لجنة من رؤساء اللجان الاربع ومقرريها برئاسة دولة رئيس مجلس النواب وحددت موعدا للقاء الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل، وطلبت الى الاجهزة تسليم المستندات التي تحدثت عنها خلال مهلة اقصاها ثلاثة ايام. وستتابع اللجنة الموضوع وصولا الى الغاية المقصودة من الاجتماع".

عون

وفي مناسبة عقد الجلسة النيابية للتنصت، يعتزم النائب السابق عون الافصاح عن المستند الذي سلمه الى رئيس المجلس في مؤتمر صحافي يعقده قبل ظهر اليوم في مجلس النواب. وفي المستند، كما قال عون لـ"النهار"، نقطتان:

– الاولى تتعلق بالتنصت على الهاتف العادي، والدليل الذي ارفق به مستنده "كاسيت" مسجلة لمكالمة بينه وبين والوزير وليد جنبلاط، مدتها ٥ دقائق وسجلت لهما عام ١٩٩٣ عقب كلام عون عن صندوقي الجنوب والمهجرين.

– الثانية تتناول التنصت على الهاتف الخليوي. وفي هذا الاطار، اورد عون في ملفه ان شركة "كيبل اند وايرلس" التي تملك ١٠ في المئة من اسهم هواتف اسرائيل تتنصت على الهواتف الخليوية انطلاقا من مبنى "اوجيرو"، وتعمل شركة استشارية للدولة وتحديدا لرئاسة مجلس الوزراء. واضاف ان الحكومة لم تستجب طلبا سابقا له ان تفسخ التعاقد مع الشركة المذكورة، مشيرا الى دلائل سيتقدم بها في مؤتمره اليوم.

الحريري الى دمشق اليوم

الخليل يطالب اللجنة العليا للاغاثة بالاهتمام بالمغتربين الوافدين من افريقيا

يتوجه رئيس الوزراء رفيق الحريري اليوم الى دمشق حيث يلتقي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين الكبار.

على صعيد آخر اوضحت مصادر حكومية "ان مشروع سلسلة الرتب والرواتب وضع على نار حامية مع العلم ان بته يحتاج الى دراسة متأنية وايجاد موارد كافية لتغطية ما يترتب عن اقراره، فضلا عن ان الامر يحتاج الى توافق سياسي بين مجلس النواب والحكومة".

واكدت ان مجلس الوزراء "لم يتطرق اول من امس الى زيادة التعرفة على الهاتف الخليوي او رفع سعر صفيحة البنزين وان الاتجاه حاليا الى اضافة رسوم اخرى غير التي اعتمدت".

وقالت ان الاجراءات الخاصة بزيادة الرسوم الجمركية على استيراد السيارات "لن تؤمن دخلا سريعا ومجديا للخزينة انما الى توفير نحو مليار دولار من الميزان التجاري تستثمر في قطاعات منتجة اخرى داخل البلاد".

وكان الحريري استقبل السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين.

واجتمع بوزير الدولة للشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان فالنائب محمد قنيش، ثم النائب فيصل الداود فرئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل الذي قال على الاثر: "ان البحث تناول موضوعين، الاول يتعلق بتأمين طائرات لنقل المغتربين اللبنانيين من برازافيل حيث عدد كبير منهم في ثلاث مناطق، وكذلك المغتربين اللبنانيين الموجودين حاليا في كوناكري في غينيا حيث ايضا اكثر من ٢٥٠ لبنانيا وقد يزيد هذا العدد بسبب استمرار نزوح ابناء الجالية من سيراليون، وكذلك ضرورة اهتمام الهيئة العليا للاغاثة بالمغتربين الذين يصلون الى لبنان وليس لهم معيل اذ ان كثيرين منهم يحتاجون الى مساعدة فورية لتأمين مأوى.

والامر الثاني الذي بحثنا فيه هو موضوع السوق العربية المشتركة اذ ان المؤتمر السابع للاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد في القاهرة اتخذ توصية بتحريك السوق العربية المشتركة واقر الورقة اللبنانية وهذا شأن تنفيذي يتعلق بالسلطتين التنفيذية والاشتراعية". والتقى الحريري ايضاً النواب صالح الخير وجهاد الصمد واحمد فتفت في حضور وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

وقال الخير بعد الاجتماع: "بحثنا في مشكلة مياه الشرب والري في الضنية، ونحن نطمئن اهالي الضنية الى ان هواجسهم من تأثير مياه الشرب على مياه الري ستتبدد بتأمين مياه للري من سد بريصا الذي انتهت دراسته وهو قيد التحضير التلزيم، وسنلتقي قريبا الرئيس الحريري مع فاعليات المنطقة".

واستقبل رئيس الوزراء وفدا من جمعية منشئي الابنية وتجارها" وآخر من، اصحاب الابنية المراد تصنيفها تراثية، وزع على الاثر بياناً انتقد فيه قراراً لوزير الثقافة السابق ميشال اده اذ ، ان فيه "هضما لحقوق" اصحاب هذه العقارات واشاد بتوصية وزير الثقافة فوزي حبيش تحرير ٦٢٨ عقاراً من لائحة التصنيف.

زيارة دمشق واشرعة الوطن

محاولات الولايات المتحدة نفي ممارسة ضغط على لبنان، لتأييده مشروع الامم المتحدة فرض عقوبة مالية على اسرائيل لقصفها قوات الطوارئ الدولية في قانا خلال اعتدائها على لبنان في نيسان من العام الماضي، محاولات لم تغير شيئاً من حقيقة ان واشنطن حاولت وتحاول حتى اليوم منع فرض هذه العقوبة على تل ابيب.

والحكومة اللبنانية كما يقول رئيسها رفيق الحريري، مستمرة في تبني المشروع كحد ادنى، لأن ذلك شرعي من الناحية الوطنية اللبنانية ومن ناحية تطبيق القوانين الدولية على المعتدي.

ولكن من الاكيد حتى الآن ان واشنطن التي لم تخبر سفيرها في لبنان السيد ريتشارد جونز برحلة ضغوطها لافشال مشروع تغريم اسرائيل، حتى لا تحرجه، استعملت مندوبها في الامم المتحدة ليقوم بهذه المهمة، كما تؤكد مصادر وزارة الخارجية اللبنانية من خلال الرسائل التي بعث بها مندوب لبنان في المنظمة الدولية عن المهمة التي قام بها المندوب الاميركي ولا يزال، ليس مع لبنان فحسب، بل ايضاً من خلال اجتماعه بمندوبي سوريا والكويت الى مندوبي روسيا واوكرانيا، في محاولات ومساع حثيثة لسحب مشروع دول العالم الثالث.

بين حقيقة الدور الاميركي في نيويورك وحقيقة نفي السفير جونز في بيروت، والتخفيف من اللهجة الاميركية المعترضة على مشروع القرار، وعلى تهديد لبنان بعدم التجديد لقوات الطوارئ الدولية في بداية السنة المقبلة، اذا استمر لبنان في سياسته، بين هذا وذاك فان الموقف اللبناني الثابت، يعتبر ان محاولات التخفيف هذه ما هي الا مناورة خبيثة القصد منها اظهار واشنطن انها لا تمارس ضغطاً لسحب المشروع وانها لا تحاول افراغ دور الامم المتحدة من دورها الحقيقي ومن احدى اهم ركائز وجودها واستمرارها.

فلبنان قال لواشنطن ان استمرار الضغط لسحب المشروع هو الغاء لدور الامم المتحدة وابقاء السياسة الدولية بيد اربعة او خمسة اعضاء يقررون مصير العالم، ولذا فان النتيجة ستكون حل الامم المتحدة...

والعراب الاميركي "الديبلوماسي جداً" جاء الى لبنان، بالقول ان تأييد لبنان المشروع سيؤدي الى نشوء مناخ لا يساعد او يسهل التجديد لقوات الطوارئ الدولية.

ومع ذلك فان مرحلة جديدة من العلاقات بين الادارة الاميركية الجديدة المعنونة بالتصاق المصالح الاميركية والاسرائيلية، بدأت مع لبنان ومع مجموعة الدول العربية الرافضة للسياسة الاسرائيلية ان كانت منفردة او مجتمعة.

ولذا فان الدولة اللبنانية، بحكومتها مستنفرة في وجه هذا التوجه الاميركي، ولن تقبل التراجع عن موقفها، لأنها بغير ذلك تكون الفت احد اهم الحصون الدولية التي تظلل العلاقات الدولية.

وهذا الموقف الاميركي وغيره من المتغيرات على الصعيد الدولي والاقليمي والداخلي، سيكون اليوم محور بحث في دمشق بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وهذا التشاور اللبناني – السوري، قد يتوج بلقاء الحريري الرئيس السوري حافظ الاسد. فما يجري على الساحة اللبنانية من مستجدات سياسية بعد زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وتوقيعه الارشاد الرسولي، وزيارة نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية فاروق الشرع لبيروت والمصالحة التي تمت على ايديهما بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، وايضاً الضغوط التي تتعرض لها الحكومة من هنا وهناك وتسبب ارباكات على الصعيد الوطني سياسياً واقتصادية، اضافة الى ما وصلت اليه قضية فتح الحدود بين العراق وسوريا، وتأثير ذلك على لبنان اقتصادياً، كلها موضوعات لا بد من التشاور حولها مع القيادة السورية، انطلاقاً من مبدأ استمرار التنسيق السياسي والاقتصادي الداخلي بين البلدين، وعلى الصعيد الاقليمي والدولي، خصوصاً ان الرئيس الحريري، سيقوم بجولة بداية الشهر المقبل ومنتصفه تشمل المغرب وباريس واسبانيا، حيث لهذه الدول دور وتأثير كل حسب حجمها في ما يجري داخل اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى صعيد مصير مفاوضات السلام، والاخطار التي شكلها التحالف التركي – الاسرائيلي على بيروت ودمشق وغيرهما من العواصم في المنطقة.

ومن هنا فان لزيارة الرئيس الحريري لدمشق هذه المرة اهمية خاصة، وعلى نتائجها تعتمد اشرعة سفن كثيرة داخل الوطن على غير صعيد.

نبيل ناصر

"المسؤولة عن أمن الاميركيين في العالم" تجول في لبنان
راين : سأرفع تقريراً الى اولبرايت قبل مراجعة قرار الحظر
جونز : لا علاقة لضحايا قانا بالتعويضات المطلوبة من الامم المتحدة


الرئيس الحريري مستقبلاً مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون القنصلية السيدة راين والسفير جونز في القصر الحكومي (دالاتي ونهرا)

ظهرت امس مساعدة وزير الخارجية الاميركي للشؤون القنصلية ماري راين الموجودة في بيروت منذ يومين اذ التقت مسؤولين مدنيين وعسكريين في اطار معاينتها الوضع في لبنان قبل المراجعة الدورية (الشهر المقبل) التي تجريها حكومتها لقرار الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان. ورافقها في جولتها السفير ريتشارد جونز.

وكانت جولة جونز وراين على المسؤولين مناسبة كرر فيها السفير الاميركي موقف بلاده الاخير من موضوع مشروع قرار تغريم اسرائيل في مجزرة قانا. وحرص على التمييز بين تعويضات ضحايا "مأساة قانا" وتعويض "تقني" لمعسكر القوة الدولية.

وهما زارا قبل الظهر رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي. وصرح السفير الاميركي على الاثر:

"انني مسرور باصطحاب السيدة راين مساعدة وزير الخارجية للشؤون القنصلية، انها الشخص المكلف السهر على امن الاميركيين في كل انحاء العالم وهي في لبنان منذ يومين للنظر في درس الاوضاع على الارض وللقاء عدد من المسؤولين اللبنانيين، وزرنا امس وزير الداخلية ميشال المر، كما زرنا المطار، والتقينا اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي في مركز الرعاية الدائمة لنطلع كيف تهتم بالاطفال المرضى في لبنان، ثم تناولنا طعام الغداء الى مائدة الرئيس الهراوي، واقمت لها مساء امس عشاء في مقر اقامتي، وصباح اليوم زرنا قائد الجيش العماد (اميل) لحود، ثم الرئيس الحريري. في اختصار اننا نعطيها صورة واضحة عما يجري في لبنان، وقمنا معا بجولة في المناطق المختلفة لبيروت للاطلاع على سير الاعمال والتطور الذي تشهده المدينة ونحن نشكر الضيافة الكبيرة التي لقيتها".

وسئل: كيف يفسرون الموقف الاميركي من قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة تعويض اضرار مجزرة قانا؟ فاجاب: "انها مسألة مثيرة للاهتمام، وقد اثار الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية (نيكولاس بيرنز) القضية. واعرف ان لبنان يتعاطى والموضوع كأنه متعلق بقانا، الا انه من منظار الولايات المتحدة هو قضية تتعلق بالامم المتحدة وخصوصا بالقوة الدولية العاملة في الجنوب التي هي قوة حفظ سلام خاضعة في رأينا لسلطة مجلس الامن وليس للجمعية العمومية، والقرار اعتمد في لجنة تابعة للجمعية العمومية كأنه يملي على مجلس الامن طريقة ادارة اعماله، وهو تخطى صلاحيات اعضاء مجلس الامن ولاسيما منهم الاعضاء الدائمو العضوية ولهذا السبب ابدت الولايات المتحدة قلقها حيال مشروع القرار هذا لانه ينتهك ايضا مهمة قوة حفظ السلام، ولانه يعتبر سابقة اذ يطلب من دولة معينة تعويض عملية تتعلق بالامم المتحدة، وهذا امر لم يحصل في تاريخ الامم المتحدة. كل عمليات الامم المتحدة (...) تساهم في تعويضها كل الدول المنتسبة الى الامم المتحدة.

لكن في هذه الحال يطلب من دولة معينة تعويض عملية تتعلق بالامم المتحدة. ونعتقد انها سابقة سيئة جدا ولعلكم ترون بوضوح الاسباب التي تجعل الولايات المتحدة منزعجة جدا من الجمعية العمومية حين تقول ان على هذه الدولة او تلك ان تعوض عملية تتعلق بالامم المتحدة. ونعتقد ان هذا الامر سيؤدي الى كثير من التشنج في الامم المتحدة نفسها. وبالتأكيد انها قضية اجرائية او تقنية داخل الامم المتحدة وليست لها علاقة بمأساة قانا. انها ليست مسألة تعويض ضحايا قانا او تعويض للدولة اللبنانية، انما مسألة دفع مال تعويضا لخسائر لحقت بمقر القوة الدولية العاملة في الجنوب. لذا اكرر انها في اعتقادنا مسألة تقنية داخل الامم المتحدة ولاتتعلق بمأساة قانا، ولو كان في امكاننا تعويض مأساة قانا لما وفرت الولايات المتحدة جهدا للقيام بذلك. والحقيقة انه لا يمكننا ان نفعل شيئا حيال هذه المأساة وحيال الاشخاص الذين قتلوا آنذاك. انها بالفعل مأساة كبيرة واعتقد ان الولايات المتحدة اعلنت في شكل واضح ان قانا مأساة كبيرة، وليس صحيحا انها قد تفعل اي شيء لايجاد عذر لما جرى في قانا، ان المسألة تتعلق فقط بسياستنا حيال الامم المتحدة".

● الا يعتقد ان لبنان يستحق على الاقل تعويضا ماديا لمجزرة قانا؟

– هذا الامر لا يتعلق بالقرار. ولو نظرتم الى مشروع القرار لاحظتم انه يطلب تعويض ما اصاب مقر القوة الدولية.

● هل تمهد زيارة بعض المسؤولين الاميركيين للبنان لرفع الحظر عن سفر مواطنيهم اليه قريباً؟

– ما سمعتم من وزير الخارجية السابق (وارن) كريستوفر قبل ان ينهي مهمته قرار الحظر حتى نهاية تموز، لذا من الطبيعي ان يخضع القرار لمراجعة آخر تموز المقبل وما نحاول القيام به الآن هو احضار المعنيين بعملية المراجعة الى لبنان ليطلعوا على الاوضاع فيه عن كثب.

في الخارجية

ثم زار راين وجونز وزير الخارجية فارس بويز وسئل السفير الاميركي اثر اللقاء: هل صحيح ان الولايات المتحدة هددت لبنان بعدم التجديد للقوة الدولية بسبب مشروع تغريم اسرائيل؟ فأجاب: "كلا لا اعتقد اننا فعلنا ذلك. لقد اطلعت على تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز الذي اكد دعمنا للقوة الدولية عنصراً مؤثراً في الاستقرار في المنطقة واعتبر ان هذا التصريح قوي وليس لدي اي شيء اضيفه الى ذلك".

● من اين اتى التهديد الاميركي للبنان؟

– لا اريد ان اتكهن حول مصدر ذلك. لدينا اتصالات ديبلوماسية ولا اريد ان اكشف مضمونها، ولكن من الواضح ان احداً في مكان ما أساء تفسير شيء ما.

واشار الى ان اللقاءات التي عقدتها المسؤولة الاميركية في بيروت "مثمرة جداً".

● هل ستستعمل بلادك حق النقض لدى التجديد للقوة الدولية اذا صوتت الجمعية العمومية ضد اسرائيل؟

– من المبكر ان نتحدث من هذا الموضوع الآن.

● يرى الوزير بويز ان قرار الجمعية العمومية مالي – سياسي وليس عسكرياً ليكون من صلاحية مجلس الامن.

– اني اتفهم موقف الوزير بويز ولكن موقفنا هو ان القوة الدولية هي قوة لحفظ السلام وهي في اشراف مجلس الامن والامين العام.

● هل اقنعت الوزير بويز بموقف بلادك؟

– اعتقد اننا احرزنا تقدماً. واترك له ان يتحدث عن ذلك.

● هل صحيح انك ابلغت السيناتور الاميركي كارل ليفين (الذي زار لبنان اخيراً) بانك وموظفي السفارة تفضلون رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان؟

– لا اتذكر انني طالعت مثل هذا البيان، ولا استطيع التعليق على بيان لم اره.

ثم سئلت راين عن رأيها في الحال الامنية في بيروت فقالت: "سأعود الى واشنطن وارفع توصيات الى وزيرة الخارجية (مادلين اولبرايت)".

● هل انت خائفة في بيروت؟

– كلا. انا لا اخاف اي مكان في العالم، لأنني ترعرعت في مدينة نيويورك!

من جهة اخرى، استدعى الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير سمير خوري السفيرين الياباني ياسوجي ايشيغاكي والروسي اوليغ بريسيبكين والقائم بأعمال السفارة الاوكرانية فيتالي شيكو، وهم يمثلون الدول التي امتنعت عن التصويت على مشروع القرار القاضي بتغريم اسرائيل مبلغ مليون و٧٠٠ الف دولار اميركي تعويضاً لقصفها مقر القوة الدولية في قانا في نيسان ١٩٩٦، وطلب منهم تأييد دولهم لبنان في التصويت الجمعة المقبل في الجمعية العمومية للامم المتحدة. فوعده الديبلوماسيون الثلاثة بأنهم سينقلون الطلب الى حكوماتهم.


المسؤولة الاميركية والسفير جونز يهبطان سلم قصر بسترس (ميشال صايغ)

موراتينوس يزور بيروت في ٢٠ حزيران

يصل الى بيروت المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط السفير ميغيل انخل موراتينوس لاجراء محادثات مع المسؤولين حول الوساطة الاوروبية لمعاودة الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين واستئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

وتستمر زيارة موراتينوس يوماً واحداً.

لبنان شارك في المؤتمر الاقليمي لتنمية القطاع الصحي

يعود اليوم الى بيروت المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار قادماً من القاهرة بعدما شارك في المؤتمر الاقليمي لتنمية القطاع الصحي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي نظمه البنك الدولي.

وكان عمار عرض خلال المؤتمر موضوع اعادة تأهيل القطاع الصحي في لبنان وما يواجهه من صعوبات.

شمعون في بكركي : الحكومة تريد الهاء المواطنين بالانتخابات

رأى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ان "الحكومة تريد الهاء المواطنين بالانتخابات لينسوا همومهم"، وجدد موقفه المقاطع الانتخابات النيابية الفرعية اواخر هذا الشهر "لاننا لم نجد شيئا قد تغير عن الانتخابات الماضية".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي السيد شمعون يرافقه عضو المجلس الاعلى في الحزب الياس ابو عاصي.

وصرح شمعون بعد اللقاء: "عرضنا مع صاحب الغبطة الامور المستجدة على الساحة المحلية".

ورداً على سؤال عن الانتخابات الفرعية والضرائب الجديدة قال: "اذا اردنا ان نتحدث عن كل شيء فهناك اكثر من نقطتين، اما بالنسبة الى الانتخابات فموقفنا لا يزال كما هو لاننا لم نجد شيئا قد تغير عن الانتخابات السابقة. وفي بلدان العالم عادة حين يكتشفون ان هناك غشا يأتي تلقائيا من يلي المطعون في نيابته بعدد الاصوات. وهذا يجري من دون انتخابات. اما عندنا فالحمد لله تريد الحكومة الهاء المواطنين لينسوا همومهم. اما انا فاريد ان اقول كلمتين لمن سيشاركون في الانتخابات المقبلة. في نهاية الامر نأتي بنائب جديد الى المجلس هو في الاساس جاء بموجب قانون انتخابات سيئ سبب كثيرا من المشاكل والى الآن لم يتغير شيء". فالى اين يذهب الناخبون ولمن ينتخبون والمجلس ليس لمصلحة الشعب ولا يمثل الشعب اللبناني". وعن قرارات مجلس الوزراء زيادة الضرائب قال: "ينفقون المال من دون فائدة ويعودون الى فرض الضرائب لجمع المال، وزيادة الضرائب على السيارات في غير محلها لان النقل المشترك غير مؤمن. يكفي الناس شراء سيارات لتأمين حياتهم، فهذا الشيء غير موجود والسيارة من ضروريات الحياة لكل مواطن، فالهدف هو فقط تحصيل الاموال".

وفي الانقسام الحاصل في الاتحاد العمالي اكد ان "هذا الامر مرفوض كليا وهل تنقصنا انقسامات في البلد؟ وهم لا يأخذون في الاعتبار سوى سياستهم الشخصية ضاربين وعرض الحائط بالمصلحة الوطنية العامة ومصالح العمال".

وهل بحث مع البطريرك في موضوع الحوار المسيحي – السوري؟ اجاب: "كلا، لان السيد عبد الحليم خدام (نائب الرئيس السوري) اعلن ان الحوار لا يتم الا بين دولة ودولة وهنا اود ان اسأل: ماذا كان يفعل الاستاذ فرزلي في جولاته وهو "يحزك ويمزك"؟".

واستقبل البطريرك ايضا النائب الياس الخازن الذي جاء ليأخذ "بركة غبطته" وتوجيهاته.

ورداً على سؤال عن الضرائب الجديدة تساءل "هل بقي في لبنان شعب يحمل الضرائب؟ وعلى من تفرض الحكومة هذه الضرائب؟".

ثم استقبل المحامي انطوان عقل فوفدا من قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" ضم المهندس سمير طرابلسي والدكتور جهاد سقايا والمحامي مصطفى عجم، وآخر من عائلة المرحومة لور مغيزل شكره على مؤاساته في فقدها.



السفير الفرنسي التقى ارسلان ومرهج :
لاوروبا سياستها الخاصة في المنطقة

شدد السفير الفرنسي دانيال جوانو على ان لاوروبا سياستها الخاصة في الشرق الاوسط، نافياً ان يكون امتناع الاتحاد الاوروبي عن التصويت على قرار تغريم اسرائيل في الامم المتحدة هو بتأثير اميركي.

زار السفير جوانو امس وزير المغتربين طلال ارسلان، فوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج.

وصرح بعد لقائه ارسلان: "تحدثنا في شكل اساسي عن الجالية اللبنانية في فرنسا والجالية الفرنسية في لبنان. وكل جالية من الجاليتين منخرطة في شكل كبير في البلد الذي يستضيفها ولكل منهما دور بارز في تطور العلاقات بين البلدين".

وسئل: كيف تساعد فرنسا لبنان على اجلاء رعاياه من برازافيل؟ فأجاب: "بناء على طلب السلطات اللبنانية، اتخذنا تدابير في برازافيل لمساعدة اللبنانيين على ترك الكونغو والعودة الى لبنان. وابواب سفاراتنا مفتوحة بكل اعتزاز لاصدقائنا اللبنانيين في برازافيل".

● بعد وصول السيد ليونيل جوسبان الى رئاسة الوزراء، هل ستشهد السياسة الفرنسية تبدلاً ما في سياستها حيال لبنان؟

– اكرر القول لا. فقد سبق لي ان قلت ذلك واؤكده اليوم مجدداً.

● لماذا قرر الاتحاد الاوروبي الامتناع عن التصويت على قرار تغريم اسرائيل؟

– ارادت اوروبا ان يكون لها موقف موحد. والامتناع عن التصويت يوفر هذا الموقف الموحد وهو لا يشكل عائقاً امام التصويت على القرار.

● هل تأثر الاتحاد بالموقف الاميركي؟

– اطلاقاً. فأوروبا لها سياستها الخاصة في الشرق الاوسط وهي تتمنى الاضطلاع بدور اكثر فاعلية في عملية السلام بالتعاون طبعاً مع الولايات المتحدة، ولكن اوروبا شرحت وجهة نظرها في نيويورك بكل حرية. وقال اثر مقابلته مرهج: "تحدثنا في موضوع التأهيل الاداري. وفي هذا المجال فان فرنسا تساند جهود الحكومة اللبنانية الرامية الى ايجاد ادارة حديثة وفاعلة.

وعرضنا مع الوزير الكثير من المشاريع الثنائية، وتحدثنا عن دعم اوروبا للحكومة اللبنانية الممثلة بالهبة المقدمة من الاتحاد الاوروبي والتي تساهم فيها فرنسا. ونحن راغبون في مساعدة لبنان من اجل بناء ادارة فاعلة تكون النواة الرئيسية للنمو الاقتصادي في البلد".

واوضح مرهج انه ركز والسفير الفرنسي على "موضوع التعاون التقني والتعاون في مجال تدريب الموظفين واهمية تنفيذ الهبة الاوروبية للاصلاح الاداري والبالغة ٥٠ مليون دولار والتي تشغل فيها فرنسا موقعاً مهماً ومتميزاً".

المجلس الشيعي : وقف التعديات على الاوقاف

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سفير بلغاريا فنتزيسلاف دانا بلوف كاتيف الذي اوضح لدى انصرافه ان البحث تناول "إمكانات تعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا وشعبينا في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية وبين المسلمين في البلدين".

وسئل عن موقف بلاده من مشروع القرار الصادر عن الامم المتحدة بتغريم اسرائيل مليوناً و٧٠٠ الف دولار تعويضات للاضرار الناجمة عن قصف مقر الوحدة الفيجية العاملة في القوة الدولية في قانا فأجاب: "مبدئياً جرت العادة ان تؤيد بلغاريا قرارات الامم المتحدة للحل السلمي والمشكلات المرتبطة بالدول المعنية بهذا الامر. واظن ان بلادي تقف الموقف نفسه (...)".

● صدر عن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى – دائرة الاوقاف الآتي:

"لاحظ المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اعمال هدم وتحوير تجري في بعض المساجد، من دون ترخيص منه.

وبما ان شؤون اوقاف الطائفة الاسلامية الشيعية منوطة بالمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بموجب القانونين ٧٢/٦٧/ و٨٦/٢٠، وكل هدم او تحوير او تصرف او اجارة او تولية بخصوص الاوقاف من جهة لم يفوضها بذلك هذا المجلس يعتبر تعدياً على الحقوق والاملاك.

ومع الاشارة الى تعميم رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢١/٩٥ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٩:

– بملاحظته تعديات على أوقاف الطائفة الاسلامية الشيعية في أعمال تولية وتصرف وبناء وهدم وترميم من جهات لم يفوضها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بذلك.

– بطلبه الى جميع الادارات والمؤسسات العامة المعنية العمل على ضرورة تطبيق القوانين والأنظمة المرعية في شأن اختصاص المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وصلاحياته المتعلقة بالاوقاف، ومن أجل منع التعديات على الحقوق والاملاك.

ندعو للامتناع عن التعدي على الأوقاف، ونأمل في الا نضطر الى احالة القضايا على مراجع مختصة بالتعديات".

السفير الكوبي: ندعم الحكومة اللبنانية في رفض الاحتلال

أبدى السفير الكوبي روبرتو بلانكو دو مينيفيز "تعاطف" بلاده مع لبنان ودعمها حكومته وخصوصاً في رفضها الاحتلال الاسرائيلي.

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس بلانكو دومينيفيز الذي صرح على الأثر: "بعد عودتي من بلادي حيث امضيت بضعة اشهر، اردت الاجتماع بالمسؤولين اللبنانيين ولاسيما منهم وزير الخارجية فارس بويز، للاعراب عن تعاطف كوبا مع الحكومة اللبنانية ودعمها للقضية اللبنانية وخصوصاً رفضها الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان".

وأضاف: "بحثنا في مواضيع ذات اهتمام مشترك" ونقلت تحيات وزير الخارجية الكوبي الى الوزير بويز، وخصوصاً ان الصداقة التي تربط البلدين عميقة".

ثم استقبل بويز السفير السوداني عثمان الدرديري.

على صعيد آخر، التقى الامين العام للخارجية بالوكالة السفير سمير خوري السفير التركي البتكين اتلوتورك.

حلقة جديدة في سلسلة انتهاك الحكومة القوانين

السنيورة يكسر تعهداً للحريري أمام مجلس النواب

كأنما مكتوب على الحكومة ان تواظب على انتهاك القوانين، فتسري المخالفة "كلمة سر" بين الوزراء. كأنما ايضا الكلام عن دولة المؤسسات والتزام القوانين وتطبيقها سراب يتعين الا يصدقه أحد، وألا يصدق أحد انها واجبة الوجود. وليس كل ما يقال يصير...

مناسبة هذا الكلام الآتي:

الاثنين الفائت أتى من يهمس في أذن نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي مخالفة جديدة لوزير الدولة للمكلف شؤون المال فؤاد السنيورة وردت في قرار أصدره في ٧ حزيران الحالي ويرمي الى تسوية غرامات التحقق المفروضة على ضرائب الدخل والاملاك المبنية ورسم الانتقال وغرامات التأخير في الدفع وغرامات عدم التصريح المتعلقة بمختلف الضرائب. أما مفاد القرار فهو مخالفته الصريحة المادة ٣٣ من القانون الرقم ٥٩٤ الصادر في ٧ شباط ١٩٩٧ (قانون الموازنة العامة للسنة ١٩٩٧) والمنشور في العدد ١٢ من الجريدة الرسمية في ١١ آذار ١٩٩٧. اذ تنص المادة ٣٣ المعدلة للمادة ٣٩ من قانون موازنة ١٩٩٦ على الآتي:

"١– يستمر العمل بالمادة ٥٠ من قانون موازنة ١٩٥٠ ولا سيما بأحكام التسوية على الغرامات المفروضة على ضريبة الدخل التي قضت بها المادة المذكورة.

٢– تطبق أحكام الفقرة الاولى من المادة ٥٠ اعلاه على الغرامات المفروضة على ضريبة الاملاك المبنية ورسم الانتقال وكذلك غرامات التأخير في الدفع (غرامات التحصيل) وغرامات عدم التصريح والطلبات والاعتراضات المتعلقة بمختلف الضرائب.

٣– تعدّل العبارة الاخيرة من الفقرة الاولى من المادة ٥٠ من قانون موازنة ١٩٥٠ بحيث تصبح: شرط ان لا تؤدي التسوية الى خفض الغرامة الى اقل من عشرها، وعلى ان تدفع الغرامة المخفضة من دفع الضريبة او الرسم موضوع هذه الغرامة.

٤– لوزير المال خفض الغرامات المشار اليها في البندين ١ و٢ من هذه المادة بما لا يتجاوز المليار ليرة لبنانية، اما اذا تجاوز الخفض هذا المبلغ فيخضع لموافقة مجلس الوزراء.

٥– تحدد دقائق تطبيق هذه المادة بقرار يصدر عن وزير المال".

على الاثر اتصل الفرزلي بالرئيس نبيه بري وابلغ اليه ان السنيورة خالف قانون الموازنة الذي فوض اليه خفض الغرامات حتى نسبة ٩٠ في المئة بأن حصرها بين ١٠ في المئة و٣٠ في المئة، وخلافا لـ "تعهد" رئيس الحكومة رفيق الحريري في جلسة اقرار موازنة ١٩٩٧ في مجلس النواب في ٣ شباط المنصرم انه يلتزم خفض الغرامات على الرسوم حتى ٩٠ في المئة شرط عدم ادراج هذا الالتزام في متن القانون وسجل تعهده هذا في محضر الجلسة العامة. فأحاله بري لتوه على الحريري الذي كان في مكتبه في اثناء اجتماع لجنة المال والموازنة للبحث في مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب. جواب الحريري للفرزلي كان انه فوجئ بقرار وزير ماله، وهو سيراجعه في شأن تصويبه، مكررا التزامه تعهده في البرلمان بعدما ذكّره به الفرزلي. ولكن حتى البارحة لم يكن صدر تصحيح القرار. وثمة من يقول انه قد لا يصحح على الاطلاق.

في المادة الثالثة من قرار السنيورة تفويض الى المدير العام لوزارة المال بت طلبات تسوية الغرامات المفروضة او التي تفرض على المكلفين ضمن القيم والمعدلات الآتية:

اولا: ضريبة الدخل	قيمة الغرامة قبل التسوية	النسبة المئوية للتنزيل
عن عام ١٩٩٣ وما قبل	لغاية ٤٠ مليون ليرة	٧٠٪
عن عام ١٩٩٤	لغاية ٤٠ مليون ليرة	٣٠٪
عن عام ١٩٩٥	لغاية ٤٠ مليون ليرة	٢٠٪
عن عام ١٩٩٦	لغاية ٤٠ مليون ليرة	١٠٪
ثانيا: رسم الانتقال		
عن عام ١٩٩٣ وما قبل	لغاية ١٥ مليون ليرة	٢٠٪
عن عام ١٩٩٤	لغاية ١٥ مليون ليرة	٣٠٪
عن عام ١٩٩٥	لغاية ١٥ مليون ليرة	٢٠٪
عن عام ١٩٩٦	لغاية ١٥ مليون ليرة	١٠٪
ثالثا: الاملاك المبنية		
عن عام ١٩٩٣ وما قبل	لغاية ١٥ مليون ليرة	٧٠٪
عن عام ١٩٩٤	لغاية ١٥ مليون ليرة	٣٠٪
عن عام ١٩٩٥	لغاية ١٥ مليون ليرة	١٠٪
ايرادات ١٩٩٦	لغاية ١٥ مليون ليرة	١٠٪

وقد لا تكون المشكلة فعليا في السنيورة بالذات ما دام قانون الموازنة للسنة ١٩٩٧ لم يحدد له المعدلات الواجب فرضها على المتأخرين في تسديد الغرامات المترتبة على تلك الرسوم كون القانون يكتفي بتفويضه خفض الغرامات. بل المشكلة ان ما يقال في مجلس النواب يظل ابن ساعته ويمحوه انتهاء الجلسة أيا يكن حجم التعهدات والالتزامات، بل ايضا أيا يكن مصدرها. اذ استجاب البرلمان لارادة رئيس الحكومة بعدم تضمين القانون المعدلات خشية "تطميع" المواطنين بعدم دفع غرامات التأخير من جهة اولى، ومساواة من لا يسدد غرامات التأخير بمن يسددها، فتنتقل عدوى عدم تسديدها الى المواطنين الصالحين.

وقد يكون من المفيد انعاش الذاكرة بمحضر جلسة ٣ شباط التي ورد فيها "تعهد" الحريري خفض الغرامات حتى ٩٠ في المئة ثم نقضه السنيورة.

في المحضر اقترح النائب شاكر ابو سليمان اعفاء المواطنين من الغرامات التي تجاوزت عند معظم المكلفين، ولا سيما الصغار منهم واصحاب الحرف، اضعاف الضريبة نفسها، آخذا في الاعتبار الضائقة المالية والمعيشية. فرد السنيورة معترضا ومعتبرا اقتراح ابو سليمان ضربا لصدقية الدولة في علاقتها مع المكلفين، ومحذرا من "ورطة كبيرة" حيال المكلفين الذين "تعاملوا بصدقية مع الدولة ودفعوا في الوقت المطلوب". ثم عقّب النائب محمد عبد الحميد بيضون مؤيدا اقتراح ابو سليمان بالاعفاء من الغرامات لمدة اربعة اشهر متناولا المشكلة من باب تسوية اوضاع الابنية المخالفة، فتلاه النائب بطرس حرب مؤيدا اجراء تسوية، ومعتبرا بدوره ان "مجرد موافقة الحكومة على مبدأ الخفض بنسبة ٨٠ في المئة يعني انها موافقة على تشجيع هؤلاء الناس على دفع غراماتهم". وبعد سجال شارك فيه بري وابو سليمان والنائبان حبيب حكيم ومحمد يوسف بيضون والسنيورة، قال الحريري:

"دولة الرئيس، في الحقيقة ليس الموضوع موضوع ١٠٪ او ١٥٪ او ٢٠٪ يمكن ان نعمل تسوية ١٥٪. الموضوع هو انه يجب ان يكون هناك فرق بين الشخص الذي يدفع ويحترم القانون ومن يتأخر عن الدفع، ولو كان الفرق بسيطا.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى وبالنسبة الى موضوع الضمان الاجتماعي، في هذا الموضوع انا شخصيا مع وزير العمل وقد عقدنا اجتماعات عدة مع المسؤولين عن الضمان وسنستمر في عقدها ان شاء الله بعد عطلة العيد. هناك مجموعة من القوانين تريد الحكومة ان تحضرها من اجل موضوع الضمان ككل. وأتمنى يا استاذ شاكر الا نجتزئ موضوع الضمان الآن بعمل ما. نحن نعد بأننا سنأتي بمجموعة من القوانين المتعلقة بالضمان لتطويره وتوسيع عمله، وان أحد أهم الامور قضية المدد السابقة التي ترهق كل الناس ويجب ان نجد حلا لها. ونحن في نقاش طويل مع المعنيين بهذا الموضوع. وبالتالي، اذا سمحتم نمشي بها بـ ٨٥٪. تريدون ٩٠٪؟ فلتكن. و٩٠٪ ماشي الحال".

ابو سليمان: "مع وعد من دولة الرئيس الحريري في ما يتعلق بالضمان الاجتماعي ضمن المهلة المحددة في مشروع القانون".

الحريري: "طبعا ما أقوله هو كذلك، هناك اضافة ايضا، وهي الرسم البلدي، وهذه المادة موجودة وتقول: "يعفى من ٩٠٪ من قيمة غرامة تأخير في الدفع المكلفون بأي من الرسوم البلدية المترتبة بموجب قانون الرسوم البلدية (القانون رقم ٦٠/٨٨) وتعديلاته عن الفترة السابقة لنفاذ هذا القانون وغير المدفوعة لغاية التاريخ المذكور اذا قاموا بتسديد هذا الرسم مع الغرامة المخفوضة العائدة اليهم بتاريخ اقصاه ٣٠ حزيران ١٩٩٧". سنعطيهم مهلة حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٧، وهذا سيكون للجميع".

ابو سليمان: "بما فيه الرسم البلدي يا دولة الرئيس".

الحريري: "نعم، نعم، هذه المادة هي للرسم البلدي".

ابو سليمان: "مع تعهد من دولة الرئيس الحريري بالضمان الاجتماعي".

الحريري: "هذا ما اقوله لك، ان شاء الله. المهلة حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٧".

الرئيس: "الموافقة برفع الايدي. اكثرية. صدقت المادة الثالثة والثلاثون. لا تغير شيئا في الكلام الذي قاله الرئيس الحريري، ولا أي كلمة".

أما العبارة الاخيرة التي قالها رئيس المجلس بـ "لا تغير شيئا في الكلام الذي قاله الرئيس الحريري ولا أي كلمة". فقد غيره بالنيابة عن رئيس الحكومة وزير ماله بأن تجاوز بقراره ذلك تعهده امام مجلس النواب.

وماذا بعد عن التزام القوانين ودولة المؤسسات؟ وماذا بعد عن احترام السلطات...

ن.ن.

جنبلاط يهنئ بريماكوف ويتوقع دوراً فاعلاً لروسيا في المنطقة

بعث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط برسالة تهنئة الى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، في مناسبة العيد الوطني لبلاده.

وشدد جنبلاط في الرسالة على "عمق الصداقة التي تجمعنا، وعلى ضرورة المحافظة على مصالحنا الاستراتيجية المشتركة"، معرباً عن اعتقاده "ان الدور الروسي الفاعل والمتحرك سيكون له كبير الاثر على مستقبل هذه المنطقة من العالم". وابدى تقديره لجهود بريماكوف "الهادفة الى تعزيز العلاقات الروسية – العربية المشتركة وتطويرها".

مهرجان تضامني مع سوريا اليوم

بدعوة من الاحزاب والفصائل يقام في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم مهرجان تضامني مع سوريا "في مواجهة التحالف العسكري التركي – الصهيوني"، وذلك في فندق "البوريفاج" الرملة البيضاء.

وندد أمس النائب ابرهام دده يان بالاجتياح التركي لشمال العراق ورأى انه "يشكل عدوانا بالغ الخطورة على اكثر من صعيد باعتبار انه يتجاوز الهدف الكردي الى اهداف اخرى اكبر واشمل. انه ثمرة للتحالف الاستراتيجي التركي – الاسرائيلي المدعوم من الولايات المتحدة الاميركية، وليس هذا التحالف سوى مخطط اجرامي يرسم في اذهاننا طبيعة المخطط الطوراني – الصهيوني، القديم المتجدد (...)".

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان ممثلي ٨ احزاب اجتمعوا في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في تعلبايا وتداولوا موضوع الاجتياح التركي لشمال العراق واصدروا بيانا جاء فيه ان الحلف التركي – الاسرائيلي هو "صورة متجددة لحلف بغداد المشؤوم ويعتبر من اخطر الاحلاف التي واجهتها المنطقة، وهدفه الضغط على سوريا ولبنان خصوصاً والالتفاف على صمود القطر العربي السوري في وجه المؤامرات التي تحاك ضد العرب". ودعا كل القوى القومية "الى الوقوف مع سوريا الاسد في دفاعها وصمودها في وجه المشاريع المشبوهة والمعادية لامتنا".

الدورة الـ٥٧ لاتحاد الاذاعات العربية

في نبأ من تونس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان اجتماعات الدورة الـ٥٧ للمجلس التنفيذي لاتحاد اذاعات الدول العربية بدأت امس. وترأس الوفد اللبناني المدير العام للاعلام محمد عبيد.

ناقش المجلس تقرير الادارة العامة للاتحاد حول نشاطاتها وتحركاتها خلال ستة اشهر وابرز ما فيه استئجار الاتحاد قناة فضائية جديدة عبر الجيل الثاني من "عربسات" اضافة الى تأسيس فريق عمل اخباري مجهز بأحدث التقنيات لنقل احداث العالم العربي.

وتبنى المجلس اقتراح عبيد نقل وقائع الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب "بعين عربية وبرؤية قومية".

واطلع المجلس على تقرير الادارة العامة حول الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة اقامتها في بيروت الشهر المقبل، فطلب اعضاء الاتحاد السماح للتلفزيونات العربية بنقل وقائعها وليس حصرها "بتلفزيون المستقبل".

ووجه عبيد دعوة الى المدير العام للاتحاد رؤوف الباسطي لزيارة لبنان والاجتماع باللجنة المنظمة للدورة والمسؤولين اللبنانيين وادارة "تلفزيون المستقبل" لمعالجة هذا الموضوع.

حذر من التمادي في الضرائب والرسوم عشوائياً

"التجمع للجمهورية": كيف توفق الحكومة بين تفاهم نيسان واتفاق الهدنة؟

سأل "التجمع للجمهورية" امس كيف توفق الحكومة بين "تفاهم نيسان" واتفاق الهدنة؟ وخلص الى "ان الحكومة تفتقد الديبلوماسية الواقعية والصادقة وحرية التحرك لانهاء كابوس الاحتلال في الجنوب".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر وفي حضور اعضاء مكتبه واصدر البيان الآتي:

"تعثرت التسوية في الجنوب المحتل ودخل المسار اللبناني في طريق مسدود وكان سبق للتجمع ان اخذ على الحكومة قبولها تفاهم نيسان الذي نظم عمليات الحرب في الجنوب وتبين ان هذا التفاهم لن يوصلنا الى السلام والى تحرير الارض.

ان هذا التفاهم يتناقض الى حد كبير مع اتفاق الهدنة الذي تتمسك به الحكومة اللبنانية، فكيف توفق الحكومة بين تفاهم نيسان واتفاق الهدنة؟ استنتاجنا ان الحكومة اللبنانية تفتقد الديبلوماسية الواقعية والصادقة وحرية التحرك لانهاء كابوس الاحتلال في الجنوب.

على الصعيد المعيشي تبين اليوم ان الناس في ضيق وان الحكومة هي المسؤولة عن هذه الحال لانها تمادت في مشاريع الانماء والاعمار مراهنة على عملية السلام فأوقعت البلاد في عجز خطير مما يهدد بالافلاس.

وتوقف التجمع عند اهتمام الحكومة ولو متأخرة بالزراعة، وتساءل اذا كانت التشريعات المتوي اصدارها تفي بالغاية ويمكن تنفيذها لافتاً الى ان الارض والمياه هما من اهم عوامل الزراعة وخصوصاً سهل البقاع الذي كان في الماضي معروفاً "اهراء روما". وهنا نسأل الحكومة لماذا اوقفت استعمال القناة الرومانية التي تجر مياه العاصي من جسر الهرمل الى سهل القاع الخصب الذي كانت ترويه القناة. ونسأل الحكومة ايضاً كيف تجيز لنفسها التنازل عن حقوقها في مياه العاصي باتفاق المياه بين لبنان وسوريا؟ ولا بد هنا من اللفت الى الغبن الفاحش الذي يلحق بلبنان فيما لو صودق على هذا الاتفاق في مجلس النواب اللبناني.

واخيراً "فان التجمع يحذر الحكومة من التمادي في زيادة الضرائب والرسوم عشوائياً وينصحها بوضع حد للاهدار المستمر في اداراتها لان الشعب اللبناني لم يعد يتحمل مثل هذه الزيادة التي تقضي على البقية الباقية من حياته المعيشية".

نقابة الصحافة نددت بـ"التجاوزات" وتعرض صحف لـ"دولة شقيقة وصديقة"



مجلس نقابة الصحافة خلال اجتماعه امس.

ندد مجلس نقابة الصحافة بـ"تجاوزات بعض الصحف ووسائل الاعلام" وتعرضها لـ"الدولة الشقيقة والصديقة التي للبنان بها علاقات مميزة ومصالح جوهرية في جميع المجالات". كذلك حذر من انتحال المهنة الصحافية.

عقد المجلس اجتماعاً واصدر البيان الآتي:

"تلبية لدعوة نقيب الصحافة اللبنانية الاستاذ محمد البعلبكي عقد مجلس النقابة جلسة استثنائية قبل ظهر اليوم (امس) في حضور الاساتذة نائب النقيب فاضل سعيد عقل وامين السر حسن صبرا وامين الصندوق الياس عون والاعضاء عبد الغني سلام وجورج سكاف وعوني الكعكي ووليد الطيبي وسوزان شديد وملاك مروة وكامل الغريب وجوزف ابي عقل وعبد الكريم الخليل. وغاب بعذر كل من الاعضاء الاساتذة غسان تويني ووليد عوض وطلال سلمان ورفيق خوري وجوزف توتونجي.

وتداول المجلس الموقف النقابي الذي يتحتم اتخاذه من تجاوزات بعض الصحف ووسائل الاعلام التي تعرض سمعة لبنان في الخارج، وخصوصا لدى الدولة الشقيقة والصديقة التي للبنان بها علاقات مميزة ومصالح جوهرية في جميع المجالات. وتتجلى هذه التجاوزات التي يتناولها القانون في ما ينشر في بعض الصحف من اخبار وكتابات من شأنها الاساءة الى علاقات لبنان الاخوية مع اشقائه العرب عموما وما تعرض له الاشقاء السعوديون اخيراً خصوصاً، كما تتجلى في بعض ما تبثه وسائل الاعلام المرئية والمسموعة من مشاهد غير خلقية سواء في عدد من الاعلانات او في برامج اخرى، مما يثير اشمئزاز الرأي العام اللبناني كما يثير ردود فعل سلبية لدى الدول العربية الشقيقة.

ونتيجة المداولة فوض المجلس الى مكتب النقابة ملاحقة هذه القضية لدى جميع المعنيين لاتخاذ الخطوات الكفيلة تفادي اي تجاوز للقانون. كما قرر المجلس بالاجماع تبني التصريح الذي ادلى به النقيب البعلبكي في هذا الشأن، منكراً بأن المجلس كان قد دعا مراراً الى التزام مزيد من المراقبة الذاتية تفاديا لما يعاقب عليه قانون المطبوعات في حال تجاوز احكامه الواضحة في هذا المجال، ومنبها الى ان الصحافة مدعوة ايضاً، اذا كانت حريصة على الا تحكم الدعاوى القضائية علاقتها مع السلطة، الى مزيد من الوعي لمسؤولياتها القانونية في ممارستها الحرية التي يضمنها التشريع اللبناني الى حد كبير، بما يحفظ الكرامات الشخصية ولا يكون من شأنه ايذاء مصالح لبنان الخارجية وعلاقاته الاخوية، وخصوصاً مع الدول العربية الشقيقة القريبة والبعيدة التي لا تألو جهدا في مد يد المساعدة الى لبنان ودعمه في كل الميادين سياسياً واقتصادياً وعمرانياً، فمن حقها الا يبادلها اللبنانيون والصحافة اللبنانية على وجه الخصوص الا وفاء بوفاء. ولا يمكن ان تكون الاساءة اليها بأي اسلوب الا اساءة الى لبنان والى اللبنانيين الذين يعملون في هذه الدول برعاية كاملة، ويشكل نشاطهم فيها دعما كبيراً للوضع اللبناني بمجمله، هذا فضلاً عما يسيء كذلك في ذاته الى سمعة الشعب اللبناني نفسه في كرامته واخلاقه.

ورأى المجلس في هذه المناسبة ان من واجبه التذكير بالتزام القرارات النقابية في ما يتعلق بمواعيد صدور الصحف وبموجبات القانون في ما يتعلق بانتحال الصفة الصحافية واعتماد مدير مسؤول صحافي مسجل على الجدول النقابي لكل مطبوعة، سواء اكانت سياسية ام غير سياسية. كما تداول مهمات مجلس التأديب النقابي في حال احالة بعض القضايا عليه وفقاً للقانون.

وتوقف المجلس عند ما صدر عن بعض المسؤولين في بعض وسائل الاعلام المرئية رغم ان ما تطرحه الصحافة من مطالب يتخطى مسؤولياتها. فأكد انه يعتبر ان كل ما ورد في المذكرة التي قدمتها النقابة الى المراجع المسؤولة حول تنظيم الاعلان في مختلف وسائل الاعلام يقع حتما في صميم مسؤولياتها الاعلامية عموما والصحافية خصوصا، كما انه من حقوقها ومن واجباتها التي لا يمكن ان تكون موضع نقاش.

وحمّل مجلس النقابة النقيب البعلبكي وامين السر الاستاذ حسن صبرا وامين الصندوق الاستاذ الياس عون عضو الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب تحيات الصحافة اللبنانية الى هذا الاتحاد الذي سينعقد مكتبه الدائم يومي الاثنين والثلثاء المقبلين في ١٦ و١٧ حزيران الجاري في العاصمة السورية، مؤكداً حرصها على العمل بكل جد لوحدة الصف ضمن اتحاد الصحافيين العرب، وفي اطار انظمته وقوانينه المرعية الاجراء، وتأييده كل الخطوات التي يتخذها الاتحاد دعماً لحرية الصحافة في العالم العربي كله.

وفي ختام الاجتماع كرر المجلس درس موضوع مشروع القانون الذي احاله مجلس الوزراء على مجلس النواب والقاضي بالسماح للصحف الاجنبية الصادرة بغير اللغة العربية وذات الانتشار العالمي بالطباعة في لبنان ضمن ضوابط وشروط تصون مصلحة الصحافة اللبنانية وتنشط دور لبنان على صعيد الاعلام العالمي في آن واحد، وذلك في جلسة خاصة مقبلة لمجلس النقابة".

وزارة المهجرين: مستمرون في خطتنا وفقا للاولوية

افادت وزارة شؤون المهجرين انها نفذت في ايار الماضي ٤٣ اخلاء فردياً في مناطق مختلفة في ضاحية بيروت الشرقية والمتن، اضافة الى اخلاء شاغلي مدرستي برج حمود الثانية والاتحاد التابعتين لوزارة التربية، وذلك بعدما توافرت للصندوق الاعتمادات المالية.

ولوضحت في بيان امس انها "مستمرة في تنفيذ خطة عملها لهذا الصيف من اخلاء مساكن وممتلكات مشغولة في شكل غير قانوني استناداً الى تأكيدات اصحاب الحقوق ومراجعاتهم ووفقاً لاولوية تأخذ في الاعتبار الضرورات السكنية للشاغلين وظروفهم التجهيزية والامكانات المادية المتوافرة".

وجددت الوزارة الطلب من المهجرين العائدين "ضرورة استكمال كل الاجراءات الهندسية والفنية المطلوبة وفقاً الشروط المحددة بغية الاستفادة من دفعات تعويضات الاعمار ليتسنى لها تنظيم الكشوف الضرورية وصرف التعويضات المستحقة".

فنيش والمصري وحجار في ندوة مركز الخميني:

الغرب وايران من الحصار الى المجابهة

المنتدون فنيش ومصطفى وحجار والمصري. (علي حسن)

نظم مركز الامام الخميني الثقافي في حارة حريك لمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الخميني ندوة تحت عنوان "الغرب وايران من الحصار الى المجابهة". شارك فيها النائب محمد فنيش والدكتور شفيق المصري والدكتور جورج حجار، وادار الندوة امين مصطفى.

حضر حشد من المثقفين والمهتمين ورجال الدين تقدمهم نقيب الصحافة محمد البعلبكي، العقيد شفيق مهران ممثلا قائد الجيش، الشيخ نجيب مسعود ممثلا الشيخ بهجت غيث، منح الصلح ومجموعة من الاساتذة الجامعيين.

سبق الندوة كلمة ترحيبية لمدير مركز الامام الخميني الدكتور احمد ملي وارتجل النقيب البعلبكي كلمة تحدث فيها عن ديوان المطبوعات اليومية الذي انشأه المركز، ودور الخميني في بث الروح الثقافية والسياسية.

المصري

المصري تحدث في مداخلته عن "اوروبا وايران" مشيرا الى "التردد الاوروبي تجاه الخليج والاصرار الاميركي على سياسة الاحتواء" وقال "لقد فشل مؤتمر مالطا في نيسان الماضي للحوار الاورو – متوسطي. وعلى الصعيد الخليجي ظل التردد الاوروبي قائما. ولاسيما حيال ايران، الى ان حصلت محاكمة ميكونوس واحدثت اشكالا سياسيا وقانونيا مع الاوروبيين، واقتصاديا مع المانيا وخصوصا بعد اتهام القيادتين الايرانيتين الروحية والسياحية. وقد تسرعت اوروبا في سحب السفراء ثم سارعت الى التراجع واعادتهم الى طهران، ولا تزال تسعى الى معاودة الاتصالات الاخرى".

اضاف المصري: "لعل هذه السياسة الاوروبية المرتبكة مدفوعة بانتظار قرارات الاميركي والاوروبي والروسي والمواقف الاقليمية الاخرى".

ولفت الى "ان الاصرار الاميركي على سياسة الاحتواء بدأ مع مارتن انديك عام ١٩٩٣ والجديد فيها انها سياسة رسمية، وان الاحتواء اصبح مزدوجا بالاستناد الى مساعدة الاصدقاء الاقليميين. وهذه السياسة واجهت عبر اعوامها المتعاقبة عددا من التحديات (...) ويعتقد معظم الاوروبيين ان ما تنشده ايران ليس منكرا، طالما انها دولة كبرى، خصوصا وان وكالة الطاقة الذرية تتحقق من حسن استخدام ايران للطاقة النووية، وان الثورة الاسلامية بشهادة اصحابها لن تصدر الى الخارج (...)".

وتساءل المصري مع الانتخابات الايرانية هل تتعدل سياسة الاحتواء؟ فأجاب: "في المبدأ دلت الانتخابات على ثبات المؤسسات، وعلى اقتناع الاكثرية بالخطاب الانتخابي للرئيس خاتمي، وهو الذي يدعو الى العقلانية والحوار والتحديث والاعتدال ودلت على رغبة ايران في الاندماج بالمحيطين الاقليمي والدولي. وفي المقابل طرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ثلاثة شروط حيال ايران وهي: مشاركة ايران الايجابية في عملية السلام في الشرق الاوسط، والامتناع عن السعي الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل، والتخلي نهائيا عن دعم الارهاب.

حجار

وفي مداخلة الدكتور جورج حجار تحت عنوان "اميركا وايران والخليج" قال "ان لأميركا "ثلاث" ابقار مقدسة في غربي آسيا والشرقين الاوسط والادنى. و"الابقار" هذه هي النفط وانظمة النفط واسرائيل الصهيونية. واتبعت الولايات المتحدة سياسة توسعية – عنصرية كونية من مبدأ مونرو ١٨٢٣ الى التوسعية الاطلسية وغطائها الشراكة الشرق الاوسطية – الروسية.

اضاف: "ان حرب الخليج الثانية كانت من تخطيط الولايات المتحدة وتنفيذها وتحت غطاء عربي ودولي".

ولفت الى "ان مراكز صنع القرار في اميركا بدأت تطالب باسقاط سياسة الاحتواء المزدوج بسبب فشلها في اسقاط صدام وخنق ايران وتغيير سياستها (...)".

فنيش

وتناول فنيش موضوع "الديبلوماسية الايرانية وتحديات ما بعد الحرب الباردة"، مؤكدا "ان القاء الضوء على ديبلوماسية الجمهورية الاسلامية في ايران يقتضي الاشارة الى النظام السياسي في هذه الدولة وخصوصياتها الفكرية والعقيدية وظروف قيامها (...) وقد عملت الديبلوماسية الايرانية على المزاوجة بين حاجات الاعمار وخصوصا بناء ما دمرته الحرب ومخططات التنمية وحاجات المجتمع الضرورية لتطوره ومواجهة مشكلاته. وقد تجلى ذلك في:

– مشاريع الخطط الخمسية وانفتاح ايران على اوروبا.

– بناء علاقات متينة مع روسيا والصين في مجال الاستفادة من قدرات هذين البلدين.

– سرعة حضور ايران واستفادتها من الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق.

– تعاون ايران مع عدد كبير من المنظمات الدولية والاقليمية ومعالجة مشكلات بعض الدول المجاورة وتعزيز دور منظمة دول المؤتمر الاسلامي (...)".

اضاف: "استطاعت ايران مواجهة الحضور الاميركي العسكري والامني في منطقة الخليج ومضت في رفض عملية التسوية رغم التأييد العربي والدولي لهذه العملية".

ر.ع.

"تحالف القوى الفلسطينية"

زار امس وفد من قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" مقر الامانة العامة لـ"حزب الله" واجتمع بالمعاون السياسي للامين العام للحزب حسين الخليل وعضو المجلس السياسي للحزب "ابو محمد" حدرج.

وافاد بيان للتحالف ان البحث تركز على "السبل الكفيلة مواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالامة وقضيتها المركزية فلسطين من جراء اتفاقي اوسلو الخيانيين واللذين ساهما في تشريع الوجود الصهيوني في فلسطين، وكذلك عمليات الاستيطان المسعورة التي تسعى الى تهويد فلسطين ارضاً وشعباً. واكد الطرفان ضرورة تصعيد المقاومة الاسلامية والوطنية في الجنوب والبقاع الغربي والانتفاضة داخل فلسطين".

كذلك زار الوفد الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج.

الداخلية: منتصف ليل غد تنتهي مهلة تقديم الترشيحات

ذكرت وزارة الداخلية المرشحين للانتخابات الفرعية بأن مهلة تقديم الترشيحات تنتهي منتصف ليل غد الجمعة.

واصدرت الداخلية امس البيان الآتي:

"تذكر وزارة الداخلية – مديرية الداخلية العامة المرشحين للانتخابات النيابية الفرعية التي ستجرى في ١٩٩٧/٦/٢٩ في دائرتي محافظتي لبنان الشمالي والبقاع ودائرة قضاء جبيل بما يأتي:

أ – تنتهي مهلة تقديم تصاريح الترشيح للدوائر المذكورة اعلاه في الساعة ٢٤ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٦/١٣.

ب – تنتهي مهلة الرجوع عن الترشيح في الدوائر المذكورة اعلاه في الساعة ٢٤ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٦/١٨".

● وجهت وزارة التربية الوطنية دعوة الى المدرسين المكلفين الاعمال الانتخابية التي ستجرى في ٢٩ الجاري في المحافظات الثلاث، للحضور الى مبنى "مركز بيروت للمعارض" في الكرنتينا السبت ١٤ حزيران الجاري الساعة التاسعة صباحا للمكلفين منطقتي البقاع وجبيل، والثالثة بعد الظهر للمكلفين محافظة الشمال، من اجل تنظيم ندوة تدريبية للموظفين المشاركين في الاعمال الانتخابية".

● الى سرايا بعلبك ("النهار") وصلت ليل الثلثاء – الاربعاء صناديق الاقتراع التي ستوزع على اقلام منطقتي بعلبك – الهرمل. وبلغ عدد الصناديق ٤٥٣، على ان تنقل بعد ايام حصة الهرمل. كذلك وصلت كمية من المغلفات.

٥٩٩ الف ناخب في الشمال مدعوون الى الاقتراع في ١٣٤٦ قلماً

طرابلس – "النهار":

اعلن محافظ الشمال خليل الهندي ان عدد الناخبين في المحافظة الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات الفرعية الاحد ٢٩ حزيران الجاري يبلغ ٥٩٩٢٧٨ ناخبا وفقا للوائح سنة ١٩٩٧ موزعين كالآتي:

قضاء عكار ١٦٦١٤٦ ناخبا، مدينة طرابلس ١٥٢٨١٠، المنية – الضنية ٧٢٢٥٧، زغرتا ٦٠٥٧٨، البترون ٥٢٤٣٢، الكورة ٥٢١٧٥ وبشري ٤١٩٠٠ ناخب.

واشار الى تعديل في عدد مراكز الاقتراع بحيث زيد ٤٠ مركزا ليصير ١٣٤٦ قلم اقتراع موزعة كالآتي: عكار ٣٣٩ قلما، طرابلس ٣٦٢، المنية – الضنية ١٦٩، زغرتا ١٢٨، البترون ١٢٨، الكورة ١٢٤ وبشري ٨٦ قلما.

وترأس المحافظ الهندي اجتماعا اداريا شارك فيه القائمقامون والموظفون الكبار في المحافظة، كرس للبحث في التدابير المتخذة وما تبقى من اجراءات لاستكمال الاعداد للانتخابات.

وابلغ المحافظ الى القائمقامين ان صناديق الاقتراع الحديد وصلت من بيروت الى عنابر سرايا طرابلس وطلب منهم ارسال شاحنات لنقلها تمهيدا لتوزيعها على مراكز الاقتراع المحددة في كل قضاء، وذلك بعد ان تكون هذه الصناديق قد زودت كل المستندات المطلوبة لكل قلم من لوائح شطب ومغلفات واوراق.

وذكر الهندي ان في امكان جميع المرشحين تقديم طلبات تصاريح لمندوبيهم الثابتين والمتجولين مذكرا بأن لكل مرشح ١٩٠٠ تصريح.

تعميم

من جهة اخرى اصدر الهندي التعميم الآتي:

"استنادا الى احكام المادة ٤٣ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٦٠ وتعديلاته التي نصت على ان: "لرئيس قلم الاقتراع وحده السلطة للمحافظة على النظام داخل قلم الاقتراع، ولا يجوز لأية قوة مسلحة ان تقف داخل قلم الاقتراع بلا طلب منه ويجب على السلطات المدنية والقوات المسلحة ان تلبي طلبه (...)"، يمنع دخول اي شخص يحمل سلاحا الى قلم الاقتراع، ايا تكن صفته او مسؤوليته او مهمته، بأي ذريعة، وتكلف عناصر قوى الامن الداخلي المولجة حراسة القلم، منع هؤلاء الاشخاص من دخول القلم، كما على رئيس القلم، في حال دخل اي من هؤلاء، ان يطلب خروجه، واذا لم يمتثل يطلب من القوات المسلحة اخراجه، ويتصل فورا بالمحافظ ويعلمه بالامر، ويدون الواقعة في المحضر الذي ينظمه في نهاية عملية الانتخاب".

الماكينات والمفاتيح انطلقت في الشمال والخشية من التصويت لمقعد الطائفة وحده

الشمال – من طوني جبرايل فرنجية:

بين ليلة وضحاها انتقلت الاهتمامات الانتخابية في الشمال من القادة الى المفاتيح والقواعد الشعبية، فحفلت المفكرات بمواعيد الاجتماعات والزيارات والمهرجانات، وعادت الحمية الى الماكينات التي أفاقت من سباتها قبل ثلاث سنوات من موعدها المعتاد لدعم هذا المرشح او ذاك، او لابلاغ رسالة ضد هذا المرشح او ذاك، علما ان الانتخابات الفرعية التي ستجري في ٢٩ من الشهر الجاري تعتبر في نظر غالبية الفاعليات الشمالية قد انتهت قبل ان تبدأ، لكنها في نظر العامة تبقى رهنا بما ستحوي صناديق الاقتراع من اوراق واسماء، وربما بدلت النتائج في معادلات او توافقات يكثر الحديث عنها هذه الايام، ولن في المجال الانتخابي فحسب، بين اللوائح المتنافسة، وحتى بين اللوائح والمرشحين المنفردين. فماذا في انتخابات الشمال؟

حلفاء الوزير المبطلة نيابته فوزي حبيش لا يألون جهدا في سعي الى اقتراع كثيف يوم الانتخاب ولهذا عقدت وتعقد اجتماعات في "مؤسسة فارس" وفي مؤسسة "المردة" هدفها تأمين مندوبين للحليف على صناديق الاقتراع في الاقضية الشمالية، اي ان الاستنفار تم، وما كان سرا بات علنا وعلى الجميع العمل بجد ونشاط لمؤازرة الوزير حبيش. والى المؤسستين انضم النائب طلال المرعبي في تحضير مندوبين لصناديق الاقتراع، ولتأكيد ضرورة المشاركة الواسعة في العملية الانتخابية. وهذا الجو ليس حكرا على الثلاثة المذكورين، بل ان غالبية اللائحة التضامنية الاولى التي كان حبيش في عدادها تعمل للحليف على طول الخريطة الشمالية من المدفون الى النهر الكبير، ويساعدها في هذا الدعم اموقف لائحة "الانماء والتغيير"، وترك النائب بطرس حرب الحرية للناخبين في اختيار من يريدون، وكذلك الاتصالات مع "الجماعة الاسلامية" واللقاءات التي تعقدها وكان آخرها مع النائب عصام فارس وما رشح منها، "ان الجماعة وان كانوا يزورون كل الاطراف والجهات فانهم يعملون جاهدين الحفاظ على نيابة خالد ضاهر، ولهذا لن يحشروا انوفهم في الشأن الماروني".

وفي المقابل يتحرك المرشح مخايل ضاهر في مناطق شمالية عدة، وكان له لقاء انتخابي في منطقة كفرحاتا – زغرتا في منزل المرشح السابق خليل الشمر ضم بعضا من اقرباء الشمر ومؤيديه، وفي اللقاء شرح ضاهر برنامجه وخطة عمله طالبا التأييد والدعم، كما اجرى سلسلة مشاورات بعيدة عن الاعلام والاضواء مع مراجع شمالية وحول المعركة الانتخابية، في وقت يواصل فيه انصاره في القبيات وكل عكار تأمين المندوبين لصناديق الاقتراع بالتنسيق مع المؤيدين في بقية الاقضية الشمالية. وثمة من يتحدث "عن حالة شعبية شمالية مؤيدة بصمت، في انتظار الصناديق، للمرشح مخايل ضاهر قد تكون مشابهة للحالة التي اوصلت النائب بطرس حرب الى الندوة البرلمانية". وفي المقابل هناك من يقول "ان التأييد والعطف اللذين نالهما حرب توافرت لهما ظروف ومناخات غير متوافرة حاليا لضاهر اقله ان المناورة بين اعداد المرشحين كانت مخفية ولا مجال لتحديد من صوت مع من، او من صوت ضد من، اما اليوم فاما ابيض واما اسود".

وفي معلومات لـ "النهار" من مصادر المرشح ضاهر "انه في الاساس متكل على التأييد الشعبي وعلى التحالفات، السري منها والعلني، وعلى امكانات التجيير الواسعة الموعود بها، ناهيك بما له من ثقل في عكار وهي في الاساس خزان اصوات محافظة الشمال والمعنية اولا واخيرا بانتخابات الطعون".

ولن تكون المعركة الانتخابية في الشمال حامية الوطيس مارونيا وشبه محصورة بين حبيش وضاهر، فانها سنيا اقرب ما تكون الى برودة الثلج رغم وفرة المرشحين على المقعد السني المطعون به، فالجميع على ما يبدو لا يريدون خذل "الجماعة الاسلامية" في مقعد يتيم لها في مجلس النواب، بمن فيهم لائحة "التضامن الوطني" المنافسة، شرط الا تخوض "للجماعة" اي مناورة تحالفية مارونية قد تجر عليها عواقب وخيمة. لذلك جاء التريث والانتظار والتمهل عنوانا للمرحلة الراهنة عند "الجماعة".

التصويت ... طائفي

والمؤكد من المعلومات الى الآن ان الاقضية المسيحية ستكون قليلة المشاركة وستصوت للمرشحين الموارنة، والاقضية الاسلامية، بنسبة اكبر، ستصوت للمرشحين المسلمين، وتبقى عكار وطرابلس وحدهما القادرتين على توجيه الدفة والمسار نظرا الى كثافة الناخبين فيهما والى سعي المرشحين وتحركهم اتجاههما.

ويرى سياسيون عديدون ان "هذا الوضع غير معقول وغير مقبول، فعلى كل مواطن ان يتحسس بمسؤوليته حيال نفسه والوطن ويقوم بالواجب المطلوب منه، ولكن ذلك يتطلب حالة وعي وانصهار وطني وهذا ما نفتقده في لبنان حاليا وليس في الشمال وحده".

ويضيفون "ان كان الشمال الذي سينتخب للمرة الرابعة بعد الطائف، على صعيد المحافظة، والتعايش فيه مضرب مثل للبنان وبقية المحافظات، وعلاقات الجوار والعلاقات الاجتماعية بين الشماليين على أحسن حال، تبقى عند المواطنين فيه الروحية اياها التي كانت سائدة منذ انتخابات الاستقلال، فكيف ستكون عليه الحال على مستوى الوطن ككل عند اعتماد الدائرة الواحدة واقرار المشروع المتعلق بها؟ ومن سيشعر المواطن بضرورة انتخاب ١٢٨ نائبا اذا لم يكن قادرا على اشعاره بضرورة انتخاب نائبين في الشمال وثالث في جبيل ورابع في البقاع؟"

١٣ مرشحاً للمقعدين الشاغرين في عكار: ٦ موارنة و٧ سنة

حبيش ويحيه يعلنان تحالفهما قريباً... وسمير فرنجيه مؤيداً ضاهر: المعركة بين الموالاة للسلطة والاعتراض عليها والحوافز الى الاقتراع قوية

الشمال – من ادوار الزغبي:

يقتصر الترشح الرسمي غدا لملء المقعدين النيابيين الشاغرين في عكار – دائرة الشمال على ثلاثة عشر اسما: ستة موارنة هم: فوزي حبيش، مخايل ضاهر، جوزف مخايل، خليل نادر، زياد بيطار وعصام الحاج وسبعة سنّة هم: خالد ضاهر، محمد يحيه، جمال اسماعيل، محمد الزعبي، دريد كنج، وكميل مراد وضرار اليوسف من غير ان تظهر اشارة اكيدة الى حلف ثنائي ماروني – سني او يظهر دليل ميداني على عمل ماكينة انتخابية مشتركة.

فوزي حبيش

اتخذ الوزير فوزي حبيش مكتبا انتخابيا له في طرابلس يعمل فيه متطوعون يتعاونون وماكينة انتخابية الوزير سليمان فرنجيه، وثانية للنائب عصام فارس، وثالثة للنائب طلال المرعبي. ولا يزال مساعدوه عشية انتهاء مهلة تقديم الترشيحات في وزارة الداخلية، يرددون ان "التحالف مع مرشح سني سابق لاوانه. كلهم اصدقاؤنا" وخالفهم في رأيهم مساعدو النائب طلال المرعبي، فاشاروا امس الى ان "اعلان عقد حلف فوزي حبيش – محمد يحيه مسألة ساعات".

غير ان المدير العام لـ"مؤسسة فارس"، السيد انطوان حبيب، نفى في اتصال هاتفي بـ"النهار" في الشمال اي ظهور مبكر لحلف ثنائي بين المرشحين حبيش ويحيه او اي مرشح سني آخر. وردد ثلاث مرات "فوزي حبيش" في اشارة الى انفراده في المعركة. واكد ان ماكينة "المؤسسة" اصبحت منذ سنوات كأنها "حزب" يمارس اللعبة الانتخابية بـ"روح رياضي عالٍ"، ويمكنه ان يعلن نتائج الفرز، ايا يكن عدد الاصوات والاقلام والمرشحين، في ليلة الاقتراع ذاتها.

"ممروجة" و"دكتيلو"

وفيما يرى الوزير السابق مخايل ضاهر ان الاعلام في بعض وسائله يتحول "ممروجة لا قيمة لها" قال لاحد مساعديه الاعلاميين: "ان اخبار الكومبيوتر الموزعة ليلاً، كأخبار الدكتيلو ايام "المكتب الثاني"، تُحدث رد فعل عكسيا نلمسه في حملتنا الانتخابية". وربط ما بين هذه الاخبار التي تقول بـ"ان المعركة في الشمال انتهت قبل ان تبدأ" والضغوط "التي يلمسها العامل في الانتخاب لا الناخب". واشار الى "تيار شعبي من مختلف المناطق والميول والمذاهب يهب لمساعدتنا من حيث لم نكن نتوقع". وذكر ان ضاهر ينفذ جولات "بعيدة عن الاضواء" ويعقد لقاءات سياسية تمتد غالبا الى ما بعد منتصف الليل "توطئة لديموقراطية اوسع واشمل يعبر فيها المواطن الناخب عن رأيه بحرية تامة".

ونزولا عند الحاح السائل، سمى المساعد الاعلامي لقاء عمر كرامي – مخايل ضاهر عقب الاحتفال بالذكرى العاشرة لغياب الرئيس رشيد كرامي، ووصف موقف نائب عكار الاسبق الشيخ ميشال الضاهر بانه "موقف نبيل".

سمير فرنجية

وزار رئيس "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" سمير فرنجية الوزير السابق ضاهر في منزله في القبيات وعقد معه لقاء استمر ٣ ساعات وتخلله غداء. وقال فرنجية على الاثر: "مخايل ضاهر صديق قديم وللمرحوم والدي، ولا شك ان هذا الجانب مهم وعلينا الحفاظ على صداقاتنا. ومن جهة اخرى تأتي زيارتي في اجواء معركة انتخابية بين خطين، خط الموالاة للسلطة، وخط الاعتراض عليها. ارى ان المعركة هي في هذا الاطار وفي ظل اجماع وطني على انتقاد اداء السلطة. ولمزيد من التحديد، فان السلطة هي مسؤولة عن سوء التدبير الذي ادى الى هذه الانتخابات مجددا بعد تسعة اشهر. فلو احسنت هذه السلطة التعامل مع المسألة الانتخابية عام ١٩٩٦، لما كنا مجتمعين لاجراء انتخابات جديدة".

واضاف: "لقد كان على هذه السلطة بعد صدور الطعون ان تتخذ اجراءات في حق المسؤولين السياسيين الذين زوروا ارادة الناس في انتخابات ١٩٩٦. ويبدو انها مصرة على المضي في الاتجاه نفسه، وتندرج هذه المعركة في هذا الاطار: سلطة اوصلت البلاد الى طريق مسدود، وقوى اعتراضية تحاول اعادة تصحيح ما طبق من اتفاق الطائف وصولا الى بناء دولة المؤسسات، والمعركة بالنسبة الي هي في هذه النقطة، اضافة الى انني أتي الى هنا لاعلان تأييدي للاستاذ مخايل ضاهر، واعتبر ان هذه المعركة في عمقها هي جزء من معارك عديدة تقوم في لبنان من اجل اخراج السلطة من سلبيتها، ودفعها الى التعاطي مع الازمة اللبنانية بروح المسؤولية".

وتابع: "من الانتخابات النيابية الماضية حتى اليوم ارتكبت السلطة المزيد من الاخطاء، وآخرها كان تأجيل الانتخابات البلدية في ظل الاصرار المستمر على رفض تطبيق اتفاق الطائف وعلى تطبيق مشوه لبعض بنوده. فبدلاً من ان تتعامل مع هذا الاتفاق، تحاول باستمرار الالتفاف عليه، وان تطرح تعديلاً له. ان المبدأ الاساسي لاتفاق الطائف هو تأمين العيش المشترك بين اللبنانيين وما يجري حالياً في لبنان لا يؤمن هذا العيش المشترك ويؤسس بالتالي لمرحلة صعبة وخطيرة. ومع الاسف لا تعي دولتنا هذا الموضوع".

وسئل عن الدعوة الى مقاطعة الانتخابات الفرعية، فأجاب: "ان اي دعوة الى عدم خوض هذه المعركة هي دعوة سلبية، لانه مطلوب من الناس التعبير عن آرائهم. المقاطعة شكلت في مرحلة سابقة شكلاً من اشكال التعبير، وفي انتخابات ١٩٩٦، ورغم وجود مقاطعين، لم يشكل التجاوب مع الدعوة الى المقاطعة ظاهرة فعلية على مستوى منطقة الشمال، لا بل ان المقاطعة استهدفت موضوعياً المعارضة وافسحت في المجال امام الموالين. لا يجوز ان يؤدي الاختلاف في التعبير عن المعارضة الى خلافات داخل صف الاعتراض على سوء اداء السلطة".

وقال فرنجية: "نلتقي مع مخايل ضاهر من باب صداقتنا ووجودنا على خط واحد يشمل اكثرية اللبنانيين. واذا استثنينا بعض المستفيدين من السلطة فان الآخرين يجمعون على رفض ما هو قائم، ويرون ان السلطة تقود البلاد الى وضع خطير، مما يفترض التكاتف لمواجهة السلطة وتحديد خطة بديلة من الخطة المعتمدة. وقد ظهر هذا الاعتراض خلال زيارة البابا الى لبنان. وعلى الدولة ان لا تدخل طرفاً في المعركة، والا فان صدقيتها حيال المواطنين ستنتهي، واي محاولة لاعطاء المعركة الحالية طابعاً آخر هو امر مسيء جداً. هذه المعركة هي بالتحديد معركة بين ناس يعتبرون ان ما تقوم به الدولة هو امر ممتاز، وآخرين يعبرون عن اعتراضهم على سلك هذه الدولة".

زيارة البابا والانتخابات

وسئل عن تأثير زيارة البابا في هذا الاطار، فأجاب: "زيارة البابا دفعت عدداً كبيراً من الناس الى التعبير عن موقف، وهذا الموقف محكوم بالارشاد الرسولي الذي هو ارشاد تواصلي، معتدل، اعد لكي يشكل مرجعية لفريق كبير من الناس، وبالتالي فان الفارق بين الوضع قبل زيارة البابا وبعدها هو فارق كبير. الارشاد الرسولي يطالب بمشاركة الجميع في السلطة ويحدد الحوار منهجية للتفاهم ويؤكد انفتاحنا جميعاً على العالم العربي. وبمعنى آخر شكل الارشاد الرسولي نقطة تحول للناس الذين يبقى عليهم البحث عن ترجمة هذا الارشاد في الحياة السياسية. والانتخابات هي احد مجالات الحياة السياسية.

واذا لم يتلمس احد معاني هذه الزيارة، فاننا بذلك نؤكد على شرخ اساسي بين الناس والسلطة، وهذا الشرخ موجود بشكل واسع اليوم، واي خطأ من السلطة سيزيده، وسيدخلنا في مرحلة خطيرة جداً. هناك حوار جار على مستوى الناس وبحث جدي عن طريقة التضامن للخروج من المأزق الذي نعيش. المس وعياً ونضجاً يشكلان نقطة التفاؤل الوحيدة في الوضع القائم. كما ان هناك محاولة للانتقال من السلبية البحث عن وجهة ايجابية، فالناس لم تعد تكتفي باعلان مواقف، بل تبحث عن خطوات ايجابية للخروج من ازمتها".

وعن تأثير قرارات المجلس الدستوري على الحالة الشعبية، قال: "لا شك في ان قرارات المجلس الدستوري اثرت تأثيراً مباشراً وكبيرا على المواطن، والانتقادات التي وجهت الى المجلس الدستوري لعدم قدرته اخذ قرارات اخرى طاعنة لم تكن مناسبة. أرى ان مجرد وجود مجلس اصدر طعوناً خلق في وعي الناس مرجعية ضابطة لحركة السلطة. وعلينا تركيز جهدنا لجعل السلطة القضائية مستقلة قادرة على تصحيح المخالفات التي ترتكبها السلطة، وتؤمن احترام القانون والدستور، والحفاظ على مصالح المواطنين. ان خطوة المجلس الدستوري اساسية في تجربة الديموقراطية اللبنانية، وعلينا عدم الاستهانة بها، فاما ان تكون عندنا سلطة قضائية وامكان ان تكون مستقلة، واما الاحتكام الى السلاح بين فترة واخرى".

وعن تأثير هذه المستجدات على مسار المعركة الانتخابية وتوافر مناخات اكثر حرية، قال: "ويرتبط ذلك بموقف الدولة. والناس معنيون بهذه المعركة، وبالتحديد بمعركة الشيخ مخايل ضاهر لانها ذات طابع سياسي، وليست مسألة خطأ رقمي. وخصم الشيخ مخايل ضاهر هو احد اركان هذه السلطة. ولو لم يكن المواطنون معنيين بهذه المعركة، لكانت صعبة جدا على كل الاطراف. فطابع المعركة السياسي سيكون حافزا قويا لدفع المواطن الى صناديق الاقتراع".

وتابع: "ان طبيعة هذه المعركة تتيح فرصة للدولة لكي تدعي الاقرار بضرورة تأسيس حوار مع الناس ومع القوى المختلفة. فعليها ان تتحمل مسؤوليتها وتعطي اشارة للناس بأن تغييرا ما يمكن ان يحصل في البلاد. اقول هذا الكلام قبل فوات الاوان. وضع البلاد غير طبيعي، ففي عام ١٩٥٨ زحف قسم كبير من اللبنانيين الى دمشق لاستقبال (الرئيس الراحل جمال) عبدالناصر، وكانوا يعبرون عن مشكلة. الدولة لم تستوعب المشكلة، فانفجرت حوادث ١٩٥٨. في العام ١٩٧٣ تضامن قسم من المواطنين مع المقاومة الفلسطينية تعبيرا عن رفض لواقع داخلي قائم، ولم تؤخذ هذه الظاهرة في الاعتبار، فجاءت الحرب بعد سنتين. واليوم، نزل مليون لبناني الى الشارع يعبرون عن ازمة. وسؤالي: الى ماذا تحتاج الدولة اكثر من ذلك لكي تعي مسؤوليتها؟ المطلوب من الدولة ان تعطي اشارة الى اللبنانيين بأنها ستبدأ اعادة النظر في سلوكها. وما تشهده منذ ٧ اشهر هو اهتراء للسلطة. مسألة (النقيب) الياس ابورزق لا تحل بهذا الاسلوب، لا الاعتقال كان له معنى ولا الافراج عنه كان له معنى. الى مشكلات اخرى تطل بين الحين والآخر: البلديات، الاتحاد العمالي. وصلت الامور الى ان السلطة تفتح معارك مع مؤسساتها، وآخرها مع الجيش. فالى اين نحن واصلون؟ الى المجهول، وذلك في ظروف اقليمية خطيرة جدا تستدعي تحصين الوضع الداخلي".

الحوار المسيحي – السوري

وعن الحوار المسيحي – السوري، قال: "ان هذا الحوار يرمي الى البحث عن حلول للمشكلة القائمة عبر تصحيح تطبيق اتفاق الطائف، واستكمال تطبيق البنود التي لم تطبق حتى الآن. من يقوم بهذا الحوار؟ سمعنا كلاما من المسؤولين اللبنانيين ان الحوار يقوم بين دولة ودولة. هذا الامر صحيح من حيث المبدأ، ولكنه يفترض بالسلطة اللبنانية ان تتحمل مسؤولياتها. فالمشكلة التي نبحثها قديمة. طالبنا الدولة مرارا بأن تأخذها في الاعتبار وتعمل على حلها، ولكنها لم تفعل".

واضاف: "نحن نحتاج الى حوار مع سوريا، ايا تكن القنوات المعتمدة في هذا الحوار. المهم ان نصل الى نتيجة. نريد ان نصل مع الاخوة السوريين الى حلول تضمن مصالحنا وتضمن مصالحهم، واي حل لا يضمن المصلحة اللبنانية لن يكون قابلا للحياة والامر نفسه ينطبق على المصلحة السورية. خيارنا الوحيد هو الحوار، استمرار الوضع القائم يهددنا ويهدد الاخوة في سوريا، ولا ارى سبيلا آخر للخروج من ازمتنا الراهنة".

وعن الكلام الذي اثير حول زيارة نجل الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد لبكركي، قال: "ما قيل في الصحف عن زيارة الدكتور بشار الاسد الى بكركي استهدف النيل من هذا الحوار وعرقلته، والاساءة الى طرفين اساسيين هما البطريرك صفير والدكتور بشار الاسد، والايحاء بأن شيئا ما كان يجب ان يتم ولم يحدث ذلك".

مخايل ضاهر

من جهته قال ضاهر: "كان لي شرف كبير ان اتدرج في مكتب الاستاذ حميد بك فرنجية في بدء مهنتي كمحام، وفي بداية حياتي السياسية. لقد تعاطى حميد بك السياسة بكل كبر وعنفوان وعزة واخلاق وترك بصماته ومآثره الوطنية الكبيرة في تاريخ لبنان، وتشهد اليوم في نجله الاستاذ سمير الروح والمنهج نفسيهما، واني اشكره على هذه الزيارة الاخوية لي في القبيات واشكره على تأييده لي في هذه المعركة، وشهادته لي اليوم هي ذات قيمة كبيرة لما يتمتع به من حس وطني عميق ورؤية بعيدة واضحة واخلاق سياسية مرهفة.

وعن الوصف الذي اعطي للمعركة الانتخابية الفرعية قال: "انه نوع من الاحتجاج على اداء السلطة وسعي الى تصحيح هذا الاداء، وبالتالي التقليل من الشرخ الكبير القائم اليوم بين السلطة والشعب". واعتبر ضاهر ان طعنه "كان سياسيا سببه تدخل السلطة وتأثيرها على جو الانتخابات، وبات المجلس الدستوري مرجعية قضائية دستورية كبيرة تعيد المسار الى نصابه، وهذا ما يوفر لكل الناخبين حرية الاقتراع وفق القناعات والارادة المستقلة، والسلطة باتت تعلم ان هناك رادعا، وسوف تكون مسؤولة عن كل ممارسة تخالف المبادئ والمفاهيم المكرسة في الدستور وفي كل المواثيق الدولية".

وتابع: "امام السلطة فرصة جديدة ومتاحة في هذه الانتخابات كي تثبت للناس انها على مسافة واحدة من الجميع، وهذا يصب في خانة تحسين الاداء، وحرام ان تفوت الدولة هذه الفرصة، وحرام ان تعود وتمارس اي نوع من انواع القهر والضغط ليغير الناس رأيهم. على الدولة ان تأخذها مناسبة وتقول انا على مسافة واحدة من كل الناس وتهمني ممارسة الديموقراطية، من ان يكون انتصارا للدولة وللسلطة، ونحن كمعارضين نعتبر انه يصب في مصلحة البلاد".

سمير الضاهر

واكد الشيخ سمير الضاهر، في اتصال هاتفي، ان ما نسبه نائب شمالي مخضرم الى والده نائب عكار الاسبق الشيخ ميشال الضاهر في "النهار"، الثلثاء، كان صحيحا مئة في المئة كموقف وغير دقيق مئة في المئة كتعبير".

جوزف مخايل

وفي النشاطات، التقى المرشح المحامي جوزف مخايل مسؤولين في احزاب وفاعليات في طرابلس وبحث معهم في امكان التعاون انتخابيا. وزار ضمن جولة بلدات وقرى كفرعبو وكفرشلان وعدوه وميلان في سير الضنية ومنطقة شكا وبعض بلدات الكورة داعيا الى انتخاب "فئة الشباب المتعلم والكفي والوطني".

سمير فرنجيه مع ضاهر في منزله.

مؤتمر غداً لروبير غانم

اعلن النائب والوزير السابق روبير غانم انه ارجأ مؤتمره الصحافي الذي كان مقرراً ظهر اليوم الى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة.

"مؤسسة عامل" اوصت بتطوير برامجها الانمائية

عقدت الهيئة العامة لـ "مؤسسة عامل" اجتماعا في مركز المؤسسة في المصيطبة وناقشت التقرير العام المالي والاقتراحات والتوصيات.

وقالت المؤسسة في بيان ان التقرير العام تضمن ابرز ما انجزته المؤسسة في الاعوام الثلاثة الاخيرة وخطة العمل للسنة المقبلة.

واوجز البيان التوصيات التي صدرت عن الاجتماع في عدد من النقاط ابرزها: تفعيل اللجان المحلية وهيئات الفروع وهيئة الرعاية للمشاريع الانمائية الكبرى (مشروع "عامل" التنموي في المركز الرئيسي – المصيطبة، (مشروع المجمع الصحي في حارة حريك)، السعي لتنفيذ مشروع بناء القدرات البشرية لتأهيل الكادر والانتقال من الطوارئ الى التنمية، تطوير البرامج الانمائية الواردة ادناه وتفعيلها: رعاية الام والطفل، تنظيم الاسرة، التدريب المهني، محو الامية، الرعاية الصحية الاولية، البيئة، السعي لتنفيذ مشروع قروض الائتمان بالتعاون مع جمعيات دولية صديقة، اعادة تأهيل المهمشين اجتماعيا وادخالهم في المجتمع عبر مشاريع مولدة للدخل، تطوير برنامج البيئة بانشاء مراكز التربية الشمولية، الاستمرار في تطبيق سياسة الاكتفاء الذاتي لمراكز الخدمات، اعادة تشكيل جهاز الدفاع المدني التطوعي، تعزيز العلاقة مع المؤسسات العامة وتطويرها بتوسيع العقود المشتركة وتوقيع عقود جديدة، السعي لتحقيق التنمية المستدامة من اجل بناء مجتمع اكثر عدالة عبر العمل على احترام الحريات العامة وتعزيز حقوق الانسان الاساسية في: الصحة، الغذاء، المسكن، العمل، البيئة، الديموقراطية، والسعي لتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في لبنان وتنظيم صفوفها في سبيل بناء مجتمع الانماء والعدالة والحرية والسلام والمشاركة، السعي لاشراك القطاع الاهلي في عملية التنمية الشاملة والمتوازنة، وتنسيق العمل بين المنظمات الاهلية العربية وتوحيد جهودها من اجل تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية.

● النائب احمد سويد: "لن نتلمس الاعذار لمهربي الدخان الذين خاضت الدولة معهم قبل يومين، عند اطراف القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة معركة مظفرة، فأردت عددا من بغالهم واعتقلت اثنين، ولكننا نريد ان نلفت الى حقيقة مرة تشكل خلفية جديرة بالدرس وهي ان تخلي الدولة عن الجزء الاسير من الوطن وغيابها المطلق عن هموم ناسه وازماتهم المعيشية جعلا الجوع يخرجهم على القانون احيانا على رغم ان احدا لا يستطيع ان يشكك في وطنيتهم. لقد اخلت الدولة مكانها للعملاء في هذه المنطقة، واقصت ابناءها عن نعيم وظائفها وغابت، فتشرعت ابوابها للسلع الاستهلاكية الاسرائيلية، وافسح المجال للعدو كي يقوم بمبادرات تصوره للمواطن بانه اشد حرصا على مصالحه من دولته. فشق الطرق وبناء النوادي والمستوصفات تحت لافتة الادارات المدنية واتاحة فرص العمل في مزارعه ومعامله، كل ذلك اضعف المناعة عند البعض فوقع في شراك الحاجة (...)".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ناشد المسؤولين "الاستعجال في معالجة القضايا الحياتية والاجتماعية وبذل الجهود الممكنة للحد من الازمة المعيشية الضاغطة التي تتفاقم يوما بعد يوم وخصوصا ان فرص العمل باتت عزيزة جدا اذا لم نقل مفقودة وهذا الامر يحمل مخاطر عدة ويهدد سلامة الجهود المبذولة من اجل الاستقرار لان الممارسات السياسية اذا لم تكن مقرونة بالصدق والنزاهة ونظافة الاكف فلا نظن انها تؤتي ثمارها ولا يمكن ان توصل الى السبيل الذي يؤدي الى وفاق وطني حقيقي والى ما يحقق آمال المواطنين الذين اصبحوا الآن يعانون قساوة الضغوط الاقتصادية التي طاولت مختلف الشرائح الاجتماعية".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "ان المشكلة في مجموعة مراقبة تفاهم نيسان تشتد وتكبر وتعنف عندما تكون اميركا في موقع الرئاسة لهذه اللجنة، لان اميركا لا يمكن ان تقف بطريقة موضوعية بين اسرائيل ولبنان، لانها جاءت الى مجموعة المراقبة من اجل ان تضغط على المجاهدين وعلى لبنان لمصلحة اسرائيل، وهذا ما لاحظناه في كل الحالات حين كانت اميركا تترأس مجموعة المراقبة.

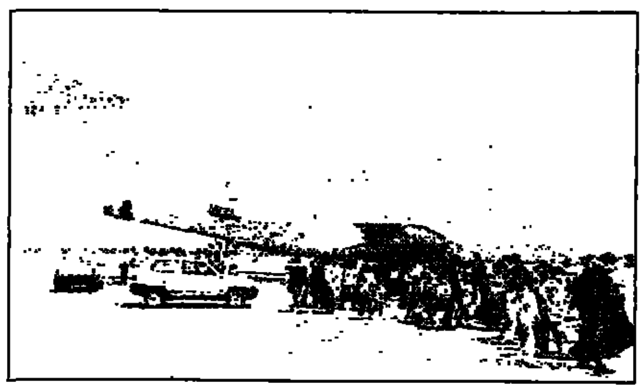
ان الموقف الاميركي المتعاطف مع الموقف الاسرائيلي في قصف المدنيين خارج نطاق المنطقة المحتلة، واعلان اسرائيل انها ستقصف كل موقع تكون فيه المقاومة من دون مراعاة للحدود التي فرضها تفاهم نيسان يدلان على ان اميركا تعمل على اساس تشجيع اسرائيل على اخذ حريتها في قصف المدنيين بحجة ملاحقة المقاومة.

ان لجوء اسرائيل واميركا الى هذا الاسلوب الجديد والى هذا الاعلان الوقح انطلق من ان المقاومة استطاعت ان تحاصر اسرائيل حصاراً امنياً وعسكرياً وسياسياً في المنطقة المحتلة، بعدما فرض تفاهم نيسان عدم قصف المدنيين، الامر الذي جعل المقاومة تملك حريتها في التحرك العسكري ضد اسرائيل. اننا نقول دائماً ان مشكلتنا هي اميركا اولاً واسرائيل ثانياً. اما ان المسألة ستتحول الى تصعيد فوق العادة، فاننا لا نعتقد ذلك، ولكن يمكن لاسرائيل ان تصعد العمليات من اجل الضغط على المقاومة بطريقة او باخرى".

● الامين العام لـ"تجمع ابناء اقليم الخروب" الخوري جوزف القزي في مؤتمر صحافي في جدرا: "(...) ماذا يخبأ لمنطقة جون وما هو المخطط الذي يجري اعداده؟ توافرت لدينا معلومات عن الطلب من شركة مقاولات(...) اعداد مشروع سكني على مساحة ٢١ الف متر مربع لبناء ٢٥٠ وحدة سكنية في مرحلة اولى، في منطقة جون العقارية (محلة نبع حيرون – العب) قرب منطقة القريعة". واذ تخوف من "مخطط خطير" لتوطين الفلسطينيين ناشد وزير الدولة الياس حنا والنائب خليل عبد النور وابناء الاقليم جميعاً وفاعلياته "الوقوف بقوة ضد هذا المخطط الكيسينجري التوطيني الذي سيأتي على حساب لبنان واللبنانيين اولاً وعلى حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وقضيته العادلة ثانياً".

وكذلك ناشد المراجع الدينية والوزير وليد جنبلاط "التصدي لهذه المؤامرة واسقاطها، دعماً لوحدة لبنان وحفاظاً على كيانه".

طائرة كونغولية خاصة عادت بعائلات مغتربين مسدلة الستار على الوجود اللبناني في برازافيل


الطائرة الكونغولية في مطار بيروت.


عناق مؤثر.

بعد انتظار طويل وانحباس الدموع في المآقي، حطت طائرة "اير كونغو" ظهرا في مطار بيروت متأخرة زهاء ست ساعات عما كان متوقعاً، ناقلة قرابة ١٣٤ لبنانياً من نساء واطفال ومرضى وعجزة، هربوا من احداث برازافيل.

والطائرة التي استأجرتها الجالية في الكونغو، توقفت في مطار الاقصر (مصر) قبل مواصلة رحلتها الى مطار بيروت حيث استقبلها عدد من الملحقين الاغترابيين تتقدمهم رئيسة مصلحة الملحقين الاغترابيين فرح بري.

وذكر الوافدون ان ستة مغتربين بقوا بارادتهم في منطقة محاذية لمطار برازافيل في حماية القوات الفرنسية، في حين توزع بقية افراد الجالية على الغابون وزائير ودول اخرى.

ووفرت سلطات مطار بيروت التسهيلات اللازمة للوافدين، واعفت عدداً منهم ممن يحملون جنسيات اوروبية او افريقية من رسم سمات الدخول، وسهلت دخول من لا يحمل اوراقاً ثبوتية بسبب فقدها في برازافيل.

ووصف العائدون الوضع في برازافيل بأنه مضطرب، واشاروا الى ان الفوضى تسود الشوارع والمناطق بأكملها نتيجة الفلتان بين الاطراف المتنازعين واوضحوا ان ممتلكات اللبنانيين، منازل ومؤسسات ومتاجر، تعرضت للنهب والسرقة في شكل شبه كامل، وان المسلحين كانوا يدخلون المنازل ويهددون اللبنانيين ويسرقون ما خف وغلاء اضافة الى السيارات.

واشاد عدد منهم بوزارة المغتربين والجالية اللبنانية في الكونغو والقوات الفرنسية في برازافيل وسلطات مطار بيروت، لاهتمامها بمساعدتهم وتأمين وصولهم الى وطنهم الام.

وما ان بدأ الوافدون يغادرون قاعة الوصول، حتى علا صراخ المستقبلين وانهمرت دموع كثيرين منهم واختلطت بدموع العائدين عناقاً وشكراً لله على وصولهم سالمين.

تقدير للامير الوليد

من جهة اخرى تابع وزير الخارجية فارس بويز الوضع المأسوي للجالية اللبنانية في القارة السوداء ولا سيما في سيراليون، وحيا "المبادرة الانسانية النبيلة التي قام بها الامير الوليد بن طلال". واكد انها "مبادرة انسانية ووطنية تجلت بارسال الطائرات التي ساهمت مساهمة اساسية وفاعلة في اجلاء ابناء الجالية اللبنانية من سيراليون، لا بل بانقاذ الكثيرين منهم، الذين عانوا نتيجة الفوضى السائدة هناك".

وقال بويز: "ان تحسس الامير الوليد مع اللبنانيين الذين تربطهم به رابطة الدم الواحد انما يدل على وطنيته الكبيرة واخلاقيته الكريمة وانسانيته العميقة".

واعلن رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد خالد سلام "ان فريق طيران الشرق الاوسط قد قام بعمل جبار عندما نفذ عملية اغاثة المغتربين اللبنانيين من عاصمة سيراليون فريتاون".

وقال: "لقد قامت رحلات من طائرات بوينغ جمبو ذهابا واياباً الى سيراليون لاجلاء الجالية اللبنانية بعدما جعل الامير وليد بن طلال تكاليف هذه الرحلات على نفقته الخاصة والتي بلغت حتى الآن مليون دولار.

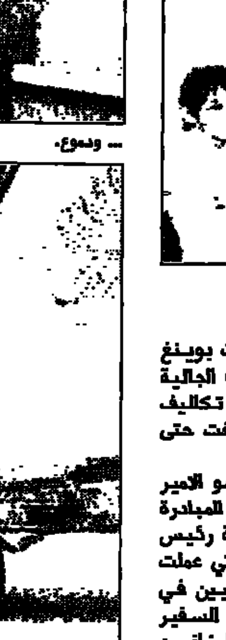
وهنا لا بد لي من شكر خاص الى سمو الامير وليد بن طلال بن عبد العزيز على هذه المبادرة الانسانية. كذلك اوجه شكري الى دولة رئيس الحكومة رفيق الحريري والدولة اللبنانية التي عملت جهداً لانهاء وضع المحاصرين اللبنانيين في فريتاون، كذلك اوجه شكري الخاص الى السفير اللبناني في فريتاون على مواكبته اللبنانيين ومساعدتهم وتأمين مغادرتهم سيراليون.

كذلك اعرب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ناجي نعيم عن تقديره وشكره الكبيرين "للمبادرة الانسانية التي قام بها سمو الامير الوليد بن طلال تجاه الجالية اللبنانية في سيراليون بارساله طائرات لنقل المنكوبين اللبنانيين ودفع جميع النفقات".

وقال: "يهمنا كمسؤولين في الجامعة اللبنانية ان نشيد بالمبادرة النبيلة التي ابداها سمو الامير الوليد ومساهمته الفعالة في مساعدة اخوتنا المغتربين اللبنانيين الذين نكبتهم الثورة في سيراليون.

واننا نضرع الى الله ان يحفظه ويكثر من امثاله في لبنان وبلاد الاغتراب".


... ودموع.




عادوا الى أرض الوطن. (محمود الطويل)

"النهار" تلتقي اختصاصيتين لبنانية وفرنسية في اوضاع المغتربين اللبنانيين في افريقيا

استأثرت الجالية اللبنانية في سيراليون باهتمام الحكومة اللبنانية اثر الانقلاب العسكري الذي اطاح الرئيس احمد تيجان كباح قبل اسابيع، وما رافقه من اعمال عنف ونهب طاولت اللبنانيين وارزاقهم.

ولم تكن الجاليات اللبنانية في ليبيريا وزائير وغيرهما في مأمن من الهزات السياسية التي عصفت تباعا بمناطق عدة من القارة السوداء.

ولكن قبل الانقلاب والهزات، وقبل العنف والنهب، كانت الجالية اللبنانية الواسعة الانتشار في افريقيا محط اهتمام عدد من الباحثين اللبنانيين والاجانب الذين وجدوا في هجرة اللبنانيين الى افريقيا مادة دسمة ومثيرة للابحاث، وخصوصا انها ترافقت مع تحولات سياسية مهمة في غرب القارة.

فالوجود اللبناني في افريقيا قديم العهد ويعود الى اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين. في تلك الحقبة، كانت دول غرب افريقيا ترزح تحت وطأة الاستعمار الاوروبي وكان لبنان يعاني مخلفات ازمة ١٨٦٠ واستبداد الحكم العثماني، مما دفع الوف اللبنانيين الى الهجرة هربا من الحرب، وسعيا وراء لقمة العيش.

ادى اللبنانيون دورا بارزا في تنشيط الحياة الاقتصادية خلال فترة الاستعمار، واستثمروا في العقارات فساهموا في عمران مناطق جديدة في افريقيا. ولئن اعتمدت الجاليات مبدأ الحياد في الشؤون السياسية، فقد مهدت النزاعات الداخلية في بعض الدول لانخراط عدد من افرادها في الحياة السياسية، مما وضعهم في صفوف المواجهة الامامية وانعكس سلبا على صورتهم في المجتمعات الافريقية عموما.

ساهم بعض اللبنانيين الذين قصدوا دول غرب افريقيا بعد عام ١٩٧٥ في تشويه صورة الجالية هناك، بعد التحاقهم بشبكات الفساد السياسي المتفشي.

متى بدأت هجرة اللبنانيين الى القارة السوداء وأي دور كان لهم في تاريخ تلك المستعمرات التي نالت استقلالها في ما بعد؟

وكيف تحول اللبناني، صاحب الامتيازات ايام الاستعمار الفرنسي، "كبش محرقة" اليوم؟

هذه الاسئلة وغيرها حملناها الى باحثتين في شؤون الجالية اللبنانية في غرب افريقيا. الاولى سلمى كجك، لبنانية تعيش في ساحل العاج، وهي في طور تحضير اطروحة دكتوراه عن تاريخ الهجرة اللبنانية الى ساحل العاج في مرحلة الاستعمار. والاخرى كاترين ميزاد، فرنسية انجزت دراسة عن الواقع اللبناني في غرب افريقيا.

موناليزا فريحة

سلمى كجك:
ساهموا في تنشيط الاقتصاد ولم ينخرطوا في السياسة إلا سراً

استغرقت ابحاث سلمى كجك عاما واحدا غذتها لقاءات مع افارقة مسنين شهدوا طلائع الهجرة اللبنانية واتصالات كثيفة بلبنانيين مقيمين في ساحل العاج، الى مطالعات معمقة لوثائق وتقارير صحافية تتناول تاريخ الجالية.

حددت في اطروحتها تاريخ الهجرة اللبنانية الى افريقيا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، اثر مجازر ١٨٦٠ وما اعقبها من هجرة كثيفة للبنانيين في اتجاه القارة الاميركية ومصر واوستراليا ثم افريقيا. ونقلت عن افارقة مسنين ان المهاجرين اللبنانيين الاوائل حطوا رحالهم في افريقيا مصادفة. ففي طريقها الى القارة الاميركية، كانت السفن التي تقل اللبنانيين تتوقف عند شواطئ دكار لتتزود المؤن. وغالبا ما اضطر اللبنانيون الذين نفد مالهم او ارهقتهم الرحلة البحرية، الى قطع رحلتهم والاستقرار في السنغال.

وسهلت سلطات الاستعمار الفرنسية ارساء قواعد اللبنانيين في افريقيا لتحقيق غاياتها اذ رأت ان اللبنانيين يساهمون في تنشيط الحركة الاقتصادية ويوفرون ارباحا اضافية لشركات النقل البحرية لان خط الهجرة المعتمد بين بيروت ودكار، كان يمر آنذاك عبر مرسيليا.

كذلك، راهن الفرنسيون على الثقافة التي اكتسبها اللبنانيون من الانتداب الفرنسي ودورها في نشر افكارهم بين الافارقة وتعميم نموذج المستهلك الفرنسي.

من دكار شق اللبنانيون طريقهم الى المستعمرات الفرنسية الاخرى فوصلوا الى ساحل العاج عام ١٩٢٠ بعدما دخلت البلاد كليا تحت وصاية الدولة الفرنسية.

ولاحظت كجك ان الثروات الزراعية المنتشرة في ساحل العاج استقطبت الجالية اللبنانية، فالبن والكاكاو والكولا والخشب شكلت مصدر غنى لتلك البلاد.

والمفارقة التي سجلتها الباحثة ان الجالية اللبنانية التي استوطنت ساحل العاج كانت في معظمها من القرويين والفلاحين الذين عجزوا عن تأمين مورد رزقهم في لبنان، الا انهم لم يلجأوا الى المهنة نفسها في بلاد الاغتراب، بل آثروا امتهان التجارة.

وقدمت كجك تفسيرات مختلفة لهذه الظاهرة، فاما ان المزارعين اللبنانيين قد يئسوا من هذه المهنة بعد تجارب مريرة في لبنان، واما انهم افتقروا الى المبالغ الضرورية لاستثمارها في الزراعة.

ولم تستبعد ان تكون رغبة المهاجرين بالعودة الى لبنان عند استقرار الاوضاع وراء ابتعادهم عن الاستثمارات الزراعية كونها طويلة الامد. وبما ان القانون كان يحرم على الغرباء ممارسة الصناعة، وجد اللبنانيون في التجارة فرصة عمل سهلة وسريعة الربح وخصوصا بعدما فتحت شركات تجارية اوروبية مجالات للقروض.

وقالت كجك: "برع المزارعون اللبنانيون في السمسرة، فكانوا يشترون البن والكاكاو والكولا من مزارعي ساحل العاج ثم يبيعونها من الشركات الاوروبية التي تتولى تصديرها".

وردت نجاحهم في حقل التجارة الى آلية العمل التي اعتمدوها. فهم لم يتوانوا عن ولوج الادغال الموحشة لمعاينة المنتجات، واتقنوا لغة الفلاحين الافارقة فكسبوا ثقتهم. وتميز التجار اللبنانيون ولاسيما اصحاب المحال، بالليونة في التعامل مع زبائنهم، فاستقطبوا العدد الاكبر منهم.

وشددت كجك على ان الدور الاقتصادي الذي لعبه اللبنانيون في ساحل العاج خلال فترة الاستعمار كان رائدا، اذ ساهموا في تنشيط الحركة الاقتصادية وشجعوا على استصلاح اراض واسعة في البلاد. كذلك ادت استثمارات اللبنانيين في العقارات الى تشييد مناطق جديدة في ساحل العاج.

ورغم النجاح الذي لاقته غالبية الجالية اللبنانية في ساحل العاج، اصطدم بعض افرادها بعوائق مختلفة عرقلت اعمالهم وخلقت تباينا في المستوى الاقتصادي بينهم".

سلمى كجك.

ما هي العلاقة التي نشأت بين الجالية اللبنانية في ساحل العاج ومحيطها خلال فترة الاستعمار؟ كجك ميزت ثلاثة مستويات من العلاقات الاول بين افراد الجالية اللبنانية انفسهم، والثاني بينهم وبين سكان ساحل العاج، والثالث بينهم وبين المستعمر الفرنسي.

على المستوى الاول شككت في امكان اعتبار الجالية اللبنانية جماعة موحدة خلال الاستعمار. فعند وجود خطر خارجي يتصرف اللبنانيون كجماعة مغلقة تواجه المصير عينه، ولكن الانخراط بين ابنائها ودرس اوضاعهم عن كثب يكشفان تمايزات عدة بينهم. صحيح ان التباينات الطائفية تكاد تكون شبه غائبة في بلاد الاغتراب وخصوصا في افريقيا، الا ان البارز كان الفوارق الاجتماعية والاقتصادية التي ظهرت بين اللبنانيين في ساحل العاج. فما كادت تنقضي فترة قصيرة على استقرار الجالية في ساحل العاج حتى ظهرت طبقة ارستقراطية من كبار التجار وطبقة وسطى اضافة الى السماسرة العاديين.

على المستوى الثاني، انحصرت العلاقة بين اللبنانيين ومواطني ساحل العاج في نطاق العمل. فالتاجر اللبناني كانت تربطه علاقة مباشرة مع مزارع ساحل العاج، وغالبا ما توطدت علاقة العمل لتتحول الى صداقة.

وخلال تحرير ساحل العاج من الاستعمار الفرنسي، ادت هذه الصداقة دورا مهما. فصحيح ان الجالية اللبنانية كجماعة لم تؤد اي دور في استقلال ساحل العاج، الا ان ثمة مبادرات فردية لعدد من رجال الاعمال اللبنانيين دعمت بعض القادة الافارقة عبر تمويل حملاتهم الانتخابية.

لكن تلك المبادرات بقيت بعيدة عن اي ارتباط بالسلطة، ولم يمارس اللبناني في ساحل العاج اي دور سياسي، وحرص دائما على ان تبقى علاقاته بالسلطة سرية، وترمي الى صون مصالحه الاقتصادية.

على المستوى الثالث، هناك نوعان من العلاقة: الاول مع سلطات الاستعمار والآخر مع التجار الاوروبيين.

فاللبنانيون تمتعوا خلال الاستعمار بحماية فرنسية. اذ ان القانون كان يفرض على السلطات الفرنسية تأمين سلامة الجاليات اللبنانية لان لبنان كان خاضعا للانتداب الفرنسي، اما العلاقة مع التجار فاتسمت بمنافسة حادة بين الطرفين مما حمل الفرنسيين لاحقا على مناهضة هجرة اللبنانيين الى افريقيا.

كاترين ميزاد:
سيراليون حالة خاصة لتورّط اللبنانيين في السياسة والسلوك الاستعراضي حوّل اللبنانيين كبش محرقة

كاترين ميزاد تناولت في ابحاثها الجامعية وضع الجاليات اللبنانية في غرب افريقيا، اي في سيراليون وغينيا وغانا وساحل العاج ونيجيريا، حيث الانتشار اللبناني كثيف.

ولاحظت ان هجرة ملايين اللبنانيين الى القارة السوداء هدفت الى التجارة والاستثمار وغيرهما، الا ان ظروف المستعمرات التي استوطنوها فرضت على الجاليات تحويرا في غاياتها، وحملتها على التأقلم مع مجموعة العوامل التي احاطت بها.

فكل مستعمرة، ولاحقا كل دولة كان لها تاريخ خاص، مما ادى الى تفاعل مع مسلسل الاحداث التي شهدتها المستعمرات.

وشددت على ان وضع سيراليون الاستثنائي من حيث عدم استقرارها السياسي، ساهم في انخراط عدد من افراد الجالية اللبنانية في النشاط السياسي والاقتصادي في البلاد.

فانتشار مناجم الماس استقطب اعدادا كبيرة من اللبنانيين وشجعهم على الاستثمار. وشكل التورط اللبناني المباشر في السياسة السيراليونية ظاهرة استثنائية قياسا ببقية دول غرب افريقيا، مما وضع اللبنانيين في صفوف المواجهة الامامية. واول الاضطهادات التي تعرضت لها الجالية اللبنانية في افريقيا كان في سيراليون عام ١٩١٩.

فصحيح ان الجاليات اللبنانية التي توزعت غرب افريقيا اضطلعت بأدوار سياسية، وخاصة خلال التحولات السياسية التي شهدتها المستعمرات، الا ان نشاطها بقي محدودا ولم يخرج الى العلن.

ولاحظت ميزاد ان اللبنانيين عموما لم يعبثوا بـ"الجمر" الافريقي المتأجج تحت رماد الفقر والجوع، ليقينهم ان نار الحروب، اذا اندلعت، ستطاول مصالحهم الاقتصادية في البلاد.

واعتبرت ان الحال السيراليونية استثنائية لان نظام الحكم فيها غير مستقر اصلا. واستدركت ان موقف الحياد اللبناني لم يجنب الجالية الملاحقة والاضطهاد. فصورة اللبناني في اذهان الافارقة تختصر بالتاجر والمستثمر الذي يسعى الى جني الاموال واستنفاد طاقات القارة السوداء من دون الاكتراث باي شيء آخر.

وساهمت الابحاث التي قامت بها ميزاد في تظهير صورة اللبناني في افريقيا. ورغم شيوع صورة اللبناني السمسار والمهرب والراشي، الا ان ثمة لبنانيين كثراً، ولاسيما من مضى على وجوده اكثر من ثلاثة عقود، ساهموا في تطوير اقتصاد البلاد وخلقوا فرص عمل للافارقة وكانوا مثالا في الجهاد الشريف.

ففي ساحل العاج، انشأ اللبنانيون صناعات مختلفة خلقت فرص عمل للمواطنين وساهمت في تحسين اوضاعهم الاقتصادية.

وساعد هذا النوع من الاستثمارات في تحسين صورة اللبناني في المجتمع الافريقي، الا انه لم يستطع استئصال العداء للبنانيين من نفوس الشعوب السوداء.

ميزاد الفرنسية ميزت بوضوح بين العداء الاستثنائي للبنانيين في افريقيا والمودة التي تحظى بها الجالية في بقية دول العالم. وردت السبب الى سهولة تأقلم اللبناني مع المجتمعات الاميركية وبقائه في منأى عن النزاعات الداخلية التي اصابت تلك البلاد.

فالدول الغربية لم تعان الاستعمار، وتاليا لم تفسح امام اللبنانيين التدخل في نشاطاتها الاستقلالية.

وهكذا انعكس الدور الذي اداه الجاليات اللبنانية خلال حقب استقلال المستعمرات الافريقية على صورة اللبنانيين، وما زالت مفاعليه تتردد حتى يومنا.

فالتدخلات اللبنانية كانت منظمة وسرية، تدعم المستعمر حينا وتناصر الحركات الاستقلالية حينا آخر.

ميزاد التي تنقلت بين بلدان غرب افريقيا لمعاينة اوضاع اللبنانيين، لاحظت ان الجاليتين في ساحل العاج والسنغال، وهما الاكبر، تتمتعان باستقرار مادي واجتماعي نظرا الى الاستقرار السياسي الذي يعيشه البلدان، ودخول الجاليتين على خط الاستثمار ومساهمتهما في خلق فرص عمل في البلاد.

وساعد تحديد الدور الاقتصادي للبنانيين في افريقيا في بلورة اسباب تحولهم كبش محرقة. فاللبناني، في نظر الافريقي، هو صاحب الثروات الضخمة. صحيح ان الافارقة ليسوا جميعا فقراء، ولكن السلوك الاستعراضي الذي يعتمده اللبناني لاظهار ثروته يعرضه لنقمة المجتمعات الفقيرة واضطهادها. فهو علامة فارقة في المجتمعات الافريقية، لذا فهو يتحول مادة سهلة تحرقها نيران الازمات الداخلية. ومن هذا المنطلق يمكننا تشبيه لبنانيي افريقيا باليهود الذين كانوا يتحولون كبش محرقة للفاشيين اذ يحرقون محالهم ومنازلهم ثأرا منهم.

وشددت على ضرورة التمييز بين جيلين من اللبنانيين، الاول مضت على وجوده في افريقيا عشرات الاعوام، فتأقلم مع المجتمع واسس استثمارات طويلة الامد تعود بفائدة مشتركة عليه وعلى ابناء القارة السوداء. والآخر قصد افريقيا هربا من الحرب اللبنانية بغية جني الاموال، فأنشأ علاقات احيانا مشبوهة لتحقيق ارباح سريعة. هؤلاء اساؤوا الى اللبناني في افريقيا فرسموا عنه صورة السمسار والمهرب وممول الفساد ومروج سياسة البقشيش.

وسجلت ميزاد انتهاج اللبنانيين استراتيجيا موحدة في التعاطي مع الانظمة السياسية، اذ كانوا يدعمون السلطة رغبة بالاستقرار السياسي لصون مصالحهم الاقتصادية.

وفي نيجيريا حيث النظام فيديرالي، لا وجود لسلطة سياسية موحدة، لذا يدعم بعض اللبنانيين سلطات الشمال، فيما يساند آخرون سلطات الجنوب بما يناسب مصالحهم وتوجهاتهم.

وعليه، فان الارتباط السياسي للبنانيين في افريقيا لا اساس عقديا له، وهو يرتكز في الدرجة الاولى على المصلحة.

ومن خلال متابعتها التطورات في غرب افريقيا، رأت ميزاد ان مستقبل الجالية اللبنانية في خطر ومن الصعب التفاؤل بمستقبلها، وخصوصا اذا استمر الافارقة اصحاب الغايات السياسية في تحريض الشعب ضد المتمولين اللبنانيين، وخصوصا في المجتمعات الفقيرة مثل غينيا وسيراليون وغيرهما.

واقترحت على اللبنانيين ضرورة تحسين صورتهم البشعة في المجتمعات الافريقية لامتصاص نقمة المجتمع ضدهم ومحاولة الاختلاط بالافارقة، لان عدم جهوز اللبناني لتوثيق علاقته بالمواطن الاسود يترك عند الاخير شعورا بالدونية يتحول نقمة عدائية تنفجر عند اول فرصة.

كاترين ميزاد.

اسقاط دعوى الحق العام عن متهم بالقاء قنبلة على سفارة تركيا

قررت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد زيد حلاوي اسقاط دعوى الحق العام عن الموقوف نيشان سركيس داكيليان المتهم بالقيام بأعمال ارهابية والقاء قنبلة يدوية على مقر السفارة التركية في بعبدا عام ١٩٨٣ ثم اطلاق النار عليها. واعتبر ان الجرم المسند اليه مشمول بقانون العفو العام.

وكانت المحكمة العسكرية الدائمة انهت امس محاكمة نيشان بعدما استمعت الى مطالعة ممثل النيابة العامة لدى المحكمة القاضي ميسر شكر ومرافعة المحامي خليل ابو سعد وكيل المتهم.

واعتبر القاضي شكر في مطالعته ان دافع قيام المتهم بفعلته هو سياسي بسبب انتمائه الى "الجيش الارمني السري". ورأى ان الدافع الشخصي او الدني غير متوافر في الملف، تاركا للمحكمة التقدير اذا كان جرمه يشمله قانون العفو العام ام لا.

وطلب وكيل الدفاع عن المتهم اعتبار الجرم المسند الى موكله مشمولا بقانون العفو العام لأنه سياسي.

وعصرا اصدرت المحكمة قرارها.

روفر تطرح سيارة MGF في لبنان

طرحت مجموعة روفر سيارتها الرياضية الجديدة MGF من خلال موزعها المعتمد شركة انفيانكو.

وتوفر MGF (الصورة) ما يطمح اليه سائق السيارة الرياضية. وتحمل هذه السيارة المجهزة بمقعدين شعار روفر الشهير. وهي استقطبت الانظار منذ طرحها للمرة الاولى في معرض جنيف للسيارات في آذار ١٩٩٥.

وفي تعليقه على طرح سيارة MGF في الشرق الاوسط قال كين جيمس المدير الاقليمي لافريقيا والشرق الاوسط لدى روفر انترناشيونال: "كما في الاجزاء الاخرى من العالم، أظهرت اسواق الشرق الاوسط اهتماماً بالغاً بسيارة MGF. ويسرنا ان نقدم لاكثر السيارات شعبية في بريطانيا الى اسواق لبنان حيث لنا وجود وطلب كبيران على هذا الطراز سلفاً. ونحن نتطلع الى طرح هذه السيارة الى اسواق اخرى في المنطقة".

(من "بروموسفن")

قصة نجاح BMW Z3 الرياضية

بعدما تجاوز الطلب العالمي على سيارة BMW Z3 (الصورة) رودستر كل التوقعات، تعتزم BMW انتاج سيارة لتكون اشهر السيارات الرياضية على الطريق في الوقت الحاضر.

ومع الانتاج العالمي للسيارة BMW Z3 والذي وصل الى اكثر من ٧٠ الف سيارة حتى الآن، فان مبيعاتها في الشرق الاوسط تجاوزت الخطط التي وضعتها شركة BMW الشرق الاوسط.

وقال السيد هندريك فون كونهايم، مدير عام BMW الشرق الاوسط: "في المؤتمر الصحافي الذي عقد لطرح سيارة BMW Z3 في شهر تشرين الاول من العام الماضي: "تنبأنا باننا سوف نحقق حصة كبيرة في اسواق الشرق الاوسط بمعدل ٤٠٪ مقارنة بارقام المبيعات في الاسواق العالمية. وتظهر الارقام الاخيرة ازدياد حصتنا في السوق بمعدل ٦٠٪ مع تضاعف مبيعات سيارة Z3 ثلاث مرات مقارنة بمبيعات منافسينا في سوق السيارات الرياضية".

(من "بروموسفن")

جاكوار تفوز بجائزة الجودة ورضى العملاء

تحتل جاكوار موقع الصدارة من حيث الجودة بين صانعي السيارات الفخمة البريطانية. فقد تقدمت اخيراً على منافساتها عندما نالت جائزة "المصنّع الاكثر تحسناً" ضمن دراسة غيه دي پاور (J.D. Power) حول رضى العملاء في المملكة المتحدة للسنة ١٩٩٧.

تسلم الجائزة عن جاكوار السيد نيك شيل، رئيس مجلس الادارة المدير العام لجاكوار وقدمها السيد ديڤ پاور رئيس مجلس الادارة ومؤسس غيه دي پاور وشركاه. وذلك خلال احتفال أقيم خصيصاً في نادي السيارات الملكي في لندن.

وشملت دراسة غيه دي پاور كل الجوانب بما في ذلك أداء السيارة على الطريق وجودتها وكفاية الوكيل لخدمة العملاء والقدرة على حل مشاكلهم، وضمان السيارة وتكاليف الصيانة.

وقال السيد ديڤ سارجنت مدير عمليات پاور في أوروبا: "لطالما كان وكلاء جاكوار مميزين. والآن ينشد العملاء بالتحسن الكبير في جودة سيارات جاكوار. فهذه معادلة قوية تضع جاكوار في مقدم صانعي السيارات الفخمة هذه السنة".

وقال السيد شيل لدى تسلّمه الجائزة: "الجودة ورضى العميل هما الاهتمام الاول لكل موظف في شركة جاكوار".

(من TMI)

احتفال كبير لشركة رسامني يونس للسيارات



اقامت شركة رسامني يونس للسيارات، وكيلة NISSAN في لبنان، استقبالا ضم اكثر من ١٥٠٠ مدعو لمناسبة افتتاحها صالة عرض جديدة مميزة واطلاقها سيارة INFINITI Q45، من NISSAN. وصادف هذا التاريخ ذكرى مرور ٤٠ عاماً على تأسيس هذه الشركة العريقة التي حافظت على مكانتها على رغم الحرب والظروف الاقتصادية الصعبة وحققت افضل مبيعات للسيارات اليابانية في لبنان.

وتسنى للجميع المشاركة في هذا الحدث. وتم الكشف عن INFINITI Q45 بطابعها الانيق وتجهيزاتها الكاملة والعملية.

وقدم السيد ميوتشي (الصورة) رئيس شركة NISSAN في الشرق الاوسط الى الشيخ حسيب رسامني رئيس مجلس الادارة جائزة تقدير للجهود التي بذلتها الشركة في الماضي ووعد باستمرار التعاون في المستقبل.

(من "بيمو")

Cap Sur Ville Country Club ...نجاح مستمر



في اطار اللقاء الطبي ومؤتمر اطباء الاسنان اللذين عقدا في الوقت نفسه في كلية الطب جامعة القديس يوسف، حققت مجموعة شركات المرّ مع Cap Sur Ville Country Club نجاحاً باهراً تميزت من خلاله بمنصة ملفتة ومبتكرة استقطبت خلال هذه الايام الثلاثة عدداً كبيراً من الاطباء وأطباء الاسنان يسألون عن شروط دفع السهم وعن الرحلتين المجانيتين الى جزر المالديف لدى شرائهم سهماً يخولهم الانضمام الى عالم Cap Sur Ville Country Club المميز، عالم الرياضة والترفيه والراحة...

(من "رزق ادفرتايزينغ")

بعد تكليفه شؤون مجلس النواب

حنا: مهمتي تنفيس الاحتقان والتنسيق بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية

بعد مرور نحو اسبوعين على جلسة الاستجواب التي عقدها مجلس النواب صدر المرسوم الرقم ١٠٣٥٨ وعهد فيه الى وزير الدولة الياس حنا في مهمات شؤون مجلس النواب.

بماذا يضطلع الوزير المكلف؟ ولماذا اسندت اليه هذه المهمة في الظرف الراهن؟

حنا أوضح لـ"النهار" ان جلسات الاستجواب التي عقدت اظهرت اهمية توطيد التنسيق بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية.

وشرح ان الفكرة كانت موجودة سابقاً، الا ان النواب والوزراء وخصوصاً رئيس الحكومة رأوا ضرورة تفعيلها بعد الجلسة الأخيرة.

وحدد حنا مهماته على الشكل الآتي:

– التنسيق بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، بمعنى السعي الى الحصول على رد كاف ووافٍ على الاسئلة والاستجوابات التي يقدمها النواب، كي لا تتحول المناقشات الى طرح الثقة بالحكومة.

– ملاحقة مشاريع الحكومة المرسلة الى مجلس النواب.

– التسريع في ابداء رأي الحكومة في اقتراحات القوانين التي يتقدم بها النواب.

ولفت حنا الى انه يعمل على نقل وجهة نظر الحكومة في المواضيع التي يناقشها مجلس الوزراء، فتتوضح الصورة اكثر فأكثر لدى السلطة الاشتراعية.

وحول سؤال هل يعني هنا ان دوره يهدف الى تنفيس الاحتقان، اذا كان طرح الثقة غير وارد في الوقت الحالي؟ أجاب: ان "طرح الثقة ممكن في أي وقت، ومهمتي تقوم على بلورة الصورة داخل المجلس لتنفيس الاحتقانات غير المبنية على امر واقعي، وتوضيح تصورات النائب التي تبدو خاطئة في بعض الاحيان، فتظهر الامور على حقيقتها".

وعن امكان تحوله محامياً للدفاع عن الحكومة داخل المجلس قال: "ان كل وزير يدافع عن الحكومة داخل المجلس، ودور المجلس لا يقتصر على الجلسات فقط، فهناك اللجان النيابية والرد على الاسئلة والاجوبة وغيرها".

واعتبر ان التشريع هو وليد وفاق بين الحكومة ومجلس النواب، "وهدفنا تسهيل العمل الاشتراعي والرقابة عبر نقل حقيقة العمل الحكومي الى النواب".

ريتا صفير

صلة!

كيف يحدد القانون دور الوزير المكلف؟

رأى الدكتور ادمون نعيم ان وزير الدولة لشؤون مجلس النواب يشكل صلة وصل بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، ولا يستطيع اخذ قرارات، بل ينقل ما يسمعه الى السلطة التنفيذية ويقتصر دوره على التنسيق.

ونفى علمه بأن ثمة بلداناً اسندت لاختصاصات مماثلة الى وزير في السلطة التنفيذية.

قداس لراحة أنفس ضحايا اهدن

"المردة" أعلنت الجمعة يوم عمل

اهدن – "النهار":

يقام عصر غد في باحة قصر اهدن، جرياً على العادة السنوية، قداس لراحة انفس ضحايا مجزرة اهدن التي تصادف ذكراها ١٣ حزيران. وقد صدر عن مؤسسة "المردة" بيان اكد ان الجمعة هو "يوم عمل عادي لا قفل فيه ولا تعطيل".

وتوالت مواقف الفاعليات السياسية والنيابية والنقابية من الذكرى:

● النائب فايز غصن: "اننا في ١٣ حزيران نقف متأملين في المعاني السامية والمواقف الوطنية التوحيدية التي كان ينادي بها الوزير الراحل طوني فرنجية. ونغتنمها مناسبة لنؤكد الوحدة الوطنية الشاملة وان لبنان كان وسيبقى لجميع ابنائه.

وفي المناسبة تكبر في الوزير الصديق سليمان فرنجية روحه الوطنية العالية ونتوجه اليه والى عائلته باصدق التعازي".

● النائب سايد عقل: "تكتسب الذكرى طابعاً لبنانياً شاملاً وهي مناسبة لتأكيد الثوابت الوطنية التي يجمع عليها اللبنانيون وفي مقدمها ان وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات هي الاطار الضامن للجميع وان الانتماء الى المحيط العربي هو انتماء طبيعي يصب في مصلحة لبنان. وهذه الثوابت التي باتت دستوراً للوطن والمواطن يلتزمها الصديق الوزير سليمان فرنجية الذي ورث هذا الخط ويحرص عليه انطلاقاً من ايمانه بأن الوطن اكبر من الطوائف والمذاهب".

● النائب قبلان عيسى الخوري: "خسرت في الراحل الكبير طوني فرنجية اعز صديق، كان متميزاً بنظافة الكف والاخلاص في الصداقة التزام القريب. ومذه الصفات جعلتني اشعر بأنه ابن عزيز، بعد خسارتي وحيدي، ويبقى لنا جميعاً العزاء بنجله معالي الوزير سليمان فرنجية وبافراد هذه العائلة الوطنية الكبيرة".

● النائب احمد فتفت: "انها مناسبة وطنية ومحطة اساسية في تاريخ لبنان الحديث، وهي بالتالي رمز لتأكيد وحدة لبنان وتفاعله مع محيطه العربي. وهذه المفاهيم السياسية يلتزمها قولاً وفعلاً معالي الوزير الصديق سليمان فرنجية الذي يعمل بصدق في المجال الانمائي الصحي والاجتماعي الذي هو ركيزة اساسية للوحدة بين اللبنانيين".

● النائب السابق حبيب كيروز: "انها مناسبة وطنية تؤكد ان لبنان الموحد هو الاطار الشامل لجميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين. واننا نقدر للوزير سليمان فرنجية تطلعه الوطني الذي يعلو فوق كل الاعتبارات".

● جمعية تجار زغرتا – الزاوية في بيان لها: "ان هذه الذكرى متصلة بمصير الوطن. وهي محطة لتأكيد الوحدة الوطنية. وقد كانت زغرتا ولا تزال الركيزة الكبرى في حماية هذه الوحدة. وتتطلع الى معالي الوزير فرنجية الذي ورث الخط ويتابع الرسالة بكل امانة".

● رئيس جمعية تجار البترون فرح خوري: "ان هذه الذكرى تعني ابناء البترون مثلما تعني ابناء زغرتا. ذلك ان الخط الوطني الذي استشهد من اجله النائب والوزير الراحل طوني فرنجية لا يتوقف عند منطقة بل يشمل كل لبنان من شماله الى جنوبه.

اننا نعرب عن تقديرنا للروح الوطنية التي ينطلق منها الوزير سليمان فرنجية واضعاً مصلحة لبنان الواحد فوق اي اعتبار".

القومي ايد "رفض الابتزاز الاميركي" ويستغرب قرارات زيادة الضرائب

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي ان التهديد الاميركي الرامي الى الضغط على لبنان للتراجع عن شكواه في الامم المتحدة ضد اسرائيل هو "فصل من فصول العداء للبنان واستمرار في نهج تغطية جرائم العدو وحمايته والذود عن اعماله العدوانية وممارساته العنصرية والارهابية".

وندد اثر اجتماع لمجلس العمد فيه برئاسة رئيس الحزب علي قانصو بـ"الانحياز والتمادي في الموقف الاميركي المعادي". واشاد "بالموقف الصادر عن الامم المتحدة الذي يحمل المعتدي اليهودي مسؤولية ما اقترفت يداه من مجازر واجرام". واكد "دعم الحكومة في رفض هذا الابتزاز ورفض كل الضغوط التراجع عن الشكوى او تجميدها".

ولفت الى استمرار عمليات الاستيطان في القدس والضفة الغربية ودعا الى "اسقاط كل الرهانات الخاسرة والمدمرة لحقوقنا ومصالحنا القومية، والى تعزيز خيار شعبنا وصموده ضد كل التنازلات والتفريط بالحقوق القومية، واعتماد نهج المقاومة بكل اشكالها". ودعا "الانظمة العربية الى مراجعة قرارها بالغاء المقاطعة الاقتصادية واعادة اشهار سلاح المقاطعة سلاحا من اسلحة المواجهة الرئيسية".

واستغرب "القرارات المفاجئة التي اتخذها مجلس الوزراء بزيادة الضرائب الحادة والفاحشة في جلسته الاخيرة والتي لم تراع سياسة التدرج والاعتدال في تحديد رسوم ضريبية، وهذا القرار يثير في الواقع شكوكا مشروعة في ذهن المواطنين الذين يخضعون لضرائب تستفحل مرارا وتكرارا من دون اي معايير وعدم مراعاة الوضع الاقتصادي والاجتماعي السيء لأكثرية فئات الشعب الذي اصبحت عاجزة عن تحمل الاعباء القاسية المترتبة على مثل هذه القرارات".

ودعا الى "تدارك الآثار الخطيرة المترتبة على هذه القرارات المفاجئة التي تؤثر على صمود الشعب امام الاستحقاقات المصيرية التي تواجه الأمة".

● زار دمشق وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة قانصو وعضوية رئيس المجلس الاعلى في الحزب انطون خليل وعضو المجلس فايز شهرستان، واجتمعوا بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ثم برئيس الاركان العامة العماد اول حكمت الشهابي.

وأفاد بيان للحزب ان الوفد بحث مع المسؤولين السوريين في الوضع القومي "وخصوصا الحملة العدوانية التركية – الاسرائيلية والضغوط المتزايدة التي تمارس ضد أمتنا في الجنوب كما في الشمال، مما يقتضي تعزيز تلاحم القوى القومية والشعبية وتطوير اشكال التعاون والتنسيق في ما بينها للتصدي لاخطار هذا التحالف التركي – الاسرائيلي والقوى الداعمة له. واثار الوفد بعض الشؤون اللبنانية، مؤكدا على الدور القومي المميز الذي تؤديه الشام في لبنان ومساعدته على النهوض والتعافي واحتضان مسيرة السلم الاهلي فيه ودعم قيام الدولة المركزية الواحدة لتحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني".

وزار قانصو على رأس وفد من الحزب العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

قتيل بحادث سير

ادى حادث سير على اوتوستراد ضبيه يوم الثلثاء بين شاحنة وسيارة "بيجو – ٢٠٥" يقودها آلان اميل خوري (٢٤ عاما) الى مقتل الاخير. واندلعت النار في السيارة بعد سحب السائق جثة منها.

المقاومة تهاجم موقعي طلوسة والقنطرة وتوقع جريحاً من "الجيش الجنوبي"

جرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" في هجومين شنتهما المقاومة فجر امس على موقعين في منطقة مرجعيون المحتلة.

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي طلوسة والقنطرة تعرضا قرابة الثانية فجراً لقصف بالهاون من وادي السلوقي والحجير، مما ادى الى اصابة عنصر عولج ميدانياً. وردت المدفعية بقصف مصادر النار.

واورد مراسل "النهار" في صور ان اطراف تولين وقبريخا ومجدل سلم ووادي السلوقي تعرضت في الثانية والنصف فجراً لقصف مدفعي.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد باسل علاء الدين هاجمت في الثانية والربع فجر (امس) موقع القنطرة بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، فدمرت بعض دشمه وتحصيناته واوقعت اصابات مؤكدة في صفوف حاميته.

وكانت مجموعة الشهيد خضر الحاج هاجمت في الثانية فجراً بأسلحة مختلفة موقع حولا وحققت فيه اصابات مباشرة".

● افادت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين" انها تلقت ووزير العدل بهيج طبارة، رسالة من فرع برشلونة لمنظمة العفو الدولية، تلفت الى ان اللبناني يوسف يعقوب محمد سرور لا يزال في سجن آلون (رام الله) رغم انتهاء مدة محكوميته. وتطالب الرسالة السلطات الاسرائيلية باطلاقه.

وتلقت اللجنة رسائل من فروع لمنظمة العفو تتناول استعداداتها لتحريك مسألة المعتقلين في ذكرى ١٤ تموز.

محامو لبنان عادوا من تونس بمقررات وتوصيات تشيد بصموده

عاد من تونس وفد المحامين اللبنانيين من نقابتي بيروت برئاسة النقيب شكيب قرطباوي وطرابلس برئاسة النقيب جورج طوق بعدما شارك في المؤتمر التاسع عشر لاتحاد المحامين العرب الذي عقد في مدينة سوسه بين ٢٧ و٣١ أيار وحضره ١٨٠٠ محام من مختلف الدول العربية. وذكر بيان لنقابة محامي بيروت ان الاخيرة "تمكنت وللمرة الاولى في تاريخها، من الحصول من المؤتمر على تخصيصها بعضو دائم منضم الى الاتحاد سيعينه المكتب الدائم للاتحاد الذي يعقد في اغادير في المغرب خلال كانون الاول ١٩٩٧".

واشار الى ان المؤتمر أقر "بناء على اصرار نقابتي بيروت وطرابلس على ان تتحمل كل نقابة في المستقبل نفقات وفدها الى المؤتمرات بدل ان تتحملها النقابة المضيفة".

وتحدث البيان عن مشاركة اعضاء الوفد اللبناني في مختلف اللجان وانهم قدموا دراسات عديدة. وتضمن البيان الختامي "فقرة اساسية تتعلق بالاوضاع العربية عموما وتأييداً لمواقف لبنان والمقاومة فيه ولسوريا، ودعوة الى التضامن العربي من أجل سلام عادل وشامل". وقرر المؤتمر على صعيد لبنان في سياق قراراته الخاصة بكل من الدول العربية، انه "اذ يحيي نضال الشعب اللبناني وتضامنه وحفاظه على وحدته وصموده في وجه الاحداث التي عصفت به، يشيد بلبنان ومقاومته من اجل تحرير جنوبه وبقاعه الغربي. كذلك يؤكد المؤتمر على استقلال القرار اللبناني وسيادته الكاملة على ارض الوطن بكامله ويدعو الامم المتحدة والمنظمات الدولية الى تطبيق القرار الرقم ٤٢٥. كما انه يدرك ان استمرار المقاومة في لبنان للعدوان الاسرائيلي وصمود ابنائه وجيشه يوجب على الدول العربية توحيد موقفها ومساعدته في صموده وخصوصاً تنفيذ قرارات الدعم المالي المتخذة في المؤتمرات العربية المختلفة بمساعدته في اعادة البناء والتعمير، فيبقى واجهة النضال العربي وساحة الحرية ومنارة الفكر والديموقراطية. كما ان المؤتمر يحيي حماية لبنان لحرية المعتقد ونضال شعبه الدائم لصون حرية الافراد والحريات العامة والديموقراطية وحقوق الانسان. ويثمن غالياً موقف نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس الرامي الى المساعدة في استقلال القضاء استقلالاً تاماً، ومواكبتهما خطوة المجلس الدستوري وهي التجربة الرائدة في العالم العربي".

وبعدما حيا عملهما "من اجل رفع المستوى العلمي للمحامين، وسعيهما في هذا السياق من اجل انشاء فرع للمعهد العربي للمحاماة في بيروت، وافق المؤتمر على دعوة نقابة المحامين في بيروت من اجل عقد المؤتمر العشرين للمحامين العرب السنة ٢٠٠٠ في بيروت".

وفد طبي يتابع السل في بلدة القصر واجتماع صحي في الهرمل لوضع خطة

بعلبك – "النهار":

استأثر موضوع ظهور اصابات بالسل في بلدة القصر المتاخمة للحدود اللبنانية – السورية في الهرمل اهتمام الفاعليات الصحية والطبية والشعبية، رسمية واهلية فعقد اجتماع موسع في مستشفى الهرمل الحكومي حضره قائمقام الهرمل محمد الميس ورئيس مصلحة الطب الوقائي في وزارة الصحة الدكتور نبيل سلام ورئيس وحدة الوقائيات الدكتور جان جبور وطبيب القضاء الدكتور محمد علي زعيتر ورئيس مستشفى الهرمل الحكومي الدكتور مختار عميري واطباء وفاعليات صحية وممثلون للصليب الاحمر والهيئات الصحية والمستوصفات.

وجرى البحث في السبل الآيلة الى ايجاد خطة عمل صحية مشتركة تهدف الى تأمين العلاج الوقائي للمصابين بالسل وتنفيذ برامج ارشادية صحية، والاسراع في ايجاد مركز خاص بالتدرن الرئوي في الهرمل، وتشغيل جهاز الاشعة في مستشفى الهرمل الحكومي، وتأمين ادوية وفنيين، كذلك اتفق على اهمية التنسيق وتضافر الجهود الرسمية والخاصة.

وعقب الاجتماع، جال الدكاترة سلام وجبور وزعيتر في بلدة القصر، للاطلاع ميدانيا على أوضاع الاهالي والمصابين. وادلى الدكتور سلام بتصريح قال فيه: "بعدما اطلعنا ميدانيا على الواقع في البلدة بناء على توجيهات وزير الصحة، وجدنا انه يختلف عما نشر في بعض وسائل الاعلام حيث كان مضخما ومغايرا للحقيقة. وسنصدر بيانا رسميا بعد عودتنا الى بيروت يتضمن الاجراءات التي ستتخذها". وتمنى على الاعلاميين توخي الدقة في نشر الاخبار، لئلا يتسببوا بأذية احد".

واكدت مصادر اعلامية في الهرمل لـ"النهار" ان هنالك "حوالى ست اصابات في بلدة القصر توزعت بين عائلتين"، بينما اشار مختار البلدة حسين ناصر الدين الى "وجود اصابتين تعالجان منذ اكثر من عام. وكنا طلبنا تشكيل لجنة طبية خاصة على نفقتنا لتجري كشفا على طلاب المدرسة الخاصة، حفاظا على الصحة العامة، وصحة اطفالنا، فلم تسجل اي اصابة".

ورأى ان "القضية مبالغ فيها كثيرا، وخصوصا على الصعيد الاعلامي"، طالبا من وزير الصحة "تكليف لجان طبية، مهمتها الكشف الصحي". وقال: "لا يجوز ان تأخذ هذه القضية حجما اكبر مما تستحق، ولن نقبل بان يستغل احد وظيفته، سواء اكان موظفا صحيا ام اعلاميا، ولن نسمح بأي محاولة لالحاق الضرر بالمنطقة واهلها".

الاوضاع الحياتية في منطقة بشري

بشري – "النهار":

استغرب مدير "مكتب شبل عيسى الخوري للخدمات الاجتماعية" روي عيسى الخوري عدم شمول جولة وزير الاشغال العامة علي حراجلي في الشمال الاسبوع الماضي لمنطقة جبة بشري، بغية الاطلاع ميدانيا على الاوضاع المزرية للطرق فيها.

واستعجل في ندوة صحافية فلش هذه الطرق بالزفت، وخصوصا ان المنطقة مقبلة على موسم الاصطياف.

وابدى تقديره لاهتمام وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بتأمين اعتماد عاجل لاعادة تأهيل نبع عين الشوك شمال بشري والذي زحل عن منبعه الاساسي وتحطمت اقنية الري المتصلة به.

جنازة حاشدة في بشري لرئيسة جمعية شاباتها

بشري – "النهار":

اقيمت في بشري امس جنازة حاشدة لرئيسة جمعية شابات بشري المهندسة دنيا طوق كريدي كريمة الشاعر مالك طوق وشقيقة مدير دار المعلمين في الجبة انطوان طوق، وسط قفل عام لمدارس الجبة حدادا على الراحلة.

وشارك في الصلاة لراحة نفسها لفيف من الكهنة. والقى الخوري ميشال روحانا كلمة رثى فيها الفقيدة معددا مآثرها.

وحضر الجنازة النائبان جبران طوق وقبلان عيسى الخوري والمدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي طربيه رحمة والشيخ بطرس سكر ورئيس لجنة جبران الوطنية فؤاد حنا الضاهر ورئيس حزب التضامن اميل رحمة ووفد من ضباط الجيش برئاسة العميد الركن فكتور رحمة وشخصيات ثقافية وجامعية وتربوية واجتماعية.

وكيل واكيم يستأنف قرار دعوى طبارة

استأنف المحامي بشارة ابوسعد بوكالته عن النائب نجاح واكيم امام محكمة التمييز الناظرة في استئناف قضايا المطبوعات، قرار محكمة المطبوعات في دعوى وزير العدل بهيج طبارة ضد موكله في مسألة الدفع الشكلي المتعلق بالمادة ٣٩ من الدستور اللبناني. وطلب تطبيق هذه المادة وعدم ملاحقة واكيم بعدما اعتبر المستأنف ان المحكمة الابتدائية اخطأت في تفسير هذه المادة وانها تشير الى عدم مسؤولية النائب عن الاقوال والافعال التي يقوم بها طوال ولايته النيابية، شرط ان لا تكون له مصلحة شخصية واتية.

معوض وموسى طالبا بقوانين رادعة

الادعاء على المتهم بالاعتداء على الطفلة عارفوه يقولون انه "بسيط حتى الهَبَل"

فضوليون متجمعون امام قصر العدل في صيدا.

اخراج المتهم بحراسة امنية.

صيدا – "النهار":

باشرت امس الاجهزة القضائية تحقيقاتها في جريمة الاعتداء على الطفلة اذا بـ. (عام ونصف) المتهم فيها الشاب ابرهيم نجيب ج. (٢٩ عاماً) من بلدة جباع. وادعى النائب العام الاستئنافي في الجنوب جميل بيرم على الموقوف واحاله على قاضي التحقيق الاول في الجنوب كلود كرم بموجب ورقة طلب وفق المادتين ٥٠٩ و٥٥٤، وتنص الاولى على ان "من ارتكب بقاصر دون الخامسة عشرة فعلاً منافياً للحشمة او حمله على ارتكابه، عوقب بالاشغال الشاقة الموقتة ولا تنقص العقوبة عن اربع سنوات اذا لم يتم الولد الثانية عشرة من عمره". فيما تنص المادة الثانية على "من اقدم قصداً على ضرب شخص او جرحه او ايذائه ولم ينجم عن هذه الافعال مرض او تعطيل شخص عن العمل لمدة تزيد عن عشرة ايام عوقب بناء على شكوى المتضرر بالحبس ستة اشهر على الاكثر او بالتوقيف التكديري وبالغرامة من عشرة آلاف الى خمسين الف ليرة او باحدى هاتين العقوبتين".

التحقيق

واقتيد المتهم وسط حراسة امنية مشددة الى قاضي التحقيق الاول كرم، وبدا حليق الرأس ومنهولاً، وهو قصير القامة ويرتدي كنزة حمراء.

"ندمان"

وعلم ان التحقيق تركز على تفاصيل ما حصل واسبابه. وقد اعترف المتهم بأنه في اثناء اعادته الطفلة الى منزل جدتها في حي اسكندراني في صيدا من دكان قريب من المنزل يبعد مئة متر، وكان يحملها، وجد نفسه يدخل اصبعه "السبابة" في مكان ما من جسمها. وكرر ذلك وقال: "بعد ذلك بدأ رأسي يتخبط ولم اعرف كيف فعلت ذلك ولماذا".

ونفى المتهم ان تكون فعلته نتيجة شهوة او علاقة مع والدة الفتاة التي وصفها بانها "بسيطة جداً". وكرر انه لم يكن يعي ماذا فعل و"ندمان" على ذلك. فيما ذكر بعض معارف المتهم انه معروف عنه انه بسيط الى حد "الهبل". ويرجح ان يتم عرضه على طبيب اختصاصي في حال طلب محاميه ذلك لاظهار حقيقة قواه العقلية.

واصدر المحقق الاول كرم مذكرة وجاهية بتوقيفه وفقاً لمادتي الادعاء.

وخلال نقل المتهم من مبنى قصر العدل في صيدا الى السجن في سيارة عسكرية لمفرزة طوارئ قوى الامن الداخلي في صيدا تجمهر مواطنون وفضوليون وراح بعضهم يصرخ: "هذا المجرم يجب ان يقتل".

ومن المقرر متابعة التحقيق خلال الاسبوع المقبل.

● علقت رئيسة اللجنة النيابية الفرعية لحقوق الطفل النائبة نايلة معوض امس على خبر حادثة اغتصاب الطفلة، فقالت: "ان التمادي في الجريمة في حق الطفولة في لبنان وآخرها حادث الاعتداء على طفلة رضيع ينذر بكارثة اجتماعية خلقية يهتز لها الضمير الانساني وتثير مشاعر السخط والاشمئزاز لدى الجميع. فالمطلوب، وفي شكل عاجل، حماية الطفولة عبر استحداث قوانين صارمة ورادعة تحول دون تكرار مثل هذه الجرائم وسواها التي تخرج عن تقاليدنا واخلاقنا وقيمنا الاسرية. ثمة جرائم مماثلة تحصل داخل الاسرة الواحدة يقع ضحيتها ابناؤنا وبناتنا نتيجة الجهل وسوء التربية والانحلال الخلقي في ظل غياب الروادع الذاتية والقانونية الكافية.

ان هذا الحادث يحفزنا على دعوة جميع المؤسسات الرسمية المعنية الى التعاون مع كل المؤسسات الاسرية والتربوية والاجتماعية، وخصوصاً الاعلامية كما الجمعيات الاهلية على اختلافها العمل معاً من اجل المزيد من التوعية المجتمعية في مواجهة التخلف والانحراف ووضع تشريعات تنقذ الطفولة من براثن مغتصبي براءتها".

● استنكر رئيس لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النائب ميشال موسى الحادث قائلاً: "ان مسؤولية المجتمع التصدي لمثل هذه الاعمال الوحشية التي يقع فيها الاطفال والرضع ضحايا الاجرام البشري والغرائز البشعة، واهاب بالمسؤولين انزال اشد انواع العقاب بمرتكبي مثل هذه الجرائم قصاصاً لهم، وليكونوا عبرة لغيرهم من ذوي النفوس الاجرامية".

● من "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء"، انها "تستنكر وتندد بشدة جريمة الاغتصاب القذرة والمريعة التي تعرضت لها طفلة في عامها الاول"، وطالبت القضاء "بانزال العقوبات الكفيلة ردع مثل هذه الجرائم في المستقبل".

سقط مع احد عناصر قوى الامن. (احمد منتش)

◄ الحريري صارح مجلس الوزراء بالصعوبات

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

والاشراف على التنفيذ.

ووافق مجلس الوزراء ايضا على مجموعة من الاشغال المتعلقة باقامة بنى تحتية وتنفيذ مشاريع في مختلف المناطق اللبنانية. واهم هذه المشاريع.

– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم اشغال اضافية على طريق ضهر البيدر – شتورة.

– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تنفيذ اشغال اعادة بناء جسر الاولي بالتراضي.

– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تصريف المياه المبتذلة في بلدة العبادية – قضاء بعبدا.

– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم انشاء شبكة للصرف الصحي في بلدة رويسة البلوط – قضاء بعبدا.

– طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت درس بعض المشاريع العائدة الى بلدية جديدة – البوشرية السد وتنفيذها".

وسئل السبع: ما هي الفترة المتوقعة لبدء الشركة العمل في الاوتوسترادات؟ فاجاب: "يفترض ان تعد اقتراحات كافية في هذا الشأن من الاجهزة المختصة ولا استطيع ان احدد هذه الفترة لان تحديدها من صلاحية الاجهزة المختصة المفترض ان تعد الملفات".

● هل الموافقة على تعيين العمداء في الجامعة اللبنانية نهائية؟

– هذه موافقة نهائية تستند الى رأي مجلس شورى الدولة.

● هل من اعتراضات على قرارات مجلس الوزراء زيادة الرسوم الجمركية على السيارات؟ فاجاب:

– هناك ايضا اضافة الى الاعتراضات، تأييد للقرارات التي اتخذت في مجلس الوزراء".

الحريري

ولدى مغادرته القصر الحكومي سئل الحريري عن اسباب انشاء شركة لتنفيذ الاوتوستراد العربي وغيرها على طريقة الـ B.O.T.؟ فاجاب:

"ان رأس المال الذي وضعته الشركات المعنية لم يكن مرتفعا وهذا هو الخلاف الاساسي بيننا وبينهم، الامر الاول انهم وضعوا رأس مال راوح بين ١٢٥ الى ١٥٠ مليون دولار ووجدوا صعوبة في ايجاد الاموال اللازمة وطلبوا كفالات من الدولة، والسبب الرئيسي من وجهة نظرنا ان رأس المال متدن لذلك رأينا ان تنشئ شركة او نطلب من الناس الاكتتاب في شركة رأس مالها مرتفع اي في حدود ٣٥٠ مليون دولار الامر الذي يحقق هدفين:

الشركة ذات رأس المال الكبير قادرة على تأمين تمويل وهي ليست في حاجة الى كفالة الدولة، والهدف الاخر ان الشركة لبنانية – عربية ويمكن ان يدخل فيها اجانب مما يسهل تنفيذ شركات لبنانية مثل هذه المشاريع بعد ان نقسم المشروع اقساما تتعهدها شركات مقاولات لبنانية".

وهل يتوقع اقبالا على الشركة؟ قال: "نحن نحاول، وليس هناك شيء مؤكد والاولوية للبنانيين".

حكم للقاضي المنفرد في جبيل يبرىء زوجة احتالت على الزوج

اصدر القاضي المنفرد الجزائي في جبيل الرئيس جان بصيبص حكما قضى ببراءة زوجة احتالت على زوجها وزورت اوراقه، بعد سلسلة احكام قضت ببراءة الزوجات اللواتي سرقن ازواجهن.

لم تعد تعجبه زوجته، بعدما عاد من السفر ومعه بعض المال، فتركها وعاش مع عشيقته، تاركا اولاده الاربعة، واقام على زوجته دعوى احتيال وتزوير طالبا توقيفها، واعادة الشقة التي كانت قد سجلتها على اسمها.

وموضوع الدعوى، ان الزوج كان قد اشترى لزوجته شقة، لم يتم تسجيلها على اسمها بسبب شرط وضعته المالكة، وهو التنازل عن السطح والموقف. الا ان الزوج استحصل من زوج المالكة على عقد لربط الشقة بالتيار وبشبكة المياه، ووضع اشارة هذا العقد على صحيفة الشقة رغم انه ليس عقد بيع ولم يكن صادرا عن المالكة.

الا ان الزوجة التي علمت بعلاقات الزوج العاطفية، ذهبت الى مالكة العقار وتنازلت لها عن السطح والموقف، فاجرت لها عقد بيع، وطلبت الى شخص انتحال هوية زوجها وسلمته بطاقة هويته، وذهب الثلاثة الى امين السجل العقاري في جونيه، حيث طلب "الزوج الوهمي" رفع الاشارة عن صحيفة الشقة بعدما ابرز هوية الزوج، فرفع امين السجل الاشارة وتم تسجيل الشقة على اسم الزوجة.

وجاء من يعلم الزوج بما جرى، فاقام دعوى تزوير واحتيال على زوجته وصاحبة الملك والشخص الكاذب وامين السجل العقاري والكاتب العدل.

وقد اصدر القاضي بصيبص حكما، اعتبر فيه ان العقد الذي وضعت بموجبه الاشارة على صحيفة الشقة لدى امانة السجل العقاري، هو عقد صوري، لان غايته لم تكن للبيع، بل ربط الشقة بالتيار وبشبكة المياه وغير موقع من صاحبة الملك او من وكيلها القانوني.

وبالتالي فان هذه الصورية، التي تتصف بالمطلقة تجعل من هذا العقد عقدا معدوما لا وجود له ايا يكن الباعث اليه، او الضرر الناتج منه، وان اي تزوير او احتيال جرى على عقد معدوم، يعتبر كأنه غير موجود ولا يعود من لزوم للبحث في جرمي التزوير والاحتيال في حق الزوجة وبقية المدعى عليهم.

وهكذا بقيت الشقة على اسم الزوجة المخدوعة وانتقم لها العقد الصوري الذي اجراه الزوج واعاد اليها بعضاً من حقوقها.

توقيف ستة في جمارك المرفأ

باشرت المباحث الجنائية الثانية في بيروت تحقيقا اوليا في موضوع تلاعب ببيانات جمركية في مرفأ بيروت بعدما اشتبهت مديرية الجمارك بوجود قسائم غير صحيحة بأسماء من يتولون معاينة البضائع في المرفأ تمهيدا لتقدير قيمتها.

واشار النائب العام الاستئنافي في بيروت بتوقيف ستة اشخاص على ذمة التحقيق.

دراجة بـ"كلاشنيكوف"

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على الموقوف فادي محمد السمرا بجرم سرقة دراجات نارية وبيعها من الغير ومقايضتها ببندقية "كلاشنيكوف" ومسدس. واحاله على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

المقسم ١٩

حقوق المؤلف ودور النشر

من زهير عبدالله – طرابلس:

"ارجو من نقابة الناشرين ان تتفضل بإفادتنا اذا ما كان من مهماتها القانونية ملاحقة دار نشر في بيروت اخلت بعقد خطي موقع ولم تطبع إسمي كمؤلف على غلاف كتاب لي، وامتنعت عن إعادة طبع الكتاب باسم صاحبه قبل توزيعه بحجة أن الاسم الصحيح موجود في الداخل والكتاب يوزع حاليا في الاسواق بغلاف يحمل إسم سواي، وهل يمكننا ملاحقة دار نشر اخرى في الشمال قبض ٩٠٠ دولار لكنه طبع مجموعة شعرية من دون اي عقد خطي موقع وخان المدالة ومصداقية المهنة و"نسف" المال من دون ان يطبع شيئا.

هل لكم أن تحكموا كنقابة قانونيا وادبيا ضد هاتين الدارين، وكيف؟ ام أن الكتاب والادباء لا أمل لهم كالعادة في نقابة لا تمل مهماتها الى حد فرض المصداقية واحترام المهنة والسمعة على اعضائها؟"

● مصدر في نقابة الناشرين اوضح ان النقابة لا سلطة لها لملاحقة دار النشر، وهذه مهمة القضاء. ولكن في امكانها التفاوض معها من اجل الوصول الى حل بين الفريقين.

وطلبت من الشاكي رفع كتاب الى النقابة يتضمن كل المعلومات والتفاصيل. وعن دار النشر في طرابلس اوضح المصدر انها غير منتسبة الى النقابة، ولا يمكنها بالتالي التدخل في الموضوع.

الفاتورة اولاً

يوسف موسى يقول انه يملك خطاً هاتفيا رقمه ٤٠٢٧٠٥ في الزلقا – شارع الزغبي – بناية داوود فرحان وقد انقطع منذ ٤ اشهر – علما انه ابلغ الـ١١٢.

● مسؤول في "اوجيرو" اكد للمقسم ان على المشترك دفع فاتورة قيمتها ٢٠٠ الف ليرة.

شركة "تيكوتاك"

عطفاً على ما نشر في "المقسم ١٩" في عدد امس تحت عنوان "بائع تيكوتاك حائر"، اوضحت شركة "تيكوتاك" ان ما ورد في الشكوى "غير دقيق، والشركة لا تعرف شخصاً يتعامل معها باسم حسون. وكان يفترض بالشاكي ذكر اسمه كاملاً".

حل لنهر الكلب

من الدكتور فوزي العوجي:

١– في ١٩٩٦/١/١٠ قدمت عبر "المقسم ١٩" اقتراحاً بعنوان "الى نمر الكلب في ٨ دقائق في اي وقت".

وفي ١٩٩٧/٤/٢٦، اي بعد ١٥ شهرا، بدأ مجلس الانماء والاعمار تنفيذ مبادرتي بكل ما فيها من بساطة رغم التعديل الطفيف الذي اجراه عليها. فشكراً لـ"المقسم" ولمفكري الانماء والاعمار للأهتمام بدراسة وتنفيذ المبادرات الفردية ولو بعد حين! كما ادعو اللبنانيين بمن فيهم نواب المعارضة وفاعلياتها الى تقديم اقتراحاتهم البناءة، والتي لو اعتمد ١ في المئة فقط من ايجابياتها لصبت اولاً واخيراً في مصلحة مناطقهم.

٢– لماذا لم يحول النفق الى اوتوستراد مكشوف؟

ان طول نفق نهر الكلب ٥٠ متراً وتكفي ٤ أسابيع لتفجيره ونقل الصخور الى المشروع البحري المجاور وتعبيد مكانه باقل من مليون دولار وبذلك يقدم مجلس الانماء والاعمار اسرع انجاز لحل ازدحام السير في تلك المنطقة، فهل يباشره، وخصوصاً انه لا يتطلب خرائط ولا دراسات لاشهر ولم يفت الوقت بعد رغم ملايين الدولارات التي صرفت خارج النفق في المشروع الكبير الرديف؟".

... وصرخة الارشاد الرسولي حول الاقساط المدرسية؟

زيدان: من يتحدث عن الهدر في قطاع التعليم الرسمي؟
حسن: الاهالي لا يتجاوبون وادارات المدارس تطرد الطلاب

كتبت بارعة سريع:

لم يتأخر ميلاد بطرس مرة في السابق عن دفع اقساط اولاده المدرسية. لكن المبلغ ازداد هذا العام وتراكم. فاصبح هائلا عند نهاية السنة الدراسية، ولم يتمكن ميلاد من تسديده "اعمل ليلا ونهارا سائقا لشاحنة. واحاول، على حساب صحتي، تأمين حاجات عائلتي. لكن ما اجنيه لم يعد يكفينا طعاما وايجار بيت، فكيف ادفع تلك الملايين التي بدأت تصلني فواتيرها منذ بداية العام الدراسي؟".

اضاف: "احزن كلما نظرت الى اولادي الآن (٩ سنوات)، مارلين (٦ سنوات)، وليان (٥ سنوات) واشعر انني على حافة انهيار عصبي. اريدهم ان يتعلموا، الا يقعوا ضحية ظلم المجتمع، ارسلوا لي انذارا من المدرسة، يطلبون فيه تسديد كامل الاقساط قبل آخر شهر ايار والا اتخذت في حق الاولاد "الاجراءات المدرسية اللازمة". طلبت موعدا لمقابلة رئيس المدرسة فقالوا انه لا يأتي الا مرة في الاسبوع وعليك الانتظار. لم اعد اعرف ماذا افعل، هل سيطردون اولادي الثلاثة؟ هل سيمنعونهم من تقديم امتحانات آخر السنة؟ ربما، ولكن الاكيد انهم لن يعطوا افادات مدرسية. وسأكون مجبرا على نقلهم الى مدرسة حكومية، بعيدة عن سكني. لكنه آخر الدواء".

قصة هذه العائلة اللبنانية، نموذج لما يحصل في المدارس الخاصة. معاناة اب وام يشعران باليأس والعجز.

"النهار" حملت هذه القضية الى المسؤولين عن التربية في لبنان. الى الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية بالذات، لماذا؟ لان الارشاد الرسولي الذي وضعه قداسة البابا في عهدة المسؤولين، ويطالبون هم بتطبيقه، خصص صفحات للتحدث عن التربية ودورها الاساسي في بناء المجتمع (ص ١٧٠) قال: "اطلب اليكم اعادة النظر في الاقساط المدرسية، كي لا يدفع الفقراء الثمن...". فهل يلاقي هذا النداء – الطلب – الصدى المطلوب؟

تشكل المدارس الكاثوليكية في لبنان نسبة ٤٥ في المئة من القطاع الخاص، وتستوعب نحو ثلث مجموع عدد الطلاب في مختلف انحاء البلاد.

مركز الثقل يقع في محافظة جبل لبنان، حيث تضم هذه المؤسسات ٩٠٠٥٦ طالبا، في لبنان الشمالي ٢٥٩٢١، في البقاع ١٦٦٣٩، في بيروت ١٥١٠٨، في الجنوب ٥٢٨٧، في النبطية ٥٢٢٠.

هذا الاحصاء المتوافر في الامانة العامة شمل ما يقارب الثلاثمئة مدرسة، تحتضن ١٨٤٥٤٤ طالبا ينتمي ٢٢٥٠٣ منهم الى مدارس كاثوليكية مجانية. لكن هذا الرقم سيرتفع حتما اذا اضيف اليه طلاب ٦٤ مدرسة لم تزود الامانة العامة عدد طلابها، ولسبب غير معروف.

لكن اهمية المدارس الكاثوليكية لا تقتصر على كونها تحمل مسؤولية تربية اكثر من ثلث شباب واطفال لبنان. ولكنه ايضا في نوعية التعليم ومستواه فيها. غير ان كلفة هذا المستوى الجيد، اصبحت تفوق طاقة غالبية اللبنانيين.

زيدان

الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان قال: "ان الاسرة التربوية في ازمة كبرى حقيقية، على المجتمع ان يتداركها بكل سلطاته. يجب الا نغش انفسنا، ولنطرح الامر بشكل موضوعي. فالورشة بدأت في المدارس الكاثوليكية، وستكمل مع الارشاد الرسولي. ولكن علينا ان نكون عمليين لان النظريات لا تفيدنا. نحن نساعد من عشرين الى خمسة وثلاثين في المئة من الطلاب. فماذا بعد؟".

اضاف: "الدولة لم تكمل بعد منحة العام ١٩٩٤ – ١٩٩٥ للمدارس المجانية التي تساهم فيها بالحد الادنى. ونحن نتحمل رواتب المعلمين خلال سنتين ونصف السنة. المبلغ المترتب على الدولة يتجاوز عشرات المليارات من الليرات، فمن اين للمؤسسات ان تؤمن هذه الاموال؟ وهل يكون الحل في بيع املاك الكنيسة؟ من المؤكد ان الحل ليس هنا. ثمة اخطاء وتقصير ربما في بعض المجالات، لكن علينا الا ننسى اننا في نظام بشري غير كامل".

واردف الاب زيدان: "طرح المشكلة في العمق هو المدخل الى الحل، فنسبة زيادة الرواتب في الاعوام الاربعة الماضية توازي نسبة زيادة الاقساط تقريبا. لكن اللبنانيين ما عادوا يكتفون بمستوى تربوي جيد، بل يريدون مستوى ممتازا، لكنهم غير مستعدين لتحمل تكاليفه. هذا مؤشر حسن ومن حقهم الحصول على ما يرضي طموحاتهم. ولكن هل يتحدث عن الهدر في القطاع الرسمي؟ من يرفع الصوت ليقول ان القطاع الرسمي يكلف اكثر من هذه المدارس الممتازة التي يريدها الجميع؟ يتحدثون عن زيادات ستكلف الخزينة ١٧٠ مليار ليرة. انا اقول انه لا يجوز ان يسمح المجتمع اللبناني بان يصل الهدر الى هذه الدرجة على قطاع غير منتج. فالاموال تصرف على مدارس، عدد الاساتذة فيها يفوق عدد التلاميذ. وهذه جريمة. على الدولة ان تحزم امرها وتتوصل الى تعليم رسمي جيد يصبح خيارا لدى الاهل، او ان ترجع الى مبدأ الطاقة المدرسية. لم يعد مسموحا ان تدار بلادنا كما تدار الطاولات في المطاعم. نملأها بكل الاصناف ونرمي ثلاثة ارباعها".

وتابع: "لا بد من تحديد كلفة التعليم وبطريقة علمية. الموازنة المدرسية ترتكز على الرواتب والاجور، وهي معادلة واضحة لا مجال للخطأ فيها. ولكن هناك جهل بالقانون لدى من يراقب هذه الموازنة. لذلك نسمع كلاما واتهامات من هنا وهناك، عتبي على من يطلقون هذه الاتهامات انهم يكتفون بالكلام عوض رفع الشكاوى الى المجالس التحكيمية لملاحقة المخالفين. وهذا دور لجان الاهل".

عن طرق المساعدة، قال زيدان: "هناك حسومات مباشرة في كل المدارس، لكل من يتقدم بطلب شارحا وضعه؟ خمسة في المئة تقتطع كل عام من الموازنة تراوح قيمتها بين ١١ و١٢ مليار ليرة وتطاول ما يقارب الثلاثين في المئة من مجموع الطلاب الذين يستفيدون من حسومات تبدأ بنسبة ١٠ في المئة من الاقساط حتى ٩٠ في المئة وتصل في بعض الحالات الى مئة في المئة. عدد الطلاب وصل في العامين الاخيرين الى ثلاثين الفا. ازداد هذه السنة. وهو مرشح للازدياد بعد. لكنه يعني ان القادرين على تسديد اقساطهم سيصبحون اقل وسترتفع الكلفة التي ستؤدي الى تضاؤل عدد الطلاب، ويعني ايضا ان بعض المدارس لن تتمكن من الاستمرار".

وختم الاب زيدان: "لا يمكن القطاع الخاص، وخصوصا المدارس الكاثوليكية، ان يحل محل الدولة. ولا نريد ان يحرم الفقراء العلم، كما ورد في الارشاد الرسولي. يمكننا ان ندير مدارسنا الى الحد الاقصى الممكن، وان نحسن خدماتنا البشرية، ليس اكثر. ليس هناك باب للارباح والخسائر في موازنتنا، نحن نتحمل العجز اذا وقع، ونوظف الفائض في تأهيل المنشآت. الشعارات السياسية والايديولوجية لا تنفع بل تزيد المشكلة تعقيدا. والمطلوب هو وعي مجتمعي لمواجهة قضية التربية".

دكاش

مدير معهد سيدة الجمهور الاب سليم دكاش عرض رأيه على الوجه الآتي: "الارشاد الرسولي جاء ليثبت مواقعنا على مستويات عدة ويعطينا دفعا نحو الامام كي نستمر في ما بدأناه. فنحن في سيدة الجمهور ننظر الى المدرسة انها في خدمة الكنيسة، في خدمة المسيحيين، وغير المسيحيين.

٢٥ في المئة من طلابنا هم من طوائف اخرى، كذلك نحرص على ان يكون الطلاب من مختلف فئات المجتمع، كالعديد من المدارس الكاثوليكية. الافضلية الوحيدة هي للاخوة والاخوات واولاد القدامى".

واوضح: "ان ٤٠٠ من اصل ٢٧٨٠ تلميذا يستفيدون كل عام من منح مدرسية نقتطعها من الفائض المالي. اذ انه في مدرسة الجمهور جهاز للخدمة الاجتماعية ينظر في الطلبات المقدمة. ونسعى دائما الا يرد خائبا من يدق بابنا".

وأردف دكاش: "تتحدثين عن تاريخ الكنيسة في التعليم والارساليات، لكن الوضع تغير عما كان قبل خمسين عاما. لم تكن الاجور كما هي اليوم. ثمانون في المئة من موازنتنا السنوية تذهب للاجور. وليست زيادة الاقساط الا لسدها. علينا تأمين مبلغ ٣٧٠ مليون ليرة شهريا لـ٢٢٠ استاذا. صحيح ان الارساليات وضعت الارض في خدمة المدرسة وكذلك رهبانها ولكن علينا العمل لنستمر. صندوق التعاضد تموّله التبرعات من الخارج والداخل كما يساهم فيه قدامى المدرسة. اضافة الى ٢,٥ في المئة من الموازنة تخصص لتغذية هذا الصندوق. هذا العام صرفنا ما يقارب المليار ليرة على المنح المدرسية".

عن زيادات الاقساط قال: "اقساطنا ارتفعت ٤٥ في المئة خلال الاعوام الاربعة الماضية. في المقابل زادت الاجور ١٢٠ في المئة، وهذا ما جعلنا نقع هذه السنة تحت عجز مالي يبلغ مليار ليرة. هذه مشكلتي وعلي ان اتدبر امري لأسد العجز. هناك طرق عدة منها الاعلانات في الملاعب او فوائد الاموال التي نودعها المصارف خلال السنة. ولكن من المؤكد اننا لن نسد العجز كاملا".

وختم دكاش: "المشكلة اصعب في المدارس الصغرى التي لا تملك امكان انشاء صناديق تعاضد. لذا نحاول العمل معا كمدارس كاثوليكية لاننا نعرف ما يحصل في مجتمعنا، وانه من غير المقبول بالنسبة لي ان يبقى تلميذ خارج المدرسة، لأنه عاجز عن تسديد القسط المدرسي. احاول الاتكال على نفسي ولا انتظر ما ستفعله الدولة".

المساعدة الاجتماعية في سيدة الجمهور ميشيلين الحسيني اوضحت: "ان بعض الطلاب يستفيد من المنح المدرسية منذ العام الدراسي الاول اذا توافرت فيهم الشروط. غالبية الطلاب المستفيدين من الحسومات او المنح يعرفون ذلك ولا يخجلون، بل يزيدهم الامر اندفاعا واجتهادا. كذلك في مدرستنا نظام "العرّاب". لدينا ٣٠٠ عراب من فرنسيين وبلجيكيين يأخذ كل واحد منهم على عاتقه تكاليف تعليم الطالب، ويتبادل الطرفان الرسائل والصور".

اذا كان وضع المدارس الكاثوليكية الكبرى وطلابها "ورديا" الى هذا الحد، فالأمر لا ينطبق على معظم المدارس الخاصة الاخرى. والدليل على ذلك هو آلاف الطلاب الذين انتقلوا مرغمين في العامين الاخيرين الى القطاع الرسمي. وصفوف الاهالي الواقفين امام ابواب مصلحة التعليم الخاص يطلبون افادات مدرسية. كذلك مئات الدعاوى التي ترفع كل عام الى المجالس التحكيمية. يرفعها اصحاب المدارس ضد اهالي طلاب لم يدفعوا اقساطهم.

لجان الاهل التي منحها القانون الرقم ٥١٥ حق مراقبة موازنات المدارس وتحديد قانونية الاقساط، تجد ان الامور اكثر مأسوية وان هناك مخالفات للقانون.

الدكتور علي حسن رئيس لجان الاهل تحدث عن دور هذه اللجان فقال: "ان لجان الاهل تعترف براتب المعلم المقرر بحسب سلسلة الرتب والرواتب، وكل زيادة يجب الا تتجاوز ١٥ في المئة. اما اذا قررت المدرسة اعطاءه اكثر فهذا شأنها. القانون الرقم ٥١٥ نص على ان ٦٥ في المئة من موازنة المدرسة تذهب للرواتب ولا يمكن ادخال الزيادات التي تضيفها الى النسب الاخرى.

"عندما بدأت المدارس تستوفي سلفة على الاقساط في محاولة لاستباق صدور السلسلة الجديدة، قبلت لجان الاهل ان تصل الزيادة الى ٥٠ في المئة منذ العام ١٩٩٤ معتبرة انها تفي بالغرض، علما ان كل الزيادات مع المفعول الرجعي لا تتجاوز ٣٥ في المئة. لكن زيادة الاقساط بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ بلغت ٦٠ في المئة. وهذا ما دفع لجان الاهل الى تحذير اولياء الطلاب من دفع هذه الزيادة لانها غير قانونية. لكن غالبية الاهالي لم يتجاوبوا خوفا من الاجراءات التعسفية التي لجأت اليها بعض ادارات المدارس. كحرمان الطلاب من الافادة المدرسية او منعهم من التقدم لامتحانات نهاية السنة.

"بعض اللجان تقدمت بشكاوى الى اللجان التحكيمية، كسبتها، لكن ادارة المدرسة لم تنفذ الحكم ودفع الطلاب الثمن فطردوا خارجا".

وتابع: "بناء على بعض الشكاوى تحركت وزارة التربية وطلبت من التفتيش المركزي تقصي حقيقة الامر، لكنها وحتى اليوم لم تزوده اللوائح الضرورية. هذا ما جعل مهمته تقتصر على مراجعة للوائح المقدمة اليه التي لا تعني في النتيجة شيئا. المشكلة في وزارة التربية التي لا تتمكن من تطبيق القانون لانها لا تملك سلطة فعلية على المدارس الخاصة. علما ان هذه المؤسسات تحصل على ترخيصها من الوزارة وتعيش خارج اطار القانون. فمصلحة التعليم الخاص ليس لديها من الموظفين اكثر من عدد اصابع اليد، وعدد المدارس الخاصة يتجاوز الالف. وزارة التربية تتهرب من مسؤولية المراقبة والتدقيق في الموازنات وتضع لجان الاهل في مواجهة ادارات المدارس". وختم د. حسن: "هذا الواقع يلغي الدور الفعلي للجان الاهل لانه يوقعها بين المطرقة والسندان. فأما ان تقبل بالزيادات، واما تصطدم مع الادارة وتضحي بمستقبل اولادها. وقد سجلت حالات طرد فعلية".

قسطون

يبقى السؤال: في حال تصادم الاهل والادارة، ماذا يفعل الطلاب، وهل لوزارة التربية دور في هذا المجال؟

رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون اوضح: "ان لكل ولي امر الحق في تقديم شكوى الى المجلس التحكيمي، يعود لقاضي امر اصدار الحكم فيها. ودورنا يقتصر على اعطاء افادات ورود استنادا الى اللوائح المقدمة من المدارس الخاصة".

من ينفذ؟

لا احد يعرف آلية تنفيذ الاحكام، ومن الذي يجبر المدارس الخاصة على العمل بحكم القضاء.

كذلك لا احد يتحدث عن التعميم الرقم ٧/م/٩٦ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٩ المتضمن الطلب الى جميع المسؤولين عن المدارس الخاصة تقديم نتائج الامتحانات المدرسية النهائية ابتداء من الصف الخامس الابتدائي، وحتى نهاية المرحلة الثانوية الى مصلحة التعليم الخاص، وذلك خلال تموز من كل عام ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٥–١٩٩٦. هذا التعميم عدل في ما بعد ليصبح ساري المفعول بدءا من العام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧. اذا طبق هذا الاجراء، سوف يحرر الاهالي من السيف المصلت على رقابهم من جانب ادارة المدرسة، اذ يمكنهم من الحصول على الافادة مباشرة من مصلحة التعليم الخاص.

نحن على مسافة شهر من تطبيق هذا التعميم. الاهل يأملون بتنفيذه، وادارات المدارس الخاصة تسعى بقوة لالغائه.

فمن يكون الرابح؟

الحركة الاجتماعية: ٣٥ عاماً من العمل المتواصل

غايتها التنمية ولا تميّز بين الطوائف وتساعد الشباب على الاندماج في محيطهم

دائماً، هناك من يعمل بصمت. هناك جندي مجهول يفضل العمل على الظهور.

هكذا هي "الحركة الاجتماعية" في بدارو. نشاطات ومشاريع، وعمال متأهبون في المناطق لخدمة المجتمع.

ليست طائفية ولا عنفية ولا حزبية. تأسست عام ١٩٦١ بمبادرة من المطران غريغوار حداد ومجموعة من اللبنانيين من كل الطوائف. غايتها التنمية الاجتماعية والانسانية لكل شخص، بصرف النظر عن انتمائه الطائفي او الجغرافي.

ممن تتكون الحركة، ما نشاطاتها واهدافها ومن يمولها؟

"الحركة الاجتماعية" قوامها خمسة اجهزة: الجمعية العمومية، المكتب التنفيذي، المتطوعون، اللجان الاستشارية والموظفون.

تتألف الجمعية العمومية من اعضاء اللجان المتخصصة والمتطوعين الملتزمين واصدقاء الحركة. تنتخب اعضاء المكتب التنفيذي، وهي المرجعية الاساسية.

اما المكتب التنفيذي، فيتألف من ٦ الى ٨ اعضاء متطوعين. يعقد اجتماعات دورية لاتخاذ قرارات الحركة الاستراتيجية ويرسم توجهاتها وسياستها العملية.

وتقوم اللجان المتخصصة التي يضم كل منها اربعة أو خمسة موظفين بعمل توثيقي وبحوث ودراسات في ميادين مختلفة، وتركز خصوصا على التنمية والتربية والتدريب المهني والتطوع، وتواكب مشاريع الحركة. تتطرق الى حاجات البلد الاساسية وتقدم حلولاً وتصورات، وقد أسست نادياً مسرحياً يتعاون مع "مسرح المدينة" ونضال الاشقر وروجيه عساف.

تستخدم الحركة حالياً ٦٥ موظفا من عمال اجتماعيين ومدربين واختصاصيين مهنيين واداريين.

وهي لا تقدم مالاً ولا تهب مساعدات خيرية، بل تساعد في ايجاد وسيلة للعيش من خلال تنمية القدرات الشخصية وتقدم القروض.

خلال الحرب وبعدها

وتوجّه الحركة خلال الحرب كان يواكب حاجات الناس، ويسعى الى حفظ النمط التنموي من خلال تقديم الادوية للذين يعانون امراضا مزمنة.


في ورشة التدريب المهني.

يعمل بفرح لتمديد قنوات الريّ.

بعد الحرب، صار عملها يرتكز في شكل اساسي على التدريب المهني والتطوع.

يتوجه التدريب المهني المكثف الى شباب اميين وفقراء تراوح اعمارهم بين الثالثة عشرة والثامنة عشرة، يتكيف مع حاجاتهم وكفاياتهم ويرمي الى مساعدتهم على الاندماج اجتماعيا ومهنيا وانسانيا. ولهذه الغاية، تقام دورات في مهنية "واحة الرجاء" المعترف بها رسميا، وفي مختلف مراكز الحركة.

وكما للفتيان كذلك للفتيات. تتعدد اشكال التدريب على الانتاج مع الاحداث المساجين في رومية والنساء في الارياف، والهدف واحد، مساعدة الشابات في الارياف على اكتساب وسائل الاستقلال الذاتي اجتماعيا واقتصاديا، من خلال التدريب على الانتاج والتسويق.

واما التطوع، فيتجه الى شباب على مستوى معين من العلم والثقافة بغية تحسيسهم بمشكلات المجتمع، وحثهم على الالتزام بالعمل والتغيير ضمن قدراتهم وامكاناتهم.

من يمولها؟

"الحركة الاجتماعية" من يمولها؟

تعتمد على المساعدات من جمعيات اجنبية مثل الـ"C.C.F.B" والـ"partage" والمجموعة الاوروبية واصدقاء الاخت ايمانويل في فرنسا... اضافة الى التمويل الذاتي من دخل الاعمال الحرفية، وتبرعات محلية وعقود مع بعض الوزارات المعنية.

من نشاطاتها في العام الفائت: مسابقة في التنمية عنوانها "ساهم في غد افضل"، عبأت ٧٠٠ طالب من ٣٣ صفا من كل المناطق اللبنانية، وتوخت توعية الشباب على مشكلات الفقر وسوء التنمية في لبنان، تجمع وطني للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين للحركة، وقد الغي بسبب "عناقيد الغضب" آنذاك، اضافة الى نشاطات اعلامية اخرى سمحت بتسليط الضوء على "الحركة الاجتماعية".

ويبقى مشروع المتطوعين اساسيا بالنسبة الى الحركة، يساعد في تنمية روح الالتزام عند الشباب ويحثهم على تأدية دور فاعل في مكافحة الفقر وحماية البيئة والتضامن مع الاكثر فقرا. ولهذه الغاية، تنظم دورات تدريب للشباب وتقام ورشات عمل ونشاطات ثقافية وترفيهية.

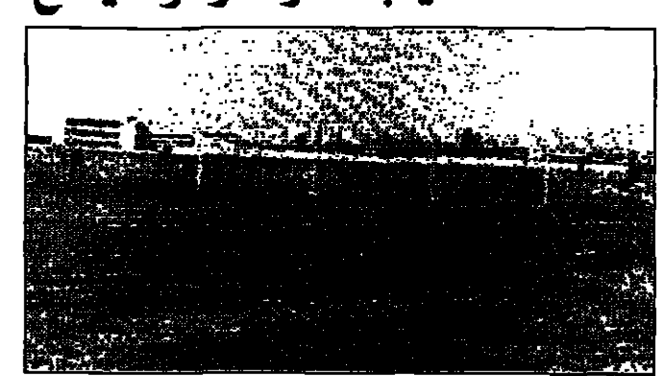
خدماتها كثيرة: فقد اسست مركز تدريب في بيروت وعيادات لطب الاسنان في النبعة وزحلة وطرابلس، واقامت مستوصفين في رأس بعلبك وعين الجديدة، ومدرسة ابتدائية في منطقة الجناح. الى ذلك، تجمع الاوراق والكرتون لاعادة تصنيعها في بيروت وتسعى دوما الى استقطاب متطوعين شباب من اجل العمل التنموي عبر التدريب ومخيمات العمل التطوعي ونشاطات اجتماعية اخرى.

هذه هي "الحركة الاجتماعية". ٣٥ عاما من العمل المتواصل لمساعدة الشباب والنساء والاحداث والمهمشين.

زياد حرفوش

لا أحد يلتفت الى المصابين لمساعدتهم على الاعاقة

حقول الالغام الاسرائيلية ترعب اهالي قرى في البقاع الغربي منذ ١٤ عاماً
الضحايا بالعشرات والموت يطلع من أرضهم فجأة أو ينهش أطرافهم


هنا خطر الموت، أراضٍ في غزة لا يقترب منها أصحابها خوفاً من الألغام.

لطيفة الغزاوي وحماتها تحمل صورة الطفلين يحيى وسعيد.


قرنفلة طه التي صنعت عند السكاف شبه قدم اصطناعية.

هنا في غزة، انفجرت قنبلة عنقودية بالراعي احمد مصطفى الجخ قبل عامين ففقد احدى رجليه. (دانييل الخياط)

كتبت دانييل الخياط:

تنتشر قرى ينطا ويكه ومدوخة والبيره عزه وكامد اللوز وجب جنين وغزة وعميق والقرعون وكفريا والمنصورة وعيتا وراشيا في عمق البقاع، وتتميز بجمال طبيعتها ومواسمها وخضرتها ووفرة مياهها وهدوئها.

الشاعرية التي توحيها هذه القرى لمن يقصدها سرعان ما تتبدد عندما يعلم ان الزهور في هذه المناطق تنمو في حقول الغام مضادة للافراد والآليات وقنابل عنقودية خلّفها الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ في الاراضي التي شكلت يومها خط المواجهة بين الجبهة السورية والفلسطينية من جهة، والجبهة الاسرائيلية من جهة أخرى، بحيث يتربص خطر الموت بكل من يحاول التوغل فيها غافلاً عن وجود الغام، اذ لا لافتة او اشارة تحذر منها. وحدها الضحايا من ابناء المنطقة واهاليها تشهد على وجودها.

والضحايا بالعشرات، وهي من المزارعين والفلاحين والرعاة الذين قدر لهم ان يعملوا في الزراعة لتكويهم النار مرتين، كأنهم لا يكفيهم انهم يغالبون التهميش والاهمال اللاحقين بالقطاع الزراعي، بل يخشون استصلاح اراضيهم واستثمارها خوفاً من الالغام التي لا تزال مدفونة فيها منذ قرابة ١٤ عاماً، فتركوها ارضاً سائبة لا يجرؤ الانسان ولا الدواب على دخولها.

١٤ عاماً وابناء هذه القرى يعيشون كابوس تكرار المأساة التي اودت بحياة العشرات من الاطفال والشباب والشيوخ، او تركتهم من دون يد او قدم او عين. ولا من يسأل او يتحرك على الصعيدين رسمياً او اهلياً لمعالجة هذا الوضع المزمن، في حين تنظم دول العالم حملات شرسة لمكافحة استعمال الالغام المضادة للافراد.

المآسي والدموع

مأساة الالغام كيف يرويها سكان القرى؟ المحطة الاولى كانت في غزة حيث التقينا السيدة سلام مكي، زوجة جمال محمد المجذوب التي قصت علينا حادثة مقتل سلفها علي بعمر ١٩ ربيعاً. قالت: "بعيد الانسحاب الاسرائيلي وجد زوجي واخوه علي في ارض ضمناها بالقرب من عميق ١٧ لغماً مطمورا في التراب، فعمدا الى تفكيكها، وفيما كان علي يفكك اللغم الاخير انفجر به ففارق الحياة على الاثر، ونجا زوجي الذي كان على مسافة منه".

وتترقرق الدموع في عيني لطيفة الغزاوي وهي تروي خبر وفاة ولديها يحيى (٩ سنين) وسعيد (٧ سنين) العام ١٩٨٩: "كنت في المستشفى اخضع لعملية جراحية عندما نقلوا الي الخبر، دفنت ولدين في كفن واحد ولم اتمكن من رؤيتهما، لقد اخبروني انهما بعد خروجهما من المدرسة اخذا يلهوان مع رفيق لهما هو عمر المجذوب بقنبلة عنقودية وجدها الاخير في منطقة البيادر فانفجرت وقتلتهم".

وتضيف الجدة التي حملت صور يحيى وسعيد، "كان حلم سعيد ان يصبح طبيباً".

واخبرنا بعض الاهالي ان قنبلة عنقودية انفجرت قبل نحو عامين باحمد مصطفى الجخ فيما كان يرعى قطيع غنم في منطقة البيادر، وفقد على اثرها احدى ساقيه، ومنذ ذلك الوقت يتفادى الاهالي الذهاب الى تلك المنطقة. وتوجهنا الى منزل احمد فلم نجد احداً.

ويؤكد احمد مراد عدم وجود الغام مضادة للافراد او الآليات في غزة لأن الجيش الاسرائيلي لم يدخلها العام ١٩٨٢. وقد توجد بعض الالغام في المناطق المحاذية لمجرى الليطاني وجسر المنصورة التي شكلت حينها خطوط التماس.

مدوخا

بلدة مدوخا دفعت نصيبها من الشهداء فسقط فيها ضحية الالغام سليم محمد جنبين (٢٠ سنة) ومحمد ابرهيم برعط (٤٥ سنة). ويروي الراعيان يوسف موسى ومحمد علي جنبين من بلدة مدوخا ان انسباء لهم قضوا لدى انفجار احد الالغام الـ١٨ التي وجدوها في ارض في خراج البلدة، فيما كان احدهم يحاول تفكيكها وهم عفيف وخالد موسى، مصعب عبد الحميد، علي مرعي، وفقد كل من مهدي وموسى موسى وحسين مرعي الذين كانوا بصحبتهم بعض اطرافهم.

ويتباهى يوسف ومحمد بانهما غالباً ما يجدان قنابل عنقودية في خراج البلدة فيرميانها على الصخور لترتطم الصاعق فتنفجر.

واشار بعض السكان الى ان الجيش السوري قام بمسح الاراضي في مدوخا، لذا لا يتوقعون بقاء الغام مضادة للافراد او الآليات، انما قد يوجد بعضها في منطقة يطلقون عليها اسم مزرعة عين قنيا، وتقع في خراج البلدة، وهي منطقة مهملة زراعياً ويتغنون بجمال طبيعتها وتدفق مائها.

وتقول مديرة مركز صلاح الدين التربوي: "اعتاد المدرسون اصطحاب الطلاب في نزهة الى الجبل المقابل للمدرسة الى ان جاءنا بعض الرعاة وحذرونا من وجود الغام وقنابل غير منفجرة، فانقطعنا منذ ذلك الوقت عن الاقتراب من تلك المنطقة".

وتتشابه الروايات في القرى المحاطة بحقول الالغام عن اشخاص كانوا ضحية الاهمال وغياب التوعية لدى المواطنين، وعن مناطق اصبحت محظورة بعد العام ١٩٨٢، ويتفادى الناس الاقتراب منها.

وتتجسد بلدة البيره عزه عمق المعاناة، فهي بحكم وقوعها في الوسط بين الجبهتين السورية والاسرائيلية دفعت غالياً من ابنائها اثناء المواجهات. وبعد توقف المعارك وانسحاب الجيوش سقط العديد من شيوخها وشبانها واطفالها ضحايا الالغام. وحتى اليوم لا تزال عند مدخل البلدة بعض الاراضي الملاصقة للطريق العام مهملة لا يتجرأ احد على دخولها، وتقدر مساحتها بـ٧٠ دونماً هي بمثابة حقول الغام حقيقية.

ويروي محمد عبدو زين الدين من سكان عزه ان افراداً من الجيش جاؤوا قبل شهر تقريباً وتفقدوا المواقع حيث الالغام وتوجهوا الى بكة "حيث سمعتهم يتحدثون عن حقل الغام".

مطمورة عميقاً

وابدى اعتقاده ان هذه الالغام قد تكون مطمورة عميقاً في الارض. واضاف: "يجري في وسط البلدة نهر ينبع من المرتفعات حيث كانت تتمركز القوات الاسرائيلية. وفي ١٩٨٢ اجتاحت لبنان عواصف ثلجية، لكن النهر لم ينسب كعادته، فراجعنا الاسرائيليين عبر الصليب الاحمر الدولي خوفاً من ان يرتفع منسوب النهر، فيخرج عن مجراه ويطيح بالمنازل المتاخمة له فوعدونا خيراً، الا اننا افقنا في احد الايام على اصوات استغاثة الاهالي وهدير النهر الذي تدفق جارفاً معه الاتربة والحصى التي استقرت في الاراضي حيث زرعت الالغام، مما يعزز اعتقادي انها اصبحت مطمورة على عمق قد يزيد عن ٢٠ سنتيمتراً".

وتابع: "تنتشر القنابل التي يقولون انها عنقودية في كل المنطقة، وتولت عناصر من الجيش تفجير حوالى ٢٠٠ قذيفة قبل سنة تقريباً على اثر انفجار قنبلة باحد الرعاة في منطقة العريض".

واشار الى ان الاسرائيليين فجروا العديد من الالغام قبل انسحابهم، كما قامت كاسحات تابعة للقوات السورية بتفجير عدد منها، "ولكن لا يزال الكثير منها في اراض زراعية اهملها اصحابها لأن اياً منهم لن يقبل على فلاحتها حتى لو دفعت ثقله ذهباً".

ويقول: "راجعنا المراجع المختصين اكثر من مرة لكنهم لم يردوا علينا، كل ما نطلبه تنظيف ارضنا من الالغام لنتمكن من زراعتها مجدداً".

الضحايا بالعشرات

ويتذكر سكان المنطقة اسماء العشرات من ضحايا الالغام والقنابل، وبينهم من قتل ومن فقد احد اعضائه، وذلك على مدى السنوات الـ١٤ الماضية، والحادثة الاخيرة منها تعود الى حوالى السنة، ونذكر منهم: برهان سالم، علي القادري واخته، محمد نجيب، قرنفله طه واخوها نزيه، سهام جمعة، علي وسعيد شقور، ابنة علي نمر البلشي، يعقوب عبدالله وكمال جحا اللذان عثر على اشلائهما.

وقد تختلف الاسماء، لكن المعاناة واحدة ومشتركة بين من بقوا احياء اصحاب عاهات يرافقهم شعور المرارة والاسى، لأن لا احد يشعر بمشكلتهم ويساعدهم على تركيب اطراف اصطناعية تمكنهم من التكيف مع وضعهم الجديد، وخصوصاً انهم من الفئة الفقيرة التي تعيش على الانتاج الزراعي والحيواني.

قدم عند السكاف

قرنفلة جودت طه (٣٨ سنة) التي فقدت قدمها اليمنى العام ١٩٨٤ عمدت الى صنع شبه قدم خشبية لدى السكاف كي تتمكن من المشي، وهي تروي: "كنت مع اخي نزيه في ارض تخص اهلي في منطقة عريض الخربة، كنا سنقوم بفلاحتها بعدما استقدم اخي جرافة نقبت الارض بحثاً عن الغام، وكنا نظن اننا ازلناها كلها، ولكن يبدو ان احدها بقي مطموراً في التراب، فانفجر عندما دسته وخسرت قدمي واصيب اخي".

وتضيف ان اشخاصاً من المكتب الوطني الفني لشؤون الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية التابع لوزارة الصحة "زاروني خلال شهر رمضان الماضي، وطلبوا مني ان انزل الى بيروت حيث عاينتني لجنة طبية، لكنني لم اتلق منهم جواباً حتى الآن. كل ما اريده طرف اصطناعي لقدمي حتى اتمكن من الاعتناء بزوجي وابنتي".

ولدى سؤالها عما اذا كانت تلاقي صعوبة في تدبير امورها، ادمعت عيناها، فتولت اختها اخبارنا انها كانت ترفض فكرة الانجاب "نظراً الى وضعها الصعب الذي يعوقها في عملها اليومي".

حسين اسماعيل (٢١ سنة) هو الضحية الاخيرة لم يكن موجوداً في منزله "هو مع الطرش في الجنوب"، بحسب ما قالت اخته منتهى التي روت قصته: "قبل سنة كان اسماعيل يرافق قطيع الماشية خاصتنا في ارض بخراج البلدة، فداس لغماً وبترت قدمه من الكاحل، وقد امنا له طرفاً اصطناعياً على نفقتنا".

معظم المتضررين يؤكدون انهم لم يتلقوا اي مساعدة، باستثناء من ينتمون الى الاحزاب والذين يتقاضون اجوراً شهرية من الحزب.

اخبار الفظائع والمآسي التي تسببت بها الالغام والقنابل المنتشرة في محيط قرى البقاع الغربي لا تحصى، والغائب الوحيد فيها هو اهتمام المسؤولين والمراجع الرسمية المختصة، اضف الى ذلك اللامبالاة والاستهتار اللذين يتعامل بهما بعض الافراد مع الاجسام الغريبة. ولسان حال سكان المناطق المنكوبة يطالب بانقاذهم من الجحيم الذي يعيشونه منذ ١٤ عاماً فهل من مجيب؟

مصلحة الزراعة في زحلة تؤكد ان مسح الاراضي الزراعية حيث الالغام ليس من صلاحياتها، ويقتصر دورها على نقل الشكوى اذا تقدم المزارعون بها الى المصلحة "ودعمها" لدى المراجع المختصة. فالمصلحة لا تستطيع ان تأخذ المبادرة.

وتتابع مصلحة الصحة في البقاع الموضوع عبر اطبائها ومكتبها في راشيا، وهي في صدد وضع تقرير فني بالتنسيق مع الجهات المختصة، وقد وزعت خمس ملصقات اعلانية في منطقة راشيا تحذر من خطر الالغام.

ولا شيء اكثر لهؤلاء العائشين وسط حقول الرعب المطمور.

من رسائل القراء

الى القاضي المستقيل وائل طبارة

"صباح الخير حضرة الرئيس"... عبارة رددتها واعدت ترديدها امام باب غرفته المغلقة.

تسمّرت في مكاني. أبت قدماي المسير. وجالت عيناي في المكان علّ نظري يجد ضالته.

نقرت انامل على باب غرفته، فلم اسمع الجواب المعهود "اهلاً وسهلاً... تفضّلي".

علمت باستقالته منذ فترة، وعلمت بتبلّغه مرسوم الاستقالة، ورغم ذلك توجهت الى غرفته علّ الذاكرة تخونه ولو مرة، فيأتي الى مكتبه، الى ملفاته، الى كل طالب مشورة، الى زملائه، الى المحامين الذين لا ينفكون ينهلون من ينبوع علمه الغزير فيسترشدون بآرائه واجتهاداته، ويعملون بتوجيهاته.

الباب لا يزال مقفلاً، وعيناي شاخصتان تترقبان اطلالة ميؤوساً منها في هذا المكان.

تياران وشعوران يتنابانني:

– شعور بألم دفين تجلّى بغصة في الحلق كادت تفجّره.

– وآخر بسعادة وارتياح، تجلّى بابتسامة.

الألم مصدره أسف على مصير العلم والنزاهة والتفاني. والسعادة مبعثها اطمئنان الى خلاص من يعاني، والى انتصار المبادئ مهما غلا الثمن.

فإلى رمز الجد والمثابرة والعطاء، الى معين العلم الذي لا ينضب ولا يشيخ، الى من سيفتقده القضاء فقيهاً عالماً نزيهاً، الى من سيربحه صاحب الحق مدافعاً ومثلاً اعلى، الى من تخلّى عن جزء من قلبه وتاريخه في قصر العدل، الذي لم يغب هو عنه حتى في اقسى ظروف الحرب والقصف والتدمير والخطف، الى من نتمنى له كل الخير والنجاح، الى القاضي النزيه المستقيل الدكتور وائل طبارة.

المحامية وفيقة منصور الدويري

ملاحظات

١ – ندوة تلفزيونية جمعتنا مع الوزير باسم السبع. غدا الحوار فيها سياسيا واعلاميا بحرارة. والذين كنا معهم في هذا الحوار برزوا في اطار راق ومستوى عال، أغنى الحوار واكسبه حلاوة ملحوظة.

هذا الحوار اظهر في العمق ان ثمة مشكلة مطروحة ما بين السلطة السياسية والشعب في كل المستويات كشفت عوراتها بشدة القضية النقابية التي تحولت ازمة سياسية كبيرة.

٢ – النائب نسيب لحود في حوار تلفزيوني اخر، دعا الى حوار صريح حول امور مصيرية على المستويين السياسي والاقتصادي بين الحكومة والمعارضة. واظهر في هذا الحوار ان ثمة بدائل بالامكان ان تتكشف انوارها وتظهر فاعليتها في ماهية الحوار وجديته.

اذن ما المانع ان يتلطف رئيس الحكومة رفيق الحريري ويدعو الى استشارات مقدمة لحوار فعال حول مواضيع ينبغي ان تناقش بروح ايجابي وصراحة مطلقة بعيدا عن الكيد والقيد والغيظ؟

والمواضيع: الاعمار والمؤسسات التي ينبغي ان تؤكد جوهره، اسس تمويل المشاريع في لبنان، الاحزاب ودورها في تأهيل المجتمع الوطني، العلاقة اللبنانية – السورية، الحريات الاعلامية، ديموقراطية الحوار ما بين السلطة والمعارضة، جدلية العلاقة ما بين السلطة والمعارضة من جهة والشعب من جهة اخرى.

٣ – المواضيع هنا قد تتكاثر والمطلوب من السلطة ان تدعو الى هذا الحوار الحقيقي مع جميع الفئات اللبنانية.

غير ان ثمة موضوعا اساسيا لا يمكن اغفاله على الاطلاق وهو موضوع وثيقة الوفاق الوطني المسمى اتفاق الطائف. ذلك انه يوجد من يعترف به ومن ينكره، وهناك من يعتقد انه وئد حين ولد. وفي مطلق الاحوال ثمة اجماع على ان هذا الطائف لم يأت حصيلة وفاق وطني بل هو حصيلة توافق اقليمي – دولي على انهاء الحرب، وهذا "السلم" تحول الى قنابل موقوتة تتفجر تباعا انطلاقا من الخلافات الناشئة داخل السلطة نفسها! لقد انتقل الصراع من المدفع الى الكلام وعلى الطاولة بحيث يبدو الصراع اشرس مما كان على الارض، لانه يفرغ العدالة من مضمونها ويمنع الديموقراطية من مسيرها.

٤ – هذا ما ادى بنا الى "فقدان المناعة" الذاتية. فلبنان بسبب من هذه القنابل الموقوتة التي ادت الى هزالته يغيب تدريجا عن التطورات الخطيرة في المنطقة. فهو غير قادر على استيعابها ولا على مجرد ابداء الرأي فيها.

(–) لن يجد لبنان استقراره اذا لم تتخل السلطة عن حدتها في التعامل مع الناس واذا لم تتخل بعض المعارضات عن غوغائيتها في التخاطب مع السلطة.

ومن الضروري ان نخرج من هذا الوقت الضائع الى مواكبة الاحداث والاحلاف والحداثة والاصوليات... حتى ينضج عندنا موقف واحد وواضح من سيادة في القرار وشفافية بل انسانية في التعامل مع الاخر.

جورج عبيد

بيئة وتراث

شاحنات شرور

"... شاحنة رقمها ٢٣٩٤٠٨ يقودها عبدالله حسن حيدر (٢٩ عاما) محملة حجارا صخرية انقلبت على سيارة تقودها ديانا كامل فحص (٢٧ عاما) فقتلت الاخيرة ونقلت جثتها الى ذويها".

الحادث وقع اخيرا على طريق عدشيت – القصيبة في الجنوب وسقطت ديانا، وهي في عز شبابها شهيدة "الشاحنة المحملة الصخور" لتنضم الى لائحة طويلة من ضحايا تلك "الكواسر" التي لا ترحم.

ومن يقف عند مفترق وادي الزينة – اقليم الخروب يصاب برعب حقيقي من جراء ارتال شاحنات الـ"سي، سي، سي" الهابطة من سبلين ومقالعها.

والمخيف ان تلك الشاحنات، وخصوصا المحملة صخورا لا تلتزم القوانين التي يفترض ان تكون مرعية الاجراء.

غالبيتها من دون اغطية وتحمل اضعاف ما هو مسموح به، اما السرعة والتجاوز فحدث ولا حرج، حتى باتت مصدر خطر حقيقي على ارواح الناس، بعدما امعنت في تخريب الطرق وتلويث الهواء بالغبار وتعكير الاجواء بضجيج، غالبا ما يفقد الاعصاب.

فمن المسؤول عن التمادي في التلاعب بارواح الناس واعصابهم؟ وهل على المواطن دفع فاتورة "اعادة الاعمار" من حياته؟

ديانا الشهيدة لم تكن الاولى لكن يجب ان تكون الاخيرة بـ... اذن الدولة.

"النهار" تتفقد منطقة جبل اكروم في عكار

فخاخ المخطط التوجيهي للمقالع والمكسارات تستولي على كنوز الآثار وتشوه جمالات الطبيعة

عكار – من بديعة منصور:

المنطقة المنسية خرج اسمها الى الذاكرة، لكن لتحويل ارضها مرتعاً للمقالع والكسارات. الاهالي في جبل اكروم مصلوبون بين المفاجأة والصدمة، فقد شكوا دائماً الاهمال والكسارات السابقة التي كانت تعمل في بلدات مشحا، ضهر نصار، رحبة وسواها، واستهجنوا التخريب الذي ألحقته بكل الطرق الممتدة من حلبا الى الجومة، وازالت الزفت واحدثت حفراً كثيرة بحيث بات الانتقال عبرها عملية شاقة ومتعبة ولا تخلو من الاخطار.

يحتضن جبل اكروم بعزة وشموخ قراه السبع: قنية، كفرتون، السهلة، البساتين، المونسة، اكروم ومراح الخوخ. والاهالي في هذه القرى مجتمعون على كلمة واحدة: "لن نقبل بقرار مجلس الوزراء، ونطالب بالرجوع عنه، وايلاء المنطقة التفاتة اكثر انسانية لحل مشاكلنا الحياتية العالقة منذ ما قبل الاستقلال، والتي لا تزال هي هي في عهد الجمهورية الثانية، وتنمو في ظل شعار الانماء المتوازن الذي لم نحظ بنعمة من نعمه".

مفارقات

بين الحديث عن المطالب الحياتية الملحة لسكان هذا الجبل، والحديث عن مخزوناته وتاريخه العريق، ثمة مفارقات غريبة. ينام هذا الجبل على ثروات عديدة تختزنها ارضه من آلاف السنين، ولا تخرج الى النور الا بفعل التنقيبات العشوائية المستمرة في مختلف انحاء قراه السبع، اذ لا تخلو قرية من معلم اثري مجهول الهوية، يستثير فضول الناس والمهتمين ويدفعهم الى العبث عن الثروة تخرج من تحت الارض فتغير مجرى حياة البعض. رموز كثيرة مبعثرة هنا وهنالك، تروي حكاية جبل كان حلماً لفاتحين وملجأ لشعوب كثيرة أوت اليه رغم وعورته وبعده ومشقة الوصول اليه.

... وصرخة

بعد قرار انشاء الكسارات في كفرتون وقنية واكروم، ثم اعادة تحديد وادي الاجاص كأرض صالحة لعمل الكسارات وكل المعايير التي تعتمدها وزارة البيئة، جاءت صرخة الاهالي اشد اعتراضاً، ليقول لنا احد ابناء المنطقة: "وادي الاجاص يتربع متوسطاً قرانا التي تحتضنه من كل جانب. ليس ارضاً جرداء، ففيه كل انواع الشجر النادر، واخطار التفجير فيه تمتد الى كل القرى والى ما تحويه من آثار وثروات وما يمكن ان يترتب عنها من اخطار صحية تتهدد الـ٣٠ الف نسمة من سكانه. وهو لا يقع على الحدود السورية انما تفصله عنها مسافة تتراوح بين ١٥ و٢٠ كلم".

جولة

جولتنا في اكروم كانت لتفقد المعاناة والآلام والثروات والاحلام. المحطة الاولى في وادي الدير، اول معلم اثري في قرية قنية. انه يختلف عن جب الدير في جبل الحصين الموجود ايضاً في اكروم. آثار الدير العتيق تتفيأ سنديانات دهرية. في ارضه حجار منحوتة لم تنج من عبث العابثين، فتبعثرت ضخمة على اتساع المكان، ولم يبق من الدير سوى اشباه غرف وممرات وقاعات يعتقد انها كانت لسكن الرهبان، وحجار معصرة الزيتون لا تزال صامدة، دواليب الطحن والمكبس تغمرهما الاتربة ونبتت الحشائش عليهما، والسنديانات العتيقة تظللهما ريثما يأتي من يصون هذا الموقع الذي يتفرد باقامة غريبة في منطقة صخورها منحوتات على مد النظر.

حكايات نبوخذنصر وبطولاته في هذا الجبل، روايات شعبية، يشير اليها وجود لوحتين اثريتين في وادي السبع الذي هو جزء من بلدة اكروم. وعندما نقف على الجسر المطل على الوادي، ترشدنا اشجار الدفلى، وكان علينا ان نجتاز مسافة خمسة كيلومترات من الجسر الى اللوحتين سيراً على الاقدام، في رحلة على مدى الصخور الوعرة التي توحي للعين انها امام متحف صخري نحتته يد الطبيعة الخلاقة.

للوصول الى لوحة نبوخذنصر الاولى، يترتب علينا ان نتسلق صخوراً ناتئة. اللوحة منحوتة في صخرة كبيرة ارتفاعها متران ونصف متر وعرضها متران تقريباً، وتمثل اسداً يقف على قائمتيه الخلفيتين، وقائمته اليمنى الامامية يضعها على كتف رجل ويرفع الاخرى في وجهه، والرجل يبدو وقد استل بيده اليمنى ما يشبه الخنجر، يحاول طعن الاسد. لم يبق من الرجل الا قبعته المخروطية الشكل وسرواله والحذاء المعكوف، وتعرض الصدر والبطن للتخريب. ويقال ان بعض العابثين فجّروا فيها بعض اصابع الديناميت، ظناً منهم ان وراء الصخرة كنوزاً دفينة. اللوحة الثانية على بعد حوالى ٦٠ متراً وترتفع في الصخر عن اللوحة الاولى حوالى عشرة امتار، يطلق عليها الاهالي لوحة النجمة والقمر. وفي دراسة للاب موريس تالون عن منطقة جبل اكروم، ذكر ان الامير موريس شهاب زار هذا الموقع عام ١٩٣٣ وذلك قبل ان يصبح مديراً للمتحف الوطني، ووضع وصفاً للوحة الثانية، فقال انها تمثل رجلاً يعتمر القبعة المخروطية الشكل، ويداه مرفوعتان في صلاة امام الرموز الالهية المتمثلة في النجمة ذات الثمانية اضلع، رمز الزهرة فينوس او عشتروت. والى جانبها القمر، رمز الاله سن او ادونيس.

اما اللوحة في وضعها الحالي، فلم يبق منها الا النجمة والقمر في جزئها العلوي وتعرضت للتخريب في اجزائها الباقية.

في مسيرة العودة من وادي السبع، لا تنقطع المفاجآت والحكايات. في الجهة المقابلة للوحتين، وفي منتصف طريق العودة، فجوة في الصخر، قيل لنا انها احد المدافن الموجودة في المنطقة. وعندما حاولنا الصعود لنرى من قرب كان من الصعب دخولها لأن الحفرة معلقة في الحائط الصخري، ولا ترتبط بالارض. والهوة التي امامها مباشرة تهبط عمق حوالى ١٥ متراً، وفي الهوة صخر منحوت على شكل رائع. وفي الداخل نواويس منحوتة في الصخر على امتداد ارضية المغارة وجدرانها.

واخبرنا الاهالي اننا اذا توغلنا في مجرى نبع عين السبع نكتشف كم ان المنطقة غنية بالمغاور المشابهة، وان قرى الجبل جميعها تحتضن مغاور ومدافن عديدة.

نعود من جولتنا وفي جعبتنا المزيد من الذهول حيال جمال المنطقة من جهة، وحيال ما ينتظرها من اهوال وبشاعات. والسؤال لماذا يظل هذا الكنز الطبيعي والارث الاثري والحضاري عرضة للنهب والتخريب؟ ولماذا يعمد مجلس الوزراء الى انزال الضربة القاضية في المنطقة بنقل الكسارات اليها؟

مجرى نبع عين السبع.

مدخل المغارة وتحتها الهوة العميقة.

لوحة لنبوخذ نصر.

ما تبقى من دير قنية الاثري.

لجنة ايطالية تفقدت مياه رشعين والقاضي

زغرتا – "النهار":

تفقدت امس لجنة ايطالية متخصصة في تلوث المياه، يرافقها مهندس من مجلس الانماء والاعمار، نبعي رشعين والقاضي.

وخلصت الى ملاحظات اولية مفادها ان التلوث الذي يطاول النبعين متعدد المصدر، فالخزان الاساسي اصيب بثقوب وتشققات، والمنازل والمقاهي المجاورة للنبعين تصب في مجراهما مياهها المبتذلة، اضافة الى مجارير بلدة دير نبوح.

واستغربت انتشار الحفر الصحية والآبار ذات القعر المفتوح فوق النبعين.

وكانت اللجنة بدأت بجولتها في مكتب قائمقام زغرتا انور حاكمة وبحثت معه مشكلة تلوث مياه الشفة، ومن المقرر ان تضع دراسة مفصلة عن الموضوع وترفعها الى مجلس الانماء والاعمار.

مكافحة البرغش في الكورة

الكورة – "النهار":

عقد ممثلو جمعيات الكورة ونواديها اجتماعا تداولوا فيه كيفية مكافحة البرغش في القضاء، في حضور قائمقام الكورة نزيه شمعون وبالتعاون مع اللجنة الصحية في مجلس انماء القضاء.

وقرر المجتمعون وضع المبيدات في مراحيض المنازل والاستعانة بالاسماك التي تعيش في المستنقعات مثل مستنقع سهل اميون – بشمزين – بطرام، على ان تتكرر العملية كل ١٥ يوما.

تشجير في طيردبا

صور – "النهار":

قام "نادي النهضة الثقافي الاجتماعي" في طيردبا بحملة تشجير شملت مدخل البلدة وطرقها الرئيسية، بعد ازالة اكوام النفايات التي انتشرت في ارجائها.

ورفع شباب النادي لافتات تدعو الى الحفاظ على النظافة.

موسيقى

دعت وزارة البيئة والمركز الثقافي الفرنسي و"جمعية انقاذ البيئة" الى امسية موسيقية من لبنان والعالم في السادسة مساء الجمعة ٢٠ الجاري في هوة دارة ترشيش (المسرح الطبيعي).

ندوة بيئية

في رعاية السيدة رنده بري، دعت "جمعية امواج البيئة" الى ندوة في عنوان "البيئة بين الواقع والمرتجى"، في الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في "مركز نبيه بري الثقافي" – الزرارية.

يشارك في الندوة وزير البيئة اكرم شهيب، منسق برنامج الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن، مقرر لجنة البيئة في مجلس النواب النائب هاغوب جوخادريان، عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة ومدير محمية ارز الشوف اسعد سرحال.

تلوث الهواء

تنظم كلية العلوم (الفرع الاول) في الجامعة اللبنانية في العاشرة قبل ظهر اليوم ندوة عن تلوث الهواء في لبنان في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب وحضور رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب.

بحر صيدا تلتهمه النفايات والاوساخ

روّاده يروون حكاية الشاطىء – المأساة

صيدا – من احمد منتش:

مع اقتراب الصيف وارتفاع درجات الحرارة، يتذكر الصيداويون البحر، ملجأهم الوحيد للسباحة والاستجمام والرياضة في اوقات الراحة والفراغ.

ولابناء صيدا مع الشاطئ الملاصق لمدينتهم علاقات متجددة عمرها من عمر المدينة الفينيقية.

عبره اطلت عليهم الحضارات وفاجأتهم الحروب، في حين اطلوا منه على العالم بغية التجارة وطلب العلم.

الشاطئ المأساة

المؤسف اليوم، ان هذا الشاطئ التاريخي يعاني منذ اعوام عديدة مأساة حقيقية بفعل الاوساخ والنفايات المتراكمة عليه طوال ايام السنة، حتى تحول مكباً من دون ان يحرك المعنيون ساكناً، وفي مقدمهم بلدية صيدا.

يعرف الشاطئ الرملي في عاصمة الجنوب بـ"المسبح الشعبي"، اذ يقصده العامة.

وهو يمتد على قسم من المدخل الشمالي للمدينة، بين مبنى دار المعلمين والمعلمات ودارة النائب السابق نزيه البزري. صار مرتعاً للنفايات وحاصرته ايضاً شبكة مجارير الصرف الصحي فصار بقعة ملعونة.

"النهار" جالت على طول الشاطئ خلال عطلة نهاية الاسبوع وصادفت رواداً كثراً قصدوه طلباً للشمس والهواء. ملامح الكارثة قرأناها على الوجوه، فمعظم من سألناهم تهربوا خجلاً واكدوا انهم لن يفكروا في المجيء ثانية اذا لم تتوافر في المكان كل الشروط البيئية والصحية. واللافت ان الفتيات احجمن عن ممارسة هواياتهن هنا، فالشاطئ يفتقر الى الحد الادنى من المقومات.

في اختصار، كل ما يطلبه الفقراء في مسبحهم غير موجود.

فالنظافة عملة نادرة ولا مظلات تقي الرواد اشعة الشمس. اما وسائل المراقبة وشروط السلامة فحدث ولا حرج.

لا شيء سوى المياه الآسنة والمجارير والاطارات والاعشاب الدخيلة، وحتى نفايات المستشفيات البالغة الخطورة.

شكاوى

سعيد عزام ويوسف رضا واحمد اليمن طلاب في مدرسة واحدة، اجمعوا على انهم عاجزون عن ارتياد مسبح آخر واسفوا لعدم نظافة الشاطئ "كان يضم العام الماضي خيماً وحمامات لكنها اختفت بقدرة قادر".

أمّا هادي رستم وسليم سعد وسامي كعوش فنظفوا المكان الذي يستريحون عليه لحظة وصولهم وسألوا: "اين بلدية صيدا المسؤولة عن نظافة المسبح؟ كيف تسكت وتغض النظر عن هذا الوضع؟ وهل يجوز ان يكون مدخل اي مدينة في العالم على هذا النحو؟".

اضاف احدهم: "هذا الشاطئ هو ملجأنا الوحيد وفسحتنا اليتيمة للسباحة والاستجمام. نخاف ان يصادروه ولكننا لن نسمح لهم. آلة تنظيف واحدة تكفي لجمع كل هذه الاوساخ، ولن ينفقوا مبالغ طائلة اذا جهزوا المكان بسلال مهملات وامنوا مراقباً يحمي الناس من الغرق".

النفايات اكثر من الرواد.




مياه ملوثة تغزو الشاطئ. (ا. م)

كنعان: التهابات واورام وامراض

الاختصاصي في جراحة الانف والاذن والحنجرة عبدالله كنعان ادلى برأيه في قضية تلوث مياه البحر فقال: "مع اتساع المدن والقرى وتصريف المياه المبتذلة وتراكم النفايات فيه اصبح البحر داء بدل ان يكون دواء، فالتلوث البحري يتسبب بالتهابات فطرية في الاذن تواكبها آلام حادة وتقيح خارجي. اما المياه الملوثة فتدخل الجيوب الانفية وبدل ان تنظفها، ترمي فيها جراثيمها.

واذا دخلت الحنجرة فانها تؤدي الى تورم وسعال قد يتطور الى التهابات في القصبة الهوائية والرئتين، اضافة الى امراض جلدية تكسو الوجه والوجنتين".

وتمنى على المسؤولين "ان يحافظوا على نظافة البحر لنرمي فيه همومنا ونهرب اليه من واقعنا".

سيناريو الانحدار الى زمن المازوت:

الاستمرار في تشريع الأمر الواقع

الى اي قاعدة يمكن رد اقدام الحكومة اللبنانية على تشريع استخدام السيارات التي تعمل على المازوت؟ والى من يمكن توجيه هذا السؤال؟ الامر يخص وزارات وادارات كثيرة: وزارة النقل، وزارة الداخلية، وزارة الصحة العامة، ووزارة البيئة. فهل اجرت الادارات المختصة في هذه الوزارات الدراسات اللازمة التي تسبق الاقدام على مثل هذه الخطوة؟

واذا تابعنا هذا المنطق الحسن النيات، لا بد من الاستمرار في التساؤل: اين هي نتائج هذه الدراسات؟ طبعا لن يتجرأ احد من المسؤولين على القول انها "سرية" طالما ان موضوعها "السلامة العامة" و"الصحة العامة" والحفاظ على ما تبقى من "مستوى لائق" للحياة.

لنفترض جدلا ان دراسات اجريت. لكن ما لا جدال فيه هو ان تكون احدى الادارات الرسمية المختصة هي التي قامت بهذه الدراسات المفترضة. والحجة ليست جديدة: هذه الادارات غير مؤهلة للقيام بوظائفها... طبعا بسبب تدهور اوضاعها وانعدام كفايتها بنتيجة ما اصابها في الحرب. لزمت هذه الدراسات المفترضة، اذاً، الى شركة "نافذة" في القطاع الخاص. وحصلت هذه الشركة النافذة او "المقربة من..." على "بدل لائق" لاتعابها من وزارة المال التي لا يعرف احد لماذا لم تتدهور اوضاع مصالحها ومديرياتها وتنعدم كفايتها بنتيجة الحرب! اما نتائج الدراسات المفترضة فجاءت مطابقة لما قرر سلفا: لا مانع من، بل من المستحب، السماح باستخدام السيارات التي تعمل على المازوت، لان ما تنفثه عوادمها مفيد للصحة العامة والبيئة، كلما تقادم الزمن على طراز هذه السيارات.

هذا واحد من السيناريوهات البديهية المحتملة في بلد مشاع سياسيا واقتصاديا وعمرانيا وبيئيا. لكن ماذا في الوقائع؟

المازوت بالتقسيط

في عام ١٩٦٣ اقدمت الحكومة اللبنانية على اصدار قانون يمنع استيراد جميع انواع السيارات العاملة على المازوت. بعد حرب السنتين، اي في عام ١٩٧٧، اجازت حكومة سليم الحص القوات المسلحة ووزارات الدولة والمصالح المستقلة استعمال سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت، فكان ذلك بداية غيث راح يعم بالتقسيط. فبدل ان تقوم حكومة ما بعد حرب السنتين بملاحقة سيارات الشحن والاوتوبيسات العاملة على المازوت والتي تسللت الى البلد في فوضى الحرب، شرعت لنفسها استخدام مثل هذه السيارات اسوة بالمخالفين. وسوف يترسخ هذا السلوك ويعم ويصبح مثابة قاعدة مرعية الاجراء.

استمر في اعوام الحرب الطويلة تزايد استخدام الاوتوبيسات والشاحنات العاملة على المازوت. ولم يتوقف هذا التزايد بتوقف الحرب ما بعد "اتفاق الطائف". ففي عام ١٩٩٣ دلت الاحصاءات على ١٢ الف سيارة شحن عمومية وخصوصية تعمل على المازوت من اصل ١٢٥٠٠ سيارة في لبنان من هذا النوع. ومن اصل ٦١٨ سيارة اوتوبيس في لبنان، هناك ٣٥٠ سيارة عاملة على المازوت. سيارات الشحن سجلت في الادارة بصفتها سيارات للنقل الخارجي التي كان يسمح لها قانونا العمل على الطرق الدولية.

ومرة ثانية بدل ان تعمد الحكومة الى تطبيق القانون وتقويم الاعوجاج، قامت بتكريسه وتشريعه في عام ١٩٩٤، وذلك تمهيدا لعزمها على تلزيم جزء من النقل المشترك العام الى القطاع الخاص. وفي هذه الاثناء كانت فوضى النقل قد بلغت ذروتها، فراحت اوتوبيسات صغيرة (فانات) سورية تعمل على المازوت، تنقل الركاب في بيروت وضواحيها. وحين بدأت مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك باستعادة نشاطها في مجال النقل العام اقتدت بما هو سائد، فاستوردت اوتوبيسات جديدة تعمل على المازوت.

وعلى عكس القاعدة المعروفة، سبق "تطبيق القانون" وضع القانون واقراره وانفاذه. فالقانون في هذه الحال تكريس لسلسلة من الاخطاء وتجاوز القانون. هكذا صدر في اول آب من عام ١٩٩٤ قانون قضى بالسماح باستيراد سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت، على الا يتعدى تاريخ صنعها حين استيرادها الاعوام الخمسة. وصدور هذا القانون جعل الشاحنات والاوتوبيسات التي كانت قد تجاوزت القانون في وضع شرعي. لكن ما كانت تطالب به نقابة سيارات الشحن والاوتوبيس ومكاتب النقل الوطني في لبنان كان يتجاوز ما سمح به، اذ كانت هذه النقابة تطالب باستيراد الشاحنات والاوتوبيسات مهما كان تاريخ صنعها. وحجتها في هذا ارتفاع اسعار هذه السيارات الحديثة الى اكثر من مئة الف دولار، وعجز اللبنانيين عن استيرادها. اما نقابة ملاك السيارات العمومية فاتخذت من القانون حجة لتضاعف مطالبتها بالسماح باستيراد السيارات العاملة على المازوت.

في نيسان ١٩٩٥ صدر مرسوم ينظم اوضاع سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت، باخضاعها الى فحص مسبق كشرط لتسجيلها. وبما ان مصلحة تسجيل السيارات في وزارة الداخلية ليس لديها الوسائل والتقنيات اللازمة لاجراء هذا الفحص، فقد عمدت الى تسعة مراكز خاصة (كاراجات) تمتلك مثل هذه الوسائل والتقنيات في المحافظات، وحددت تعرفة الفحص بخمسين دولارا. وهذا يعني ان جميع الشاحنات والاوتوبيسات، مهما كان تاريخ صنعها قد حازت من دون استثناء افادة بصلاحيتها للعمل من هذه المراكز. فالقاصي والداني في لبنان يعلم ان في مستطاع المريد ان يحصل على الافادات اللازمة في ما يتعلق بالسيارات، من دون خضوع هذه السيارات للمعاينة والفحص. ألسنا في بلد مغرم بالفوضى، طالما انها تلبي المصالح الفردية والخاصة؟ اما القانون والنظام فلا نطبقهما ولا نقع في غرامهما الا اذا تجاوبا مع هذه المصالح. وهذه قاعدة لبنانية وعربية سائرة.

اننا، اذاً، نتجرع المازوت – كغيره من البشاعات والتردي في احوالنا العمرانية والبيئية والاقتصادية والسياسية – بالتقسيط منذ عام ١٩٧٧. فما المانع، يا ترى، من تعميم تجرعه وتشريعه في سنة ١٩٩٧؟

رأي الخبراء

الدكتور عادل مرتضى، المهندس في شؤون البيئة والطاقة والعمران، يرى ان التطور التقني والصناعي قد قلل من نسبة التلوث الناتج من استخدام سيارات المازوت. هذا فضلا عن صرامة القوانين المطبقة دوليا على استخدام هذه السيارات. ففي غضون اعوام معدودة تصدر قوانين متتالية تحدد مواصفات السيارات العاملة على المازوت التي تخضع اكثر من مثيلاتها العاملة على البنزين لفحوص واختبارات الزامية. ورغم هذا كله، فان فرنسا تعتبر استثناء في اوروبا الغربية في عدد السيارات العاملة على المازوت فيها.

وفي المناسبة، منعت الدول الاوروبية استخدام البنزين المزود الرصاص في العام الماضي. هذا رغم ان كمية الرصاص في البنزين الاوروبي لم تكن تتجاوز ٣ غرامات في الليتر الواحد. اما في البنزين المستخدم في لبنان فتراوح نسبة الرصاص ما بين ١٤ و١٨ غراما في الليتر الواحد. والمعروف ان الرصاص المحترق في البنزين من اسباب الامراض الصدرية الخطيرة وكذلك الامراض الوراثية، اضافة الى تأثيره السيئ على ذكاء الافراد.

وفي رأي الدكتور مرتضى ان كل احتراق ملوث للهواء والبيئة المدينية. فالبنزين له مضاره التي تتجاوز في وجوه منها المازوت، وهذا تتجاوز مضاره في وجوه اخرى البنزين. وفي الحالتين ان ما يقلل من هذه المضار والاخطار هو تنفيذ قوانين صارمة تمنع استخدام السيارات المتقدمة في السن. لأن هذه السيارات هي الاشد خطرا وضررا على الصحة العامة، وخصوصا العاملة منها على المازوت. واذا اضفنا الى هذا ان الاضرار الناتجة من استخدام المازوت في مدن مزدحمة بالسير كبيروت، تفوق اضرار استخدام البنزين، لان مضار المازوت تشتد وتتضاعف كلما تمهلت السيارة وتوقفت واقلعت مجددا، تصبح الصورة قاتمة في حال تكاثرت السيارات الخاصة العاملة على المازوت، وخصوصا بعد مضي اعوام على استخدامها من دون وجود رقابة صارمة. ويزيد الصورة قتامة ان مدن لبنان خالية تماما على وجه التقريب من الحدائق والاشجار.

ومن مضار المازوت ارتفاع نسبة اوكسيد الآزوت فيه والغازات الناجمة عن احتراقه مسببة للامراض السرطانية بنسبة اعلى بكثير مما في البنزين. والافرازات الدخانية الناجمة عن عدم احتراقه، والمنبعثة من العادم، اشد كثافة ولزوجة من مثيلاتها الناجمة عن البنزين. الامر الذي يزيد من قتامة المشهد المديني ومن تلوث الموجودات. هذا اضافة الى الروائح الكريهة المنبعثة من العوادم.

استنتاج

باصدارها قانونا يسمح باستيراد السيارات العاملة على المازوت، تتابع الحكومة والادارة في لبنان التشريع للامر الواقع الذي ورثته عن اعوام الحرب. وهذا اخطر بكثير من ان يظل الامر الواقع ساريا من غير تشريع. واذا كانت هذه الادارة تبرهن يوميا انها عاجزة عن تنظيم الشؤون الادارية في اداراتها المعنية في شؤون النقل والسير، فكيف في مستطاعها ضبط استيراد السيارات العاملة على المازوت وتنظيم عملها والحد من مضارها؟

في عام ١٩٦٣ كان لبنان في مطلع زمنه الصاعد. وفي اواخر التسعينات، ها هوذا يستكمل انحداره الى... المازوت.

محمد ابي سمرا



ازدحام واختناق... و"يا صبر ايوب". (الارشيف – ساكو بيكاريان)

كرسي... لكرة السلة

تتحطم الادوات والاشياء التي يستخدمها الانسان، لكنه يظل يعرف، اياً تكن حالها، كيف يستفيد منها، ويطوعها لخدمته.

وما هم ان تغيرت وجهة الاستخدام، وتحولت عما وجدت من اجله هذه الاغراض، اصلاً الى حيث يريد له خياله، وقدرته على الاستنباط.

هذا الكرسي المرفوع الى جذع دلبة من دلبات "مقهى موطو"، في المرداشية، في زغرتا، لا لتقعد عليها، حيث هي، العصافير، فيما اخواتها اللواتي على الارض للزبائن، بل لتكون سلة بعدما تخت شبكة الخيزران، وادت خدمتها السياحية المديدة، وحملت زبائن، من كل الاوزان.

سلة لاولاد يهوون اللعب بكرة السلة، لاحفاد صاحبة المقهى. هنا الآن.

ومن يدري، فربما تعلمت العصافير، غدا، من الاولاد. وارسلت حالها، كرة بجوانح. تدخل وتخرج، من الكرسي العجوز. وعندما يدركها التعب تحط على الاغصان المورقة، ربيعا، للدلبات اللواتي ينطحن السماء.

(م. ا. ي)

محسن أ. يمين

الرسوم الجمركية، السيارات، البيئة!

ليست الرسوم الجمركية التي أقرها مجلس الوزراء على السيارات المستوردة هي التي ستحد من استيراد هذه السيارات. فقبل هذه الخطوة اتخذت خطوات مماثلة في عهود مختلفة ولم يتحقق المراد الا فترة قصيرة ثم عادت الامور الى مجراها الطبيعي وظل المعدل السنوي لتسجيل السيارات يراوح بين خمسين الفا وخمسة وخمسين الف سيارة. فالاجراءات الحكومية لا تؤدي بالضبط الى الحد من استيراد السيارات ولا تعني بالضبط حماية البيئة من التلوث كما صرح بذلك وزير الدولة للشؤون المالية. فالتعمق في القرار على ما هو يظهر الآتي:

١ – ان زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المتوسطة السعر وما فوق هي توجيه غير مباشر لتعزيز سوق السيارات التي يعود تاريخ صنعها الى أواخر الثمانينات، وهي سيارات قديمة وتهدد سلامة البيئة اكثر من غيرها، فيتجه المواطن الى اقتناء السيارة الممكنة في غياب النقل العام المنظم والمهيأ لضمان انتقال المواطن في شكل مريح، وفي فترات مرور لا تستهلك الكثير من وقته، وهذا الامر لن يكون متوافرا في المدى القريب، خصوصا ان خطة النقل المشترك لن تطاول المناطق البعيدة عن العاصمة والقرى الجبلية ولا سيما موسم الصيف حيث يحتاج المواطن الى وسيلة نقل سريعة ليلتحق بمقر عمله، فضلاً عن تأمين سيرها ليلا.

٢ – ان توسع القطاع المصرفي التجاري في حسم السندات التجارية، وضمان الاعتمادات المصرفية لتجار السيارات، فضلا عن توسعها في تقديم التسليفات المصرفية الفردية ولفترة متوسطة، ستزيد بيع السيارات بالتقسيط، وتاليا ستزيد اعباء المواطن في الانفاق على النقل، على عكس ما سعى اليه مجلس الوزراء ظنا منه ان الرسوم المفروضة لن تؤثر على فئة المواطنين ذوي الدخل المحدود والراغبين في اقتناء سيارة.

٣ – ان زيادة الرسوم على السيارات المرتفعة الثمن سيغير اتجاه سلوكية السوق، وخصوصا على صعيد السيارات الجديدة، اذ ستساهم هذه الرسوم في تعزيز سوق السيارات الجديدة ذات المنشأ الكوري او الياباني، فضلا عن السيارات الاوروبية والاميركية الصغيرة المماثلة، وهي سيارات كانت قد حققت في السوق المحلي نموا مطردا خلال الاعوام الاربعة الاخيرة وباتت تشكل نسبة لا بأس بها من حجم السيارات المبيعة سنويا في لبنان، بغض النظر عن المقارنة بينها وبين غيرها من السيارات التي تعودها اللبنانيون، ومدى ملاءمتها للطرق في لبنان.

ان الحد من استيراد السيارات لن يكون بزيادة الرسوم الجمركية عليها، فزيادة هذه الرسوم ستزيد فاتورة الاستيراد والفوائد عليها، وهي فاتورة تتضمن، الى سعر السيارة وتكاليف نقلها، الرسوم الجمركية الجديدة، يدفعها التاجر ويحقق عليها أرباحا، لأنه في غالب الاحيان يدفع بدوره فوائد عليها...

ان الحد من استيراد السيارات كان يمكن ان يتحقق لو ان الدولة حزمت أمرها وحققت مشروع تعميم النقل المشترك بحسب الخطط التي وضعت مطلع التسعينات منذ انشأت وزارة تعنى بالنقل، ومنذ أعلنت مرارا انها ستباشر تطبيقها، وكانت قد لزّمت احد المصانع اللبنانية صنع اوتوبيسات لها تتسلمها منه على دفعات، ثم خرقت تعهدها مع المصنع بحجة عدم توافر الاموال، من غير ان تعلن ذلك، ومن غير ان تأخذ في الاعتبار ما يسببه فسخ عقد مع شركة لبنانية من دون اعلان السبب، من احراج لهذه الشركة محليا وخارجيا.

كما ان الحد من تلوث البيئة الذي تسببه السيارات لن تزيله زيادة الرسوم الجمركية، بل التشدد في تنظيم السير من جهة، ومراقبة السيارات من جهة اخرى، وهذا ما لم يتطرق اليه مجلس الوزراء، ولم تجد له حلول بعد وزارة الداخلية، ووزارة البيئة.

وحماية البيئة من تلوث السيارات، تبدأ من تنظيم السير بما يسهل اكثر انسياب السيارات، فيخف الازدحام وتاليا احتراق الملوثات. وهذا التنظيم ممكن في نطاق التشدد في توحيد خط سير الشاحنات الكبيرة والصغيرة الذي كانت اعلنت تطبيقه وزارة الداخلية قبل اعوام وفشلت في تطبيقه حتى الآن او انها لم تعد معنية بهذا الامر حاليا والى اشعار آخر.

ثم ان حماية البيئة تكون في مراقبة السيارات، ليس فقط عند الكشف السنوي الميكانيك ودفع الرسوم عليها، وهو غالبا ما يكون نظريا، وانما على مدار السنة، وفي هذا المجال يمكن تسجيل الآتي:

أ – ان معظم عوادم الشاحنات والجرارات وما يشبهها من آليات، اضافة الى قسم كبير من سيارات الفان والبيك آب وغيرها، غير سليمة وتنفث الدخان المثقل بذرات الفحم مما تسبب التلوث وما ينتج منه على صعيد السلامة العامة، وخصوصا الشاحنات المعبأة بنقل الحصى والرمول في الجبال.

ب – ان الذين يصلحون عوادم السيارات في لبنان يتخلصون من احد الخزانات المصنوع خصيصا لخفض تلوث البيئة بحجة انه يحمّل المحرك طاقة أكبر، ومن غير ان يخضع هذا الواقع لمراقبة المسؤولين عن تنظيم سلامة السيارة.

ج – ان مراقبة نوعية المحروقات لا تزال غير جدية، لانه لا تكفي مراقبتها قبل تفريغها في الخزانات، او قبل تعبئتها في الصهاريج، بل ايضا لدى محطات توزيع المحروقات وفي شكل منتظم.

د – اذا كانت السلامة العامة هي أحد مظاهر البيئة السليمة، فان عدم ضبط اوضاع السيارات في لبنان هو احدى اهم المشاكل لضبط السير والحؤول دون ازدياد حوادث السير. ويلاحظ مثلا انه من اصل كل مئة فان وبيك أب تنتقل يوميا على الطرق هناك نحو ستين في المئة من دون اشارة ضوئية للتوقف، ونظرا الى ان هذا النوع من السيارات يحجب الرؤية عن السيارات السياحية التي وراءه، فان توقفها فجأة غالبا ما يتسبب بحوادث.

هـ – كانت مصلحة تسجيل السيارات والآليات قد اتخذت قبل مدة قرارا بحجب شهادة الكشف على السيارة عن السيارات التي لا يكون مظهرها الخارجي جيدا. وهذا أمر لم يطبق حتى الآن ايضا.

من هنا انه لا بد من تنظيم اوضاع السيارات ككل في لبنان، ووضع النظم والمعايير والمقاييس التي تجعل السيارة ملائمة للبيئة. ان اهم ما في سلامة المجتمعات، ان تكون لها أنظمة متكاملة وقوانين لها من ينفذها، وما نفتقده في لبنان، ليس القوانين والانظمة وانما ايضا الاجهزة البشرية التي تطبق تلك القوانين، وهي اجهزة لا تتوقف عند عديدها وانتشارها، بل عند أهم ما يجب ان تتحلى به من صفات بعيدا عن التلوث الاخلاقي الذي نلمس ازدحاما له أشد من ازدحام السيارات وتلوثها وهو الذي يحول دون تأمين بيئة سليمة وانسان سليم.

ميشال مرقص

الرسوم على السيارات وحماية الزراعة: الحص يتخوف وردود الفعل متفاوتة

قرار مجلس الوزراء زيادة الرسوم الجمركية على السيارات جاء مبهماً من حيث السيارات التي تطاولها رسوم الحد الادنى. فقد حدد القرار الذي ورد شفهيا حتى الآن، "الحد الادنى للرسم الجمركي بخمسة ملايين ليرة لبنانية" ثم زاد الرسوم على الشطور تبعا للآتي: "٢٠ في المئة من مبلغ ١٥ مليون ليرة (...)".

ولم يشفع توضيح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس، اذ قال "ان مجلس الوزراء، انطلاقا من هذه المعطيات، قرر زيادة معدلات الرسوم الجمركية على السيارات القديمة كحد ادنى ومهما بلغت قيمتها خمسة ملايين ليرة لبنانية، اضافة الى الرسوم التصاعدية من ادنى مبلغ وصولا الى نحو خمسة عشر مليون ليرة لبنانية كقيمة للسيارات المستوردة اذا كانت جديدة فهو عشرون في المئة بقيت فعلا هذه النسبة كما هي ولم تتغير (...)".

ولم يوضح الرسوم على السيارات الجديدة وتلك القديمة، ذلك ان نسبة الـ٢٠ في المئة على السيارة الجديدة تبلغ ثلاثة ملايين ليرة اذا كان سعر السيارة ١٥ مليون ليرة، اما اذا راوح سعر السيارة القديمة بين مليون و١٥ مليون فتدفع خمسة ملايين ليرة، وهذه تمثل نسبة ٣٣،٣ في المئة من ثمن السيارة القديمة اذا كان ١٥ مليون ليرة والامر غير متوازن، الا اذا كانت الغاية توجيه المواطن الى اقتناء السيارات الصغيرة الحجم.

اما قرار مجلس الوزراء حماية الانتاج الزراعي، فصرح وزير الزراعة شوقي فاخوري امس انه "يهدف الى تفعيل القطاع الزراعي وتطويره"، مشيرا الى انه "ارتكز على مفاهيم جريئة لا تأخذ في الاعتبار الا المصلحة الاقتصادية العليا في الدرجة الاولى ومصالح المزارعين والمستهلك" وهو "يجسد تصميم الدولة للمرة الاولى على اعتبار انه لا يمكن الاقتصاد الوطني ان يقوم الا على ركائز ثلاث اساسية هي قطاع الخدمات وقطاع الزراعة وقطاع الصناعة (...)". وامل ان "ترفع اعتمادات الوزارة بما يتناسب وحجم القرار المتخذ والتوجه الذي اعتمدته الحكومة تحت شعار العودة الى الارض".

ردود فعل

وفي ردود الفعل على القرارين، صرح الرئيس سليم الحص: "اننا نتفهم الدوافع التي حدت مجلس الوزراء الى اتخاذ ما اتخذ من قرارات تتعلق بالمنتجات الزراعية وحمايتها والتي تهدف الى تنمية الزراعة في لبنان. كل ما نتمناه هو ان يكون مجلس الوزراء قد اخذ في الاعتبار الانعكاسات المحتملة لهذه القرارات من مختلف جوانبها بما فيها:

– الانعكاس المحتمل لهذه القرارات على اسعار المنتجات الزراعية داخل لبنان، ذلك لان اي ارتفاع في اسعار تلك المنتجات سيكون له مردود سلبي على حياة المواطن الذي يعاني اساسا آثار ازمة معيشية خانقة في الوقت الحاضر.

– ما يمكن ان يكون لهذه القرارات من انعكاسات على علاقات لبنان الاقتصادية مع دول اخرى يقوم بينه وبينها تبادل تجاري ناشط بالمنتجات الزراعية، علما بان هذه البلدان، وبينها دول عربية يمكن ان ترد على اجراءات الحكومة اللبنانية باللجوء الى قاعدة المعاملة بالمثل بحيث يتم التضييق على استيرادها المنتجات الزراعية اللبنانية.

– ما يمكن ان يكون لهذه القرارات من انعكاس سلبي على المحادثات التي يجريها لبنان للدخول في اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي ومنظمة التجارة الدولية (الغات)، علما ان كليهما يشترطان خفض الرسوم الجمركية تدريجا حتى الالغاء الكامل في نهاية المطاف.

اما بالنسبة الى قرارات مجلس الوزراء المتعلقة برفع الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة، فمع تأييدنا لرفع هذه الرسوم على السيارات الفخمة، ومع تأييدنا لاستثناء السيارات المخصصة للنقل العام والسيارات الصغيرة، يبدو لنا للوهلة الاولى ان هناك شيئا من المبالغة في رفع الرسوم المفروضة على السيارات المتوسطة الحجم التي تحتاج اليها العائلات من الطبقة المتوسطة في وجه عام".

ووصف النائب علي عسيران القرارات بانها مهمة جدا، "لكنها لا تفي بالحاجة، خصوصا ان الزراعة المتقدمة في حاجة الى دعم علمي وتقني تفتقر اليه وزارة الزراعة". ولفت الى ان الكثير من المنتجات التي منع استيرادها ممنوعة اصلا. واعتبر ان زيادة الرسوم الجمركية على السيارات "تفتح الباب امام مستوردي قطع الغيار الذين لا يدفعون اية ضريبة وسوف يحققون الثروات وهذا ما حصل في بداية السبعينات عندما كانت الرسوم مرتفعة نسبيا على السيارات الجديدة".

واثنى النائب نبيل البستاني على توجه مجلس الوزراء في دعم الزراعة وحماية الانتاج الزراعي وتساءل عن "الفوائد التي تصيب صغار المزارعين من هذا التوجه". وعن الرسوم الجمركية على السيارات قال: "قد توفر مزيدا من الاموال الخزينة وتعالج ولو نسبيا ازمة السير، الا انها في المقابل ترهق المواطنين وخصوصا اصحاب الدخل المحدود".

ورحبت النقابة اللبنانية للزراعات المحمية بقرار مجلس الوزراء منع استيراد الخضر ودعم قطاع الزراعة قائلة انه يصب في مصلحة المزارعين الذين يشكلون نسبة كبيرة من المجتمع اللبناني. وتمنت على الحكومة اتخاذ مزيد من الاجراءات والقرارات التي تخدم هذا القطاع.

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ان الخطوة ايجابية على صعيد الزراعة "ولكن يجب ان نرى تأثيرها على الصادرات من الفائض الذي سيتحقق".

ورأى الامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى "ان المقررات جيدة لكن المهم ان تترجم الى آلية تنفيذية في اتجاه التصنيع الزراعي (...)".

وشدد الدكتور ليلي يشوعي على ان من الضروري "تأمين حد ادنى من الحماية للقطاعات الانتاجية في الداخل (...)".

وقابل وفد من نقابة بائعي السيارات المستعملة في الشمال، محافظ الشمال خليل الهندي وابلغ اليه اعتراض النقابة على زيادة الرسوم الجمركية على السيارات.

وقال تجمع مزارعي الجنوب ان "الحماية من الاستيراد يجب ان تترافق مع سياسة زراعية تصديرية داعمة (...)".

تسليم سيارة "مهرجان التسوق ٩٧"



محيي الدين محيو يهم بركوب السيارة والى يساره حبيب سعد وبول جدع. (دالاتي ونهرا)

سلم امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مفاتيح سيارة "بي ام في" التي ربحتها السيدة رندة عطية في "مهرجان التسوق ٩٧" والتي قدمتها مؤسسة جدع اخوان وكيلة شركة "كلينكس" الى السيد محيي الدين محيو والد الرابحة التي تعذر حضورها لوجودها خارج لبنان. وحضر ممثل المؤسسة بول جدع وعضو لجنة مهرجان التسوق حبيب سعد.

معمل للنفايات في بعلبك

بعلبك – "النهار":

زار امس وفد مشترك من البنك الدولي والبعثة الاوروبية بعلبك للاطلاع على مشروع اقامة معمل للنفايات. وضم الوفد منسق مشروع البنك الدولي للنفايات نزيه الجر ومنسق وزارة البيئة الاوروبية اغناسيو ستزاليرا وعن البعثة الاوروبية ادونيس القوال وجو عريضة.

واجتمع الوفد اولا بقائمقام بعلبك عمر ياسين ومهندسي البلدية وموظفين، ثم انتقل الجميع الى المنطقة المقترحة لتكون مكبا جديدا للنفايات شمال بعلبك بين بلدتي نحلة ومقنة تسمى التل الابيض.

وصرح الجر "هناك مبلغ ١٥٥ مليون دولار لمشاريع التخلص من النفايات في لبنان ومدينة بعلبك ضمن مشاريعنا لاقامة معمل للنفايات، وطلبنا من البلدية تأمين قطعة الارض على ان لا تقل مساحتها عن مئة الف متر مربع تتوافر فيها ثلاثة شروط هي: الا يكون فيها مشاكل بيئية، وعدم ممانعة الاهالي في اقامة المعمل، وتأمين الاموال اللازمة للمشروع، علما ان وزارة الشؤون البلدية والقروية هي على استعداد لدفع ثمن الارض اذا وجدت، وبعد موافقة مجلس الانماء والاعمار يباشر البنك الدولي والبعثة الاوروبية التنفيذ".

واكد عريضة ضرورة اقامة معمل نفايات في بعلبك، مشيرا الى ان الفرز سيكون على نوعين، نفايات يمكن اعادة تصنيعها واخرى تتلف وتحول اسمدة.

اما القائمقام ياسين فاكد ان الارض مؤمنة وتستوفي الشروط آملا في التنفيذ سريعا.

وفد روسي في بيروت

يزور بيروت منذ امس وفد اقتصادي روسي برئاسة نائب رئيس اتحاد الصناعيين ورجال الاعمال الروس الكسندر فلاديسلافليف تحضيرا لزيارة رئيس الاتحاد فولسكي في شهر ايلول المقبل.

وأعدت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان برنامجا لزيارة الوفد يتضمن سلسلة لقاءات مع المسؤولين واجتماعا موسعا في مقر الغرفة ظهر اليوم يحضره رؤساء الهيئات الاقتصادية ويخصص للبحث في مجالات التعاون الاقتصادي بين روسيا ولبنان، الى سلسلة لقاءات مع عدد من رجال الاعمال اللبنانيين الذين يرتبطون بمصالح اقتصادية مع روسيا او الراغبين في اقامة علاقات معها.

وتأتي زيارة الوفد تلبية لدعوة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لدى زيارته موسكو قبل بضعة اشهر.

الغرفة الدولية للملاحة تستعجل تنفيذ "نجم"

عرضت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في اجتماع عقدته امس برئاسة رئيسها فوزي غندور اوضاع النقل البحري والوكلاء البحريين وأملت ان يبدأ العمل بالنظام الجمركي المعلوماتي "نجم" في اقرب وقت ممكن لتسهيل المعاملات الجمركية وتبسيطها، ولن تتحسن اوضاع مرفأ بيروت لتشجيع شركات الملاحة الدولية على التعامل معه وخصوصا من حيث المحافظة على سلامة المستوعبات المخزنة في باحاته.

مستشفى بعلبك الحكومي في عهدة الضمان

اتفقت وزارة الصحة العامة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على ان يتسلم الضمان ادارة مستشفى بعلبك الحكومي واستثماره بالطريقة التي يعتمدها في مستشفى البترون.

توقيع مذكرة بين لبنان والامارات تمهيداً لاتفاقات للنقل البري والجوي

في نبأ من دبي لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، ان وزير النقل عمر مسقاوي الذي يقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة وقع امس ووزير المواصلات الاماراتي احمد حميد الطاير مذكرة اعلان نيات في مجال النقل. كذلك قابل نائب حاكم دبي الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في حضور سفير لبنان جورج سيام وبحث معه في العلاقات بين البلدين.

وهنا نص المذكرة:

"في اطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها معالي وزير النقل في الجمهورية اللبنانية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١٩٩٧/٦/٧ الى ١٩٩٧/٦/١١ فقد عقد يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٦/٨ اجتماع في دبي بين وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ووفد الجمهورية اللبنانية برئاسة معالي عمر مسقاوي وزير النقل.

في بداية الاجتماع رحب معالي احمد حميد الطاير بمعالي الوزير اللبناني والوفد المرافق له واشاد بالعلاقات الطيبة التي تربط البلدين الشقيقين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية التي أسس قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية، وجرى خلال هذا الاجتماع مناقشة تعزيز سبل التعاون في مجال النقل والمواصلات بين البلدين الشقيقين. وقد قدم معالي الوزير عمر مسقاوي شرحا وافيا عن نشاطات وزارة النقل والتجارب اللبنانية الطويلة في قطاعات النقل البري والبحري والجوي، واعرب عن امله في تقوية وتوطيد الروابط القائمة بين الجمهورية اللبنانية والدول الخليجية بصفة عامة ودولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة ورغبته في الاستفادة من التجارب التي مرت بها دولة الامارات العربية المتحدة في مجال النقل البحري وخصوصا الموانئ الحرة. كما اقترح معاليه تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين لدرس أمثل السبل للتعاون في مجال هذه القطاعات المهمة ولتتبلور في ما بعد مواقف معينة يتم تضمينها اتفاقات سواء في مجال النقل البري او النقل البحري.

أثنى معالي احمد حميد الطاير على ما تفضل به الوزير اللبناني واشار الى حجم التعاون القائم على الصعيدين العام والخاص والى موضوع الاتفاق الثنائي للنقل الجوي بين دولة الامارات والجمهورية اللبنانية والذي تم توقيعه بالاحرف الاولى عام ١٩٧٢ ولم يوقع نهائيا حتى الآن على رغم مذكرة التفاهم التي وقعت في دبي في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩١م والتي ضمت كل النقاط المطلوب اضافتها او تعديلها في الاتفاق المشار اليه.

وحيث ان الخدمات الجوية بين البلدين الشقيقين آخذة في النمو المستمر وان الناقلات الوطنية للبلدين تقدم خدماتها المنتظمة، فان وجود هذا الاتفاق اصبح أمرا ملحا حيث انها توفر الحماية الكافية لهذه الناقلات وتنظم الخدمات الجوية على الوجه المطلوب.

كما اشار معالي احمد حميد الطاير الى موضوع اعفاء طيران الامارات من الضرائب والرسوم الجمركية المفروضة على قطع الغيار والزيوت لزوم الطائرات حيث ان دولة الامارات العربية المتحدة لا تفرض مثل هذه الرسوم والضرائب على الناقلات الوطنية اللبنانية كما ان شركة طيران الامارات تمتلكها دولة الامارات العربية المتحدة بالكامل وكذلك كل طائراتها مسجلة في الدولة وتحمل أحرف نداء اماراتية. وقد ابدى معالي الوزير عمر مسقاوي اهتمامه بهذا الامر وأكد لوفد دولة الامارات العربية المتحدة ان الجمهورية اللبنانية ستعفي شركة طيران الامارات من هذه الرسوم تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل.

اما في ما يتعلق بالنقل البري وأهميته الفائقة بالنسبة الى الدولتين خصوصا انهما ترتبطان بعلاقات تجارية نشيطة في مجال الصادرات والواردات للمنتجات الوطنية وكذلك في مجال اعادة التصدير واهمية تشجيع هذا القطاع لاسهامه في دعم حجم التبادل التجاري على أسس اقتصادية وأهمية معاملة وسائط النقل وفق مبدأ المعاملة بالمثل في ما يتعلق بالحمولات بين البلدين، فقد تم الاتفاق على معاملة وسائط النقل الوطنية العائدة الى البلدين وفق مبدأ المعاملة بالمثل ويسمح لها بنقل الحمولات في الاتجاهين بين البلدين.

وفي الختام اتفق الجانبان على ضرورة متابعة كل النقاط المتفق عليها في هذا الاجتماع وتوجيه دعوة الى الاجتماع التمهيدي للفنيين والمختصين في قطاعات النقل للاجتماع اما في دولة الامارات العربية المتحدة واما في الجمهورية اللبنانية في اقرب فرصة ممكنة للتوصل الى صيغة معينة لاطار التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في ما يتعلق بالنقل الجوي والبري".

وفد اماراتي في غرفة بيروت

زار امس وفد اقتصادي من دولة الامارات العربية المتحدة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة نائب رئيس اتحاد غرفة الامارات سعيد علي خماس وعضوية الامين العام للاتحاد عبدالله سلطان عبدالله وعضوية مجلس غرفة ابو ظبي محمد بن شبيب الظاهري والمدير العام لغرفة الفجيرة شاهين علي شاهين، فاستقبله نائب رئيس الغرفة محمد لمع وعدد من الاعضاء وتخلل الزيارة حديث عن العلاقات الاقتصادية بين لبنان والامارات. وامل الخماس في اقامة شركات برساميل مشتركة، وفي زيارة الامارات واقامة معرض للانتاج اللبناني هناك، على غرار المعرض الذي تقيمه الامارات حالياً في بيروت. كذلك عرضت سبل التعاون بين الغرف اللبنانية واتحاد الغرف في الامارات.

وتمنى لمع على الوفد مشاركة رجال الاعمال في الامارات بكثافة في مؤتمر المستثمرين ورجال الاعمال العرب في تشرين الاول المقبل.

الابنية المصنفة تراثية في بيروت

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفدا من جمعية منشئي الابنية وتجارها يرافقه بعض اصحاب الابنية المراد تصنيفها تراثية. وافادت الجمعية ان الوفد عرض موضوع القرار الصادر عن وزير الثقافة السابق ميشال اده والقاضي بتجنيب ١٠١٥ عقارا في مدينة بيروت لتصنيفها تراثية وسلبياته وكذلك القرار الاخير الذي صدر عن اللجنة الخاصة بدرس هذا الملف برئاسة الدكتور سعد خالد والقاضي بتحرير ٦٢٨ عقارا من اصل الـ١٠١٥ عقارا في بيروت من هذه اللائحة واعتبارها غير جديرة بالتصنيف الاثري.

علي الخليل يسأل عن تعويضات المزارعين

سأل امس النائب الدكتور علي الخليل الحكومة، بواسطة رئاسة مجلس النواب، عن تعويض الاضرار الزراعية التي خلفتها الاعتداءات الاسرائيلية. وفي سؤاله:

"١ – هل تنوي الحكومة انصاف المزارعين الجنوبيين بتعويض الاضرار الزراعية التي خلفتها الاعتداءات الاسرائيلية في شهر نيسان بعدما تبين ان اللوائح المعتمدة يعتريها الكثير من الشوائب حيث أهملت الكثير من اسماء المتضررين.

٢ – ما هي الاسباب التي تحول دون اعداد ملحق يتضمن اسماء المزارعين الذين يستحقون التعويض.

٣ – متى تباشر الحكومة اتخاذ الاجراءات التنفيذية لرفع الغبن عن هذه الفئة من اللبنانيين؟".

أطباء مستشفى البترون يطالبون بمستحقاتهم

البترون – "النهار":

شكا اطباء في مستشفى الدكتور اميل البيطار في البترون من عدم دفع ادارة المستشفى الاتعاب المستحقة لهم منذ اشهر. وقال هؤلاء ان ادارة المستشفى تدفع ما يصلها من اموال اتعاب الاطباء من الضمان او التعاونية او شركات التأمين رواتب شهرية للموظفين، كما تسدد ما عليها من فواتير ومستحقات اخرى، على ان توزع بقية الاموال على الاطباء سلفات على الحساب. وتمنوا على الادارة ان تعطي كل ذي حق حقه. من جهة اخرى، اجريت انتخابات مجلس نقابة العمال والمستخدمين في المستشفى على الوجه الآتي: سعد باسيل رئيسا، يوسف شاهين نائبا للرئيس، حسن احمد امينا للسر، رفيق نصر أمينا للصندوق، ليلي مرعي مفوضا للشؤون الاعلامية، ميرنا حكيم مفوضا للشؤون الاجتماعية، ناديا منصور مفوضا للشؤون التمريضية، سركيس يوسف مديرا للاعمال، جوزف نجم نائبا عاما، ماري منعم وجوزف منصور ويوسف عبدالله اعضاء مستشارين.

جمعية عمومية لنقابة أصحاب الفنادق

انعقدت امس الجمعية العمومية لنقابة اصحاب الفنادق في لبنان برئاسة رئيسها بيار الاشقر وفي حضور نحو ٧٠ منتسبا.

وتحدث الاشقر عن دور مجلس النقابة في ملاحقة مطالب القطاع، وتلا التقرير السنوي وفيه ان المطالب التي تحققت هي التمويل الطويل الاجل ومنح السياح تأشيرات دخول في المطار والمراكز الحدودية وقرار منع توقيف السيارات امام مداخل الفنادق في بيروت.

أما المطالب التي هي قيد التحقيق، فهي حفظ حقوق اصحاب الفنادق خارج بيروت في عائدات كازينو لبنان واعفاء الفنادق من الرسوم البلدية والمالية على قواعدها مدة لا تقل عن خمس سنوات وانقاذ المؤسسات الفندقية في المناطق المنكوبة وتأهيل مناطق التزلج واعفاؤها واعفاء الموظفين الموسميين من التسجيل في الضمان الاجتماعي وتطبيق الاعفاءات الجمركية من دون استثناء ووضع خطة تسويقية للسياحة اللبنانية في الخارج واستثناء الفنادق من قانون الايجارات وربط اعطاء الرخص بنسبة تشغيل الفنادق القائمة ووضع عدادات في السيارات السياحية العمومية. وقد ابرئت ذمة مجلس النقابة.

لجنة جديدة لجمعية تجار البترون

انتخبت لجنة جديدة لجمعية تجار البترون كالآتي: فرح الخوري رئيسا، غابي فاعور امينا للسر، انطوان خباز امينا للصندوق، اسطفان مبارك وحنا فرنجية وملدي شلالا وجورج دعيبول وجوزف اسطفان ضو وسمير ابي راشد وفيليب بولس وانطوان العلم اعضاء.

المعاملات العقارية ونقابة الطوبوغرافيين

جاءنا من رئيس نقابة الطوبوغرافيين في لبنان سركيس فدعوس:

"في شأن ما نشر في جريدتكم الغراء الصادرة في تاريخ ١٩٩٧/٦/١١ في ما خص المعاملات العقارية ونقابة الطوبوغرافيين (صفحة ١٠)، يهم نقابة الطوبوغرافيين ان توضح ما يأتي:

ان القانون الرقم ٩٦/٥٢٢ المتعلق بتنظيم مهنة الطوبوغرافيا وانشاء نقابة الطوبوغرافيين في لبنان قضى بأن تحل النقابة المنتخبة في ١٩٩٦/١١/٧ محل النقابة القديمة، مما يشكل استمرارا لعمل النقابة خلافا لما جاء في المقال المتقدم الذكر.

وان النظام الداخلي للنقابة المصادق عليه في تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ قضى بتسجيل جميع المعاملات الطوبوغرافية في سجل خاص لدى النقابة التي تصادق عليه قبل تقديمه الى المراجع المختصة (المادة ٣٣ منه) وحدد هذا النظام رسما خاصا لكل معاملة طوبوغرافية بحسب نوعها وقيمتها (المادة ٥٥).

وعليه يقتضي تسجيل جميع المعاملات الطوبوغرافية لدى نقابة الطوبوغرافيين التي تصادق عليها ليمكن العمل بها اصولا لدى المراجع المعنية.

ولما كان ما نشر في جريدتكم في ١٩٩٧/٦/١١ في هذا الشأن مخالفا للحقيقة والقانون، لذلك اقتضى التوضيح وفقا لما جاء أعلاه، وعليه نرجو نشر هذا التوضيح في المكان والصفحة اللازمين عملا بأحكام قانون المطبوعات (...)".

اضراب في مصلحتي مياه بعلبك والهرمل

نفذ امس العاملون في مصلحتي مياه بعلبك والهرمل اضرابا تحذيريا ليوم واحد على ان يلجأوا الى الاضراب المفتوح اعتبارا من صباح الاثنين اذا لم تحقق مطالبهم وابرزها، اقرار الهيكلية التنظيمية للمصلحة وللعاملين فيها، اقرار حقهم في الافادة من المنح المدرسية وبدل النقل والمكتسبات المحققة بموجب القوانين النافذة، تسديد الرواتب الشهرية والتعويضات العائلية المتراكمة منذ ما بين ثلاثة اشهر و٤٢ شهرا ودفع منح الانتاج وراتب الشهر الـ١٢ منذ عام ١٩٩٣.

ابو رزق: الحكومة الآتية بعد ٦ أيار لا تذهب الا بعد ٦ أيار آخر

الياس ابو رزق في مؤتمره الصحافي. (راتي برصيان)

في اول نشاط له بعد خروجه من المستشفى صرح الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابورزق ان توقيفه كان لخوف الحكومة من ٦ ايار آخر، و"الهدف الرئيسي هو النيل من الاتحاد العمالي العام ووضع اليد عليه".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة المحررين قبل سفره الى جنيف للمشاركة في اعمال منظمة العمل الدولية: "كلنا يعلم ان الحكومة الاولى لدولة الرئيس الحريري تشكلت بفعل ٦ ايار والانتفاضة الشعبية واليوم الشهير الذي حصلت فيه الاضرابات وحرائق الدواليب بسبب الازمة المعيشية في حينه والضغط المعيشي الصعب، وقاد هذا التحرك الاتحاد العمالي العام في ذلك الوقت. نتيجة ٦ ايار تشكلت الحكومة الاولى للرئيس الحريري تحت عنوان معالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي كان سائدا عام ١٩٩٢. ولكن يبدو انه عندما وصلوا الى الحكم وتسلموا الزمام كانوا يعلمون الى اين سيصل البلد مع خططهم ومخططاتهم وسياساتهم، وما وصلنا اليه اليوم هو خير تعبير عن سياسات اقتصادية واجتماعية سيئة اوصلت البلد الى حال اجتماعية معيشية خانقة ضغطت على الشعب اللبناني بأسره واغرقت البلد بالديون، سياسات النهب والفساد والرشوة والتلزيمات بالتراضي والصفقات، كل هذه الامور كان مخططا للوصول اليها، وهم يخافون ٦ ايار اخر. من هنا كان الهدف الرئيسي هو النيل من الاتحاد العمالي العام ووضع اليد عليه ومصادرة قراره بمختلف الوسائل.

الذي حصل اخيراً هو فصل من فصول المخطط للقضاء على الاتحاد العمالي العام وانهائه وانهاء دوره حتى تخلو الساحة امامهم، وكانت اخر عملية حصلت هي التحقيقات والتوقيفات التي تابعها الشعب اللبناني وادت الى الاستنكار من الجميع وعلى كل المستويات، داخليا وعربيا وعالميا. اذاً، الهدف هو النيل من الاتحاد وتقسيمه وشرذمته واحتواؤه وهذا هدف استراتيجي لحكومات الرئيس الحريري من اجل ان تغطي فشلها في معالجة القضية الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية لانها عاجزة عن هذه المعالجة (...).

ان الوضع السيئ الذي وصل اليه البلد لم يعد احد قادراً على تحمل اعبائه خصوصا انهم لم يجدوا وسيلة لاكمال الطريق الا فرض ضرائب ورسوم على الناس في شكل قاس جدا ولم يعد في امكانهم ان يقدموا الى العمال والموظفين وذوي الدخل المحدود اي حق من حقوقهم وتاليا سيتوجهون الى فرض رسوم وضرائب كبيرة على المواطنين ليستطيعوا القيام بخدمة الدين العام والاعباء التي حملوها للبلد، ويقدموا اذا استطاعوا ذلك، جرعة بسيطة لذوي الدخل المحدود. من هناك ان المطلوب انهاء الاتحاد العمالي العام حتى تصبح الساحة خالية امامهم ويقوموا بنحر الناس بكل الوسائل للضغط عليهم في حياتهم ومؤسساتهم وتصبح الساحة خالية لفرض الضرائب والرسوم العالية من دون اي عائق في وجههم.

نحن مستمرون ودافعنا عن الحرية ولقمة الخبز وبعد خروجنا من التوقيف سندافع عن الحرية ولقمة الخبز بعناد اكبر وبصلابة اكثر".

وقيل له ان الرئيس الحريري اكد انه لم يتدخل في القضية وان الامر متروك للقضاء، فأجاب: "في الحقيقة، اعوذ بالله ان الرئيس الحريري يتدخل في القضاء، ولو رأيته بعيني وسمعته بأذني لا اصدق. ان الملف العمالي والعملية التي تمت برمتها في يد القضاء. ونحن توجهنا الى القضاء ايمانا منا انه المرجع المختص في الفصل في ما جرى وقد توجهنا الى القضاء المدني العدلي ورفعت شكاوى عدة لابطال الانتخابات او ما يسمى الانتخابات التي حصلت ولابطال قرار وزير العمل بتنسيب خمسة اتحادات الى الاتحاد العمالي العام وبابطال انتخابات اتحاد الجنوب واتحاد البترول، من هذه المواضيع هناك دعاوى امام القضاء العدلي المدني المختص لبتها".

وسئل عن المخرج وامكان اعادة الانتخابات، فأجاب: "بعد ما قيل في هذا الموضوع انا اؤكد ان مشكلتنا مع الدولة وليست مع النقابيين وتاليا اي طروحات واقوال اعتقد انه بعدما يبت القضاء العملية ويتحدد كل شيء يمكن طرح هذه المواضيع". وقال ردا على سؤال اخر: "لقد تطرقت الى موضوع ٦ ايار لأقول لماذا استهدفوا الاتحاد العمالي العام. في ٦ ايار اسقطوا حكومة الرئيس عمر كرامي واول حكومة تشكلت برئاسة الرئيس الحريري بعد ذلك خافت ٦ ايار ولهذا السبب عملت على ضرب الاتحاد العمالي العام حتى لا تقع ٦ ايار جديد، علما ان هذه الحكومة مدركة الى اين توصل البلد بسياستها المالية والمعيشية. اما اذا كنت احضر لـ ٦ ايار اخر والوضع هو غير ذلك تماما، فهذا امر لا يمكنني الحديث عنه لانه امر لا احد قادر على التخطيط له، بل هو متروك للارض والظروف وكل وقت وظرف يوجد لرضية معينة، واذا توافرت ارضية معينة تنقذ البلد والشعب والعمال والموظفين من الورطة التي اوقعوا الناس فيها واغرقوهم بديون مملكة لاجيال كثيرة مقبلة، اذا توافرت هذه الارضية فأنا اعتقد ان السلطة التي اتت بعد ٦ ايار لا تذهب الا بـ٦ ايار آخر (...)".

لجنة المتابعة

وعقدت لجنة المتابعة لـ "اللقاء الوطني" اجتماعاً في مكتب النائب زاهر الخطيب واصدرت على الاثر بيانا انتقدت فيه نهج الحكومة في فرض مزيد من الرسوم والضرائب واعتبرت اطلاق الياس ابو رزق وياسر نعمة ثمرة للتحركات والمواقف وعال التضامن العامة. واكدت حق الحركة العمالية والشعبية في استخدام كل وسائل النضال وصولاً الى الاضراب العام والتظاهر لتحصيل حقوقها ومواجهة سياسات الافقار والتجويع التي تعتمدها الحكومة.

وفد من الاتحاد في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة نائب الرئيس جورج حاج. الذي اوضح ان الزيارة هي لاطلاع البطريرك "على حقائق الامور المتعلقة بالحركة النقابية من ٢٤ نيسان وصولا الى اطلاق زميلنا الياس ابو رزق. واكدنا له التزامنا المطلق لوحدة الصف النقابي وديموقراطية العمل النقابي (...)".

كلمة وزارة العمل في مؤتمر جنيف: نسير قدماً في اغناء التشاور الثلاثي

القى امس مستشار وزير العمل سمير عون كلمة لبنان امام مؤتمر العمل الدولي في جنيف فثمن تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هانسن عن نشاطها في زمن العولمة ودورها في "ارساء قواعد العدالة الاجتماعية في عالمنا والتطوير المستمر لتشريعات العمل (...) لكننا نربأ بتوصيات العمل الدولية واتفاقاتها ان تصبح مادة في السيطرة التجارية على دول العالم النامي وسلاحا لضرب اقتصادات هذه الدول لابقائها سوقا استهلاكية وحرمانها ان تكون مجتمعات منتجة".

وقال: "ان عالمنا ومزارعينا وصيادينا واصحاب العمل في جنوب لبنان يعانون منذ تسعة عشر عاما ارهابين: ارهاب ممارسات الاحتلال العسكري الاسرائيلي، وارهاب التدمير المتعمد لمقومات العمل في الزراعة والصيد البحري والبناء والصناعة والتجارة.

كل ذلك يجري خلافا وضربا عرض الحائط لقرارات الشرعية الدولية وخصوصا قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ الذي دعا الاحتلال الاسرائيلي الى الانسحاب من لبنان من دون قيد او شرط لذلك نؤكد اولوية التزام منظمة العمل الدولية مبدأ اعتبار الاحتلال لاراضي الغير مانعا اساسيا امام تحقيق العدالة الاجتماعية لانه لا يعتد بتوفير دولة الاحتلال العدالة الاجتماعية لمجتمعها الخاص في الوقت الذي تسحق العدالة الاجتماعية ويمنع قيامها في المناطق الخاضعة للاحتلال (...) اننا في لبنان، على رغم المعاناة من آثار الاحتلال واضراره، نسير قدما في تطوير المؤسسات الثلاثية التكوين واغناء التشاور الثلاثي على قاعدة تكامل ادوار الشركاء الاجتماعيين.

وشرعت الحكومة اللبنانية ايضا في وضع تعديلات لقانون العمل متناسقة مع المعايير الدولية المتطورة بالتعاون مع مكتب العمل الدولي مستفيدين من خبرة المنظمة الدولية في ميدان تشريعات العمل.

اضافة الى ذلك شرعت الحكومة – وزارة العمل – في درس عدد من اتفاقات العمل الدولية تمهيدا لاحالتها على السلطة الاشتراعية لابرامها حيث اعاقت الحرب الماضية في بلدنا ابرام تلك الاتفاقات قبل هذا التاريخ.

كما ان المؤسسة الوطنية للاستخدام انطلقت بأعمالها بعد استكمال ميكليتها بالتعاون الفني مع المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في بيروت.

كل ذلك يترافق مع تنامي مسيرة الانماء والاعمار للحاق بما فات من تأخير في اطلاق التنمية الشاملة وتعزيز فرص العمل (...)".

من جهة اخرى سافر امس المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا الى جنيف للمشاركة في اجتماعات المنظمة والتي تستمر حتى ١٩ من الجاري.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٦,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤١,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وظل الدولار متداولا في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن، انما اعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، اي بما بين ١٥٣٦,٢٥ و١٥٣٦,٥٠ ليرة، لانحسار العرض والطلب عليه في آن واحد. وهكذا لم يتجاوز حجم السوق امس ستة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها.

تراجع الدولار في الخارج

في الخارج، اشتدت الضغوط على الدولار ازاء الين بعد صدور ارقام ميزان الحسابات الجارية في اليابان التي اظهرت زيادة كبيرة في الفائض الجاري والتجاري من شأنها اثارة التوتر بين طوكيو وشركائها الغربيين، ولاسيما منهم الولايات المتحدة. فقد تبين في هذا الاطار ان فائض الحساب الجاري الياباني ارتفع في نيسان بنسبة ٩٢,٧ في المئة عنه في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦ الى ٩,٨ مليارات دولار وكذلك الفائض التجاري بنسبة ٩٠,٩ في المئة الى ٩,١ مليارات دولار في الفترة نفسها، الامر الذي اكد ما تردد من معلومات عن ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في دنفر اواخر الاسبوع المقبل تمهيدا لاتخاذ اجراءات نقدية لمعالجة هذا الخلل في التبادل التجاري بين اليابان وشركائها الغربيين. وقد تعزز هذا الاعتقاد امس بما اعلنه مساعد وزير الخزانة الاميركي لورنس سومرز من ان واشنطن قلقة جدا من هذا التطور في المبادلات التجارية، داعيا حكومة طوكيو الى العمل على تفادي نمو الفائض التجاري الياباني الذي من شأنه الحاق الضرر بالاقتصاد العالمي.

لذا لم يكن مستغربا ان تنشط المضاربات على ارتفاع العملة اليابانية، فهبط الدولار الى ادنى مستوى له منذ تشرين الثاني الماضي مسجلا ١١٠,٨٠ ين قبل ان يعود الى فوق عتبة الـ١١١,٠٠ ين نتيجة عمليات اعادة شراء لتغطية ما انكشف عليه من مراكز. الا انه ظل ضعيفا الى ما بعد افتتاح نيويورك في اجواء يشوبها القلق والتردد لما يحوط بالوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية من لغط وتجاذب قبل ايام من قمة امستردام لتوقيع ميثاق الاستقرار بين الشركاء الاوروبيين.

وهكذا، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية، افتقر الدولار الى عناصر الدعم ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٨٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧١٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٧١٨٥.
- ١,٤٢٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٢٠.
- ٥,٧٩٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٠٦٠.
- ١٦٩١,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٦,٠٠.
- ١١١,٣٠ ين ياباني في مقابل ١١٢,٢٥.

تحسن طفيف للذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تحسنا طفيفا بدعم من ارتفاع البلاتين والبلاديوم، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٤,١٥ دولارا في مقابل ٣٤٣,٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٣,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٣,٨٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٨ دولارات في مقابل ٤,٧٣١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٤,٧٧ دولارات ظهراً.

البورصات العالمية

تغير اتجاه السوق من التراجع الى الارتفاع في بورصتي باريس وفرانكفورت خلافا لبورصة لندن التي تأثرت سلبا بعمليات تحقيق الارباح على الاسهم البريطانية متجاهلة مضي "وول ستريت" في تحطيم الارقام القياسية صعودا. وبدا من التداول ان المستثمرين يظهرون بعض الارتياح الى ما يصدر من تطمينات عن المسؤولين الكبار في فرنسا والمانيا الى التزام الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية، الامر الذي انعش الطلب على اسهم الشركات في البلدين، فكان ان اقفل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس مرتفعا ٣٢,٠١ نقطة على ٢٦٩٦,١٩ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت بزيادة ١٢,٤٢ نقطة على ٣٦٧٧,٤٣ نقطة، في حين تراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٤,٨٠ نقطة ليقفل على ٤٧٢٤,٨٠ نقطة متجاهلا قوة "وول ستريت" والمضاربات التي رافقت ما تردد عن عزم شركة "باسيفيك غروب" الاميركية على شراء مجموعة "ارجي كورب" البريطانية وما استتبع ذلك من اقبال على اسهم الشركات الكهربائية في لندن.

ومضت بورصة نيويورك في مسيرتها التصاعدية حتى كاد مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها يلامس عتبة الـ٧٦٠٠,٠٠ نقطة التاريخية بعدما حطم عتبة الـ٧٥٠٠,٠٠ نقطة منذ مطلع الاسبوع. ويبدو ان الاقبال الشديد للمستثمرين الاجانب على الاسهم والسندات الاميركية هو وراء هذه القفزات السريعة والكبيرة للاسعار ولاسيما في قطاع التكنولوجيا المتطورة وغيره، بحيث وصل "داو جونز" الصناعي امس الى اعلى على ٧٥٨٤,١٩ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٥٧٥,٣٨ نقطة، وهو رقم قياسي جديد اي بارتفاع ٣٦,١١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك هبوط كبير في بورصة طوكيو ترافق مع عودة الين الى الارتفاع على نحو حمل المتعاملين على التخلي عن اسهم الشركات اليابانية المصدرة، ما دفع مؤشر "نيكي" نزولا ليقفل متراجعا ٢٤٢,٦٢ نقطة على ٢٠٢٨٩,٩٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع أمس سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة بيروت، بينما انخفض سعر سهم سوليدير "ب" وسعرا سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٧٧٥٥ سهما قيمتها ٧٣٦٠٢٠ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٦٨٨٥ سهما من سوليدير "أ"، و٦٤٢٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٦٢٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٥٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٣٦٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٠١٥٠ سهما من بنك عودة "ج" و١٩٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج".

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٩ في المئة واقفل على ٩٢٥,٥٦ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٥٣ في المئة واقفل على ٨٩,١٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٧٦ في المئة واقفل على ١٥٣,٠٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٦/١١:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING$ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 4/8	10/06/97	10 2/8	44670	213521	16885	15795	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 3/8	10/06/97	10 4/8	31865	126556	6200	16181	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 6/8	10/06/97	10 7/8	6420	118568	6420	16758	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 6/8	10/06/97	10 4/8	7200	65238	5000	16181	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	18 1/4	10/06/97	18 1/8	30681	7600	3600	27931	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	23 1/8	10/06/97	23 1/8	12395	27867	10150	35636	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 15/16	10/06/97	3 7/8	180234	126500	19500	5971	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	09/06/97		26748	20000		0	7
ETERNIT اترنيت	2	04/06/97		3000			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	29/05/97		500			0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	67765
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	736020
القيمة السوقية Market Capitalization	2.410.9015

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٧/٩/١١	١٥٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥١	٩٦٧٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٧/١٢/١١	١٥٢٤	١٢,٣٦	١٤,٣١	٩٣٢٤,٠٠
١٢	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٩/٦/١١	١٥٢٤	١٢,٦٠	١٥,٦٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٩/٦/١٠	١٥٢٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٢/١١	٨٠٤
١٩٩٨/٦/١١	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٤ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٧٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٧٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٨٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٧،٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠
شراء:	١٠،٧٨	١٢,٠٧	١٢,٣٦	١٢,٠٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ٤٢٨٥١ طناً، منها ١٢ الف طن محروقات و١٩٤٠ طناً شحنت في ١١٠ مستوعبات.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينها عشر بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "حورية" و"اليزابيث" و"كيركلاريللي" و"ترانسشيب ١" و"بل جاسبر" و"جيفو اكسبرس".

وينتظر وصول ٢٣ باخرة، بينما سبع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	قا	للتموين	ب. عشو
٦	سوالكا	للتموين	راسم
٦	م. ج. ك. ٥	٩٠٦ رخاماً	ناساكا
٨	بدر المصطفى ٣	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي

٩	باشا فوربينكو	٢٣٥ مختلفاً	فرعون
١١	اومسكي ١١٨	٢٨٠٠ حديداً	ليانيا شيبنغ
١٢	كيركلاريللي	٧٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١٣	ترانسشيب ١	٥٠٠ مختلفاً	مديترانيان شيبنغ
١٤	بل جاسبر	١٩٤٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
الدورة	باربلروسا	١٢٠٠٠ محروقات	هـ. هيلد

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
السعادة	صيدا	الشحن	البدر
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بانياس ستار	بانياس	٢٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
لي ايمير	دبلن	سفينة حربية	سي لاين
نبتون اولامبك	طرطوس	سيارات	غلوب شيبنغ
ترسات	دمياط	١٦٠/٢٠٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
وديعة	ايليتشيفسك	٥٠٠٠ حديداً	سيميلر

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورلن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٦,٠٠	٢٥٢٠,٥٥	٢٦٥,١٥	١٠٧١,١٥	٨٩٨,١٥	٠,٩٠	٤٣,١٢	٧٩٨,٢٥	١٣,٢٩	١٩٧,٦٥	١٠,٠٠	١١٦٨,٧٠	١١٠٩,٦٠
المبيع	١٥٤٦,٠٠	٢٥٣٠,٥٥	٢٦٧,١٥	١٠٧٥,١٥	٩٠٢,١٥	٠,٩٢	٤٤,١٢	٨٠٢,٢٥	١٤,٢٩	١٩٩,٦٥	١١,٠٠	١١٧٢,٧٠	١١١٢,٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٢٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٨,٥٠	٥٠٨٥,٩٥	٤١٧,٦٠	٤٠٨,٨٥	٤٢١,٣٠	٣٠٠٨,٤٥	١٢٦,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١١٥	٤٥٦,٢٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٨,٥٠	٥١١٥,٩٥	٤٢١,٦٠	٤١٢,٨٥	٤٢٥,٣٠	٣٠١٨,٤٥	١٢٨,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١٠٩٥٠٠	٦٢٤٠٠٠	١٦٧٠٠٠٠٠	٥٢٧٠٠٠	٢٢٤٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١١٤٥٠٠	٦٢٩٠٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٥٣٢٠٠٠	٢٢٩٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٣٣	٢,٢٧١٧	٠,٩٦٦٠	٠,٠١٢٤١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٩١	٠,٢٣٩٢	١,٥٧٥١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨١٤	١,٤٤٣٤	٠,٦١٣٨	٠,٠٠٧٩١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٤٠	٠,١٥٢١	–	٠,٦٣٥٩
فرنسا	٥,٨٠٤٥	٩,٤٩٢٢	٤,٠٣٧١	٠,٠٥٢١٤	٠,٠٠٣٤٣١	٣,٣٨٢١	–	٦,٥٨٤٠	٤,١٨٨٣
المانيا	١,٧١٥٥	٢,٨٠٦٦	١,١٩٣٧	٠,٠١٥٤٢	٠,٠٠١٠١٠	–	٠,٢٩٥٧	١,٩٤٦١	١,٢٣٨٤
ايطاليا	١٦٩١,٤٠	٢٧٦٦,٦٠	١١٧٦,٦٥	١٥,١٩٧	–	٩٨٥,٧٥	٢٩١,٤٦	١٩١٨,٣٩	١٢٢٠,٧٢
اليابان	١١١,٢٥	١٨٢,٤٢	٧٧,٥٧	–	٠,٠٦٥٩١	٦٤,٩٧	١٩,٢٢	١٢٦,٤٠	٨٠,٢٥
سويسرا	١,٤٣٧٥	٢,٣٥١٢	–	٠,٠١٢٩٢	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٧٨	٠,٢٤٧٧	١,٦٣٠٤	١,٠٣٧٥
بريطانيا	٠,٦١٠٨	–	٠,٤٢٥٠	٠,٠٠٥٤٩	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٦١	٠,١٠٥٤	٠,٦٩٢٥	٠,٤٤٠٥
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٧٥	٠,٦٩٥٩	٠,٠٠٩٠٠	٠,٠٠٠٥٩١	٠,٥٨٢٩	٠,١٧٢٢	١,١٣٣٦	٠,٧٢١١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٥٧٥,٨٣	اقفال اليوم ٢٦٩٦,١٩	اقفال اليوم ٤٧٢٤,٨٠	اقفال اليوم ٢٠٢٨٩,٩٣	اقفال اليوم ٣٦٧٧,٤٣
الاقفال السابق ٧٥٣٩,٢٧	الاقفال السابق ٢٦٦٤,١٨	الاقفال السابق ٤٧٣٩,٦٠	الاقفال السابق ٢٠٥٣٢,٥٥	الاقفال السابق ٣٦٦٥,٠١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	76.63	74.50
Allied Sign.	80.38	79.25
Am Brands		-
Am Express	71.88	71.50
American Tel.	36.50	36.25
Armco	3.88	3.88
Asarco Inc.	31.00	31.00
Atl Richf.	141.00	144.75
Avon Prod.	69.00	67.88
Bankamerica Corp.	127.00	125.38
Boeing	56.63	57.50
Boise CASC	38.13	36.75
Bristol My.	75.63	74.63
Caterpillar	103.50	103.63
Chase Manh.	99.63	99.88
Chevron	73.88	73.50
Chrysler	32.63	33.13
Citicorp.	119.75	118.75
Coca Cola	68.50	68.50
Colgate	65.13	64.88
Columbia Gas	65.25	65.75
Corning Inc.Cpc In	54.25	54.00
Cpc Internat	83.00	83.75
Csx Corp.	52.75	51.88
Cyprus Amax Min.	24.63	25.00
Deere	53.88	53.88
Delta Air Lines	88.38	88.00
Digital Equipment	34.88	34.13
Disney Corp.	81.38	81.88
Eastm Kodak	79.50	83.88
Estee Lauder -A-	50.38	50.75
Exxon	62.00	60.88
Fina	64.75	64.50
Ford	38.88	38.00
G.T.E. Corp.	45.38	45.75
Genl Dynamics	74.75	74.88
Gilette	93.50	93.50
Halliburton	79.13	80.63
Hilton	26.63	26.50
Honeywell	74.50	74.63
IBM	87.25	86.75
INA	15.88	15.75
Inco Ltd.	33.00	32.38
Intl Paper	50.38	49.75
ITT Corp.Johns	58.63	59.00
Johns.	63.75	61.88
JP Morgan Co.	110.00	111.50
K Mart	13.38	13.50
Kellogg	80.13	81.50
Litton	47.50	46.13
Lockheed Martin	93.63	93.25
Loews	98.50	97.63
Mallinckrodt	39.00	39.13
Merck	95.88	94.13
Merril Lyn.	58.25	55.50
Min Mining	94.50	94.63
Mobil	137.75	139.00
Monsanto	44.25	45.88
Motorola	68.75	66.63
Natl Semiconductor	27.00	27.75
NAVISTAR	17.25	18.13
Occ. Petrol.	23.88	23.75
Olin	40.13	40.63
Pac. Gas	23.38	23.38
Penny	52.13	52.13
Pepsico	37.75	37.50
Pfizer	106.88	106.38
Pharmacia Up John	34.63	35.38
Placer Dome	19.00	18.63
PolaroidQuaker	49.88	50.75
Quaker Oats	41.25	41.13
Santa Fe Sth. Pac.		.
Schlumberger	117.38	120.00
Sears Roeb.	52.88	52.25
Sony Corp Adr.	83.50	84.88
Tandy	54.13	54.63
Tenneco	45.63	44.75
Texaco	110.63	111.38
Texas Instr.	83.25	86.38
Textron	61.75	61.00
Time Warner Inc.	50.38	49.63
Ual	74.13	75.25
Union Carbide	47.50	47.50
Union Pacific Corp	68.00	68.63
Unisys	6.88	6.88
US Life Inco Fund	8.88	9.00
Usx Marathon Grp.	30.00	29.88
Usx Steel Grp.	34.50	33.63
Utd Techno.	83.75	83.75
W.R.Grace	54.75	54.50
Warner Lamb.	104.13	103.50
Westinghouse El.	21.88	21.88
Woolworth	25.38	25.38
Xerox	69.75	69.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	870.00	870.00
Air Liquide	933.00	915.00
Alspi	580.00	580.00
American Tel Tel	211.00	211.70
Anglo Amer. C. S.A.	354.00	356.90
Bancaire (cie)	687.00	680.00
Barrick Gold	143.00	140.60
Bayer Aktiengesells	224.50	228.00
BHV	590.00	596.00
Bic	902.00	890.00
Bon Marché	1596.00	1592.00
Bouygues	518.00	518.00
Bq Commerc. Maroc	400.00	400.00
Carrefour	4035.00	3900.00
Casino Gui Per Adp	229.60	230.00
Casino Guichard-Per	274.30	281.50
CFF	67.70	66.50
Ciments Français	201.00	204.00
Club Méditerranée	426.00	432.90
Comptoir des Entrep.	10.70	10.85
Crédit Lyonnais	216.00	209.00
Danone (ex BSN)	961.00	956.00
DMC	115.50	117.80
Du Pont Nemours	649.00	650.00
East Rand Prop	2.10	2.10
Eaux (Gle Des)	713.00	708.00
ELF-Aquitaine	628.00	632.00
Eridania Beghin	870.00	842.00
Esso	541.00	551.00
Eurafrance	2395.00	2380.00
Fives-Lille	433.00	431.80
Galeries Lafayette	2210.00	2210.00
General Motors	333.00	338.00
GTM-Entrepose	295.00	300.00
Hoechst Akt.	232.00	234.10
IBM Corp	1008.00	1000.00
ICI Ltd Plc	83.00	83.80
Lafarge	375.00	376.00
Legrand	1049.00	1050.00
Legrand ADP	717.00	713.00
Locindus	848.00	848.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1486.00	1445.00
Lyonnaise des Eaux	540.00	534.00
Metaleurop	68.50	69.50
Mitsubishi Corp.	70.50	70.30
Mobil Corp.	808.00	806.00
Moulinex	143.50	141.40
Nicolas	605.00	605.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	126.10	128.00
Norsk Hydro	310.80	308.10
O.N.A.	360.00	415.00
L'Oréal	2255.00	2230.00
Petrofina	2083.00	2075.00
Philips Electronics	345.30	349.90
Pinault-Printemps-R	2672.00	2639.00
Primagaz	563.00	555.00
Procter and Gamble	813.00	819.00
Rochette (LA)	24.60	24.30
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1151.00	1150.00
Saint-Gobain	825.00	816.00
Saint-Louis	1343.00	1325.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	232.30	232.00
S.G.E.	120.90	122.10
Shell Transport	114.00	113.20
Siemens AG	337.20	334.00
SKF Aktieb	137.10	135.00
Skis Rossignol	125.00	128.00
Sommer-Allibert	204.50	210.00
Thomson-CSF	155.40	156.40
Total	553.00	599.00
Valeo	358.00	344.80
Vallourec	352.00	335.00
Volkswagen AG	4048.00	4030.00
Wagons Lits Tourism	1089.00	1210.00
Worms (CIE)	342.00	333.00
Zambia Copper Inves	13.35	13.35
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.19	4.25
Asda Group Plc	1.26	1.28
Assoc Brit Foods	5.61	5.55
BAA Plc	5.51	5.52
B.A.T.	5.80	5.62
Barclays Plc	12.30	12.13
Bass	7.45	7.43
BG PLC	2.20	2.10
Bicc	1.70	1.78
Blue Circle	4.33	4.21
Boc Group	10.31	10.29
Boots Co Plc	7.35	7.20
British Aerospace	13.57	13.48
British Airways	7.28	7.31
British Petroleum	7.41	7.44
British Telecom	4.79	4.83
BTR	1.87	1.85
Burmah Oil	10.12	10.07
Cable Wireless	5.42	5.51
Cadbury Schweps	5.25	5.33
CENTRICA	0.67	0.68
Charter	7.93	7.99
Coats Viyella	1.26	1.29
Commercial Union	7.11	7.06
Cookson Grp Plc	2.28	2.24
Cordiant	1.21	1.20
Courtaulds	3.38	3.41
Dalgety	2.76	2.76
Dixons	5.10	5.08
Ecc Plc	1.86	1.92
General Accident	9.53	9.40
Genl. Electric C°.	3.63	3.49
GKN	10.28	10.31
Glaxo	12.77	12.54
Granada Grp	8.96	9.03
Grd. Metropol. Plc	5.56	5.63
Great Univ. Stores	6.51	6.50
Guard. Ryl. Ex.	2.84	2.89
Guinness Plc	5.67	5.77
Hanson Tr Plc	3.18	3.16
HSBC HLDGS	18.35	18.34
ICI PLC STK UTS	8.45	8.61
Kingfisher	7.26	7.42
Land Sec PLC	8.75	8.82
Legal Gen. Grp.	4.61	4.71
Lloyds Bank Plc.	6.43	6.32
Lonrho Plc.	1.36	1.37
Lucas Ind. Plc.	2.07	2.03
Marks Spencer	5.12	5.14
Microbix Biosystems	0.70	0.70
National Power	5.14	5.21
Natwest	8.03	8.05
P. and O.	6.19	6.23
Pearson Grp.	7.01	7.10
Pilkington	1.21	1.18
Prudential Corp.	6.62	6.55
Racal Electronics	2.34	2.27
Rank Org.	4.23	4.33
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.55	6.69
Rexam	2.71	2.76
Rolls Royce	2.51	2.52
Royal Sun	4.92	4.87
RTZ Corp	10.76	10.66
Sainsbury	3.68	3.57
Sears Holds	0.73	0.75
Shell	12.17	12.16
Siebe Plc	9.66	9.64
Skbeec.	10.86	10.92
Std. Chart. Bank	9.67	9.62
Storehouse	2.01	2.00
T.I. Group.	5.55	5.61
Tarmac	1.27	1.31
Tate and Lyle	4.51	4.55
Tesco	3.86	3.77
Thorn EMI	11.68	11.64
Unilever	16.66	16.68
Unit Biscuits	2.14	2.10
Vickers	2.06	2.08
Vodafone Group	2.89	2.89
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	370	375
Bridgestone Corp	2690	2630
Canon Inc	2960	2970
Fuji Bank	1550	1540
Fuji Photo Film	4580	4670
Hitachi	1260	1250
Honda Motor	3320	3340
Jal	503	501
Kirin Brewery	1190	1200
Matsushita E Ind	2230	2220
Mitsubishi Corp	1350	1370
Nec Corporation	1610	1620
Nihon Kagaku San	545	545
Nip Steel Corp	340	346
Nomura Secs	1380	1390
Pioneer Elec.	2720	2840
Sharp Corp	1530	1590
Sony Corp	9850	9900
Sumitomo Bank	1680	1670
Takeda Cham Inds	3110	3090
Sumitomo Corp	1020	1010
Toshiba Corp	747	748
Toyota Motor Co	3290	3340
Yamaichi Secs	329	329
Yamanouchi Pharm	3020	3000

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.50	41.00
Bayer AG	66.60	66.85
Bay Mot Werke	1374.00	1373.00
Commerz Bank AG	49.60	49.00
Daimler Benz AG	135.35	135.30
Degussa AG	87.40	85.30
DT Babcock St	113.00	115.30
Dresdner Bank AG	62.25	62.30
Hoechst AG	68.30	69.15
RWE-DEA AG	417.00	417.00
Schering AG	193.10	187.95
Siemens AG	99.10	95.30
Bay Vereinsbank	70.20	69.50
Dt Lufthansa AG	30.45	31.00
Mannesmann AG	735.00	735.00
Preussag AG	513.00	499.00
Thyssen AG	407.00	409.50
Veba AG	97.56	97.90
Volkwagen AG	1193.50	1193.00
Deutsche Bank AG	100.00	100.10
Linde AG	1320.00	1290.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٦,٠٦	٢,٨٧	٠,٦٢	٣,١٨	٠,٤٣	٢,٨٧	٣,٠٠	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٩	٦,٤٨	٢,٨٧	٠,٨٧	٣,٢٣	٠,٥٣	٢,٩٣	٣,١٠	٦,٨٨	٤,٠٨
لـ٣ اشهر	٥,٧٠	٦,٥٠	٣,٠٢	١,٠٠	٣,٣٤	٠,٥٦	٣,٠٣	٣,١٢	٦,٨٨	٤,٠٩
لـ٦ اشهر	٥,٨٢	٦,٦٢	٣,٠٨	١,١٢	٣,٤٤	٠,٦٥	٣,٤٠	٣,١٧	٦,٧٧	٤,١٣
لسنة	٦,٠٦	٧,٠٩	٣,٢٠	١,٤٥	٣,٥١	٠,٨٤	٣,٩٣	٣,٢٦	٦,٧٠	٤,٢١
لـ٥ سنوات	٦,٤٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٢٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٤,١٥	٣٤٤,٠٥
الفضة	٤,٧٨	٤,٨٠
البلاتين	٣٥٧,٥٠	٤٤٧,٥٠
البلاديوم	٢١٦,٩٠	٢٠٩,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٢٠,٥٠	٢٢٤,٨٠
تشرين الأول	٢١٥,٣٠	٢١٦,٨٠
كانون الأول	٢١٢,٥٠	٢١٤,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٦٧٢,٥٠	٢٥٨٨,٠٠
الألومينيوم	١٦٠٧,٠٠	١٥٨٨,٠٠
القصدير	٥٥٩٠,٠٠	٥٦٢٥,٠٠
النيكل	٧١٩٥,٠٠	٧١٨٥,٠٠
الزنك	١٣٤٨,٠٠	١٣٣٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٧٠٠,٠٠	١٨٢٥,٠٠
ايلول	–	–
كانون الاول	–	–

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٤٧١,٠٠	١٤٣٤,٠٠
ايلول	١٥١٤,٠٠	١٤٧٧,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر		
تموز	١١,٢٦	١١,٢٦
تشرين الاول	١١,١٤	١١,٢٣
كانون الاول	–	–
بن		
تموز	٢٠٩,٠٠	٢١٩,٠٠
ايلول	١٩٢,٠٠	١٩٧,٠٠
كانون الاول	١٧٢,٠٠	١٨٤,٣٠
قطن		
تموز	٧٣,٤٠	٧٢,٥٨
تشرين الاول	٧٥,٤٥	٧٤,٥٥
كانون الاول	٧٦,٠٥	٧٥,٠٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٣٦٤,٠٠	٣٦٤,٠٠
ايلول	٣٧٥,٠٠	٣٧٢,٠٠
كانون الاول	٣٨٥,٥٠	٣٨٤,٥٠
الذرة		
تموز	٢٧٢,٧٥	٢٧٢,٠٠
ايلول	٢٥٩,٢٥	٢٥٨,٧٥
كانون الاول	٢٥٥,٧٥	٢٥٥,٧٥
حبوب الصويا		
تموز	٨٢٩,٠٠	٨١٤,٠٠
ايلول	٧١١,٥٠	٧٠٦,٠٠
كانون الاول	٦٧٢,٥٠	٦٦٧,٥٠
زيت الصويا		
تموز	٢٢,٢٢	٢٢,٨٢
ايلول	٢٢,٥٨	٢٣,٢٠
كانون الاول	٢٢,٩٠	٢٢,٦٥

فرنسا وايطاليا تعادلتا ٢-٢ في ختام الدورة الرباعية الدولية



بيار لويجي كاسيراغي - الى اليسار - مسجلاً الاصابة الاولى لايطاليا في مرمى الحارس الفرنسي ليونيل شاربونييه، وبدا في الوسط ليليان تورام. (أ ب تيليفوتو)



الايطاليان انتيليو لومباردو - الى اليسار - واليساندرو نيستا يمسكان من جانبين بالمهاجم الفرنسي كريستوف دوغاري. (أ ب تيليفوتو)

تعادلت فرنسا وايطاليا ٢-٢ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" وحضرها ٣٥ الف متفرج في ختام دورة فرنسا الرباعية الدولية في كرة القدم والتي احرز بطولتها المنتخب الانكليزي على رغم خسارته الثلثاء الماضي امام البرازيل التي احتلت المركز الثاني، ٠-١.

واخفق المنتخب الفرنسي في تحقيق فوز واحد على ارضه يحفظ به ماء وجهه واحتل المركز الثالث بفارق الاصابات عن المنتخب الايطالي الذي قدم عرضاً رائعاً امام البرازيل في اجمل مباريات الدورة.

وخلا الشوط الاول من الاثارة والفرص ولولا الاصابة التي سجلها زين الدين زيدان لاعب جوفنتوس الايطالي لما كان ثمة شيء يذكر. ففي الدقيقة ١١، مرر الظهير الايمن ليليان تورام الكرة امامية طويلة الى زيدان الذي سبق الدفاع الايطالي ودخل المنطقة وسددها قنيفة من فوق الحارس جيانلوكا باليوكا في سقف الشبكة مسجلاً الاصابة الاولى.

وبعد دقائق، مرر المدافع الايطالي المتقدم باولو مالديني كرة عرضية من اليسار الى بيار لويجي كاسيراغي فاطاحها فوق العارضة. وانذر الحكم الاسباني انطونيو لوبيز نييتو المدافع الايطالي فابيو كانافارو في الدقيقة ٤٠ لخشونته.

وفي الشوط الثاني ارتفعت وتيرة اللعب وضغط المنتخب الفرنسي املاً في تعزيز اصابته باخرى وحصل على ضربتين ركنيتين في الدقائق الست الاولى، وسدد المهاجم فلوريان موريس قنيفة ارضية مرت بجانب القائم الايطالي. واصيب الجمهور الفرنسي بالذهول في الدقيقة ٦١، عندما رفع الجناح انجيلو دي ليفيو الكرة داخل المنطقة الفرنسية من الجهة اليمنى، فتخطت الجميع ووصلت الى كاسيراغي غير المراقب فارسلها برأسه في الشباك بعيداً عن متناول الحارس ليونيل شاربونييه مسجلاً اصابة التعادل ١-١ على رغم المحاولة اليائسة التي بذلها فرانك لوبوف لابعادها. واندفع المنتخب الفرنسي نحو منطقة منافسه وكاد ساعد الدفاع المتقدم ابرهيم با يسجل اصابة ثانية، لكن كرته الرأسية ارتطمت بالعارضة في الدقيقة ٦٢. واشرك المدرب الفرنسي ايميه جاكيه يوري دجوركاييف بدل فلوريان موريس، فكانت خطوة ممتازة اذ استطاع دجوركاييف بعد ثماني دقائق من نزوله ان يسجل اصابة اخرى لفريقه عندما تلقى الكرة من تورام وحضرها لنفسها واطلقها من نحو ٢٥ متراً قنيفة ارتطمت ببطن العارضة ودخلت المرمى ٢-١. وسيطر المنتخب الايطالي في الدقائق الـ١٥ الاخيرة وكاد يسجل اصابة التعادل في الدقيقة ٨١ عندما ترك المدافعون الفرنسيون دل بييرو ينفرد بالمرمى اذ ظنوه متسللاً، الا انه مرر الكرة الى كريستيان فييري فلم يحسن الاستفادة منها. وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة، احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" للمنتخب الايطالي بعدما اعاق تورام دل بييرو داخل المنطقة، فانبرى الاخير للكرة وسددها في الزاوية اليمنى العليا لمرمى شاربونييه مسجلاً اصابة التعادل ٢-٢ وهي الثالثة له في الدورة وبها انفرد بصدارة لائحة الهدافين.

مثل فرنسا: شاربونييه - تورام، لوبوف، دوسايي (نغوتي)، ليزارازو - با، ديشان، كارمبو (فييرا)، زيدان - موريس (دجوركاييف)، دوغاري.

ومثل ايطاليا: باليوكا - نيستا، كوستاكورتا (توريزي)، كانافارو، مالديني - لومباردو، دي ماتيو، زولا (باتوتشي)، دي ليفيو - كاسيراغي (فييري)، دل بييرو.

مدرب البرازيل يرى فريقه قادراً على الاحتفاظ بكأس العالم

صرح مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو ان في وسع فريقه ان يحتفظ بكأس العالم السنة المقبلة في فرنسا، بعدما انهى دورة باريس الرباعية الدولية من دون خسارة بفضل التكتيكات المختلفة التي لجأ اليها والتي ادت الى الفوز على انكلترا بطلة الدورة ١-٠.

واضاف في مؤتمر صحافي قبيل سفر فريقه الى بوليفيا للمشاركة في كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" انه كان من الاهمية في مكان مواجهة ثلاثة فرق قوية استعداداً لـ"كوبا اميركا"، مشيراً الى ان دورة فرنسا هي بداية الطريق الى كأس العالم. واكد ان المباراة مع انكلترا كانت الافضل لفريقه بعد تعادله وفرنسا ١-١ وايطاليا ٣-٣ لأن التماسك بين الدفاع والوسط والهجوم كان واضحاً. لكنه اقر بأنه لا يمكن مقارنة الفريق الحالي بالفريق الذي احرز كأس العالم عام ١٩٩٤. وكان زاغالو عامذاك مساعداً للمدرب كارلوس البرتو باريرا.

ووصف مدرب المنتخب الانكليزي غلين هودل اللاعبين البرازيليين بأنهم الاكثر ابداعاً في العالم وقد اثبتوا ذلك منذ زمن بعيد. وقال ان فريقه كان مرهقاً قليلاً، لكنه دافع جيداً وضغط في الشوط الاول، واكد انه مرتاح الى الطريقة التي واجه بها المهاجمين البرازيليين، الا انه لاحظ ان فريقه يحتاج الى مزيد من التوازن والى التحرك بسرعة اكبر وهو ما ادى الى فتح ثغرة نفذ منها روماريو وسجل اصابة الفوز.

كأس البرتغال لبوافيستا على حساب بنفيكا

كابتن بوافيستا باولو سوزا - الى اليمين - والمدافع البرازيلي ايساياس اراغلو يحتفلان باحراز فريقهما كأس البرتغال. (أ ب تيليفوتو)

احرز بوافيستا كأس البرتغال لكرة القدم بفوزه على بنفيكا ٣-٢ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في لشبونة امام ٥٠ الف متفرج.

سجل لبوافيستا الذي احرز الكأس للمرة الخامسة، ادوين سانشيز (٢) في الدقيقتين ٧ من ضربة حرة مباشرة و٥٨ من ضربة جزاء "بنالتي" وتونو غوميش في الدقيقة ٢٨، ولبنفيكا ثالث الدوري بعد اف سي. بورتو وسبورتنغ لشبونة خوسيه كالادو وباولو سوزا خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٣٤ و٥٩.

● احرز لوكوموتيف موسكو كأس روسيا بفوزه في المباراة النهائية التي أجريت أمس في موسكو على دينامو موسكو ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما ألكسندر سميرنوف ويفغيني خارلانشيف في الدقيقتين ٢٥ و٧٨.

● أحرز ماريبور برانيك كأس سلوفينيا بفوزه على بريموري أجدوفسكينا ٣-٠ في إياب الدور النهائي (٠-٠ ذهاباً). وسجل الاصابات أمير كاريتش وفيكتور باكو وزفيزدان ليو بوبراتوفيتش في الدقائق ١٩ و٢٥ و٨٤.

تصفيات كأس العالم الـ١٦

ايران الى الدور الثاني لآسيا



من اليمين علي رشيد من جزر المالديف محاولاً وقف تقدم الايراني خوداداد عزيزي في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز ايران ٩-٠ امس. (أ ب تيليفوتو)

باتت ايران سادس دولة تتأهل للدور الثاني من التصفيات الاسيوية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، بعدما سحقت جزر المالديف ٩-٠ (الشوط الاول ٧-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في طهران وحضرها ٥٠ الف متفرج.

واحرزت ايران بطولة المجموعة الثانية قبل انتهاء مبارياتها بمرحلة واحدة اذ جمعت ١٥ نقطة من المباريات الخمس التي خاضتها، فيما تحتل سوريا المركز الثاني برصيد ست نقاط من اربع مباريات. وتلتقي سوريا وايران، وقيرغيزستان وجزر المالديف غداً الجمعة في المرحلة الاخيرة.

وسجل اصابات المباراة علي رضا منصوريان (٢) وكريم باقري (٢) وعلي دائي (٢) ومهدي مهداوي ورضا شامرودي وخوداداد عزيزي في الدقائق ١٥ و٤٥ و٤٢ و٣٩ و٣٢ و٤٤ و٢٥ و٦٨ و٨٨.

ويذكر ان الانجاز الذي حققه باقري في مباراة الذهاب ضد جزر المالديف عندما سجل سبع اصابات من اصل ١٧، لم يكن الاول في تاريخ التصفيات اذ سبقه الاوسترالي غاري كول الذي سجل سبع اصابات من اصل ١٠ ضد فيجي عام ١٩٨١.

تتصدر ايران ترتيب فرق المجموعة ولها ١٥ نقطة من ٥ مباريات (٣٧-١)، تليها سوريا ٦ من ٤ (٢٥-٣)، ثم قيرغيزستان ٦ من ٤ (٦-١١)، وجزر المالديف لا شيء من ٥ (٠-٥٣).

وفي المباراة الثانية التي حضرها ٢٠ الف متفرج، خسرت سوريا امام قيرغيزستان ١-٢ (الشوط الاول ٠-٠). سجل لسوريا التي اكملت الدقائق الثماني الاخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعها خالد زاهر، نهاد البوشي في الدقيقة ٨٥، ولقيرغيزستان كانات سيردلروف وسيرغي كوتسوف في الدقيقتين ٧٧ و٩٠. وينتظر الفريقان قرار الاتحاد الدولي في شأن مباراة الذهاب بينهما والتي لم تقم لعدم وصول منتخب قيرغيزستان في الوقت المحدد.

المجموعة التاسعة

● سحقت كازاخستان باكستان ٧-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في لاهور في تصفيات المجموعة التاسعة. وسجل الاصابات بولات يسماغامبيتوف واليكسي كاليشين وفلاديمير لوغينوف و نوركين مازباييف وفيكتور زوباريف (٣) في الدقائق ١٨ و٣٢ و٣٦ و٥٢ و٦٥ و٦٩ و٧٢.

تتصدر كازاخستان ترتيب فرق المجموعة ولها ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٢-١)، يليها العراق ٣ من ٢ (٧-٤)، ثم باكستان لا شيء من ٣ (٢-١٦).

اوقيانيا

سحقت اوستراليا جزر سليمان ١٣-٠ (الشوط الاول ٤-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "باراماتا" في سيدني وحضرها ٣١٢٧ متفرجاً في تصفيات الدور الثاني للمجموعة الاولى لقارة اوقيانيا.

وهو رقم قياسي للمنتخب الاوسترالي الذي حقق فوزه السادس على التوالي في ست مباريات خاضها منذ تولي البريطاني تيري فينابلز تدريب الفريق خلفاً لادي طومسون، في تصفيات كأس العالم. والرقم السابق ١٠-٠ حققه ضد منتخب فيجي في ملبورن عام ١٩٨١.

وسجل الاصابات داميان موري (٥) وجون الويزي (٥) وكريغ فوستر وارني تاباي وحارس المرمى مارك بوسنيتش من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢ و١٥ و٣٧ و٥٥ و٨٢ و٣٤ و٥٤ و٨٣ و٨٨ و٨٩ و٦٩ و٨٠ و٩٠.

وهي المباراة الاولى في تصفيات المجموعة الاولى التي تضم تاميتي ايضاً.

وفي المجموعة الثانية، ثأرت نيوزيلندا لخسارتها ذهاباً ٠-١ امام بابوا غينيا الجديدة وفازت عليها ٧-٠ (الشوط الاول ٥-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "نورث ماربور" في اوكلاند. وسجل فوغان كوفني ثلاث اصابات "هاتريك" وويلتون روفر اصابتين.

تتصدر نيوزيلندا ترتيب فرق المجموعة ولها ٦ نقاط من ٣ مباريات (٨-١)، تليها بابوا غينيا الجديدة ٣ من ٢ (١-٧)، ثم فيجي لا شيء من ١ (٠-١).

بوريني من جوفنتوس الى الرينجرز

وقع سيرجيو بوريني (٢٨ عاماً) قلب دفاع جوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم عقداً لاربع سنوات مع الرينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي في مقابل ٤،٩ ملايين دولار.

وكان الايطالي لورنزو اموروزو انتقل الاسبوع الماضي من فيورنتينا الايطالي الى الرينجرز في مقابل ٨،٢ ملايين دولار.

دورات "الغران بري" لالعاب القوى

براتيسلافا: كومان تفوّق في الـ٣٠٠٠ متر

تفوّق العداء الكيني دانيال كومان حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر، خلال دورة براتيسلافا السلوفاكية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، اذ سجل ٣،٣١،٢٩ دقائق في سباق الـ١٥٠٠ متر وهو رقم شخصي له بفارق ثلاث ثوان عن رقمه السابق.

وتقدم كومن مواطنه جون كوسغي الذي سجل ٣،٣٤،٠٩ دقائق، فيما احتل المغربي ادريس المعزوزي المركز الرابع مسجلاً ٣،٣٥،٤٠ دقائق.

وفاز الزامبي صمويل ماتيتي في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلاً ٤٨،٦١ ثانية بفارق ٢٩ في المئة من الثانية عن الفرنسي ستيفان دياغانا الذي سجل ٤٨،٩٠ ثانية.

وشهد سباق الـ٥٠٠٠ متر منافسة قوية بين العداءين الكينيين توم نياريكي وبول بيتوك، فسجل الاول ١٢،٥٦،٦٦ دقيقة والثاني ١٣،١٠،٩٩. لكن الرقم الذي سجله نياريكي لا يزال بعيداً عن افضل رقم هذه السنة وهو ١٢،٤٨،٩٨ دقيقة سجله كومان الخميس الماضي في روما.

وفي الوثبة الثلاثية، احتل البريطاني جوناثان ادواردز حامل الرقم القياسي العالمي، المركز الثاني مسجلاً ١٧،٣٥ متراً خلف الروسي دنيس كابوستن الذي سجل ١٧،٣٨ متراً.

وفاز الكوبي اريك بات في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلاً ١٣،٤٨ ثانية، والبريطاني ايفان توملس في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلاً ٤٥،٠٢ ثانية، والكيني سينفوي كيبتو في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلاً ١،٤٥،٢٥ دقيقة، والكيني جوزف كيتير في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلاً ٨،١٤،٤٣ دقائق، والروسي سيرغي كلوغين في الوثب العالي مسجلاً ٢،٢٨ مترلن، والالماني لارس ريدل في رمي القرص مسجلاً ٦٦،٤٠ متراً.

وبين السيدات، فازت الاوسترالية ايما جورج حاملة الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة مسجلة ٤،٣٠ امتار.

وفازت الاوكرانية فيكتوريا فومينكو في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢،٨٩ ثانية، والبريطانية كيلي هولمز في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ١،٥٨،٦٥ دقيقة، والالمانية استريد كومبرنوس في رمي الكرة الحديد مسجلة ٢٠،٥١ متراً، والبريطانية آشيا هانسن في الوثبة الثلاثية مسجلة ١٤،٧٠ متراً.

● في لقاء براغ التشيكي الدولي، فاز العداء القطري محمد سليمان في سباق الـ٢٠٠٠ متر مسجلاً ٥،٠١،٦٧ دقائق.

وفاز الكوبي انييه غارسيا في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلاً ١٣،٣٨ ثانية، والكيني جون تشيرتشير في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلاً ١،٤٥،٢٥ دقيقة، والكوبي ايفان بدروسو في الوثب الطويل مسجلاً ٨،٦٠ امتار، والتشيكي يان زيليزني في رمي الرمح مسجلاً ٨٧،٥٢ متراً.

وبين السيدات، فازت الجامايكية جولييت كامبل في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٣،٠٢ ثانية، والنيجيرية اوليسي افوابي في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٥١،٠٨ ثانية، والروسية ايرينا بيريوكوفا في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٤،٠٥،٦٦ دقائق، والتشيكية دانييلا بارتوفا في الوثب بالزانة مسجلة ٤،١٠ امتار.

الدورات الدولية في كرة المضرب

جراحة في الركبة تقعد غراف



الاوسترالي سكوت درابر الذي أخرج الاميركي مايكل تشانغ من دورة كوينز كلوب. (أ ب تيليفوتو)



علاج لركبة الالمانية شتيفي غراف في مباراتها والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر في الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة الاسبوع الماضي. وهي الركبة التي اجريت لها فيها جراحة. (أ ب تيليفوتو)

تأهل النمسوي توماس موستر المصنف ثانياً والالماني بوريس بيكر المصنف رابعاً للدور ربع النهائي من دورة جيري فيبر الالمانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في مدينة هاله والبالغة قيمة جوائزها ٨٧٥ الف دولار، بعدما حققا فوزين سهلين في الدور الثاني.

فقد فاز موستر على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦-٢، ٦-٣، وبيكر على مواطنه هندريك دريكمان ٦-٣، ٦-٤.

كذلك فاز التشيكي بيتر كوردا المصنف ثامناً على الفرنسي نيكولا اسكود ٦-٣، ٦-٣، والاميركي جيف تارانغو على الالماني توماس ماس ٦-٤، ٦-٤.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز اسكود على الاميركي فنسنت سبادايا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركي ريتشي رينبرغ على الالماني كارستن براش ٦-١، ٦-٧ (١٠-١٢)، ٦-٣.

دورة لندن

● خاض الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، مباراته الاولى منذ خروجه المبكر من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" التي اختتمت الاحد الماضي، وحقق فوزاً سهلاً على الارجنتيني خافيير فرانا ٦-٣، ٦-٢ في الدور الاول من دورة لندن الانكليزية الدولية التي تقام على ملاعب كوينز كلوب العشبية والبالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار.

وحقق الفرنسي جيروم غولمار مفاجأة بفوزه على السويسري مارك روسيه المصنف خامساً ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣، فيما اسقط الزيمبابويلي بايرون بلاك منافسه الاوسترالي تود وودبريدج المصنف حادي عشر ٦-٠، ٣-٦، ٦-٣. ولم يكن حظ الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانياً بأفضل من سابقيه اذ خسر امام الاوسترالي سكوت درابر ٣-٦، ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦).

وفاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سادساً على الاميركي جوناثان ستارك ٧-٦ (١٠-٨)، ٣-٦، ٦-٣، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف تاسعاً على الكندي سيباستيان لارو ٦-٣، ٧-٥، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثاً على الهندي لياندر بايس ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاميركي دوغ فلاش على مواطنه بريان ماكفي ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف تاسعاً على الاسرائيلي ايال ران ٧-٥، ٦-٢، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سادس عشر على الاوسترالي مارك وودفورد ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣.

دورة بولونيا

● لم يجد المغربي هشام ارازي المصنف خامساً والذي وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" الاسبوع الماضي، صعوبة في الفوز على الايطالي المخضرم عمر كامبوريزي ٦-٣، ٦-٢، في الدور الاول من دورة بولونيا الايطالية الدولية على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

وسقط النروجي كريستيان رود المصنف رابعاً امام الارجنتيني فرانكو سكويلاري ٦-١، ٦-٤.

وفي مباراته الاولى منذ احرازه بطولة فرنسا الدولية الاحد الماضي، فاز البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامناً على الارجنتيني مارتشيلو شاربانتييه ٦-١، ٦-٣.

وفاز الاسباني ياكوب دياز على الاسوجي باتريك فريديريكسون ٧-٥، ٦-١، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٦-٣، ٦-٤، والايطالي اندريا غودينزي على الاسباني غالو بلانكو ٧-٥، ٦-٤، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٤، ٢-١ ثم بالانسحاب لشعوره بوجع في معدته.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فاز لابنتي على الايطالي دافيدي سكالا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، ٦-٣.

دورة برمنغهام

● في الدور الثاني من دورة برمنغهام الانكليزية الدولية للسيدات على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤،٢٥٠ دولاراً، فازت الاميركية ليزا رايموند المصنفة ثالثة على البريطانية سامانثا سميث ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة سادسة على البريطانية لوسي آل ٧-٥، ٦-٢، والاميركية ساندرا كاسيتش على البلجيكية الز كاليتز المصنفة حادية عشرة ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، والايطالية لورا غولارسا على التايلاندية تامارين تانازوغارن المصنفة ثالثة عشرة ٦-٣، ٦-٤، والاميركية نيكولا اريندت على التشيكية ساندرا كليتوفا ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، والاوسترالية كريستين كونسي على الالمانية فيلتروود بروبست ٦-٢، ٦-١.

شتيفي غراف

● صرح الجراح راينهارد فينشتابل الذي اجرى الثلثاء الماضي جراحة في الركبة اليسرى للنجمة الالمانية شتيفي غراف، انه "لا يضمن مئة في المئة"، ان تستطيع معاودة اللعب بالمستوى السابق نفسه بعد فترة النقاهة.

ووصف الشائعات عن عدم تمكن غراف من معاودة اللعب بأنها "خاطئة". واضاف: "بالطبع ليس هناك ضمان مئة في المئة ان تستطيع غراف اللعب كما كانت حتى الآن". واكد ان العملية كانت ضرورية لان مفصل الركبة اليسرى بات في وضع سيء وان غراف في حاجة الى راحة اربعة اشهر.

وفي بون، اكد طبيب الاتحاد الالماني جوزف كويل ان غراف ستعود الى الملاعب بلياقتها الكاملة وستستعيد مستواها المعهود بنسبة مئة في المئة حتى نهاية السنة الجارية. وقال: "ان ما نجري لها شيء عادي ولا يعني في حال من الاحوال انتهاء مسيرتها".

بطولة لبنان في كرة السلة

الرياضي ٣-١ الى الدور النهائي

كتب ناجي شربل:

صعد الرياضي بيروت الى الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، بفوزه مساء امس في المباراة الرابعة من الدور نصف النهائي، على انترانيك بفارق ٢١ نقطة ١٠٥-٨٤ (الشوط الاول ٤٦-٣٨)، على ملعبه في المنارة وتقدمه ٣-١ من اصل خمس مباريات ممكنة.

ساد الفريق البيروتي المباراة، مفتتحاً غياب الكاميروني كريستيان ايكوي ودني عون عن انترانيك بداعي الاصابة، وسجل له الروسي سيرغي تشيبوتكين ٢٣ نقطة منها سبع في الشوط الاول، بينما ست من رميات حرة. واضاف صانع الالعاب وليد دمياطي ١٨ نقطة، بينها رميتان ثلاثيتان وعشر من رميات حرة، وكل من جاسم قانصوه والاميركي مايكل كامبرلاند ١٧ نقطة، علماً ان الثاني خرج قبل النهاية بـ٣،١٨ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء.

ودافع الفريق الارمني في الشوط الاول وادرك التعادل اربع مرات، من غير ان يتقدم. وسجل له الروسي ديكران كوكوجيان ٣٩ نقطة، منها ٢١ في الشوط الاول، بينها رميتان ثلاثيتان وسبع من رميات حرة. واضاف كل من اندريه الترك والارميني لوريك افاغيان بديل كريس ايكوي ١٦ نقطة، بينها ثلاث رميات ثلاثية للثاني.

مثل الرياضي: وليد دمياطي ومايكل كامبرلاند وسيرغي تشيبوتكين وجاسم قانصوه وياسر الحاج وغازي بستاني وروبير عماد وبدر مكي وحسن عطار وحسين كنج.

ومثل انترانيك: رزق الله صفير وباتريك لحود واندريه الترك وديكران كوكوجيان ولوريك افاغيان وجوزف عربيان ووليد القيسي وباسم صبرا وطاويت ديريفيان وماروت كوزوجيان وخليل ديراني.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الفرنسيان اليكس مينوس وميشال لوباتو.

وتقام اليوم المباراة الخامسة الحاسمة بين الحكمة والتضامن الزوق، الساعة ١٨،٠٠ على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، المحسوب ارض للحكمة. والفريقان متعادلان بفوزين لكل منهما. واسقط التضامن مضيفه الحكمة في المباراتين الاولى والرابعة على ملعب الكهرباء، في حين فاز الحكمة على مضيفه التضامن في المباراتين اللتين اجريتا في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

صراع تحت السلة بين نجم المباراة الروسي ديكران كوكوجيان (٧) من انترانيك وياسر الحاج (٩) من الرياضي. (وسام موسى)

تعديلات على قانون كرة القدم ستوضع موضع التنفيذ في أول تموز

عمم الاتحاد اللبناني لكرة القدم امس التعديلات على مواد قانون اللعبة لسنة ١٩٩٧ التي اقرتها اللجنة الاشتراعية الدولية "البورد" في اجتماعها الـ١١١ في مدينة بلفاست في آذار الماضي، والتي ستوضع موضع التنفيذ بدءاً من الاول من تموز ١٩٩٧.

ومن التعديلات الرئيسية توسيع قرار تمرير الكرة الى حارس المرمى بحيث يمنح ركلة حرة غير مباشرة اذا لمس حارس المرمى الكرة بيده بعد ان يعيدها اليه احد افراد فريقه مباشرة من رمية تماس. ويسمح لحارس المرمى بالتحرك على خط المرمى عند تنفيذ ركلة الجزاء. ورفضت بالاجماع السماح باجراء تجارب باستخدام نظام الفيديو لمساعدة الحكم.

وهنا التعديلات:

اولاً - التعديلات الرئيسية على مواد قانون اللعبة:

١- المادة ٤- معدات اللاعبين:
اذا ارتدى اللاعبون سراويل لقية فيجب ان تكون بلون سراويل اللعب.

٢- المادة ٥- الحكم:
على الحكم ان يتأكد من مغادرة اي لاعب مصاب بجرح نازف ارض الملعب.

٣- المادة ٨- ابتداء اللعب ومعاودته:
الفريق الذي يكسب القرعة يقرر اختيار المرمى الذي سيهاجمه في الشوط الاول، اما الفريق الآخر فينفذ ضربة بداية المباراة.
يمكن تسجيل اصابة مباشرة من ضربة البداية.
تصير الكرة في اللعب عندما تركل وتتحرك الى الامام.

٤- المادة ١٢- الاخطاء وسوء السلوك:
تمنح ضربة حرة غير مباشرة اذا لمس حارس المرمى الكرة عند تسلمه اياها مباشرة من رمية تماس من احد افراد فريقه.
ان عبارة "سلوك غير رياضي" قد حلت محل "سلوك غير مهذب" كمخالفة تستوجب الانذار.
ان الفشل في احترام المسافة عند معاودة اللعب وكذلك تأخير معاودته صار مخالفة تستوجب الانذار.
ان قراري اللجنة الاشتراعية الدولية "البورد" الرقم ١٣ و١٤ والمتعلقين بالحرمان من الفرص المحققة للتسجيل صارت الآن ضمن مواد القانون.
ان عبارة استخدام "الفاظ مهينة وبذيئة وهجومية" قد حلت محل عبارة "الفاظ بذيئة".

٥- المادة ١٣- الضربات الحرة:
تصير الكرة في اللعب عند ركلها وتحركها.

٦- المادة ١٤- ضربة الجزاء:
صار النص الجديد كالآتي:
يبقى حارس مرمى الفريق المدافع على خط مرماه مواجهاً للاعب الذي يسدد الكرة بين القائمين حتى يتم ركل الكرة.
ان عبارة "دون تحريك قدميه" قد حذفت.
ان اللاعبين الذين يدخلون منطقة الجزاء قبل ركل الكرة لم تعد ثمة حاجة الآن الى انذارهم.

٧- المادة ١٦ - ضربة المرمى:
يمكن تسجيل اصابة مباشرة من ضربة مرمى.

٨- المادة ١٧- الضربة الركنية:
- توضع الكرة داخل قوس الزاوية الركنية عند اقرب نقطة لعمود الراية الركنية.
- تصير الكرة في اللعب عند ركلها وتحركها.

ثانياً - تعليمات اجبارية للحكام:

١- على الحكام الا يسمحوا لحراس المرمى بأخذ اكثر من اربع خطوات والكرة في حوزتهم عملاً بنص المادة ١٢.

٢- اذا استحوذ حارس المرمى على الكرة اكثر من ٥-٦ ثوان فان على الحكم اعتبار ذلك اضاعة للوقت وعليه اعلان ضربة حرة غير مباشرة.

٣- لا يسمح في حال من الاحوال للحكم بالمشاركة في تجربة سوية حول مواد القانون او اي شيء آخر كحمل ميكروفون في اثناء المباراة من دون تكليف رسمي.

مشاركة الكويت في الدورة العربية

اعلنت اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة (١٢-٢٧ تموز) ان اللجنة الاولمبية الكويتية ابلغت اليها موافقتها النهائية على المشاركة في ١٦ لعبة رياضية من اصل ٢١ لعبة معتمدة في الدورة، هي: العاب القوى، كرة السلة، السلاح، الجودو، الكاراتيه، السباحة، التنس، التايكواندو، كرة السلة، الكرة الطائرة، اليخوت، الملاكمة، الفروسية، كرة القدم، رفع الاثقال والرماية.

ولم تذكر عدد افراد البعثة.

بطولة الطائرة

ينظم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ابتداء من الاحد ١٥ حزيران بطولة لبنان للصغار مواليد ١٩٨٣-١٩٨٤ والاحداث ١٩٨١-١٩٨٢، على ملاعب مدرسة الانترناشونال سكول في بترومين - الكورة في اشراف لجنة فنية برئاسة الحكم الدولي اميل جبور. ويشترك في بطولة الاحداث ٣٤ نادياً وفي بطولة الصغار ٤١ نادياً. وقسم الاتحاد هذه النوادي اربع مجموعات لكل فئة.

طائرة الاوسترالي

تلقى نادي حبوب الرياضي من الاتحاد الاوسترالي اللبناني للكرة الطائرة موافقته النهائية على زيارة لبنان بين ٢ تموز و١٢ منه واجراء تسع مباريات حداً اقصى مع الفرق اللبنانية التي يحددها النادي اللبناني.

كلية العلوم الطبية

بعد فوز فريق كلية العلوم الطبية بلعبتي الكرة الطائرة والشطرنج في البطولات العامة للجامعة اللبنانية، اقيمت حفلة تكريم حضرها عميد الكلية الدكتور روبير شاهين وامين السر سهيل دمشقي ورئيس دائرة الرياضة في الجامعة محمود الحاج. وتحدث الدكتور شاهين. ثم وزعت كؤوس وميداليات على المستحقين.

شؤون البلد والناس

ريانا هدى صالح تسابحجي

يسر صالح تسابحجي وقرينته نايلة رفعة ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنتهما ريانا هدى تسابحجي وهي بكورتهما. وتمت الولادة في كوالالمبور - ماليزيا.

جورج اندريه ابو حمد

يسر اندريه ابو حمد وقرينته ... الموفقة رزق ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنهما البكر جورج في مستشفى ... ١٩٩٧/٦/٩.

قضايا النهار

١٥ عاماً على الاجتياح الاسرائيلي للبنان

حرب خارجة على كل تصنيف

حرب اسرائيل في لبنان في صيف ١٩٨٢ هي حرب خارجة على كل تصنيف، لا مثيل لها في النزاع العربي – الاسرائيلي، ولا شبيه لها في النزاعات الاقليمية الاخرى. انها حرب يصعب وضعها في خانة الاعمال العسكرية الكلاسيكية بين فريقين في حال حرب. كما ان المسألة المتنازع عليها في ١٩٨٢، لم يكن لها حل لا بالوسائل العسكرية، ولا من طريق المفاوضات بعد انتهاء العمليات العسكرية.

مفارقات حرب ١٩٨٢ ومنطقها

حرب ١٩٨٢ هي في الواقع سلسلة مفارقات لم يشهدها النزاع العربي– الاسرائيلي لا قبل الاجتياح ولا بعده، هذه المفارقات هي الآتية:

اولا: انها الحرب الاولى، اي النزاع العسكري الاول المباشر بين طرفي النزاع الاساسيين، اسرائيل والفلسطينيين، منذ حرب ١٩٤٨. الحروب العربية – الاسرائيلية الاخرى لم يشارك فيها الفلسطينيون ولم تشارك فيها منظمة التحرير منذ نشوئها العام ١٩٦٤.

ثانيا: انها الحرب الاسرائيلية الاولى التي اختارت اسرائيل ان تخوضها (War of choice) دون مبرر مقنع، سواء بالنسبة الى الرأي العام الاسرائيلي او بالنسبة الى الرأي العام العالمي. فلا تهديد مباشرا لأمنها في ١٩٨٢، كما تذرعت اسرائيل لشنها حربا "وقائية" في ١٩٦٧، او حربا دفاعية، كما حصل عام ١٩٧٣. انها حرب ارادتها اسرائيل بعد الاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان العام ١٩٧٨ والذي لم ينتج عنه امن في الجليل.

ثالثا: حرب ١٩٨٢ هي الاولى ضد منظمة التحرير الفلسطينية في مرحلة ما بعد ١٩٦٧، هدفها الاساس تفكيك البنية التحتية العسكرية والسياسية التي انشأتها المنظمات الفلسطينية، خصوصا "فتح" في لبنان منذ اواخر الستينات. صحيح ان المنظمات الفلسطينية لم تشكل تهديدا عسكريا حقيقيا لأمن اسرائيل الا انها شكلت تهديدا سياسيا من خلال حركة ديبلوماسية واعلامية ناشطة في مجالها اللبناني الواسع ازعج اسرائيل وسواها من دول المنطقة.

رابعا: انها الحرب الاولى التي احدثت شرخا عميقا داخل المجتمع الاسرائيلي، والاهم من ذلك شرخا داخل الجيش الاسرائيلي، لاسيما بعد وصوله الى تخوم بيروت. وللمرة الاولى تظاهر آلاف الاسرائيليين اعتراضا على حرب يخوضها الجيش الاسرائيلي. وللمرة الاولى يستقيل وزير دفاع اسرائيلي هو اريل شارون المخطط الاول للاجتياح في ما الحرب في ذروتها.

خامسا: انها الحرب الاولى التي تخرج منها اسرائيل منهكة عسكريا وسياسيا وحتى نفسيا. صحيح انها استطاعت اخراج القيادات الفلسطينية من بيروت، الا انها فشلت في تحقيق هدفها المعلن من الاجتياح، اي امن حدودها وسلامة اراضيها الشمالية. كما انها فشلت في الوصول الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية، ولو على الورق. هذا اضافة الى تكبدها خسائر بشرية كثيرة.

سادسا: حرب ١٩٨٢ اوصلت العلاقات الاميركية – الاسرائيلية الى اقصى درجات التردي في تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين. ونتج عنها استقالة وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ الذي كان اكثر الداعمين للعملية داخل الادارة الاميركية. في حرب ١٩٨٢ عجزت واشنطن عن ايجاد التبريرات لحجم الاجتياح ولاعمال العنف الرهيبة التي طاولت المدنيين.

سابعا: حرب ١٩٨٢، التي استهدفت في الدرجة الاولى المنظمات الفلسطينية، اعطت تلك المنظمات تغطية اعلامية عالمية وتعاطفا مع القضية الفلسطينية لم يكن متاحا من قبل. المستفيد الاول كان ياسر عرفات الذي حاول توظيف المأزق الاسرائيلي خلال حصار بيروت لتحسين شروط التفاوض مع واشنطن، مما ادى الى مزيد من الدمار ومزيد من التصلب الاسرائيلي.

ثامنا: الاهتمام العربي بحرب ١٩٨٢ كان محدودا بالمقارنة مع اهتمام وسائل الاعلام العالمية. الجيش الاسرائيلي يدخل عاصمة عربية، ويجتاح مدنا وقرى في لبنان فيما الانظمة العربية في معظمها غير مكترثة، وهي التي كانت تتحرك عند وقوع اشتباكات بين المقاومة الفلسطينية والجيش اللبناني محددة ومتوعدة. لعل افضل تعبير عن الواقع العربي وتعامله مع الاجتياح نصيحة الرئيس الليبي معمر القذافي ياسر عرفات بالانتحار في بيروت، لكي تبقى شعلة الثورة مضيئة امام الاجيال القادمة.

تاسعا: حرب ١٩٨٢ وما تبعها من تطورات شكلت انتكاسة كبيرة للسياسة الاميركية في لبنان. ما من طرف معني بالنزاع الا وساءت علاقاته مع واشنطن اثر الاجتياح. ولقد ارتكبت الادارة الاميركية اخطاء تكتيكية جسيمة، خصوصا مضمون مبادرة رونالد ريغان وتوقيت اعلانها في الاول من ايلول ١٩٨٢. المبادرة اغضبت الحكومة الاسرائيلية، وتحديدا رئيسها مناحيم بيغن، مما اثر سلبا على الاوضاع في لبنان، الا ان واشنطن استفادت في ما بعد من دروس "حرب لبنان" لكن اقل المستفيدين كان الرئيس العراقي صدام حسين في حرب الخليج الثانية.

عاشرا: حرب ١٩٨٢ ادت الى مواجهات عسكرية اسرائيلية – سورية كانت باهظة الكلفة عسكريا وسياسيا على سوريا، ولو مرحليا. الحرب السورية – الاسرائيلية عام ١٩٨٢ كانت الاولى بين الطرفين على ارض الغير منذ حرب ١٩٧٣.

واخيرا لبنان مسرح تلك الحروب، كان الاكثر تضررا من حرب ١٩٨٢. مقولة "حروب الآخرين في لبنان" هي تعبير جزئي عن طبيعة تلك الحروب وتعقيداتها، الا انها كانت الى حد بعيد صحيحة في ١٩٨٢. وهي بالطبع حروب ملبننة بدأت منذ منتصف السبعينات وتواصلت بعد اجتياح ١٩٨٢. الخاسر الاكبر قبل حرب ١٩٨٢ وبعدها كان طبعا لبنان. المشاريع الداخلية التي ارتبطت بالحرب، بصرف النظر عن مضمونها السياسي والمواقف منها، باءت بالفشل: انتخاب بشير الجميل رئيسا ومن ثم اغتياله، انتخاب الرئيس امين الجميل وفشله في التعامل مع اطراف الداخل والخارج، العنف الجامح الذي رافق الحرب في صبرا وشاتيلا وصولا الى حرب الجبل، توقيع اتفاق ١٧ ايار ومن ثم الغاؤه، الحرب السورية – الفلسطينية في طرابلس عام ١٩٨٣، انقسام الجيش والعودة الى مرحلة ما قبل ١٩٨٢ لكن بانقسام داخلي اكبر، وبحروب جديدة لا يزال بعضها مشتعلا الى اليوم. المشروع الاتجح، لسوء الحظ، كان المزيد من خراب لبنان ومن تشرذمه.

لكن على رغم مفارقات حرب ١٩٨٢، فان لها منطقها السياسي والاستراتيجي. حرب ١٩٨٢ هي نتيجة مباشرة لحدثين: الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٧٣ التي قلبت التوازنات التي افرزتها حرب ١٩٦٧ واتفاق كمب دافيد عام ١٩٧٩. الحدث الاول مهد للثاني. والثاني فتح الباب واسعا امام الحرب الاسرائيلية في لبنان. قد يكون توقيت الاجتياح مختلفا، الا ان المواجهة العسكرية المباشرة مع المقاومة الفلسطينية بعد انهاء حالة الحرب مع مصر وغياب احتمالات الحرب مع دول المواجهة الاخرى، كانت بلا شك حتمية. واذا قلنا ان هدف حرب ١٩٨٢ كان احكام السيطرة على الاراضي المحتلة، كما اراد رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك مناحيم بيغن، فان لحرب اسرائيل ضد منظمة التحرير منطقها الاستراتيجي raison d'etre من وجهة النظر الاسرائيلية.

حتمية الصدام العسكري بين الطرفين تستند الى وقائع واضحة المعالم: المقاومة الفلسطينية في ذروة نفوذها في لبنان وعلى المستويين الاقليمي والدولي. اسرائيل في ذروة نفوذها وتطرفها مع وصول تكتل "الليكود" الى الحكم للمرة الاولى في تاريخ الدولة العبرية في ١٩٧٧. هذا فضلا عن ان الظروف الاقليمية والدولية كانت مؤاتية: الحرب العراقية – الايرانية في اوجها، مجيء ادارة اميركية جديدة الى الحكم برئاسة ريغان داعمة لاسرائيل وترى السياسة الدولية من زاوية صراعها مع الاتحاد السوفياتي. كما ان الظروف الداخلية في لبنان كانت ايضا مشجعة: تحالفات سياسية وعسكرية بين اسرائيل و"القوات اللبنانية" بقيادة بشير الجميل، وتململ شعبي متزايد من التجاوزات الفلسطينية، واشتباكات مسلحة في اوائل الثمانينات بين الافرقاء لبنانيين والفلسطينيين.

مرحلة ما بعد حرب ١٩٨٢

المشهد السياسي في مرحلة ما بعد الاجتياح الاسرائيلي يختلف عن المشهد السياسي المراحل التي تلت الحروب العربية – الاسرائيلية الاخرى. وهنا تكمن المفارقة الاساس: حرب واسعة ومدمرة بلا افق، اي انها حرب يصعب توظيفها بمشروع. فلا هي حرب كان يمكن ان ينتج عنها سلام، او مسار سلمي ولا هي حرب كان يمكن ان ينتج عنها المزيد من الحروب ان من هذا الفريق ان ذاك. صحيح انها شكلت خسارة جسيمة للفلسطينيين وتاليا كانت مكسبا لاسرائيل، الا ان الربح الاسرائيلي من جهة والخسارة الفلسطينية من جهة ثانية كانا غير قابلين للتوظيف السياسي.

تمكنت اسرائيل من اخراج القيادة الفلسطينية من لبنان، وفككت الآلة العسكرية الفلسطينية، الا ان هذا الواقع الجديد لم يُخرج القضية الفلسطينية من لبنان من واقع وجودها التاريخي والسياسي والشعبي خصوصا في الاراضي المحتلة. خرجت المنظمات الفلسطينية من لبنان لكن هذا الواقع الجديد لم يترجم سياسة قابلة للتوظيف في حركة سياسية مثمرة سواء من جانب منظمة التحرير او من خلال تحالفات حاولت اقامتها مع الاردن في منتصف الثمانينات.

ما انقذ المقاومة الفلسطينية واحرج اسرائيل حدث واحد، الانتفاضة، وهي المقاومة في الصميم. الانتفاضة التي بدأت في اواخر ١٩٨٧ خلقت حالة جديدة في مسار النزاع العربي– الاسرائيلي، وتحديدا في عصبه الاسرائيلي – الفلسطيني. هنا يكمن مفتاح الحل او عدمه. اهمية الانتفاضة انها حولت النزاع مسألة يفهمها المجتمع الدولي، ويمكن ان يتعامل معها، ونزاع وجب على اسرائيل تفهمه: نزاع بين سلطة محتلة وشعب محتل. ومقاومة الاحتلال شرعية، سلاحها الحجارة، وهو السلاح المتاح. هكذا تحدد الاطار السياسي الجديد للقضية الفلسطينية، اقليميا ودوليا في مرحلة ما بعد حقبتها اللبنانية.

لبنان في سياق المجهول

التوظيف الوحيد، لواقع ما بعد ١٩٨٢ تواصل في جنوب لبنان، بؤرة النزاع الوحيدة لا للنزاع العربي – الاسرائيلي– الفلسطيني التقليدي فحسب، بل لنزاع اقليمي من نوع آخر. بؤرة النزاع هذه هي الاخرى محدودة الافق، ذلك ان الطرف غير الاسرائيلي في النزاع في حقبته اللبنانية الجديدة هو طرف ثانوي. فهو غير قادر على وضع حد للنزاع بالوسائل السلمية، كما انه غير قادر على حسمه بالوسائل العسكرية.

والامور في لبنان ازدادت تعقيدا بعد ان طرأت تحولات متناقضة ومتداخلة في آن معا. فبينما تلبننت الحرب في جنوب لبنان في مرحلة ما بعد الوجود الفلسطيني المسلح، في بعدها الداخلي، فان النزاع في الجنوب اتخذ بعدا اقليميا هو غير البعد الاقليمي المألوف، اي المرتبط بالنزاع العربي – الاسرائيلي التقليدي. وفي كلا الحالين، سواء المحور المحلي اي "حزب الله" او الخارجي اي سوريا وايران فان اطراف النزاع المباشرين هم غير مفصليين. اقصى ما يمكن عمله هو التأزيم العسكري، لكن دون ان يكون لهذا التأزيم المردود السياسي المطلوب، إن بهدف توسيع دائرة النزاع وصولا الى حسمه، او بهدف المساعدة على انهاء حالة الحرب. بكلام آخر، خصوصية الحالة اللبنانية تبرز في تناقضها البنيوي: في هامشية ساحة النزاع اللبنانية في اطار النزاع العربي– الاسرائيلي الاوسع من جهة وفي مركزية ما يحصل بالنسبة الى لبنان من جهة ثانية.

الخصوصية هذه افرزت تسويات هي ايضا غير مألوفة: اتفاق يسمى تفاهما، اي اتفاق ليس كسائر الاتفاقات. تفاهم نيسان ١٩٩٦ لوقف اطلاق النار في الجنوب هو عمليا تفاهم لتنظيم اطلاق النار، اي لادارة النزاع العسكري ووضعه على نار خفيفة وبغطاء دولي.

اما اطراف النزاع الآخرين فأوضاعهم اليوم باتت "طبيعية" اي



الجيش الاسرائيلي في كورنيش المزرعة

انها قابلة للتوظيف السياسي والتصنيف. عرفات وصل الى مبتغاه: اعتراف اميركي واسرائيلي بمنظمة التحرير واطلاق المفاوضات المباشرة مع اسرائيل وبرعاية اميركية. هذه المفاوضات، وان توقفت اليوم، فانها دخلت دائرة المألوف واصبحت الحالة الفلسطينية ضمن اطار معترف به دوليا، سواء كان هذا الاطار في ازمة او في اطار مسار حل. الاردن تربطه باسرائيل اتفاقية سلام منذ ١٩٩٤، في العلن اليوم بعد ان كان التفاهم قائما بين الطرفين سرا. سوريا، من جهتها، لها اسلوبها التفاوضي الخاص، وكانت قد وصلت الى مرحلة متقدمة في مفاوضاتها مع اسرائيل في عهد حكومة شمعون بيريس.

اما اسرائيل فانها اتخذت خيارا مغايرا لخيار حكومة العمل اثر انتخابات ١٩٩٦. فوصل بنيامين نتنياهو الى الحكم ومعه مخزون كبير من التطرف والفوقية والعنف بلغ درجات قصوى لا مثيل لها. ما يريده نتنياهو هو المستحيل: السلام مع العرب بعد استيطان معظم الضفة الغربية والقدس الشرقية، وبعد ابقاء السيطرة على الجولان واقامة علاقات طبيعية مع الدول العربية. السلام مقابل السلام مع احتفاظ اسرائيل بالارض.

يبقى اخيرا لبنان. وحده لبنان يسير اليوم عكس التيارات كلها. يذهب الى الحرب بينما الآخرون عائدون. يتمسك بقرارات دولية صدرت قبل انتهاء الحرب الباردة بعشر سنين، ويتخذ مواقف تجاوزتها الاحداث ومر عليها الزمن، بينما الآخرون يرسمون خططا مستقبلية متجاوزين جمود الماضي لكي يحافظوا على مواقعهم، فيستمرون، وهم في ذلك يسلكون طريق الواقعية، سواء حول طاولة المفاوضات او خارجها، وحده لبنان يسير في سياق خاص به، خارج عن السياق التاريخي لمسار النزاع العربي– الاسرائيلي في مرحلة ما بعد العملية التفاوضية التي بدأت في مدريد في اواخر ١٩٩١. قبل ذلك التاريخ كان الوضع اللبناني في اطار سياسي اقليمي ودولي، محدد ومعروف. اما اليوم فهو في سياق المجهول.

* محاضرة القيت في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في بيروت في ٥ حزيران ١٩٩٧.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت

أصول الحكم الجيد: العجز والارتجال

لو لم نكن نعيش في ظل حكومة تعتز بانها اعدت خطة نهوض اقتصادي، لكنا قلنا: طيب، ما ذنبهم؟ ومن اين تريدون ان يأتوا بالمداخيل الاضافية للتخفيف من عجز الميزانية؟

لو لم نكن في حال تحالف واخوة وتنسيق مع دولة تطالب صباحا مساء بانشاء سوق عربية مشتركة، لكنا ربما هنأنا انفسنا بسعي الحكومة الى انقاذ الزراعة من طريق سياسة الحماية.

لكننا في بلد يُمنّن فيه المواطن على الحظ العظيم الذي ينعم به بوجود رجال دولة يعرفون الى اين هم ذاهبون.

لكننا في بلد يهوى القيمون عليه استصدار شهادات حسن السلوك من فاعليات عالمية من طراز رئيس البنك الدولي.

لكننا في بلد تقول ترنيمته الرسمية وان تكن مخصخصة انه "ماشي" وان فيه "الشغل ماشي".

لماذا اذاً كل هذا الارتجال؟

هل هذه هي اصول "الحكم الجيد" الذي صار ينادي به البنك الدولي: تخطئ في حساب الانفاق عند اعداد الموازنة العامة، فتضطر قبل ان تنتصف السنة الى اختراع مداخيل جديدة؟ ام تراه لم يكن خطأ وانما مجرد تجميل تقتضيه ظروف النقاش البرلماني الذي تخضع له الموازنة؟

***

ليست المشكلة في الحقيقة في طبيعة الاجراء الحكومي الجديد القاضي برفع الرسوم الجمركية على استيراد السيارات. فهذا الاجراء قد يكون مفيدا وقد لا يكون. المشكلة هي آلية اتخاذ القرار. ويكفي للتأكد من ذلك الاستماع الى الحجج البائسة التي ساقها الوزير السنيورة في سعيه الى تبرير رفع الرسوم. حتى البيئة تم استحضارها!

ماذا سيخترعون في المرة المقبلة؟ هل يعرضون ضريبة جديدة على المخابرات الهاتفية لتمويل اجهزة التنصت؟ ام يقرّون رسما للتفرج على منظر اعمال البنية التحتية في انتظار ان يبدأ دفع الجعالات؟ كله ممكن اذا كان يفيد في تأخير الاستحقاقات.

***

ويبقى الانكى من الارتجال، اي ما يقف وراءه: فلسفة اقتصادية – اجتماعية تؤدي الى معاقبة جماعية للمواطنين، لعلّ وعسى ينجح في اجتذاب المستثمرين.

بالمناسبة، ألا يخشون ان يصدق المستثمرون ان البلد "ماشي" فيأتون ويمشون؟

سمير قصير

حول خطة "ألون-زائد"

عرضت اخيرا على المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر خطة جهاز الأمن للتسوية الدائمة مع الجانب الفلسطيني، وبحسب "يديعوت احرونوت" في عددها الصادر في ١٩٩٧/٥/٢٩ فان وزير الدفاع وكلا من رئيس الشاباك علمي أيلون ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية موشيه يعلون ورئيس قسم التخطيط، عرضوا على المجلس توصيات اجهزة الأمن للحدود الدائمة مع الجانب الفلسطيني.

وهذه الخطط تبلورت في اجهزة الأمن خلال الاشهر الاخيرة، وهي تعرض بدائل عدة للزوايا الأمنية للتسوية الدائمة:

– خطة الصوى: موقف الافتتاح في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

– خطة دنيا: تتضمن الخطوط الحمراء، وبحسب المصادر الاسرائيلية فالحديث يدور عن احتفاظ اسرائيل بأربعين في المئة من الضفة والقطاع فضلا عن القدس.

– خطة انتقالية: وتتضمن تنازلات تدريجية ممكنة اثناء المفاوضات.

في اطار ذلك تم تحضير ما اصطلح على تسميته خريطة المصالح من جانب قسم التخطيط في الجيش الاسرائيلي. وفي هذه الخريطة تمت الاشارة الى ثلاث كتل استيطانية يهودية كبيرة، وقطاع امني على طول غور الاردن وقطاع امني حول القدس، وقطاع امني على طول خط التماس.

وتتضمن خريطة المصالح النقاط الآتية:

– السيطرة المطلقة على الكتل الاستيطانية اليهودية.

– السيطرة على المحاور الاستراتيجية في الضفة.

– السيطرة على محاور الحركة للمستوطنات اليهودية.

– السيطرة على خط التماس.

– مصالح اسرائيلية في مجال الأرض والمياه.

وفق ذلك اعد بنيامين نتنياهو الخريطة السرية التي عرفت باسم خريطة رئيس الحكومة، ونشرت معلومات مهمة عنها في الصحف العبرية الصادرة يوم ١٩٩٧/٥/٢٩.

وأحد الامور التي تميز خريطة نتنياهو وجود شوارع وممرات تحت السيادة والسيطرة الاسرائيلية في المناطق التي ستعاد للجانب الفلسطيني، كما سيكون للدولة العبرية اربعة معابر آمنة، اثنان في شمال الضفة واثنان في جنوبها تصل مناطق ما وراء الخط الأخضر مع غور الاردن الواقع تحت السيادة الاسرائيلية الكاملة وفق خريطة نتنياهو.

وتتمحور خريطة نتنياهو حول مواضيع وعناوين هي: خط التماس وغور الاردن والقدس الكبرى والكتل الاستيطانية والمياه– وفق الرؤية الآتية:

– خط التماس: يساير في جزء منه الخط الاخضر الفاصل بين مناطق ١٩٤٨ ومناطق ١٩٦٧. غير ان خريطة نتنياهو تنهش في اماكن معينة شرق الخط الاخضر لأسباب تصفها حيثيات الاجهزة الامنية الاسرائيلية بأنها اسباب ديموغرافية وامنية.

– غور الاردن: بحسب خريطة نتنياهو يجب ان يبقى الغور في معظمه في يد اسرائيل بما في ذلك السفوح الشرقية للضفة، بقطاع ١٥ كيلومتراً عن الحدود الانتدابية بين فلسطين والاردن، وتغلغل معين في مناطق محددة خصوصا المناطق الواقعة غرب شواطئ البحر الميت.

– المياه: ضمان السيطرة الاسرائيلية الكاملة على الاحواض الجوفية المائية في الضفة.

– الكتل الاستيطانية: الاقتطاع من شرق الخط الاخضر خصوصا مناطق المستوطنات مع توسيع منطقة القدس التي تضم العدد الاكبر من المستوطنات وادراجها تحت اسم المناطق الامنية، مثلا:

مستوطنة ارئيل، عمونئيل تضم الى الدولة العبرية.

مستوطنة معاليه أدوميم تضم الى القدس الكبرى.

وبحسب خريطة نتنياهو فهناك احتمالات لبقاء جزء من المستوطنات في مناطق الكيان الفلسطيني بعد التسوية الدائمة وعلى الغالب في منطقتي نابلس وجنين. وفي حال عدم ابقاء المستوطنات في مناطق الكيان الفلسطيني او تقليص عددها فان هذا الامر سيعكس نفسه بتقليص اكثر لمساحة الارض التي تكون اسرائيل مستعدة لاعادتها الى الجانب الفلسطيني، ("هآرتس" ٥/٢٩).

– القدس الكبرى: كما هي وفق المساحة البلدية الراهنة والبالغة ٢٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية مع توسيع ممر القدس من المنخفضات، وسيكون التوسيع على جانبي الممر جنوبا وشمالا. كما في انشاء جيوب اسرائيلية تصل الى المستوطنات الكبرى من مناطق القدس. وسيكون في هذه الجيوب ممرات للجانب الفلسطيني للوصول الى القرى والبلدات الفلسطينية.

ان نتنياهو بعرضه خريطة التسوية الدائمة تحت عنوان جديد "خطة ألون-زائد" وفق الاعلام الاسرائيلي، يريد من جديد صوغ حل اقليمي يقوم على مبادئ السيطرة الكاملة على القدس الكبرى التي تفوق مساحتها اكثر من ٢٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية، فضلا عن السيطرة الكاملة على المناطق المحاذية لخطوط الفصل، وضم الكتل الاستيطانية الكبرى والسيطرة على غور الاردن وكل مصادر المياه في الضفة الغربية واحواضها الجوفية.

ويمكن القول ان خطة نتنياهو، جاءت كما اكد نتنياهو بنفسه امام المجلس الوزاري الامني الاسرائيلي، من دون خرائط حتى يمكن المناورة السياسية اللاحقة في العمليات التفاوضية المقبلة. وهنا ترك نتنياهو "فتحة المفاوضات" على حد تعبير صحيفة "يديعوت احرونوت" كذلك في محاولة لخلق اجماع اسرائيلي شبيه بما تم التوصل اليه في وثيقة "بيلين-ايتان" بين العمل و"الليكود".

وبعرضه لخطة "الون-زائد" امام المجلس الوزاري الامني يخطو نتنياهو خطوة جديدة في جهوده لتوسيع قاعدته، وبتبنيها لخطوط مشروع ألون، يحاول نتنياهو القول انه يواصل طريق اسحق رابين – ايغال ألون، وبتعديلات تستوعب رؤية اطراف الائتلاف، اما بعد أوسلو.

الناطق الاعلامي باسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

اخطار التطرف الاسرائيلي وانشغالات السلطة

بعد مرور سنة على وصول نتنياهو الى السلطة، وانقضاء ثلاثين سنة على حرب الايام الستة التي شنتها اسرائيل ضد العرب في حزيران ١٩٦٧، وفيما يشهد الوضع الاقليمي تطورات تحمل في طياتها اخطارا متزايدة على لبنان والمنطقة، من جراء تعثر "عملية السلام"، ووصولها الى المأزق، وبروز الحلف العسكري الاسرائيلي التركي، نرى ان السلطة عندنا، متمثلة بمرجعياتها السياسية، لم تول هذه التطورات الخطيرة، والاحتمالات التي تنجم عنها، الاهتمام الفعلي الذي يتناسب مع حجمها.

وبدلا من التركيز على ما يؤدي الى تعزيز منعة لبنان وتقوية صموده وقيامه بدوره وبما يحتاجه كبلد ودولة في مواجهة الظروف المذكورة، نرى ان السلطة كانت ولا تزال منشغلة بامور اخرى، يأتي في المرتبة الاولى منها، استمرار عمل مرجعياتها، من موقع الخلاف احيانا، والتوافق احيانا اخرى، على تقاسم مراكز النفوذ والمحاصصة، في كل مجال، والامثلة كثيرة، منها الجامعة اللبنانية ومسألة تعيين العمداء، والمجلس الدستوري والتدخلات التي ادت الى استقالة رئيسه، وما جرى بالنسبة للانتخابات البلدية وتأجيلها، وموضوع الملحقين الاغترابيين، وغيره، حيث تتحول هذه المحاصصات والخلافات مسلسلا تتواصل حلقاته وتطغى على كل ما عداها، الى درجة يصبح معها مثلا، صعود نبيه بري، رئيس مجلس النواب الى بعبدا، ومصالحته مع رئيس الجمهورية، الحدث الاهم في البلد. ويأتي في هذا السياق نفسه، انشغال السلطة المتواصل بالتدخل الفاضح في الحركة النقابية، وانتخابات المكتب التنفيذي لاتحاد العمالي العام، ثم اعتقال القائد النقابي الياس ابو رزق، واستدعاء بعض القادة النقابيين، وما تمثله هذه الاساليب من اعتداء صريح على الحريات النقابية والعامة.

وما يزيد من سلبية هذه الانشغالات السلطوية، كونها جرت وتجري في ظل ظروف تتصاعد فيها مخاطر التطرف الاسرائيلي التي تجعل الوضع اكثر تعرّضا للضغوط على اختلاف انواعها، بما في ذلك بالوسائل الحامية.

لقد اتى وصول نتنياهو الى السلطة في اسرائيل، في اواسط حزيران ١٩٩٦، ليفاقم ايضا هذه المخاطر. فمنذ تسلم السلطة وهو يسعى الى نسف الاسس التي تقوم عليها التسوية، والمرتكزة على مبدأ الارض في مقابل السلام، والى القضاء على اتفاق اوسلو، على ما فيه من تنازلات فلسطينية، وجاهداً لطرح اسس بديل هو الامن مقابل السلام، و"لبنان اولا"، بهدف فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وفق نهج الاستفراد بكل طرف عربي.

وليس ما يشير الى امكان احداث تأثير فعلي على جوهر هذا النهج الصهيوني حتى الآن، من داخل اسرائيل، خصوصا وانها تحظى بدعم الولايات المتحدة وحلفها الاستراتيجي معها. هذا الدعم الذي لم يقف عند حدود استخدام "الفيتو" الاميركي في الماضي القريب، اكثر من مرة في مجلس الامن الدولي، ومثله في الجمعية العمومية للامم المتحدة، ضد الاجماع العالمي على ادانة قرار اسرائيل ببناء مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية، بل تعدى ذلك الى تصعيد جديد تجلّى باعلان حلف عسكري بين تركيا واسرائيل، موجه في شكل مباشر ضد الموقف العربي الرافض الاستسلام، يحمل المزيد من المخاطر والتهديدات الوضع في المنطقة، ويدفع اسرائيل اكثر فاكثر، للسير في طريق التطرف والتوتير والمغامرة. كما يتجلى بالتهديد الاميركي المباشر لبنان، بعرقلة التجديد للقوة الدولية في الجنوب اللبناني، اذا لم يطلب لبنان تجميد قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي يملي على اسرائيل دفع مبلغ مليون وسبعمئة الف دولار، كتعويض الاضرار الناجمة على العدوان الاسرائيلي على قانا في نيسان من العام الماضي. اما ما يجري التلميح اليه بتأجيل تنفيذ مستوطنة ابو غنيم، وربما الاستيطان في غيرها ايضا، لاسابيع او اشهر، ومحاولات قيام مصر بدور الوسيط، لا يعدو كونه تحريكا للوضع، لا تغييرا في الجوهر، يرمي الى كسب الوقت وافساح المجال امام ممارسة مختلف انواع الضغوط لاضعاف الموقف العربي اكثر، بدلا من توحّده الضروري على خطوات مشتركة، كالغاء القمة الاقتصادية الشرق الاوسطية الرابعة، مثلا، المقرر عقدها في الدوحة، في تشرين الثاني المقبل التي يعني انعقادها بمشاركة اسرائيل استمرارا لمنحى التطبيع.

مسؤولية تحصين لبنان

وامام هذا الوضع، كان ولا يزال على السلطة اللبنانية، خلافا لانشغالاتها المذكورة آنفا، ان تركز اهتمامها واولوياتها على اتخاذ الخطوات والتدابير التي تحصن لبنان، وطنا ومجتمعا وارضا، في وجه المخاطر المذكورة.

واذا كان ذلك يقتضي قيام السلطة بتحرك نشيط على صعيد التنسيق اللبناني السوري والعربي، وعلى صعيد توظيف علاقات لبنان وصداقاته على الصعيد الدولي، فان المسألة الجوهرية التي يجب ان ينصبّ الاهتمام عليها، هي الوضع اللبناني الداخلي، ومعالجة مكامن الخلل او الفجوات الموجودة التي يشكل بقاؤها عامل اضعاف لوحدة اللبنانيين، والقدرة لبنان على التماسك والصمود.

ففي مواجهة هذه المخاطر المحتملة، تزداد ضرورة اقدام السلطة على تغيير تعاطيها مع الاوضاع الداخلية، وتبني نهج جديد ينطلق اساسا من المصالح العامة الشعب والوطن، وجعلها فوق اية مصلحة شخصية او فئوية او طائفية، وهذا يستدعي:

اولا: الابتعاد عن المناكفات والامور التي لا علاقة لها بهموم الناس والوطن، والخروج من عقلية اختصار مؤسسات الدولة "بالترويكا" التي يؤدي التناقض او التوافق بين اطرافها، على الحصص ومراكز النفوذ، الى تعطيل الدور الطبيعي لهذه المؤسسات، ويحول دون قيامها بالمسؤوليات المنوطة بها.

ثانيا: العمل لتحقيق وترسيخ الوحدة الداخلية اللبنانيين، والاستفادة الآن من المناخ الايجابي الذي تركته زيارة البابا في هذا الخصوص، وفق نهج توحيدي ديموقراطي ثابت، مقترن بتوجه واضح وخطوات لا تبقي السعي الى بناء هذه الوحدة، مقتصرا على شعارات وتمنيات تُطرح في المواسم والمناسبات، لتستمر بعدها، الممارسات الطائفية والمذهبية، وسياسة التهميش المعتمدة، لاقسام كبيرة من اللبنانيين، التي تسبب الخلل القائم في التوازن الوطني، وتخلق مناخات تغذي القلق والحس الطائفي، وتضعف التماسك الداخلي.

ثالثا: تخلي السلطة عن سياسة تجاهل القضية الاجتماعية، وعن الاستمرار في تحميل الطبقات الشعبية المزيد من الضرائب والرسوم، وزيادة تكاليف المعيشة، وافقار الناس. والاقلاع عن نهج ضرب الحريات النقابية والعامة، لان الاستمرار بذلك لا يلغي الازمة، بل يفاقم الخلل القائم في التوازن الاجتماعي، ويتسبب بالاساءة الاستقرار ولوضع لبنان بعامة.

رابعا: التعاطي مع وضع الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، على قاعدة عدم الاقتصار على الحملات الاعلامية والخطب الرنانة الموسمية. كما في ١٤ آذار من كل سنة وبنكرى مجزرة قانا في شهر نيسان. فعلى اهمية هذه النشاطات، الا انها لا تُعفي السلطة من مسؤوليتها في توفير مقومات حقيقية لصمود الناس في ارضهم وقراهم، وبينها بناء الملاجئ، وتأمين الشروط الصحية والخدماتية في تلك المناطق، الى جانب تعزيز مقاومة الاحتلال ومجابهة العدوان دفاعا عن ارضنا وشعبنا. ويدخل في نطاق تعزيز الصمود، قيام السلطة في احتضان ودعم أسر الشهداء والاسرى في السجون الاسرائيلية، والمحررين منهم، وعلى قاعدة تقدير تضحياتهم والاعتزاز بهم، بعيدا عن منطق المحسوبية والاسترزام والاذلال.

ان هذه الامور والمهمات التي تبدو بديهية، لم تشغل الحيّز الذي تستحقه من اهتمام السلطة حتى الآن، رغم اهميتها واولويتها بالنسبة الى تحصين وطننا، وتماسك شعبنا وصموده.

فهل تتعظ السلطة وتقوم بمسؤولياتها وفقا لاولويات الشعب والوطن، ام تستمر في نهجها واولوياتها هي؟

عضو قيادي في الحزب الشيوعي اللبناني

التوقيف، مبرراته وآثاره السلبية

علي محمد جعفر

توقيف الاشخاص اجراء يهدف الى سلب حريتهم لمدة معينة وبصورة مؤقتة لضمان السير السليم للتحقيق، وبذلك لا يتم الا في ظل ظروف واسباب تبرّره ويحاط بضمانات كافية من اجل عدم إهدار الحقوق والحريات الفردية، فيستلزم ان يكون ضمن نطاق صلاحيات السلطات القضائية في الظروف العادية او سلطات الضابطة العدلية في الجرائم المشهودة، او كتدبير وقائي عندما يشكل ترك الشخص طليقا خطرا على نفسه او على الآخرين، وبالنسبة الى الجنايات والجنح المعاقب عليها بالحبس او بعقوبة اشد منها، فلا يلجأ اليه في الجرائم القليلة الخطورة او التي ترتكب بواسطة الصحف والمطبوعات باستثناء المتعلق منها بأمن الدولة، او الماسة بشخص رئيس الجمهورية او رئيس دولة اجنبية (م – ٢٣ من مرسوم ١٠٤/١٩٧٧).

ومنه الطبيعة التوقيف تجعله ينسجم في جوهره مع العقوبات السالبة للحرية، ولكن يبقى التمييز من الناحية القانونية بينهما قائما، اذ ان الاخيرة تستلزم صدور حكم بالادانة من المحكمة، وهذا الامر غير متوافر بالنسبة الى موضوع التوقيف وتاليا لا يمكن اعتباره عقوبة.

والتوقيف في مفهومه الاحتياطي قد يمتد الى ما بعد انتهاء التحقيق وحتى مثول المتهم امام المحكمة، او صدور الحكم عليه، بينما مذكرة الجلب تقضي باستجواب المدعى عليه في الحال وهي لا تستند في تنفيذها على الجبر او الاكراه انما يترك الامر لمشيئته وهو في الغالب يستجيب للحضور خشية ان يفسر إمتناعه على انه دليل شبهة في غير مصلحته.

اما مذكرة الاحضار فهي بمثابة امر قبض على المتهم لا تتجاوز مدته اربعا وعشرين ساعة يستجوب خلالها واذا تعذر ذلك يطلق على الفور، ولا يبقى موقوفا بعد استجوابه الا باصدار مذكرة اخرى هي مذكرة التوقيف التي تتضمن حجز حرية الشخص لمدة غير محددة.

وللمدعي العام في حال الجرم المشهود المستوجب عقوبة جنائية أن يأمر بالقبض على كل شخص يستدل بالقرائن القوية على انه فاعل هذا الجرم، واذا لم يكن الشخص حاضرا أصدر المدعي العام امرا بجلبه والمذكرة التي تتضمن هذا الامر تسمى مذكرة إحضار، ولا يعد الاخبار سببا كافيا لاصدار مذكرة الاحضار بحق من له مقام معروف، ويعمد المدعي العام الى استجواب الشخص المحضر لديه في الحال (م – ٣٥ محاكمات جزائية).

والتوقيف كتدبير وقائي يتعلق به تحقيق هدفين اساسين احدهما يتمثّل في منع المتهم من الفرار اذا توافر مثل هذا الاحتمال، والآخر يتجسّد في الحفاظ على ادلة الاتهام حتى لا يطاولها التلف او التشويه لذلك يكون من الطبيعي ان تنحصر تطبيقاته في أضيق نطاق ممكن حتى لا تنتهك حقوق الانسان تحت ستار حكم القوانين وعدالتها.

واذا كانت هذه الاعتبارات هي التي تحكم الوجه القانوني للمسألة، فهناك نتائج سيئة يمكن ان تترتب عليها برغم ان الضرورات العملية تفرض تجاوزها في بعض الاحيان من اجل ترجيح المصالح الجماعية والعامة.

فمبررات التوقيف القضائي والاداري متعددة، فهو من اجراءات الاحتياط لمنع فرار المتهم، او احتمال تشويه أدلة الجريمة او اعدامها، وهو يحقق بطريق غير مباشر منع ارتكاب جرائم جديدة اذا كانت الاسباب التي أدت اليها ما زالت قائمة، او في حال اغراء المجني عليه او عائلته للانتقام من المتهم في حال عدم القبض عليه، كما أن الامر في النهاية يتعلق بتحقيق وظيفة العقوبة في ارساء العدالة والتسليم بسلطة الدولة في العقاب وفرض احترام القوانين.

وعلى رغم المبررات السابقة فان التوقيف في مختلف صوره لم يسلم من بعض الانتقادات، فهو من حيث المبدأ يتناقض مع قرينة البراءة ومع قاعدة جوهرية تقضي بأن المتهم هو انسان بريء حتى تثبت ادانته، ولا يتم ذلك الا بحكم صادر عن القضاء، وقد يحدث في الواقع ان ينفذ بحق من لم تثبت ادانته فيتعرّض الانفصال عن محيطه الاسري ونشاطه المهني وتلحق به اضرار مادية ونفسية غير مبررة، اضافة الى ما ينتج عن هذه الحالة من ميل عند القاضي في استعمال سلطاته التقديرية لجعل العقوبة التي يحكم بها توازي مدة التوقيف الاحتياطي وازدياد عدد نزلاء السجون وما يترتب على ذلك من اختلاط المجرمين مع غير المجرمين وتدني مستوى الرعاية المطلوب توفيرها لهم وتضخم الظاهرة الاجرامية في المجتمع.

ومن الناحية العملية فان التوقيف الاحتياطي يحكمه اعتباران: الاول يتعلق بمصلحة المتهم، والثاني يتعلق بمصلحة المجتمع، فمصلحة المتهم تقضي بعدم توقيع العقوبة عليه الا بعد الحكم بادانته، ومصلحة المجتمع تحتّم في بعض الاحيان سلب حرية المتهم قبل الادانة من اجل مصلحة التحقيق، ويبدو أن المشترع غلّب الاخيرة ووفّر بعض الضمانات للمتهم في الوقت نفسه، ومنها وجوب ان يكون التوقيف مؤقتا وإقرار حالات اخلاء السبيل في اي وقت اذا توافرت شروطه، وتنفيذه في صورة منفصلة عن الذين صدرت بحقهم احكام قضائية، وحسم مدة التوقيف الاحتياطي من مدة العقوبة المحكوم بها، وتعويض المتهم عما اصابه من ضرر اذا تبيّنت براءته في شكل نهائي، وهذا الحكم الاخير تبناه المشترع الفرنسي منذ صدور تشريع ١٧ تموز عام ١٩٧٠، كما اكدته الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان والحريات السياسية الموقع عليها في ٤ تشرين الاول عام ١٩٥٠، وتبنّاه مشروع ميثاق حقوق الانسان والشعب في الوطن العربي لعام ١٩٧٨ الذي اعده المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية (سيراكوزا).

فالتوقيف اذا لم يقترن بظروف واسباب جدية لتبريره يصبح اجراء شاذا، ولعل هذا الوضع هو الذي برز في الآونة الاخيرة واعتبر كاجراء تعسفي يجب تقييد نطاقه، فلقد أثار توقيف رئيس الاتحاد العمالي العام السابق وبعض أعضائه عاصفة على الصعيد الاجتماعي وموجة عارمة من الاستنكار وبصرف النظر عن اي اعتبار سياسي او غيره، او عن طريقة الافراج عنهم، فان المشكلة تظهر الخلل الحاصل في الواقع القانوني والاختلاف في تبني المعيار الموضوعي الملائم لرسم صورته العادلة والفاعلة، فكان بالامكان اجراء التحقيق من دون اللجوء الى التوقيف طالما أن مبرراته غير متوافرة، فلا خوف من ضياع الادلة، ولا خشية من فرار المتهم، او من ممارسة ضغط على شهود الجريمة، او الاسترسال في ارتكاب جرائم جديدة وخطرة.

واذا كان من المفترض ان تهتز مكانة الشخص الموقوف وتلحق به شوائب هذا الاجراء، فانه على العكس من ذلك ظهر كبطل يستحق وسام الشجاعة والتقدير مما يدل على وجود هوة كبيرة بين التدبير المتّخذ وثقة الناس والرأي العام به، حيث منفوه في مراتب السياسة الجزائية القائمة على الانتقام وعدم المساواة، وصنّفه بعض اركان السلطة الاشتراعية والنقابات في اطار النهج المستمر الذي يهدف للقضاء على الحقوق والحريات الاساسية للمواطنين وتشويه صورة الوطن في الداخل والخارج.

استاذ في كلية الحقوق – الجامعة اللبنانية

غينغريتش هدد بوقف المساعدات اذا استمر قتل السماسرة الفلسطينيين

واشنطن – من امال مدللي والوكالات:

قبل بضعة اسابيع من تجديد القانون الذي يسمح للادارة الاميركية بالتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية وتقديم المساعدات الى سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، قارن رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش عمليات قتل السماسرة الفلسطينيين الذين يبيعون اليهود اراضي باعمال النازيين. وحذر السلطة الفلسطينية وقيادتها من انهما اذا لم تنبذا هذه الاعمال بشدة، فسيعارض استمرار تقديم اية مساعدات اليهما.

واتهم في كلمة القاها امام مجلس النواب القيادة الفلسطينية بـ"التحريض على عمليات القتل هذه وبالدفاع عنها". واكد ان هذه العمليات "خارجة على القانون وتؤدي الى الشك في التزام القيادة الفلسطينية السلام". واعتبر ان قتل تجار الاراضي "بأيدي مسؤولي امن فلسطينيين" هو "انتهاك لحقوق الانسان وللاعراف الدولية". ووجه كلامه الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قائلا: "انك تدين للعالم بوقف هذا النوع من القتل وبحماية الناس الذين يقومون بتجارة نزيهة. واعتقد ان كل شخص في الولايات المتحدة يعلم انه لن تكون هناك عملية سلام مع الجرائم والتعذيب وقتل الابرياء فقط لانهم باعوا اراضيهم لشخص غير مقبول عرقيا او دينيا. ان هذا هو تصرف النازيين. ان هذا تصرف لا يتسامح معه هذا البلد". ودعا عرفات الى التنديد بهذه الاعمال محذرا اياه من ان "الولايات المتحدة وهذا المجلس يراقبان بانتباه الافعال وليس الاقوال".

ويبدو ان هذا الموقف لم يأت مصادفة، اذ افاد مصدر في الكونغرس ان القانون الاميركي الذي يخول الادارة الاميركية التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الفلسطينية وتقديم المساعدات الى الفلسطينيين، تنتهي مدته في ٣٠ حزيران الجاري. واوضح ان ثمة حملة في الكونغرس من بعض الجهات لعدم تجديد هذا القانون، بينما هناك جهات اخرى تريد تجديده مدة شهر او ٤٥ يوما تجدد دوريا اذا كان ثمة رضا عن سلوك السلطة الفلسطينية. ولاحظ ان تصريحات غينغريتش "ما هي الا تحضير لمعركة التجديد. واذا نجح معارضو القانون فإنه لا يعود في وسع الادارة الاميركية التحدث مع القيادة الفلسطينية او تقديم المساعدات اليها. كذلك سيكون من شأن ذلك اقفال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن".

ونقل نواب اميركيون عن اجهزة الاستخبارات ان عددا من رجال السلطة الفلسطينية شاركوا على ما يبدو في اغتيال اثنين من الفلسطينيين الثلاثة لاقدامهم على بيع يهود عقارات.

ورحب رئيس قسم التخطيط الاعلامي والسياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بارايلان بتنديد مجلس النواب الاميركي بحوادث قتل السماسرة الفلسطينيين.

انتقاد فلسطيني

لكن السلطة الفلسطينية انتقدت بشدة غينغريتش. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات "انه موقف معيب يتبناه رجل يتحمل مسؤولية سلسلة طويلة من الفضائح (...) يمكن لمثل هذا الموقف ان ينسف عملية السلام ويؤدي الى اراقة الدماء بين الفلسطينيين والاسرائيليين". واتهم غينغريتش بالاتصال برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل التصويت "ليسأله ما اذا كان يرغب في وقف المساعدات المخصصة للفلسطينيين".

ورأى مروان كنفاني المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان مجلس النواب الاميركي يستغل موضوع قتل السماسرة الفلسطينيين لمهاجمة السلطة الفلسطينية من دون وجه حق. وذكر بان السلطة الفلسطينية اعلنت ان كل من يحاول ان يأخذ القانون بيده سيعاقب، وقد نددت بعمليات القتل التي حصلت.

واكد ان لا قانون فلسطينيا يدعو الى إعدام او قتل سماسرة الاراضي الفلسطينيين. ولم تقم السلطة بأي اجراء من شأنه ان يفعّل هذا القانون. وقد حذرت من انها ستعاقب كل من يتاجر بالاراضي وفق القانون الذي سيصدره المجلس الاشتراعي الفلسطيني. ولفت الى أن معظم الاراضي التي استولت عليها اسرائيل هي اراض شاسعة كانت تابعة لأفراد او لأوقاف فلسطينية. وان كل متاجرة بهذه الاراضي خطأ يقترف في حق الشعب الفلسطيني. وسئل هل وضع القانون الذي يحرم بيع اراض فلسطينية لتصفية حسابات شخصية، فاجاب: "ليس في القانون حسابات شخصية، بل هناك وعي عام ضد هذه الظاهرة، وهناك مسؤولية ملقاة على عاتق المجلس الاشتراعي لوضع قانون يحرم بيع الاراضي".

زروال يتريث في تكليف أويحيى ويسعى الى اختيار شخصية توافقية

لاحظ محللون جزائريون ان الرئيس اليمين زروال يتريث في تكليف احمد أويحيى تأليف حكومة جديدة في مسعى لاختيار شخصية اخرى قادرة على تحقيق قدر اكبر من توافق الاراء، في الوقت الذي واصلت قوى الامن حملتها على المتشددين الاسلاميين فقتلت اربعة منهم.

ونشرت صحيفة "الوطن" ان قوى الامن قتلت بالرصاص اربعة اسلاميين متشددين في حي القصبة القديم في الجزائر العاصمة. وقالت ان القتلى متورطون في تفجير قنبلة في الجزائر في الثاني من حزيران ادت الى مقتل عشرة اشخاص وجرح ٨٠ آخرين.

ويخوض المتشددون الاسلاميون صراعا ضد السلطات الجزائرية منذ الغت عام ١٩٩٢ انتخابات عامة كان الاسلاميون يحققون فيها تقدما كبيرا. وحظرت السلطات نشاط "الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي لم تشارك في الانتخابات الاخيرة وهي اول انتخابات عامة تجرى على اساس تعددي. ويحق للرئيس الجزائري اختيار رئيس الوزراء بموجب الدستور.

وعلقت صحيفة "ليبرتيه" على التحالفات المحتملة لتأليف الحكومة، معتبرة ان "شخصية أويحيى تمثل مشكلة للحليف الموضوعي للتجمع الوطني الديموقراطي وهو جبهة التحرير الوطني".

وحصل حزب التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم انصار زروال على ١٥٥ مقعدا في المجلس الشعبي الوطني المؤلف من ٣٨٠ مقعدا وهو يحتاج الى التحالف مع حزب آخر لتحقيق الغالبية المطلوبة. وينظر الى جبهة التحرير الوطني التي حكمت الجزائر سابقا على اساس نظام الحزب الواحد والتي حصلت على ٦٤ مقعداً، على انها الحليف الطبيعي للتجمع.

لكن أويحيى الذي قاد الحملة الانتخابية للتجمع الوطني الديموقراطي هاجم تركة حكم جبهة التحرير الوطني الذي استمر ٣٠ سنة. وهاجم ايضا زعيم حركة مجتمع السلم محفوظ نحناح التي جاءت في المرتبة الثانية في الانتخابات وحصلت على ٦٩ مقعدا.

وقال بعض المحللين ان زروال يريد ضم احزاب معارضة في حكومة ذات قاعدة عريضة وان ذلك قد يتطلب شخصية قادرة على تحقيق توافق في الاراء اكثر من أويحيى. ورأت المحللة في "الوطن" غنية عكاظي ان تعيين رئيس وزراء جديد قبل شهرين أو ثلاثة أشهر من انتخابات المجالس المحلية مضيعة للوقت، وقالت ان بقاء أويحيى على رأس الحكومة أمر مسلم به وان المشاورات تتركز على تأليف الحكومة نفسها.

ورجحت صحيفة "العالم السياسي" ان يحتفظ أويحيى بمنصبه اذ انه موضع ثقة زروال، كما حظيت اصلاحاته الاقتصادية بتأييد المنظمات المالية الدولية ومجتمع رجال الاعمال. وتوقعت في حال تنحية أويحيى ان تحل محله شخصية توفيقية قريبة من زروال. وذكرت اسم وزير شؤون الجزائر شريف رحماني مرشحاً محتملاً يتمتع بالاحترام داخل التجمع الوطني الديموقراطي وكذلك داخل معسكر المعارضة. (رويتر)

أطراف النزاع في الصحراء الغربية بدأوا محادثات مع بايكر في لندن

بدأ امس الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في نزاع الصحراء الغربية جيمس بايكر سلسلة لقاءات منفصلة في لندن مع ممثلي الاطراف المتنازعين سعيا الى مخارج لاجراء الاستفتاء الذي اقرته الامم المتحدة عام ١٩٩١.

وشارك رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي وعدد من الوزراء المغاربة في اللقاء الاول وبايكر الذي كان له لقاء آخر ومنسق جبهة "البوليساريو" مع الامم المتحدة حامد خداد.

وستشمل اللقاءات التي ستمتد الى الخميس وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف وممثل جبهة "البوليساريو" للشؤون الخارجية بشير مصطفى سيد ووزير الداخلية المغربي ادريس البصري ومسؤولا موريتانيا.

وتعقد هذه اللقاءات المغلقة في مقر اقامة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ولم يحضرها اي ديبلوماسي بريطاني. وصرح ناطق باسم الخارجية البريطانية: "اننا مسرورون لاستضافة اللقاء، لكننا نأمل في ان يؤدي الى اخراج الازمة من الطريق المسدود".

ومن المقرر ان يزور بايكر الصحراء الغربية والمناطق المجاورة مرة ثانية بعدما قام بزيارة أولى في نيسان الماضي. وسيقدم توصية الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في شأن تنفيذ خطة الامم المتحدة في شكلها الحالي او اعتماد وسائل اخرى لحل النزاع. وهو اعترف في نيسان بان قضية الصحراء مستعصية وحلها صعب، لكنه اعرب عن اعتقاده ان الامر ليس ميؤوساً منه.

ودعت امس جبهة "البوليساريو" فرنسا الى المساهمة في ايجاد تسوية لنزاعها مع المغرب على الصحراء الغربية. والح ممثل الجبهة في فرنسا فاضل اسماعيل على باريس "ان تساهم في ارساء سلام دائم واعادة الاستقرار الى المغرب العربي عبر حض الامم المتحدة وجبهة البوليساريو والمغرب على التوصل الى حل ديموقراطي". وقال "نأمل في ان تتمكن فرنسا من مساندة الجهود التي تبذلها الامم المتحدة حالياً وان تساهم في عملية السلام التي تبعث من جديد".

وتسعى الامم المتحدة منذ ١٩٩١ الى تنظيم استفتاء لتقرير المصير في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة. ويختلف المغرب وجبهة "البوليساريو"، اللذان يتنازعان السيادة على هذه المنطقة منذ ٢٣ عاماً، على معايير تحديد هوية الناخبين الذين يحق لهم الاشتراك في الاستفتاء. ووافق الطرفان على خطة وضعتها منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة عام ١٩٩١ لتنظيم الاستفتاء، لكن المغرب يسعى الى اشراك ١٢٠ الف صحراوي اضافي يقيم اكثرهم في اراضيه. وتأجل الاستفتاء مرارا بسبب خلاف الجانبين.

وجدد مجلس الامن الشهر الماضي تفويض بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وقوامها ٢٣٠ رجلاً الى ٣٠ ايلول المقبل.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

اعتقال مسؤول في المخابرات الفلسطينية

رام الله (الضفة الغربية) – و ص ف – اعلن مصدر رسمي فلسطيني ان مسؤولاً في المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية اعتقل بتهمة "الفساد وسوء استعمال السلطة واساءة معاملة المواطنين".

واوضح ان حسين عليان السواعدة المسؤول في جهاز المخابرات العسكرية في الضفة الغربية الذي يرأسه اللواء موسى عرفات، اعتقل امس الثلثاء في رام الله واقتيد الى سجن في اريحا.

ونفى مسؤول امني فلسطيني رفض ذكر اسمه، وجود اي صلة بين اعتقال السواعدة ومقتل ثلاثة من سماسرة الاراضي الفلسطينيين في الاونة الاخيرة.

واوضحت مصادر فلسطينية ان السواعدة كان معروفاً بقسوته وسبق له ان اتهم بتعذيب اعضاء في منظمات فلسطينية يسارية كانوا متهمين بقتل مستوطنين اسرائيليين.

ويعتقد ايضاً ان السواعدة تلقى اموالاً من شركات تأمين اسرائيلية في مقابل اعادة سيارات اسرائيلية مسروقة.

حملة لإقناع اليمنيين بالتخلي عن السلاح

عدن – وص ف – بدأت السلطات اليمنية أمس حملة لاقناع المواطنين اليمنيين بالتخلي عن عادة حمل السلاح وهي من العادات الشائعة والقديمة في اليمن.

وبث التلفزيون والاذاعة اليمنيان وصلات اعلانية ومقابلات لشخصيات تدعو الى التخلي عن حمل السلاح، واصفة هذه العادة بأنها "غير حضارية". وتشارك الصحف الرسمية في الحملة التي تأتي بعد انتقادات وجهها أخيراً الرئيس علي عبدالله صالح الذي حض الحكومة على اجتثاث العادة التي "تؤذي سمعة البلاد وتشوهها" كما قال.

وتقوم السلطات دورياً بحملات لمصادرة الاسلحة في المدن كانت اخرها عشية الانتخابات النيابية في ٢٧ نيسان الماضي.

وقدرت وزارة الداخلية عام ١٩٩٦ عدد الاسلحة الخاصة التي يقتنيها اليمنيون البالغ عددهم ١٥ مليونا بستين مليون قطعة من مسدسات وبنادق ورشاشات.

إدانة عقيد سوداني بالتخطيط لانقلاب

الخرطوم – و ص ف – قضت محكمة الخرطوم العسكرية بسجن العقيد عوض الكريم النقر ١٥ سنة بعد إدانته بالتخطيط للقيام بانقلاب العام الماضي. ونشرت صحيفة "الانباء" الحكومية أمس ان المحكمة قضت بالسجن من شهر إلى خمس سنوات على ١٨ متهماً آخر.

واعتبرت المحكمة العقيد النقر الرأس المدبر للمحاولة الانقلابية ودانته ورفاقه بـ"التحريض على محاربة الدولة والعمل على نسف النظام الدستوري والحض على التمرد". وبرأت تسعة أشخاص، هم اربعة من ضباط الجيش وخمسة مجندين.

على صعيد آخر، نشرت "الانباء" ان سودانيا كان خطف طائرة عام ١٩٩٤ أوقف بينما كان يهم بنسف مبنى المجلس الوطني في الخرطوم. وأضافت أن عادل محجوب (٢٨ عاما) معتقل منذ أسبوعين مع مجموعة من المدنيين والعسكريين من الاعضاء السابقين في الحزب الشيوعي بتهمة التخطيط لاغتيال شخصيات سياسية بتحريض من الرئيس الاريتري اسياس افورقي.

وكان محجوب خطف في السادس من نيسان ١٩٩٤ طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية الى مدينة الاقصر في جنوب مصر لدى قيامها برحلة بين الخرطوم ودنقلة في الشمال. وحكمت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة عليه في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥ بالسجن ١٥ سنة.

الا ان "الانباء" نقلت عن محققي الشرطة السودانية ان محجوب أقر بأنه لم يحاكم وكشف أن السلطات المصرية أرسلته للالتحاق بصفوف "التحالف الوطني الديموقراطي" الذي يضم أحزاب المعارضة السودانية الشمالية والمتمردين الجنوبيين، ومقره أسمرة.

عبد المجيد يدعو الى قمة للمياه

القاهرة – وص ف – دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في تصريح نقلته امس الصحف المصرية الى عقد قمة عربية للبحث في مشكلة المياه.

وقال في لقاء والصحافيين العرب المشاركين في دورة اعلامية في القاهرة الثلثاء ان اهمية مثل هذه القمة تنبع من "ضرورة اتخاذ موقف موحد تجاه اي عبث او تحركات تضر بمصادر المياه الى الدول العربية". ورأى "ان موضوع المياه حيوي ومصيري لان جزءا كبيرا من المياه مصدره خارج الوطن العربي". واضاف: "لا يمكن ان تخيفنا اي تحركات تدعي تهديد ذلك لأن هناك اتفاقات دولية تحدد حقوق الدول وحقوق الدول العربية واحدة".

وتشكو سوريا والعراق من افراط تركيا في استغلال مصادر المياه المشتركة بين الدول الثلاث عبر اقامة المشاريع والسدود الضخمة مما يؤدي الى تقليل حصتهما من مياه نهري دجلة والفرات اللذين تتعامل معهما انقرة باعتبارهما نهرين وطنيين لا دوليين.

اما اسرائيل فتستغل المياه الجوفية في الاراضي الفلسطينية لمصلحة المستوطنين الذين يحصلون على اضعاف حصة الفلسطينيين من المياه.

الشرطة المصرية تقتل ٣ اسلاميين

المنيا (مصر) – و ص ف – افاد مصدر في الشرطة المصرية امس ان ثلاثة اسلاميين مسلحين قتلوا في اشتباك مع الشرطة ليل الثلثاء – الاربعاء في منطقة المنيا في صعيد مصر. وبين القتلى عاطف رجب تغيان (٣٠ عاما) الذي ينتمي الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" المحظورة والملاحق لمشاركته في "الكثير من الجرائم الارهابية" في ملوي وابوقرقاص.

وقامت الشرطة بعملية مطاردة في حقل لقصب السكر قرب قرية تله في منطقة المنيا على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة للقبض على اربعة مسلحين اختبأوا فيه. وقتل ثلاثة منهم في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة فيما تمكن الرابع من الفرار. ويستمر التحقيق لمعرفة هوية القتيلين الاخرين بعد التعرف على تغيان.

وعثرت الشرطة قرب جثث القتلى الثلاثة على بندقيتين اليتين وكمية كبيرة من الذخيرة.

وبهذا الحادث يرتفع الى ١١٧٨ عدد الذين قتلوا منذ بدء موجة العنف في مصر في اذار ١٩٩٢.

اشتباك يهودي قرب حائط المبكى

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مجموعة من اليهود المتشددين اعتدت على عدد من اليهود المحافظين كانوا يؤدون الصلاة قرب مدخل حائط المبكى.

ورشق المهاجمون المصلين بالحجار قبل وصول قوة من الشرطة فصلت بين الطرفين.

ودعا رئيس حركة "ميريتس" يوسي ساريد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني والمفتش العام للشرطة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتمكين شرطة القدس من قمع العنف الذي يمارسه المتشددون.

تونس تمنع معارضا من السفر

الرباط – و ص ف – اعلن المعارض التونسي محمد مواعدة انه لم يستطع امس التوجه الى ستراسبور للمشاركة في "الاجتماع البرلماني في شأن وضع حقوق الانسان في تونس" في اطار اتفاق الشركة بين تونس والاتحاد الاوروبي.

واكد في رسالة وجهت الى منظمي الاجتماع انه "وضع في الاقامة الجبرية" وان منزله يخضع لـ"رقابة امنية مشددة". واضاف ان "عشرات من انصار الديموقراطية التونسيين يخضعون وان جزئيا الاجراءات القمعية المفروضة علي والمنافية لابسط مبادئ حقوق الانسان".

حملة على النجمة السداسية في مصر ولكن هل هي حكر على اليهود؟

حذر صحافيون مصريون من مخطط يهدف الى "تهويد العين المصرية" عبر نشر النجمة السداسية التي تعتبر نجمة داود وشعار إسرائيل في كل مكان في مصر، بدءاً من علامة مسحوق للغسيل، إلى ثقوب مصفاة الخضر، ولافتات المطاعم.

وكانت وراء اطلاق هذه الحملة صحيفة "العربي" الأسبوعية الناصرية التي تبعتها صحف معارضة أخرى معروفة برفضها إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل. وكتبت "العربي": "من فستان المغنية الشهيرة، وديكورات القناة الرابعة، وعبوات شركة المنظفات الشهيرة، تجري عملية مدروسة ومخططة لتهويد العين المصرية". فقد أغضبها ظهور المغنية صفاء أبو السعود أمام الرئيس حسني مبارك وهي ترتدي "جاكيت نصفه علم أميركي ونصفه الآخر علم إسرائيل".

والواقع ان الأمر اختلط على كاتبة المقال فاطمة النمر فرأت النجوم والخطوط الحمر والزرق أعلاماً أميركية وإسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان علامة مسحوق "آرييل" لغسل الثياب لا يمكن ان تكون الا "نجمة بني صهيون المرتفعة بفجاجة على كثير من المنشآت المصرية بداية من المطاعم حتى أبراج الحمام".

ورد محمود جبران، مدير العلاقات العامة في شركة "بروكتر اند غامبل" صانعة "آرييل" أن "علامة آرييل اختيرت قبل ٤٥ سنة وهي تمثل الذرة، ومعناها ان ذرات الصابون قادرة على تفتيت الاوساخ بقوة نووية". (...) ليس في الأمر مؤامرة إسرائيلية ولا اي شيء من هذا القبيل، شركتنا تأسست في ١٨٣٦ واسمهما تباع في كل البورصات العالمية، ومالكوها مسلمون ومسيحيون ويهود".

وشكت النمر من ان نجمة داود وصلت حتى الى "ثقوب مصفاة الطماطم (البندورة)، وفوانيس رمضان، وقطع الاثاث، ومشغولات الارابيسك". وروت انها زارت منزلا في القاهرة القديمة رسم سكانه على الشرفة نجمة سداسية، وان أحد أبناء الأسرة أقر بأنه "رسم النجمة وهو طالب في الثانوية العامة ولم يكن يعلم انها نجمة اليهود"، مؤكدة انه شعر بالخجل ووعد بطلاء الشرفة.

واكد المهندس محمد منيب الذي يملك ورشة لصنع الأثاث العربي القديم ذي الزخارف الإسلامية ان "القول بان النجمة السداسية شعار صهيوني تعبير عن الجهل والامية الثقافية. فالنجمة السداسية موجودة في كثير من الكنائس والمساجد المصرية القديمة، وهذه النجمة انتشرت بصورة خاصة في ظل الإسلام لأن الإسلام أراد الابتعاد عن الوثنية وعبادة الاصنام فحارب تصوير الاشخاص ورسمهم، فلجأ الفنانون الى الأشكال الهندسية وتفريعات النباتات، وهذه النجمة ليست سوى واحدة منها، وهي أصبحت متصلة بالطراز الإسلامي اتصالاً مباشراً، مثلها مثل الأشكال الأخرى، ومن يقول غير ذلك هو شخص جاهل".

ويعود اول ذكر لهذه النجمة بصفتها "نجمة داود" الى القرن الرابع عشر، طبقا للموسوعة الخاصة باليهودية "انسيكلوبيديا جودايكا" والتي تقول انها "لم تصبح رمزا لليهودية الا في القرن التاسع عشر عندما اتخذتها الحركة الصهيونية شعارا".

(و ص ف)

بغداد تنفي اتهامات ايكيوس باعتراض طائرات التفتيش الدولية



صبيان عراقيون يحيون عدي صدام حسين الابن البكر للرئيس العراقي لدى مغادرته مستشفى ابن سينا الثلثاء. (أ ف ب تيليفوتو)

نفت بغداد امس ان تكون اعترضت طائرات هليكوبتر تابعة للامم المتحدة فوق الاراضي العراقية ووصفت اتهامات رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس بأنها أقرب الى الخيال العلمي منها الى الواقع.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن رسالة بعث بها المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون الى مجلس الامن ان لا خطر على سلامة طياري اللجنة الدولية أو على رحلاتها الجوية.

وجاء في الرسالة ان ما فعله العراقيون هو الاحتجاج على استخدام مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة طريقا جويا محظورا فوق منطقة الحظر الجوي، في حين كان أمامهم طريق أقصر ينقلهم الى الموقع الذي كانوا يريدون تفتيشه.

وأبلغ الرئيس الحالي لمجلس الامن المندوب الروسي السفير سيرغي لافروف الى الصحافيين ان ايكيوس شكا الى المجلس من تدخل العراقيين في رحلات جوية تستهدف تفتيش منشآت عدة الاسبوع الماضي. وقال "تلقينا رسالة من رئيس اللجنة الخاصة سنبحث فيها عندما يأتي السيد ايكيوس الى المجلس ليطلعنا على التطورات". وقال ايكيوس في رسالته أنه "في الايام الاخيرة وقعت اربعة حوادث خطيرة عرضت للخطر أرواح طواقم طائرات الهليكوبتر التابعة للجنة والطائرات نفسها بسبب اعمال افراد الطيران العراقيين الموجودين على الطائرات أو نتيجة لمناورات طائرات الهليكوبتر العراقية المرافقة". واوضح ان افراد الطيران العراقي هددوا ذات مرة باغلاق مضخة الوقود في الهليكوبتر التي كانوا على متنها ومنعوا كبيرالمفتشين الجويين ومصور لجنة الامم المتحدة من التقاط صور لموقع التفتيش.

وفي حادث آخر، انتزع أحد العراقيين عصا القيادة من مساعد الطيار مما جعل الطيار ينهي المهمة ويعود الى قاعدته. وفي الحادثين الاخرين اعترضت طائرة هليكوبتر عراقية مرافقة طريق طائرة الامم المتحدة مما أجبرها على القيام بحركة مفاجئة لتفاديها.

ورأى حمدون ان هذه الحوادث تشبه أفلام الخيال العلمي التي تنتجها هوليوود. وأضاف ان من غير المنطقي أن يهدد الافراد العراقيون سلامة طياري لجنة الامم المتحدة لان ذلك سيعرض حياتهم هم أنفسهم للخطر. وذكر ان اللجنة والعراق اتفقا في حزيران من العام الماضي على أن تحترم اللجنة سيادة العراق وان على اللجنة التزام هذا.

(و ص ف ، رويتر)

مبارك اليوم في ليبيا

القاهرة – وص ف – يتوجه الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الى ليبيا في زيارة تستمر ٤٨ ساعة يلتقي فيها العقيد معمر القذافي.

وسيركب مبارك طائرة الى مطار سيدي براني الحدودي، ثم ينتقل بطائرة هليكوبتر الى السلوم ومنها الى ليبيا بالسيارة، نظراً الى خضوع طرابلس لحظر جوي وعسكري دولي لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها تتهمهما واشنطن ولندن بالتورط في تفجير طائرة "بان اميركان" بركابها الـ٢٧٠ فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨.

ونشرت الصحف المصرية امس ان طرابلس والقاهرة تستعدان لاعلان اقامة منطقة تجارة حرة بينهما. واوضحت ان اللجنة العليا المصرية – الليبية التي ستجتمع في وقت لاحق من حزيران الجاري ستبحث في "مشروع اتفاق التجارة الحرة واقامة مشاريع صناعية مشتركة في اطار اتحاد جمركي ليبي مصري يفتح المجال لاتحاد جمركي عربي".

المعارضة المغربية تسعى الى تغيير في الانتخابات البلدية غدا الجمعة

كشفت المعارضة المغربية، ومنها حزب الاستقلال الذي يمثل الحرس القديم، جهودها لكسب اكبر عدد ممكن من الاصوات قبل الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها غدا الجمعة.

وصرح ناطق باسم حزب الاستقلال ان من المتوقع ان يعقد زعماء المعارضة اكثر من ٥٠ اجتماعا في انحاء البلاد في الساعات الـ ٤٨ المقبلة لتوعية الرأي العام لضرورة احداث تغيير سياسي.

وتخوض احزاب المعارضة الرئيسية الاربعة والتي كونت تكتلا يعرف باسم الكتلة الديموقراطية، الانتخابات بـ ٢٣٩٨٧ مرشحا. والاحزاب هي الاستقلال الذي تأسس اوائل الاربعينات والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديموقراطي الشعبي. وقال زعيم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عبد الرحمن اليوسفي لمحطة تلفزيون مغربية ان لانتخابات يوم الجمعة اهمية كبرى بالنسبة الى الحاضر والمستقبل وان على المعارضة ان تكثف جهودها كي تتجنب تجارب الماضي، مشيرا الى ما تصفه المعارضة بـ"الانتخابات الجائرة السابقة". واليوسفي مثل غيره من الزعماء السياسيين يستخدم الاذاعة والتلفزيون لكسب اصوات الناخبين البالغ عددهم ١٣ مليونا.

وتهيمن الاحزاب الموالية للحكومة على الانتخابات البلدية منذ مطلع الستينات. وعزا زعيم آخر للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هذا الى ما وصفه بالمساندة الحكومية والتلاعب في النتائج.

ولاحظ ديبلوماسي غربي انه "للمرة الاولى في تاريخ المغرب الحديث تعبر المعارضة عن ثقة حقيقية بحشد اكبر عدد ممكن من الاصوات في الانتخابات المقبلة". واشار الى ان المعارضة رشحت عددا من النساء يزيد عن عدد من رشحتهن من قبل.

وتشير بيانات وزارة الداخلية الى تنافس ٦٦٠٠ سيدة واكثر من ٩٤ الف رجل على نحو ٢٥ الف مقعد من مقاعد المجالس المحلية.

وسعى السياسيون في الايام الـ١٢ الاخيرة الى كسب أكبر عدد ممكن من اصوات الناخبين وحضهم على الاقتراع، لكن معلقين محليين رأوا ان هذه الجهود لم تحدث تأثيرا كبيرا. وقال احدهم: "ليس ثمة ما يشير الى اهتمام الناس بالمشاركة في الانتخابات بأعداد غفيرة".

والانتخابات البلدية هي الاولى ضمن سلسلة من عمليات الاقتراع تبلغ ذروتها باجراء انتخابات عامة في ايلول المقبل لاختيار اعضاء برلمان ذي مجلسين يفتتحه الملك الحسن الثاني في يوم الجمعة الثاني من تشرين الاول. (رويتر)

منظمة العفو تطالب ايطاليا بالتحقيق في الاتهامات بالتعذيب في الصومال

لندن – و ص ف – طلبت امس منظمة العفو الدولية من ايطاليا فتح تحقيق قضائي مدني مستقل عن التحقيق العسكري في الاتهامات بتعذيب جنود ايطاليين اسرى صوماليين خلال عملية "اعادة الامل" (رستور هوب) عام ١٩٩٣.

وابدت المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان وتتخذ لندن مقرا لها "قلقها" مما يقال عن قيام القوات الايطالية باعمال التعذيب معترفة في الوقت نفسه بان هذه القوات عملت في الصومال "في ظروف بالغة الصعوبة (...) لكن القانون الدولي بما فيه المعاهدات التي صادقت عليها ايطاليا لا تسمح بأي مخالفة ايا تكن الظروف".

وكان المظلي السابق في مهمة "رستور هوب" ميكيلي بقرونو اتهم بعضا من رفاقه بممارسة انواع التعذيب على الاسرى كالاحراق بالسجائر والصدمات الكهربائية. وقد استجوب مدع عسكري ضابط صف الثلثاء في روما. واشادت المنظمة بـ"التحقيق السريع" الذي فتحته السلطات العسكرية الايطالية، لكنها اعتبرت ان تحقيقا للقضاء المدني يؤمن "عدم الانحياز كما يطالب بذلك اتفاق الامم المتحدة لمكافحة التعذيب الذي صادقت عليه ايطاليا".

٤٣٩٢ اسلامياً اعتقلوا في مصر منذ ١٩٩٢

القاهرة – وص ف – اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي امس القبض على ٤٣٩٢ شخصاً من اعضاء الجماعات الاسلامية المسلحة منذ بدء موجة العنف عام ١٩٩٢، موضحاً ان ٥٢٦ منهم دينوا في قضايا مختلفة. وقال ان ١٥٠ ضابطاً في الشرطة و٣٥٦ من افرادها الى ٢٦٧ مدنياً سقطوا منذ ربيع العام نفسه. وأضاف ان عدد الاسلحة التي ضبطت مع العناصر المتطرفة بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧ بلغ "٦٠٢٠ بندقية اوتوماتيكية و٢٦٧ قاذفة صواريخ و٤٨ الف بندقية مختلفة الانواع وعشرة آلاف مسدس".

وتقول المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان ١٦٧٠٠ شخص على الاقل معتقلون بموجب قانون الطوارئ بينهم ٧٨٩١ لاشتراكهم في اعمال عنف وارهاب. فيما يقول تنظيم "الجماعة الاسلامية" ان ٣٤ الفاً من اعضائه معتقلون في السجون المصرية.

واستناداً الى احصاء وضعته "وكالة الصحافة الفرنسية"، قتل ١١٧٨ شخصاً منذ بدء اعمال العنف، بينهم ٤٥٧ متشدداً و٣٦٤ شرطياً و١٨ سائحاً و٣٣٩ مدنياً.

اجلاء ١٧٧٨ أجنبياً عن الكونغو
الرئيسان وافقا على وقف النار واجتماع وزاري في باريس لمتابعة الوضع


فرنسيون وكونغوليون يركبون طائرة عسكرية في اشراف جنود فرنسيين قرب مطار برازافيل، امس. (رويتر تيليفوتو)


رجل كونغولي يحضن ولده فيما يتخذ جندي فرنسي وضعا قتاليا في احد احياء برازافيل، امس. (رويتر تيليفوتو)


مواطنون كونغوليون ورعايا فرنسيون يختبئون وراء حائط لدى احتدام القتال قرب مطار برازافيل، امس. (رويتر تيليفوتو)

أمر الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا قواته بوقف النار فوراً وتلاه منافسه الرئيس السابق دوني ساسو نغويسو باعلان موافقته على ذلك. ولم يعرف مدى التزام الهدنة، مع استمرار الاذاعة التابعة لنغويسو في بث الحان عسكرية ودعوة الجنود النظاميين الى الانضمام الى صفوف ميليشيا "كوبرا" وكذلك استمرار دوي مدافع الهاون والرشاشات في اتجاه العاصمة.

وفي رسالة الى الامة بثتها الاذاعة الرسمية، قال ليسوبا: "أمركم بوقف النار اعتباراً من هذه اللحظة لاعطاء فرصة للوساطة الوطنية الجارية والوساطة الدولية التي ستليها (...) يجب ان يكون السلام أول أهدافنا". وطلب ان يترجم وقف النار بـ"صمت معبر هو صمت الاسلحة، فربما أدرك الجميع معنى ذلك وحذوا حذونا"، مشيراً الى ان "مهمة فرض النظام تحولت حرباً أهلية".

وكان ليسوبا اجتمع الثلثاء مع رئيس بلدية برازافيل برنار كوليلا الذي يترأس لجنة الوساطة والذي صرح: "اذا لم يتخذ أحد الخطوة الاولى، سنخسر الامة". وأوضح ان كلا الزعيمين متردد في وقف القتال خوفاً من ان يستغل الآخر الفرصة لشن هجوم. وقال: "حالما يتخذ ليسوبا هذه الخطوة، لا اعتقد ان نغويسو سيقبل ان يعرف به الشعب" الرجل الذي دمر البلاد.

وأفاد صحافي في برازافيل في اتصال هاتفي ان كوليلا يأمل في ان تنشر "قوة فصل" تضم أنصاراً للرئيسين وجنوداً فرنسيين في العاصمة الكونغولية، الامر الذي قال ان باريس وافقت عليه.

المعارك

وقد امتدت المعارك كما يبدو الى ضاحية باكونغو التي تسيطر عليها ميليشيا "النينجا" التابعة لكوليلا والتي نأت بنفسها عن القتال حتى الآن.

وصرح الناطق باسم رئيس البلدية ماموت مامبويا الثلثاء، "رصدنا القذائف وهي تنطلق من ناحية مقر الرئاسة فنحن نبعد ٥٠٠ متر فقط (...) نرى انها وجهت عمداً الى باكونغو. هناك من يريد جرنا الى القتال. أشك في ان يكون الرئيس ليسوبا نفسه، لكنه لا يسيطر على كل المحيطين به".

ونسب الصحافي والكاتب الفرنسي آلن دوغران العائد من برازافيل الى العسكريين الفرنسيين انه "نظراً الى القذائف التي تتساقط بعنف واستمرار وخصوصاً على حي ميلا وقذائف الهاون والقذائف الاخرى على الاحياء المكتظة جداً، يمكن ان يكون عدد القتلى عشرة آلاف شخص". وتحدث عن "فوضى شاملة" وعن اعمال اغتصاب ونهب يرتكبها جنود ومدنيون مسلحون يضمرون مشاعر حقد للفرنسيين.

التحرك الفرنسي

● في باريس، ترأس الرئيس الفرنسي جاك شيراك، بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء مجلساً وزارياً مصغراً لمتابعة الوضع في الكونغو شارك فيه رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزيرا الخارجية أوبير فيدرين والدفاع آلان ريشار، الى عدد من العسكريين والموظفين الكبار.

وتحدثت الناطقة باسم الحكومة كاترين تروتمان عن "الحرب الاهلية" في الكونغو حيث تتركز جهود الرئيس والحكومة الفرنسيين حالياً على المهمات الانسانية، مشيرة الى تعزيز القوات الفرنسية في الكونغو من أجل "اجلاء جميع الرعايا الفرنسيين اذا دعت الحاجة". وقال فيدرين: "اننا نقوم بما في وسعنا والعسكريون كذلك. الاولوية هي لسلامة المواطنين ونقل من يرغب الى خارج البلاد في أفضل ظروف ممكنة".

وكشف مصدر عسكري موثوق به ان باريس قررت ارسال تعزيزات عسكرية جديدة الى برازافيل مما يرفع عديد قواتها الى ١٢٥٠ جندياً بما في ذلك هيئة الاركان المؤلفة من ٥٠ ضابطاً وضابط صف بقيادة الجنرال رينيه لاندران.

ويجرى حالياً نقل ٤٠٠ رجل من فرقة المظليين الثامنة لسلاح مشاة البحرية كانوا أرسلوا الى نجامينا وليبرفيل، الى العاصمة الكونغولية.

وأوضح وزير التعاون الدولي شارل جوسلان في حديث الى اذاعة فرنسا الدولية، ان مهمة القوة الفرنسية تتلخص في حماية الرعايا الفرنسيين والاجانب وخصوصاً الاوروبيين وإجلائهم، على ان تنسحب بعد انتهاء مهمتها.

الى ذلك، صرحت ناطقة عسكرية ان القوات المسلحة الفرنسية أجلت ١٧٧٨ أجنبياً ثلثاهم يحملون الجنسية الفرنسية عن برازافيل الى الغابون، منذ الاثنين. وكانت مدرعات خفيفة تولت الثلثاء حماية قوافل سيارات يقودها فرنسيون ولبنانيون ومتطوعون أجانب لنقل الناس العزل الى مناطق آمنة او لتجميعهم تمهيداً لترحيلهم جواً. وقال فرنسي قبيل ترحيله في مطار برازافيل: "النازحون في خير بفضل الجيش الفرنسي، لكن الامور لم تكن واضحة أياماً عدة لان السياسة الفرنسية في افريقيا متقلبة".

ووصل صباح أمس الى مطار رواسي – شارل ديغول ٢٥٠ فرنسياً تحدثوا عن فظائع وعن "مجزرة حقيقية". وقال أحدهم: "انها حرب أهلية في برازافيل حيث تقع أعمال وحشية واغتصاب وأمور من هذا القبيل".

كذلك، أجلت طائرة عسكرية أميركية من طراز "سي ١٣٠" كانت أوصلت الثلثاء مجموعة من خبراء الاتصال والعسكريين لتقويم المخاطر التي تهدد الاجانب في برازافيل، ٣٠ أميركياً و٤٢ شخصاً من جاليات أجنبية، على رغم ان واشنطن قالت سابقاً انها لم تقرر بعد ما اذا كانت ثمة حاجة الى اجلاء سائر الاميركيين. وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بيكون انه لا يزال هناك نحو ٦٠ اميركياً في برازافيل بينهم ١٥ موظفاً في السفارة التي لا تزال تمارس مهماتها على رغم القتال.

(أب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

نواب أميركيون يقتدون بأولبرايت فيقاطعون تنصيب مجلس هونغ كونغ

أعلن أعضاء في الكونغرس الاميركي انهم سينضمون الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في مقاطعتها لاحتفال تأدية المجلس الاشتراعي الجديد لهونغ كونغ المستعمرة البريطانية اليمين الدستورية مع عودة السيادة الصينية عليها في الاول من تموز المقبل.

وقال النائب الجمهوري كريستوفر كوكس الذي من المقرر ان يرأس وفد مجلس النواب في الوفد الاميركي المشارك في الاحتفالات ان "وفدنا الملتزم تأييد النظام الديموقراطي في هونغ كونغ لن يحضر احتفال تأدية اليمين للمجلس الاشتراعي الموقت". واشاد بقرار وزيرة الخارجية الذي اعلنته الاثنين بالتغيب عن هذا الاحتفال لدى زيارتها هونغ كونغ بين ٣٠ حزيران والاول من تموز لحضور مراسم تسليم هونغ كونغ. وذكّر بأن "هذا المجلس لم يختره سكان هونغ كونغ البالغ عددهم ستة ملايين نسمة، بل اختارته لجنة تضم ٤٠٠ عضو إختارتهم بدورها لجنة تحضيرية تضم ١٥٠ عضواً".

واكدت اولبرايت امس في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون موقفها الرافض لحضور احتفالات عودة هونغ كونغ. ولمحت الى احتمال "مقاطعة زعماء دول العالم الحر هذه الاحتفالات".

● في بيجينغ افادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيرأس وفد بلاده في مراسم عودة هونغ كونغ. واضافت ان جيانغ الذي يتزعم الحزب الشيوعي الصيني ويشغل منصب رئيس اركان الجيش سيحضر ايضاً احتفال اعلان قيام الاقليم الاداري الخاص لهونغ كونغ وما يتبع ذلك من تأليف حكومة جديدة للمدينة. واشارت الى ان رئيس الوزراء الصيني لي بنغ ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تشيان تشي شنغ سيحضران أيضاً.

وأفاد مسؤولون صينيون ان جيانغ ولي سيعودان الى العاصمة الصينية في اليوم ذاته لحضور مأدبة تضم ٣٥٠٠ شخص في قاعة الشعب الكبرى في هذه المناسبة.

واعلن المكتب العام لمجلس الدولة الذي يعتبر أعلى هيئة تنفيذية في البلاد الاول من تموز يوم عطلة في الصين في مناسبة عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية.

وكشف وزير الثقافة في حكومة هونغ كونغ تشو تاك–هاي ان وسائل الاعلام في المدينة لن تخضع لرقابة مسبقة من بيجينغ. وستبقى القيود المفروضة على الجنس والعنف حالياً كما هي.

ومن المقرر ان تحضر نحو أربعة آلاف شخصية بارزة الاحتفالات التي تنظمها الصين وبريطانيا.

(رويتر، أ ب، أ ش أ)

المجلس اليوناني صادق على اتفاق شنغن


متشددة ارثوذكسية تحمل صليبا وتصيح بشعارات معادية لاتفاق شنغن امام مبنى مجلس النواب اليوناني. (رويتر تيليفوتو)

أثينا – وص ف، أب – صادق امس مجلس النواب اليوناني على اتفاق شنغن للاندماج الاوروبي، بينما تظاهر عشرات من المتدينين الارثوذكس المتطرفين منذ يومين ضد هذا الاتفاق، منددين بـ"النص الشيطاني الذي أقر بفضل الماسونيين".

وأيد الاتفاق ١٤٢ نائبا من أصل ٢٢٢ حضروا الجلسة وعارضه ٨٠، علماً ان المجلس يضم ٣٠٠ نائب. وصوّت ضده أربعة نواب من حزب "الباسوك" الاشتراكي الحاكم المؤيد له، الى ٥٣ نائبا من حزب الديموقراطية الجديدة المعارضة المحافظة وجميع نواب الحزب الشيوعي اليوناني وحزب "ديكي" اليساري الشعبي.

وخارج مبنى المجلس، تجمع نحو الف من الكهنة والمتدينين الارثوذكس احتجاجاً على قرار النواب. وقالوا أن شبكة المعلومات التي تربط الدول الاوروبية الـ ١٥ وتحوي السجلات الشخصية للمواطنين تجرد الناس من حريتهم الشخصية وفرديتهم. اما اغرب ما طرحه بعض المتظاهرين فهو ان بعض بطاقات الهوية الاوروبية الموحدة التي ستصدر بموجب المعاهدة، تحمل الرقم ٦٦٦ الذي يعتقد البعض انه يرمز الى المسيح الدجال، ابن الشيطان.

خطة ايرانية لتوسيع النقل البري وافتتاح مطار في جزيرة قشم الخليجية

تخطط الحكومة الإيرانية لتوسيع شبكة السكك الحديد ثلاثة اضعاف بحلول سنة ٢٠٢٠ لترتفع طاقة النقل بواسطة الطرق البرية والقطارات إلى ٨٠٠ مليون طن من البضائع و٥٨٠ مليون راكب سنوياً.

وقال وزير الطرق والمواصلات اكبر توركان في افتتاح معرض "طريق الحرير" الدولي عن صناعة المواصلات في طهران امس: "بحلول سنة ٢٠٢٠ ستصير الجمهورية الإسلامية الإيرانية قادرة على نقل ٨٠٠ مليون طن من البضائع و٥٨٠ مليون راكب. ولتحقيق هذا الهدف ينبغي توسيع شبكة السكك الحديد ليصل طولها إلى ٢٢ ألف كيلومتر وتوسيع شبكة الطرق البرية إلى أكثر من ٢٠٠ ألف كيلومتر". وتمتد شبكة السكك الحديد حالياً ٧٧٤٠ كيلومتراً. وأضاف ان عائدات قطاع المواصلات بلغت العام الماضي ٦٠٠ مليون دولار منها ٣٠٠ مليون من الملاحة و١٥٠ مليوناً من الموانئ و٩٠ مليونا من المواصلات البرية.

وصرح مدير الشركة الإيرانية للسكك الحديد صادق افشار أن بلاده تخطط لشراء ٣٠٠ قاطرة وعشرة آلاف عربة شحن في السنوات الخمس المقبلة لتلبية حاجاتها المتنامية. وستتسلم إيران ١٥٠٠ عربة بضائع من شركة محلية بعد بضعة أشهر. وقد وقعت الحكومتان الإيرانية والصينية اتفاقاً قيمته ١٢٥ مليون دولار لتنفيذ مشروع مشترك لتصنيع ١٠٠ قاطرة في خمس سنوات.

ولاحظ رئيس المركز الإيراني لتنمية الصادرات علي سعيدلو ان "الموقع الاستراتيجي لإيران على طريق الحرير وكونها منفذاً على البحار المفتوحة يمكن ان يجعلاها جسراً بين منطقة الخليج وآسيا الوسطى وقارتي أوروبا وآسيا".

وتستضيف طهران، إلى المعرض، اجتماعاً لمسؤولي النقل والمواصلات في منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم تركيا وباكستان وأفغانستان وأذربيجان وإيران وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان.

مطار في قشم

وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني دشن الثلثاء مطار جزيرة قشم الواقعة عند مدخل الخليج وأن مدرج المطار طوله ٤٥٠٠ متر ويصلح للطائرات الضخمة.

وصارت قشم منذ تحويلها منطقة حرة عام ١٩٩٠ مركزا للنشاطات الصناعية والتجارية التي تستهدف أسواق المنطقة. وهي تقع قبالة ميناء بندر عباس الايراني شمال مضيق هرمز.

وقال "ارنا" أيضاً أن خطاً جوياً مباشراً بين تبريز عاصمة محافظة أذربيجان الإيرانية ودمشق افتتح الثلثاء لتأمين رحلة واحدة أسبوعياً. وستؤمن الرحلة شركة "بونير" المدنية التي أنشأتها قبل سنتين مؤسسة المستضعفين التي تدير أملاك الشاه السابق محمد رضا بهلوي وأنسبائه التي صودرت مع قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

(رويتر، و ص ف)

قتيل على الاقل في اشتباك على الحدود الباكستانية – الهندية

اسلام اباد – و ص ف – افاد مصدر عسكري باكستاني ان تبادلا لاطلاق النار حصل على جانبي الحدود بين باكستان والهند مساء الثلثاء وادى الى مقتل جندي باكستاني وسقوط عدد غير معروف من الضحايا فى صفوف القوات الهندية.

واوضحت السلطات الباكستانية ان الاشتباك بدأ عندما اطلق العسكريون الهنود النار، "من غير ان يتعرضوا لاي استفزاز"، على مدنيين كانوا يبنون ممرا مائياً فى الجانب الباكستاني من الحدود.

وجاء في بيان رسمي باكستاني أن الجنود الباكستانيين ردوا على النار حماية للمدنيين واوقعوا ضحايا لم يعرف عددها في صفوف العسكريين الهنود. واحتجت اسلام اباد رسميا لدى مجموعة المراقبين التابعين الامم المتحدة بين الهند وباكستان، كما استدعت وزارة الخارجية الباكستانية سفير الهند للغاية نفسها.

من جهة اخرى، نفى امس رئيس الوزراء الهندي اندر كومار غوجرال أن تكون بلاده نشرت صواريخ متوسطة المدى قرب الحدود مع باكستان كما نشرت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية. وقال في الاحتفال بوضع مقاتلات من طراز "سوخوي–٣٠ م ك" جديدة في الخدمة اشترتها الهند من روسيا، "لم ننشر صواريخ كما ذكر بطريقة خادعة". ونقلت الصحيفة الاميركية الى مصادر مقربة من الاستخبارات ان الهند حركت نحو ١٢ صاروخا متوسط المدى من طراز "بريتفي"، التي يبلغ مداها ٢٥٠ كيلومتراً، الى غتالادور في البنجاب، في موقع يمكن أن يستخدم مركزا لاطلاقها قرب الحدود الباكستانية.

ونفى ناطق باسم وزارة الدفاع هذه الانباء وقال مسؤولون هنود انها تهدف الى الاساءة الى المحادثات بين الهند وباكستان التي تجددت في آذار الماضي بعد توقف استمر ثلاث سنوات.

لكن غوجرا المح الى أن الهند، التي لديها برنامج انتاج محلي للصواريخ، "تبحث في امتلاك تكنولوجيا صناعة الصواريخ"، وقال "نريد أن نظهر أن الهند لا تنوي تخويف أي بلد سواء كان قريبا او بعيدا".

"طالبان" تنسحب من بول خمري وتخسر سمعتها قوة لا تقهر

دبابة لـ "طالبان" تعبر الجسر العسكري الذي اقامته على نهر غوربند في طريقها الى جبل السراج. (أب تيليفوتو)

خسرت حركة "طالبان" آخر موقع لها في شمال شرق افغانستان مع دخول قوات المعارضة فجر امس بلدة بولي خمري على مسافة ١٨٠ كيلومترا جنوب شرق مدينة مزار الشريف الشمالية، بعد ليلة من المعارك العنيفة، موقعة خسائر فادحة في "صفوف طلاب الدين" الاسلاميين الذين فروا في اتجاه الشمال.

وسيطرت "طالبان" اسبوعين على بولي خمري عاصمة إقليم باغلان بعدما عبر طابور من قواتها سلسلة جبال هندوكوش شمال العاصمة كابول. ولكن سرعان ما اغلقت قوات المعارضة الطريق بعدما شنت هجوما سيطرت خلاله على بلدة جبل السراج الاستراتيجية عند المدخل الجنوبي لنفق سالانغ، وباتت حامية "طالبان" في بولي خمري محاصرة.

وصرح احد زعماء المعارضة سيد جعفر نادري: "ليل الثلثاء – الاربعاء قرابة الساعة الحادية عشرة (١٨,٣٠ بتوقيت غرينيتش) قمنا بهجوم واجبرناهم على التقهقر. ثم عادوا وشنوا هجوما مضادا لكنهم لم يستطيعوا صدنا. ودخلنا المدينة الساعة ٤,١٥ فجرا (٢٣,٤٥ بتوقيت غرينيتش)".

وأكد الناطق باسم قوات المعارضة القائد عبدالله لاحقا اسر أكثر من ٥٠٠ مقاتل من "طالبان" بينهم ١٢ رجلا من اصول باكستانية، فيما فر الآخرون الى مدينة باغلان على مسافة ٢٤ كيلومترا شمال سلسلة جبال هندوكوش. وروى شهود ان الهدوء خيم على بولي خمري بعد دخول قوات المعارضة وخلت الشوارع الا من عدد قليل من المارة. وفتح بعض المحال ابوابه ولم تسمع الا طلقات نارية متفرقة.

وبسقوط بولي خمري في ايدي المعارضة يسدل الستار على الهجوم الذي شنته "طالبان" على الاقاليم الخاضعة لسيطرة القوات المناوئة لها في الشمال ويعيد خطوط المواجهة بين الجانبين الى ما كانت في كانون الثاني الماضي، لكن الامر كلف الحركة الاسلامية خسارة سمعتها قوة لا تقهر اضافة الى عدد كبير من مقاتليها المدربين بعناية.

واندفعت قوات "طالبان" الى الاقاليم الشمالية ودخلت مزار الشريف قبل اسبوعين عندما اعلن الجنرال الاوزبكي عبد الملك انضمامه الى قوات الحركة، لكنه ما لبث ان انقلب على "طالبان" لدى وصولهم الى المدينة وطردهم منها بعد قتال شوارع كلف الاسلاميين اكثر من ٣٠٠ قتيل.

من جهة اخرى، عززت "طالبان" قواتها المتمركزة في شمال كابول على المرتفعات المطلة على جبل السراج. وأقام مقاتلوها جسراً في قرية توتومدرا شمال شاريكار عاصمة بلروان ليتمكنوا من نقل المعدات الثقيلة الى خطوط المواجهة. وبثت اذاعة "الشريعة" نداء الى اهالي المنطقة حضتهم فيه على الرحيل حرصا على سلامتهم.

(أ ب، و ص ف ، رويتر)

الغاء لقاء البابا واليكسي الثاني

موسكو – وص ف – أعلن امس ناطق باسم المجلس الاعلى للكنيسة الروسية الارثوذكسية ان اللقاء التاريخي الذي كان مقرراً عقده في فيينا بين البابا يوحنا بولس الثاني وبطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني في ٢١ حزيران "الغي".

ولم يوضح سبب الالغاء، مشيراً الى ان بياناً سيصدر قريباً.

وكان هذا اللقاء سيكون الاول بين احد البابوات الكاثوليك ورئيس اكبر كنيسة ارثوذكسية في العالم.

وفي اثناء زيارة البابا الاخيرة لبولونيا، اكد رئيس المجمع الفاتيكاني للكنائس الشرقية الكاردينال اكيلي سيلفيستريني ان اللقاء "سيتم على الارجح".

الا ان البطريركية الارثوذكسية الروسية لم تؤكد رسمياً نبأ اللقاء.

اطار وتعليق (?)

الاوروبيون لا يتراجعون عن "الاورو" في ١٩٩٩

لندن – رويتر، أب – صرح امس مفوض الشؤون النقدية للاتحاد الاوروبي ايف تيبو دو سيلجي ان ثمة ارادة سياسية في غاية الصلابة وراء العملة الاوروبية الموحدة وان المشروع تجاوز نقطة اللاعودة.

وقال في مقابلة هاتفية مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي": "لا يمكن الان وقف العملية ونحن على مرمى حجر من خط النهاية". واضاف "لقد اجتزنا نقطة اللاعودة واذا كانت ثمة مشاكل فهذا أمر طبيعي لاننا نعمل من اجل الاتفاق على تفاصيل المشروع، لكن الارادة السياسية في غاية الصلابة وانا واثق من ان كل الحكومات ستتخذ الاجراءات اللازمة لاحترام الجدول الزمني لالتزام الشروط". واكد ان كل حكومات الاتحاد الاوروبي وافقت على طرح "الاورو" في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ بموجب الجدول الزمني المنصوص عليه في معاهدة ماستريخت.

ونفت وزارة المال الالمانية تقارير صحافية مفادها ان الحكومة الالمانية ستطلب تأجيل العمل بالوحدة النقدية الاوروبية سنة. وقال الناطق باسم الوزارة يورغن بلوك ان الحكومة "لا تجري اية محادثات في شأن التأجيل". وكانت صحيفة "برلين مورغن بوست" نشرت ان الائتلاف الحاكم برئاسة المستشار هلموت كول ينظر في مسألة تطبيق الوحدة النقدية سنة ٢٠٠٠ عوض ١٩٩٩. ونسبت الى مصدر حكومي ان "من الافضل توقيف ساعة الاورو خلال سنة ١٩٩٩" ثم جعل المشروع يتداعى لان دولا قليلة يمكنها مراعاة معاييره.

انان يدعو الزعيمين القبرصيين

نيقوسيا – و ص ف – تلقى امس الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس دعوة من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لاجراء محادثات مع زعيم الشطر الشمالي التركي من قبرص رؤوف دنكطاش في التاسع من تموز المقبل في نيويورك. ونقل الدعوة الى كليريدس ممثل انان فى نيقوسيا غوستاف فيسيل، الذي سينقل دعوة مماثلة في وقت لاحق الى دنكطاش.

وقال انان الثلثاء في تقرير الى مجلس الامن بعد التجديد لقوة حفظ السلام العاملة في قبرص منذ عام ١٩٦٤، انه قلق من الوضع العسكري في الجزيرة التي تحتل تركيا شطرها الشمالي منذ عام ١٩٧٤. واضاف: "ليس هناك ويا للاسف أي تغيير في عديد القوات والسلاح ووتيرة التحديث"، مشيراً الى ان "وجود قوة الامم المتحدة لا بد منه للحفاظ على وقف النار الذي يعتبر شرطاً لا بديل منه للتوصل الى الحل الذي ينشده مجلس الامن". واسف لان "السلطات العسكرية لدى الجانبين لم تقبل بتطبيق اجراءات ترمي الى خفض اخطار المواجهة على الخط الاخضر الذي يفصل شطري الجزيرة".

فريتاون: مواجهات بين الانقلابيين وجنود نيجيريين

فريتاون – و ص ف، رويتر، أ ش أ – روى شهود وصحافيون محليون امس ان مواجهات بالاسلحة الثقيلة وقعت مساء الثلثاء بين جنود سيراليونيين وآخرين نيجيريين في مطار لونغي.

وبثت الاذاعة الرسمية بياناً أكد فيها الانقلابيون ان هذه المواجهات التي استخدمت فيها مدافع الهاون ولم توقع ضحايا، كما يبدو، سببها "سوء تفاهم بسيط بين الجيش النيجيري ووحدة من الجيش السيراليوني (...) لقد طوق الحادث بسرعة ونحن نسيطر على الوضع ونراقبه باهتمام".

وأمس، هدد رئيس "المجلس الثوري للقوات المسلحة" الميجر جوني بول كوروما، في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون باتخاذ اجراءات "عنيفة" لمواجهة الاضطرابات والفوضى واعمال النهب التي تقوم بها العصابات المسلحة في البلاد عقب الانقلاب الذي أطاح الرئيس المنتخب ديموقراطياً أحمد تيجان كباح. وأشار الى ان مهمته هي إعادة السلام الى سيراليون.

ويذكر ان موظفي المصالح الحكومية والمصارف لا يزالون مضربين عن العمل على رغم مناشدة "المجلس الثوري" اياهم العودة الى أعمالهم في أسرع وقت ممكن.

هجوم في لاهور على مسجد سني

لاهور – رويتر – قالت الشرطة الباكستانية ان مسلحين هاجموا امس حشداً من المصلين في مسجد سني في لاهور فقتلوا شخصاً واحداً واصابوا ثلاثة آخرين على الاقل بجروح. وأضافت ان مسلحين اثنين أمطرا بالرصاص المسجد الذي تديره "جماعة فرسان الصحابة" الباكستانية وهي جماعة سنية متشددة في منطقة سوق اناركالي في لاهور خلال صلاة العصر.

ولم تتضح على الفور هوية المهاجمين ولكن يعتقد ان الهجوم يأتي في اطار الصراع الطائفي بين الغالبية السنية والاقلية الشيعية.

وفي مدينة كراتشي الساحلية الجنوبية افادت الشرطة وشهود عيان ان قوى الامن تحرس المنطقة الشرقية التي يسودها التوتر بعدما جرح شخصان في اطلاق النار. وقتل ثلاثة اشخاص على الاقل ليل اول من امس في كراتشي ليرتفع الى ١١ شخصاً عدد القتلى في اعمال العنف السياسي والعرقي في المدينة منذ الاثنين.

وظائف

Trading Firm - Kaskas Area requires female executive secretary 23-35 yrs old with accounting background. Tel 01/646355 -03/653301

تعلن شركة مالكو التجارية Pain D'or و Fantasia عن وجود الوظائف الشاغرة رئيس محاسبة ومدير فرع ومدير تصدير وسكرتيرة تنفيذية (الخبرة ضرورية جدا). يرجى التقدم شخصيا الى مكاتب الادارة العامة، كورنيش المزرعة، سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر الاتصال ٠٣/٢/٧٤١٧٠١

Required Ticketing or cargo professor Tel 01/215315 (8-4 p.m)

معمل خياطة بحاجة الى مسؤولة ذات خبرة بالخياطة وفتيات على الدرزة، على الحبكة، معلم كوي، معلم تفصيل وامينة مستودع وتوضيب. الحضور شخصي. التلفون ٥٠٢١٥٠

URGENTLY needed for a promotion Job nice looking girls aged 17 to 25 with an income from 1400$ to 2000$ Tel 03/763833

Demandons
Opératrice de saisie parfaitement francophone, connaissant word et travail de secrétariat.
Plein temps
Envoyer C.V.
au 01-561693

Fast growing systems integration company seeks computer Science engineers. Knowledge in Visual Basic is a plus. Submit résumé at 01/353727

مطلوب محاسبة ذات خبرة مع الملم في الكومبيوتر للعمل في شركة تأمين التلفون ٣١٠٩٩٩ - ٣١٥٩٩٩

مدرسة النهضة الوطنية المزرعة تطلب ناظر واستاذ اللغة العربية ومدرسات لغة انكليزية الاتصال الهاتف ٦٥٤٤٢٢ ق.ظ.

طبيبة اسنان في جونيه تبحث عن مساعدة ذات خبرة ت ٠٩/٩٣١٦١٠

Bureau de comptabilité Georges Accad dem. des comptables experimentés Tél 09/930176

Due to Company's expansion, Chief Accountants are Now needed for our outlets. Experience & Computer knowledge are essential. Please Fax your CV at 01/602385 - 602368

مطلوب انسة للمبيعات في كونكورد غاليري شارع فردان الحضور شخصيا الى ستاند FLAIR بين الثالثة والسادسة مساء.

Required For a leading waterproofing Co. A sales executive with a University Degree in B.A. and experience in sales and marketing. Tel 01/897625 - 01/897238

معمل البسة نسائية يطلب معلم بترون + patron سكرتيرة ادارية الخبرة ضرورية. كورنيش المزرعة ت ٠١/٧٠٤٤٢٣ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب مندوب تسويق مع خبرة في البيع مواد للتبليط المندسي - مطلوب محاسب حائز على اجازة جامعية. الرجاء ارسال C.V على رقم الفاكس ٠١/٤٥٧٧٤٤ او الاتصال ٠١/٤٥٤٥٤٦

Importante soicété industrielle située au Nord de Beyrouth demande: "Chimiste" débutant avec ou sans experience, bon Français + ordinateur. Tél 01/201240 - 219798 - 321834

A leading international corporation seeks: Telephone Operator / Receptionist Smart and attractive appearance. * Fluent English,. French an asset. Please fax CV or Call Mr. Houssami 01/307336/40

A leading international corporation seeks: Sales representative * Fluent English, French an asset. good communication skills 1-2 years experience in Electro Mechanical products a plus. Please fax CV or Call Mr. Houssami 01/307336/40

شركة تأمين وطنية كبرى بحاجة الى مساعد مدير لفرعها في طرابلس ووسطاء تأمين في كافة المناطق اللبنانية، اما الراغبين الجدد فيخصص لهم مصاريف تنقلات + عمولة التلفون ٠١/٤٢٥٤٨٤/٥ - من ٨-٣ بعد الظهر ٠٣/٢٤٣٥٢٤

مطلوب للعمل في السعودية مهندسو اتصالات هاتفية الكترونيك. للمراجعة الهاتف ٠١/٣٦٨٦٠٠ من الساعة ٩-١٢ قبل الظهر.

مطلوب اشخاص يتقنون اللغة اليونانية كتابة وقراءة - الرجاء الاتصال ٠١/٤٠٩٤٠٤ - ٠١/٤٠٩١٤٨

مطلوب معلم باترون درجة اولى لمصنع البسة نسائية، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات الروشة. التلفون ٠١/٨١٠١٠٠

مطلوب مندوبو مبيعات لكافة المناطق اللبنانية الاتصال على ٠٣/٢٧٧١٢٢

REQUIRED
A SALES MANAGER
For a big industry in Lebanon.
preferred AUB, or BUC graduated
with minimum 10 years of experience
Call for an interview : 03 / 277 122

L.M.A. PROGRAM ON: PROJECT MANAGEMENT
Emphasis on: Project Screening & Selection; Scheduling; Budgeting; Allocation & Control.
June 16-20 (3:00 - 7:00 P.M.)
Tel: (01) 811045 - Telefax: (01) 811049.

MAINTENANCE SOFTWARE / HARDWARE ENGINEER BS or MS degree in Computer Science, 3 to 4 years of experience in:
- Hardware & Software installation and trouble shooting.
- Replacing computer's defected parts.

Call: Mr. Abdel Rahman Al-Labban at (01) 342874/5 -

GENERAL MANAGER

A rapidely growing lebanese Fast Moving Consumer Good company in Beirut seeks an achiever for General Manager.
1- **B. A. in Business with M.A. an asset.**
2- **10 years experience in FMCG or related fields.**
3- **Team builder and motivator, excellent planner and practical field man.**
4- **Renumeration will not be an issue for the qualified.**

Send C.V. to Fax 01-343822

UNICEF/BEIRUT VACANCY NOTICE 01-97

Post Title: Project Officer-Education
Closing Date: 20/6/1997
NET Salary: L.L. 4,676,000

Minimum Qualifications:
- Advanced University degree in Education with at least 8 years of experience in social development.
- Current knowledge of development issues and policies in the field of education.
- Proven ability to conceptualize, innovate, plan, and execute ideas as well as tranfer knowledge and skills.
- Good knowledge of computer management and applications.
- Fluency in Arabic and English, with ability to draft and participate in presenting technical material French is an asset.

For more information, contact MS. Abbyad/ Office hours 7:30 -15:00/M.F.

إعلانات مبوّبة

كل ٤ أسطر [illegible] ليرة لبنانية
كل سطر اضافي [illegible] ليرة لبنانية

شركة توزيع مواد غذائية تطلب: سائقين ذوي خبرة لا تقل عن سنتين. الاتصال بالرقم ٠١/٤٩٩٤٤٢

Cherchons documentaliste trilingue pour poste à la Faculté de Droit et des Sciences politiques - Université Saint Joseph - Beyrouth Tel 200625/630 Mademoiselle Najathe RIACHI ext. 203

Cabinet d'Audit à Ashrafieh demande Secrétaire - Centraliste, trilingue, présentable, exp. min. 5 ans Tel 01/449268 - 587056 - 587057

عقارات

شقة للبيع ٢٠٠ م.م عين سعاده الطريق العام بناية صوان الطابق ٢ التلفون ٠٣/٢٢٧٢١٧

للبيع شقة فخمة جدا الحمراء الوردية قرب اوتيل كافالييه ٢٣٠ م.م السعر مغر عند الدفع نقدا للمراجعة ٠٣/٣٨٦٢٨٨

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء قياسات مختلفة - الفنار - مطلة على بيروت ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع عقار ٢٢٠٠٠ م.م المنصورية موقع على تلة، مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠ م.م المنصورية الطريق العام بنسبة ٥٠٪ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة مساحتها ١٧٦ م.م عين سعاده موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع كابين في السمرلاند. للمعلومات الاتصال على الارقام التالية ٣٦١٠٧٩ - ٣٥١٢٧١ بين الثامنة والنصف صباحا والثالثة والنصف بعد الظهر.

للبيع دوبلكس فخم قرنة شهوان ٤٠٠ م.م منظر بحر/جبل جاهز للتسليم، سعر مغر. ت ٠١/٤١٣٦٦٦ - ٠١/٤٠٧١١٧ - ٠٣/٣٨٢٥٦٣

للبيع شقة مزرعة يشوع ١٦٠ م.م منظر بحر دائم - جاهز للتسليم، سعر مغر. ت ٠١/٤١٣٦٦٦ - ٠١/٤٠٧١١٧ - ٠٣/٣٨٢٥٦٣

للبيع شاليه في السملبا ٦٣ م.م في الداخل غرفتي نوم + صالون، مطبخ مجهز كاملا فرش انيق جدا، حديقة خاصة ٢٥ م.م، موقف سيارة عدد ٢ مستقلين الاتصال ٠٣/٦٢٧٣٣٤ - ٠٩/٢١٦٧٦٦/٨

للبيع شقة فخمة في عجلتون ١٨٠ م.م ٣ نوم وصالون وسفرة، تدفئة مستقلة التلفون ٠١/٤٦٤٥٥٣ - ٠١/٤٦٢٢٧٤

للبيع شقة في كفرحباب ٣٦٠ م.م ٤ نوم، ٣ صالونات، واحد سفرة + ٥ حمامات. مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

المنصورية شقة ٢ نوم، صالون، سفرة، حمامان، تكييف، موقف، السعر ٦٠.٠٠٠ دولار التلفون ٠١/٤٢٥٧٤٥ - ٠٣/٦١٥٧٨٩

خلو للبيع محل تجاري وصالة عرض منطقة الصيفي ٤٧٢ م.م ٧ ابواب. للمراجعة الاتصال ٠١/٤٤٩٠٩٧ - ٠١/٤٤٦٤٣٤ - ٠٣/٣٠٨٨٢٣ من الساعة ٩ الى ١

للبيع ارض صناعية ٨٠٠ م.م الدكوانة ٥٠٠٠ م.م عمشيت ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٩٠٠ م.م في المونتيفردي وارض ١٨٠٠ م.م في البيرزة ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

A vendre local commercial en R.D.C. 195m² + depôt 360m² Emplacement idéal Adonis et Depôt 140m² Adonis prix int 01/329748

Chalet vente à Halate sur mer 32m² meublé, vue panoramique prix 60,000$ Tél du 15h - 18h 03/279988

A vendre appt 200m². Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. s.à., ch. de bonne, 4 s.d.b. fr. cuisine Meckerd Allemand vue sur mer Tél: 03/211412

فردان شقة ٢٧٥ م.م ٣ نوم صالونان طعام جلوس موقف سيارة السعر ٣٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

للبيع مستودع مستقل ومنور ومميز جدا نحو ٧٠٠م.م. بين السمرلاند سفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٠١/٨٠٩٠٩٠ صديق

بعبدات الشماليمار - للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ - ٠٤/٨٢٠٠١٩

للبيع راس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠ م.م و٤ مساحة ٥٠٠ م.م سوبردولوكس ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

Bureaux de 60 m2 et 120 m2 Avec parking. Facilités de paiement sur 48 mois. Dora Tel 261387

للبيع شقة فخمة ٣٠٠ م.م، تجاه قصر عين التينة، ٣ نوم وجلوس ٣ صالونات ٤ حمامات تكييف، موقف، خادمة ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع مستودع ٧٠٠ م.م معالج ضد النش الطريق الجديدة ٠١/٣١١٨٣٥

عقار هام للبيع في ساحة المتحف التلفون ٠٣/٣٦٠٥٠٢ - ٠٣/٣٥٧٢٣٠ مساحة ٦٤٧ م.م.

صالة عرض مع محل الطريق العام اول دوحة عرمون قبل التمثال بناية بلوط ٢٢٥ م.م ٢٣٠.٠٠٠$ للاتصال السيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

ضهور العبادية ٧٣٠ م.م Z.C ٩٠$ المتر وشقتان ٢٨٥ م.م ٧٠٠$ المتر بناية بلوط للاتصال السيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

الشبانية ٣٣٠٠ م.م. Z.C. ٧٠$ المتر والشبانية الغابة ٣٢٠٠ م.م ٢٥$ المتر للاتصال السيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

للبيع من المالك by owner السعر بالدولار للمتر المربع عاليه ١٢٣٠ م.م Z.A. ١٤٠$ وبطلون ٢٥٦٠٠ م.م ١٥$ للمتر للاتصال السيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

حمانا ٢٥٠٠ م.م Z.C ١٠٠$ المتر وقرنايل المرج ٢٢٠٠٠ م.م ٢٠$ المتر للاتصال السيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

للبيع عقار ١٤٢٩ ذراع منطقة فردان قرب الليسيه ٠٣/٢٢٣٥٥٠ - ٠٣/٢١٥٦٩٩ فيليب جبرا.

للبيع شقة في الجديدة شارع الحكمة ٢٢٥ م.م ٣ نوم، صالونان، سفرة، موقف عدد ٢ ت ٨٩٨٦٩٩ من ١-٥

للبيع ارض في ساحل علما ١٠٨٠ م.م + بسلونة ١٠٠٠ م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض فيطرون ضمن مشروع خاص ١٠٠٠ م.م موقع ممتاز قرب الساتيليتي سعر مدروس ٠٣/٦٧٨٣٧٨

الاشرفية، في مبنى فخم، منظر مطل شقتان ٥٥٠ م.م. ٤٥٠ م.م سعر مغر Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للبيع ارض مساحة الف م.م في سهيلة مناخ معتدل مناظر خلابة ٠٣/٢٧٥٣٤١

شقة فخمة جديدة جاهزة تلة بعبدات ٢٠٠ م.م + Cave ٣٥ م.م حجر اصفر شقة واحدة في الطابق سعر مغر جدا ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

برمانا شقة ١٨٥ م.م + حديقة ٢٥٠ م.م موقف مستقل ٣ غرف + ٣ حمامات + cave مع سند تمليك ٠٣/٧٢٥٩٦٠

للبيع شقة سوبردولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء ادما مع تسهيلات بالدفع للاتصال ٠٣/٢٨٥٣٣٥ - ٠٣/٣٠٢٤٠٤

للبيع عقار في الاشرفية ١٩٥ م.م قرب الحكمة الاتصال ٠١/٤٤٨٩٢٨ بعد الساعة الثالثة.

عقار للبيع منطقة زقاق البلاط شارع البطريركية مساحة ٣٩٧ م.م. ت ٠٣/٣٧٢٣٧٢

شقة لوكس للبيع ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون ت ٠٩/٢/٣١٠٦٣٥٩ - ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٢)

للبيع او للايجار طابق ارضي عين سعادة ٢٥٠ م.م مع حديقة ٣٠٠ م.م صالونان، وغرفة طعام و٤ نوم و٤ حمامات موقف سيارتين. ت ٠٤/٩٧٢٦٢٨ - ٠٣/٦٧٨٧٨٧

For Rent or Sale in Rabieh Zone 3 400m² deluxe appt. with superb sea view A.M. 09/218541/2 p.m 01 520360

A vendre ou à louer chalet à Samaya 45m². Tél.: 561401/2/3/4/5 ext: 442 ou 555

A vendre ou à louer chalet duplex à Amwaj 60m² Tél.: 561401/2/3/4/5 ext: 442 ou 555

للبيع او للايجار او مقايضة شقة فخمة برمانا الغابة ١٩٠ م.م تدفئة مركزية - موقف سيارة امكان مقايضتها بمكتب لا تقل مساحته عن ٢٤٠ م.م من منطقة بدارو حتى حرج تابت او بارض الاتصال ٣٥٣٨٤٠ - ٠١/٣٤٥٠٠١/٢

للبيع او للايجار شقة ٣ نوم صالون وسفرة سوبردولوكس تكييف موقف سيارة مفروشة او بدونه الهاتف عين التينة فردان ٠٣/٨٦٩٦١٥

شقة حوالى ٢٠٠ م.م، ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة جلوس، حمامان، موقف، المزرعة قرب كاليري البطل يزبك. الهاتف ٠٣/٨٨٠٠٠٥

للبيع او للايجار محل عين الرمانة شارع مارون مارون التلفون ٢٨٢٨٥٣

A louer cabine bloc A au Rimal avec parking Tél 01/345001/2 - 353840

للايجار صالتا عرض تصلحان لمستودع المكلس الطريق العام مساحة كل صالة ٥٥٠ م.م. ت ٠١/٤٠٠٩٨٦ - ٠٣/٦٦٨٥٥٠

شقة جديدة ٤٢٥ م.م الحازمية مار تقلا وشقة جديدة ٣٠٠ م.م عين سعاده مناظر خلابة جميع وسائل الراحة ٠١/٣٩٧٦٢٩

للايجار مكتب او شقة ١٨٠ م.م اوتوستراد سن الفيل - الجديدة طابق اول مع خطي هاتف ت ٠١/٤٠٠٩٨٦ - ٠٣/٦٦٨٥٥٠

دوبلكس ١٢٥ م.م جديد Satellity ق.ظ ٠٣/٦٦١١٤٦

للايجار شاليه دوبلكس مفروش امواج جونية، مساحة ٦٠ م.م موقع مميز التلفون ٠٩/٩٠١٣٦٨

للايجار شاليه في Aquamarina 1 على البيسين السعر مغر ت ٠١/٥٦٠٠٦٩

للايجار شقة فخمة جدا في اللويزة تجاه مدرسة الجمهور ارضي ٥ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، ٤ حمامات، حديقة خارجية موقف سيارة عدد ٢ صالون زجاجي ٤ فصول. الاتصال ٢٢٩٤٧٥ - ٠١/٤٨١٢٦٥

Appt. meublé 150m² quartier très calme Hazmieh - Mar Takla 452921 - 456318

غرفة ومنافع، سكن او مكتب فردان ط ٥ تجاه بلندور ٣٠٠$ شهريا وروف فخم ديكور ط١١ كورنيش المزرعة ١٠٠٠$ شهريا للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٨١١٥٥ - ٠١/٨٦٥٦٥٥

شقة جديدة للايجار ٢ نوم صالون وسفرة، بئر ماء ومولد كهرباء متفرع من فردان، الاتصال ٠٣/٨٩٩٣٤٢ من ٣-١٠ مساء.

للايجار شقة دولوكس ٣ نوم مكيفة وصالون وسفرة و٣ حمامات ٢٠٠ م.م، الهاتف وموقف. الصنائع ٠٣/٦٥٤١٦٥ بدون وسيط.

شقة فخمة جدا فردان ط. اول ٤٥٠ م.م، بناية فخمة، ١٢ غرفة و٤ حمامات ومطبخ تكييف وموقفان تصلح لسكن او مكتب ٠٣/٢٨٤٧٧٧

عيادة مفروشة مواصفات عاليه، فخمة جدا، قريطم ٦٥٠$ شهريا كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب، خدمات) ٠٣/٨٨٨٧٦٦

للايجار شاليه Halat Sur Mer الهاتف ٠١/٤٩٧٩٢٤ الاتصال بين ٣-٥ بعد الظهر.

محل للاستثمار فردان سنتر عساف ٤٢ م.م، ديكور كامل الهاتف ٠٣/٦١١٦٩٥٠

للايجار شاليه طبرجا بيتش الطابق السابع بلوك C مع موقف خاص للاتصال ٠٣/٢٣٠٥٦٩ ليلا ونهارا ٠١/٤٤٤٨٩٠ - ٤٤٦٤٨٠ نهارا.

للايجار كابين مع دوش في البورتيميليو للموسم سعر مغر للاتصال ٠١/٣٨٤٤٨٥ - ٠٣/٣٥٩٢٩٣

للايجار او للبيع شقة سكنية اسعار مغرية، سهيله - الطريق العام ٠٩/٩٣٩٩٨٥

للايجار شقة مفروشة ضهر الصوان، موسم الصيف ٤٥٠٠$ ٠٣/٧٤٧٧٠٥

للاستثمار محل فردان عين التينة ١٠٠م.م. الهاتف ٣٥٤٧٧٦ من الساعة ٨-٤ بعد الظهر.

مطلوب كابين مع دوش للايجار في البورتيميليو للاتصال ٠٩/٢١٠٥٠٠ - ٠٣/٣١٩٠١٣

مطلوب ارض في اليرزة الحازمية عاليه بحمدون بعلشمية ضهور العبادية ٠١/٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في المونتيفردي بيت مري برمانا عين سعاده بعبدات ضهر الصوان المنصورية ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع مرسيدس ٦٠٠ م.م FEL ٩٢ حالة جيدة جدا لون اسود Antracite ت ٠٣/٦٧٢٤٤٤

Hyundai Sonata V6, 1994, full leather, ABS, A/C, 18000km 11500$. Tel: 03/231509

بونتياك ترانس ام ١٩٨٧ سبيسيال تارغا تابلو ديجيتال موتور كورفيت لون عنابي. ت ٠٣/٣٠١٢١٠

Honda Accord 2.0 mod. 88 full options white color excellent condition 6800$. Tél: 03/203120

B.M.W. 525 i blue petrol metalique mod. 1992 full options int. cuir normes americains 59000 miles net 18000$. Tel: 01/201937

Mercedes 300 E full opt. KM 87000 like new 1986 U.S.D. 11500 Tél 03/200971

بونتياك بونفيل SE موديل ٩٤ جميع الزوائد - حالة ممتازة التلفون ٠١/٣١٥٨٨٢ من ١٠ ق.ظ ٤ ب.ظ.

الفا روميو JTV - ٦ سيلندر Coupé موديل ٨٣ حالة ممتازة التلفون ٠١/٣١٥٨٨٢ من ١٠ ق.ظ - ٤ ب.ظ.

مرسيدس 300 CE- 24 موديل ٩٢ (المانية) Full option للاتصال بالسيد وسيم ٠٩/٩٤٢١٦٣

Jeep Grand Cherokee Limited - Orvis étition Mod 95 - 34,000 km fully equipped avec ski mack-Excellent état Tél 01/490745 - 494373

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حال جيدة من ١٠ ك.ف.أ. حتى ١٠٠٠ ك.ف.أ. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

متفرقات

ماكينة لقياس ضغط الدم والنبض، بكبسة زر Full Automatic جديدة، السعر فقط ٦٠ دولار الهاتف ٣٥٥١١٦

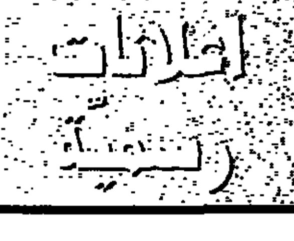
للبيع لوحة سيارة ٥٥٠٥٨/لبنان التلفون ٠١/٣٧٥٩٢٦

معروض للايجار او للبيع Tower Crane الماني ماركة Man ارتفاع ٣٦ مترا حاضور ٣٦ متر، حمولة (١.١ طن) للمزيد من المعلومات الاتصال جبيلي اخوان ت ٠١/٣٠٧٣٢٦/٤٠

A vendre Action a Deir Al Kalaa Country Club 14000$ Tél 03/301550

مفقود

غادرت الخادمة الفيليبينية وتدعى Jocelyn Abrodecio منزل مخدومتها منذ مدة ولم تعد نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال الهاتف ٣٤٤٩٥٩



انذار
١٤٠/ص
من مصلحة مياه المتن
الى مشتركي المياه غير المسددين الرسوم

تدعو مصلحة مياه المتن مشتركيها الذين لم يسددوا الرسوم المترتبة عليهم عن السنين السابقة لغاية تاريخه وخاصة الذين قطعت عنهم المياه ان يبادروا الى دفع المتأخرات عليهم في المركز الرئيسي في جديدة المتن - بناية يمين - الاوتوستراد ضمن مهلة اقصاها ٣٠ حزيران ١٩٩٧ بعد هذا التاريخ يعتبر الاشتراك غير قابل للتجديد عملا بنظام توزيع المصلحة المعمول به.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منيع

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٦٦

ينفذ كل من سامي طانيوس الدكاش وساسين عقل الدكاش بوجه امانة يوسف الحصري المجهولة المقام حكم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان تاريخ ٩٤/٤/٢٨ برقم ٩٤/٣٣٤ والقاضي ببيع العقار الرقم ٣٧٣ المعيصرة بالمزاد العلني ازالة للشيوع. والعقار المذكور عبارة عن قطعة ارض فيها اشجار حرجية وبرية مساحته ٧٥٥م.م حسب تقرير الخبير. يحده غربا حدود خرائب لهر ابرهيم وشرقا ٣٧٤ وشمالا ٤٠٧ وجنوبا ٣٧٢ تاريخ محضر وصف العقار ٩٧/٤/٢٤ وتاريخ تسجيله ٩٧/٤/٢٦ بدل تخمينه وطرحه بعد تعديل دفتر الشروط وتخمينه مجددا ٤٠٦٩٤٥٠٠/ل.ل. تعين موعد البيع يوم الاثنين الواقع في ٩٧/٦/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
رئيس قلم التنفيذ
التكليف ١٣٨٥

اعلان
بيع مؤسسة للمرة الاولى
العدد ١٢

البائع: متري جرجي عبيد - ممثلا بوكيله رشيد بغدادي بموجب وكالة مسجلة لدى الكاتب العدل في زحلة الاستاذ هليط الرقم ١٩٩٢/٤٣٦.

الشاري: جان جرجي عبيد وانطوان وجوزف جرجي عبيد

موضوع البيع: كامل الحصص التي يملكها البائع في الشركة المسجلة بالرقم عام ٨٥/٨٧٨ والمؤسسة المسجلة في السجل الخاص بالرقم ٩٨٦/٢٤٩ القائمة على العقارات الرقم ٦٥ و٦٨ و٦٩ من منطقة زحلة بالتساوي بين الفريق الثاني لقاء ثمن وقدره عشرة الاف دولار اميركي ويشمل البيع كامل العناصر مادية ومعنوية وما ورد في العقد بموجب عقد سجل في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٥

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان
بيع سيارة بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
العدد ٩٦/٢٧

المنفذ: حبيب مخايل كيروز وكيله المحامي كميل متى.

المنفذ عليه: منصور فهد جمعة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى السيارة السياحية ذات الرقم ١٤٠٤٦٧٠/لبنان خصوصية خاصة المنفذ عليه ماركة مرسيدس ٢٠٠ طراز ١٩٨٧ وموضوعة في التجول في لبنان ١٩٩٣ المخمنة بمبلغ اثني عشر مليون ليرة لبنانية ومطروحة للبيع بالمزاد بنفس المبلغ.

تعين يوم الجمعة ٩٧/٦/٢٧ الساعة الحادية عشرة صباحا موعدا للبيع بالمزاد العلني حيث وجود السيارة في مرآب مركز سان لويس قرب الساحة العامة بمدينة جبيل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المعين مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة.
مأمور تنفيذ جبيل
التكليف ١٣٤٣ — بولس عقل

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٧/٩٩

يبلغ الى /شركة سيرامكا كليوباترا ش.م.ل. مجهولة المقام.

عملا باحكام المادة ٤٠٩أ.م.م. تدعوكم هذه الدائرة للحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعي الدكتور فوزي عطوي رقم الاساس ٩٧/٩٩ تاريخ ٩٧/٢/٢٢ وموضوعها اعتراض على حجز احتياطي والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في ٩٧/٧/٨ الساعة التاسعة صباحا واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لكم تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليكم مع العلم ان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة ونشر هذا الاعلان وفي حال تغيبكم عن الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابكم وفقا للاصول.
بيروت في ٩٧/٦/٩
مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ١٣٧٦ — محمد دحروج

اعلان
عن استدراج عروض

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لتلزيم تقديم وتركيب اجهزة كومبيوتر وتوابعها في مقر المركز الوطني للاستشعار عن بعد التابع للمجلس والكائن في منصورية المتن وذلك وفقا لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية دوام يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٢٦.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن - بناية داغر وفخري، حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد هاني عباس رقم الهاتف ٠٤/٨٤٠٢٦٠.
الامين العام — حافظ قبيسي
التكليف ١٣٨٠

اعلان
عن استدراج عروض

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لشراء سيارة لزوم المركز الوطني للجيوفيزياء في بحنس والتابع للمجلس وذلك وفقا لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية دوام يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٢٦.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن - بناية داغر وفخري، حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد هاني عباس رقم الهاتف ٠٤/٨٤٠٢٦٠.
الامين العام — حافظ قبيسي
التكليف ١٣٨٠

اعلان
العدد ٩٧/١
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة بتاريخ ٩٧/٧/٩ الساعة الواحدة ظهرا بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم ١٤٠٨٠٨٨/لبنان ماركة هوندا طراز/٩٩٢ خاصة المنفذ عليه نعيم جورج خليل تحصيلا لدين المنفذة شركة يونيكارت البالغ ٦٤٢٠ دولار اميركي عدا اللواحق والمطروحة بمبلغ /٦٠٠٠/ ستة الاف دولار اميركي.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مركز الشركة المنفذة في بيروت كورنيش المزرعة تجاه اوجيه لبنان - مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
رئيس القلم — وليد طبارة
التكليف ١٣٨٢

اعلان قضائي
رقم الافلاس ٧٦٠
تفليسة ليلي نخله

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة ميرنا بيضا ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.
التكليف ١٣٨٧ — رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

◄ من هو وزير الخارجية الفرنسي الجديد؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاميركية او يغرق في الفوضى".

ويستخف فيدرين بمقولة "النظام الدولي الجديد"، منه "الفكرة الطوباوية" التي طرحها عام ١٩٩١ الرئيس الاميركي جورج بوش وتبناها ميتران "كأننا في عالم يسوده القانون الدولي وشرعة الامم المتحدة"، ملاحظاً انه "لا يصح القول بأن الدول الـ١٨٥ الاعضاء في المنظمة الدولية متساوية في الحقوق وتالياً من شأنها ايجاد حل لمشكلاتها بطريقة ودية في اطار محادثات متعددة الطرف" (من حديثه الى مجلة "ديبا"، ص ١٧٥-١٧٦).

ان ايمانه العميق بـ"توازن القوى" وايجاد مكان تحت الشمس لممارسة فرنسا "دورها" في التشكل المقبل يستدعي في نظره تحديد المواصفات الاساسية لقياس قوة الدول تمهيداً لاقامة توازن بين اصناف القوى واحجامها.

ويعدد وزير الخارجية المقاييس التقليدية الآتية: الارض والسكان والطاقة والاقتصاد والعملة والاسلحة، فضلاً عن الاوضاع العسكرية والسياسية والديبلوماسية التي تسمح بالتأثير على الجماعات وتوظيف قنوات ومراكز قوى وممارسة المعارضة على الارض او استعمال حق النقض، تضاف اليها وسائل التأثير الحديثة على الاعلام والصورة والمتخيل والاتصال واللغة...

ويشير الى ان للدولة التي تتمتع بهذه المواصفات مجتمعة يمكن وصفها بأنها قوية. وهنا يميز بين اربع مجموعات: الولايات المتحدة هي القوة العظمى المهيمنة في العالم، المجموعة الثانية تضم ثماني دول تتمتع ببعض مزايا القوة العظمى وهي روسيا والصين واليابان والهند والمانيا وبريطانيا وفرنسا، ويصف هذه المجموعة بـ"القوى العظمى الناقصة".

ويشير الى انه على رغم امتلاك روسيا قدرة عسكرية لا بأس بها ومقعداً في مجلس الامن فضلاً عن المجال الحيوي (المساحة) الا انها تعاني نقصاً في القدرة الاقتصادية والارادة الضرورية لكي تكون قوة عظمى. فيما تتمتع الصين بالمساحة وعدد السكان وبمقعد في مجلس الامن وتمتلك السلاح النووي الا ان القوة الاقتصادية تنقصها. اما اليابان فلها مكانتها الاقتصادية البارزة ويمكنها بسرعة قياسية انتاج الاسلحة المتطورة، لكنها لم تحز مقعداً في مجلس الامن. وحافظت فرنسا وبريطانيا على موقعيهما حتى الآن في المجلس ولا تزالان تمتلكان السلاح النووي واللغة والتأثير الدولي.

وتضم المجموعة الثالثة ١٢ دولة تتميز بتأثير اقليمي معين نتيجة ممارستها ضغوطاً على مركز القرار الاميركي او لعضويتها في منظومة مهمة ككندا عضو مجموعة الدول الصناعية السبع. وتضم هذه المجموعة: البرازيل والمكسيك وكندا وايطاليا ومصر وتركيا وايران والعراق وباكستان واندونيسيا وكوريا الجنوبية وجنوب افريقيا واسرائيل "وغيرها تبعا للظروف".

ويصنف الدول الـ١٦٥ الاخرى الاعضاء في منظمة الامم المتحدة في المجموعة الرابعة.

حلان لمعضلة التوازن

الى ذلك، يتبنى فيدرين تحليل كيسينجر وتوقعاته امال توازن القوى الحالي اذ يرى حلا من اثنين:

١ – هيمنة الولايات المتحدة على مختلف ميادين النشاط الدولي في انتظار انبعاث قوة عظمى (الصين) في العشرينات او الثلاثينات من القرن المقبل لتحل في المرتبة الاولى.

٢ – توازن القوى بين "الدول – القارات"، ومنها: الولايات المتحدة وروسيا والصين واليابان والهند واوروبا. وهذا الحل يرجحه كيسينجر.

وهنا يقول وزير الخارجية الفرنسي: "اعتقد ان مصلحتنا تقضي بالمساهمة في اعداد ما وصفه كيسينجر، واعادة تشكيل توازن القوى على المستوى الدولي" (مجلة "ديبا"، ص ١٧٨). ويرى ان التحدي الاول للديبلوماسية الفرنسية في السنوات العشرين المقبلة سيكون "بناء اوروبا القوية ذات المكانة الفاعلة للتوازن بين اميركا وروسيا والقادرة على الحفاظ على امننا وازدهارنا وثقافتنا وافكارنا (...) من اجل تمدين العولمة والبحث في مستقبل مجلس الامن ومجموعة الدول السبع وحلف شمال الاطلسي وصندوق النقد الدولي، وحسم النزاعات داخل منظمة التجارة العالمية (...) وكلما كانت اوروبا قوية قوي نفوذنا، وضبطنا العولمة وقربناها من مفاهيمنا" (من كتاب "عوالم فرنسوا ميتران" دار نشر فايار، ايلول ١٩٩٦، ص ٧٥٨).

الصدمة

ويؤكد فيدرين ان فرنسا تلقت صدمة قوية لان "هذا البلد يعتبر نفسه تاريخيا محورا للعالم وذا رسالة عالمية" مشيرا الى "ان الكلام على الارادة بطريقة غير موضوعية لا يمكن الطاقم السياسي من الفعل في الاحداث والتأثير على مجراها. وأن للنعامة الفرنسية ان تخرج رأسها من الرمال (...) واذا كان العالم لا يتأقلم مع فرنسا (ونهجها) فلا بد لها ان تتأقلم هي مع العالم".

وسلم بـ"عدم امكان ايجاد اوروبا على صورتنا ولكن عبر المساهمة مع شركائنا في ولادة سيادة جديدة لان فتح الخزنة يتطلب معرفة كل الارقام السرية (...) لهذا يجب بلورة تفكير يقوم على مبادئ التحالف والتأثير والتسوية". (من "عوالم فرنسوا ميتران" ص ٧٥٢).

ولا بد في هذه الحال من اتباع نمط جديد من السياسة الخارجية يقوم على الديبلوماسية المتعددة الطرف التي باتت تحل محل الديبلوماسية الكلاسيكية الثنائية، وتقضي هذه اولا، باحترام الآخر مهما كان ضعيفا وترك مكان لمصالحته وحفظ ماء وجهه لأن انقلاب الظروف وتغيرها قد يضطراننا الى الاستعانة به. ثانيا، قبول وضع الاقلية الى حين اقتناعنا بأننا جربنا كل الوسائل ولم يعد هناك من مجال الا ممارسة القوة ("عوالم فرنسوا ميتران"، ص٧٥٣).

ويضيف ان صاحب القرار في العصر المتعدد الطرف "يحارب" على جبهات عدة في آن واحد، وكل نقلة في لعبة الشطرنج تؤدي الى تغيير الوضع في الجبهات الاخرى، لهذا يجب اجادة اصول عملية التأثر والتأثير وتداخل سير المعارك ونتائجها (المصدر السابق، ص٧٥٤).

ويرى فيدرين ان فهم مدلول الديبلوماسية المتعددة الطرف الذي يهدف الى الحفاظ على مصالح فرنسا العليا انطلاقا من البناء الاوروبي الموحد لا بد ان يتم من خلال نقد بعض المفاهيم التي أثرت في ادراك المعنى الحقيقي للسياسة الخارجية.

"نظام الاتصال"

ثمة "مفاهيم ضبابية" افرزها "نظام الاتصال" بوساطة اصحاب "التوجهات الكونية" المثرثرين وذوي "الانسانوية" المتذبذبين. اذ يستنتج بحزن ان لا مجال لاقامة حكم عادل في ظل عالم محكوم بالصورة والانفعال والشعور، وفي ظل "ديكتاتورية الاتصال وطغيانها على اللحظة الراهنة". فالمشاهد سواء كان في لوس انجلس او كيوتو او مرسيليا ينفعل بالصورة نفسها (مصدرها اميركي معظم الاحيان) التي تعبر عن المآسي، فيدل "ان ينمو وعيه كمواطن ويطرح السؤال التالي: ماذا يمكن ان افعل؟ وما مصلحة بلادي وما يمكنها ان تفعل في هذه الحال على الصعيدين المادي والمعنوي؟ يصير رد الفعل كالآتي: "اطالب حكومتي بالتحرك لوضع حد لمآسي هؤلاء... وتبرئة ضميري".

في هذه الحال، يرى فيدرين ان السياسة الخارجية تقضي ايضا بقول ما يجب قوله في الوقت المناسب وبعبارات واضحة جلية لا لبس فيها. لكن ذلك لا يكفي لأن السياسة الخارجية هي عبارة عن اهداف ووسائل وتكتيك واستراتيجية وليس اتخاذ موقف من احداث معينة فحسب بل التأثير فيها ايضا. ولا ينفع التغني بالماضي ولا الحنين او الشفقة ولا العنجهية الخطابية.

كما ينتقد في شدة دعاة "التدخل الانساني" وفي مقدمهم زميله في الحكومة الحالية برنار كوشنير.

الى ذلك، يرى ان امما معينة تجد في العولمة اعتداء سافرا عليها فتتشبث بهويتها ولغتها وثقافتها لانها ترفض التبعية (حديث الى مجلة "لافي" في الثاني من كانون الثاني ١٩٩٧).

ويحرص على الاشارة الى قوة الممانعة في العالمين العربي – الاسلامي والكونفوشي حيث ينبري مفكرون لنقد ادعاء عالمية المثل والقيم الغربية في كل مكان وزمان. ويعتقد ان الاختلافات (بين الثقافات) لا يمكن حلها عبر الايديولوجيا الديموقراطية او النظرية الاقتصادية او عبر القانون الدولي، (مجلة "ديبا"، ص١٧٨).

ويرى ان فكرة صموئيل هنتنغتون تقوم هي ايضاً على مبادئ القوة وهي صحيحة في جانبها الوصفي البحت المتعلق بالحضارات الا ان التعميم المنهجي والمأسوي لتصادمها ليس دقيقاً ولا مرغوباً فيه. ويدعو الى تحاشي الصراعات التي تحدث عنها البروفسور الأميركي.

السياسة العربية

وعن السياسة العربية لفرنسا يقول فيدرين ان من الواجب تلمس الطريق بوضوح بسبب "العواطف" و"الاوهام" و"الموروثات" و"الوقائع" وادعاء وجود سياسة عربية "واحدة" محاطة بهالة مثالية و"التأثير الفرنسي المضخم".

وما "يشوه" الصورة هو تأييد غالبية الرأي العام الفرنسي اسرائيل، فيما يؤيد بعض القطاعات العرب.

ويتابع فيدرين: "يعتقد كثير من المثقفين والصحافيين والمسؤولين السياسيين ان على فرنسا الاضطلاع بدور كبير في الشرق الاوسط يوازي تاريخها العريق (...) واذا وضعنا جانباً نشاط البابوات والمطارنة الذين حرضوا للقيام بالحملات الصليبية، والاتفاق الجريء بين فرنسوا الأول وسليمان القانوني، وتدخل نابوليون الثالث في لبنان عام ١٨٦٠ من أجل حماية المسيحيين من الدروز، نتساءل عن أي دور تاريخي يتكلمون ("عوالم فرنسوا ميتران"، ص٣٠١).

ويؤكد وزير الخارجية "عدم وجود سياسة عربية شاملة وثابتة (لفرنسا) وذلك بسبب فقدان العالم العربي تجانسه ولا مشكلة عربية موحدة في النصف الثاني من القرن العشرين.

في المقابل ان الدول العربية لا يمكنها وضع سياسة غربية أو أوروبية شاملة" (المصدر السابق، ص ٣٠٣).

وهنا يستنتج ان عبارة "السياسة العربية" كانت تعني في عهدي الرئيسين جورج بومبيدو وفاليري جيسكار ديستان (١٩٦٩ – ١٩٨١) الاشارة الى "خليط من النشاطات التجارية وعلاقات متنوعة أخرى".

وكان المسؤولون العرب "ينتظرون من فرنسا إدانة آلية علنية للسياسة الاسرائيلية بينما يتناقضون في مطالبهم سراً (...) وكانت الاوساط الصناعية وكثير من الوسطاء يرغبون خصوصاً في استمرار التسهيلات المصرفية والضمانات ودعم سياسي لصادراتهم". ويشير فيدرين الى ان حرب الجزائر (حتى عام ١٩٦٢) منعت الجنرال شارل ديغول من اقامة علاقات مع الدول العربية الأخرى كما كان يتمنى، ودب خلاف بينه وبين الملك الحسن الثاني بسبب قضية بن بركة، و"لم يكن لديه سياسة خاصة حيال مصر وسوريا ولبنان وباستثناء انتقاده في شدة اسرائيل لشنها غارة على مطار بيروت عام ١٩٦٨. وكان يتحدث حتى ١٩٦٧ عن اسرائيل كحليفة وصديقة. والهالة الكبيرة للجنرال في اوساط الجماهير العربية تعود في شكل شبه حصري الى مواقفه عام ١٩٦٧ (بعد حرب حزيران) التي رأت فيها مواقف عادلة ومتفهمة في محيط من المواقف المؤيدة لاسرائيل ومن الاستهزاء الغربي" (عوالم "فرنسوا ميتران"، ص ٣٠٢).

وعن لبنان يقول: "ان فرنسا تأرجحت دائما بين دورين متمايزين: تارة لحماية المسيحيين من الغالبية المسلمة – وفي هذه الحال شطح قلم كليمنصو قليلا – وطورا لضمان التعايش بين الطوائف المختلفة". (المصدر السابق، ص ٣٠٢)

ويرى "انه باستثناء لبنان لا يمكننا الادعاء ان فرنسا مارست منذ مدة طويلة – حتى في عهد ديغول – تأثيرا حقيقيا على السياسات الاسرائيلية والاردنية والسورية والمصرية...". ويلاحظ "ان الشعب السوري قبل على مضض اتفاقات سايكس بيكو (...) التي ادت في ما بعد الى الكارثة عام ١٩٤٣ حين قصفت القوات الديغولية بقيادة الجنرال اوليفا – روجيه العاصمة السورية ثم فرض البريطانيون عليها انسحابا مذلا. وهكذا انهارت "السياسة الكبرى" لفرنسا في الشرق الاوسط تحت انقاض مجلس الشعب السوري في دمشق عام ١٩٤٥" ("عوالم فرنسوا ميتران"، ص ٣٠٢)

◄ الجيش يتهم للمرة الاولى السعودية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الشعب على النظام العلماني وعلى الجيش خلال تظاهرة في اسطنبول". واضاف ان "النشاطات الدينية التخريبية في ارتفاع منذ وصول هذه الحكومة الى السلطة". واشار الى وجود نحو ٢٠ تنظيما اسلاميا راديكاليا في تركيا "تعمل على توسيع النشاطات الاصولية" وانها يمكن أن "تتجه نحو نشاطات ارهابية". واكد ان عناصري الاصوليين يسيطرون حاليا على ١٩ صحيفة و١١٠ مجلات و٥١ محطة اذاعة و٢٠ شبكة تلفزيون و"مئة رب عمل اسلامي" يسيطرون على اموال ضخمة بينهم ستة تصل رساميل كل منهم الى ملايين من الدولارات". واتهم دولا في المنطقة بدعم الاصوليين قائلا: "اننا نملك ما يكفي من الادلة التي تؤكد ان ايران وليبيا والسعودية والسودان تساند ماليا ونفسيا مجموعات المخربين الاسلاميين في تركيا". واتهم ايضا السفير الايراني السابق لدى انقرة محمد رضا باقري بتنسيق الدعم الذي يصل من ايران الى الاسلاميين الاتراك وقال ان "ايران تستخدم كل انواع الدعاوة لتحريض الاصوليين ضد النظام التركي والسعودية وليبيا تقدمان مساعدة مالية فيما يوفر السودان دعما لوجستيا". واشار الى ان "الاسلام السياسي المتضامن مع ايران ودول اسلامية اخرى يحاول ابعاد تركيا عن الغرب".

وانتقد الحكومة التي يقودها الاسلاميون لانها لم تنفذ القرارات التي اتخذها مجلس الامن القومي من اجل وقف تنامي الاصولية الدينية في البلاد. ولاحظ ان "التدابير التي اتخذها مجلس الامن القومي لم تنفذ ما عدا بعض القرارات الشكلية وقد الفت جماعات اسلامية تخريبية جبهة لمنع تنفيذ هذه التدابير".

تشيلر

في غضون ذلك قرر حزب الطريق القويم الانسحاب من الائتلاف الحاكم الذي يقوده اربكان ما لم يقدم الاخير استقالته قبل ١٨ حزيران ليفسح لتشيلر في تولي رئاسة الوزراء. وقال نائب رئيس الحزب محمد غوز لوكايا بعد جلسة للمجموعة البرلمانية الحزبية ان الحزب "قرر بالاجماع ان ينسحب من الحكومة اذا لم تنصب تشيلر رئيسة للوزراء من دون شروط".

وكان احد مساعدي اربكان النائب تميل كرم الله قال في وقت سابق ان الائتلاف الحاكم يسعى الى تنظيم انتخابات نيابية مبكرة في تشرين الاول. واضاف: "سيعتمد قانون لتنظيم هذه الانتخابات، ثم ينقل رئيس الوزراء صلاحياته الى تشيلر في حزيران الجاري".

مصر

● من القاهرة نقلت مراسلة "النهار" دلال ابوغزالة انتقادا رسميا امس لدخول الجيش التركي الاراضي العراقية وطالبت بنهاية سريعة لهذا الغزو. ولفت وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى ان الاراضي العراقية صارت "سداحا مداحا" للجميع، كأن لا دولة فيها.

وتمنى على تركيا التي اغضبت العالم العربي بتحالفاتها العسكرية مع اسرائيل، ان تبحث عن وسيلة اخرى لمعالجة مشكلاتها مع الاكراد، غير انتهاك اراضي العراق الذي وهن كثيرا منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. وقال في حضور وزير الدولة التركي عبدالله غول: "اننا ننتظر من تركيا، كما ننتظر من كل الدول الشقيقة والصديقة، ان تحافظ على وحدة العراق وسلامة اراضيه والا تهدر هذه الوحدة".

وعبر الوزيران علنا عن خلافاتهما، ذلك ان الوزير التركي، رفض الحل الديبلوماسي بدعوى ان "الارهاب في دولة لا سيطرة عليها" لا يواجه الا بتحركات عسكرية. وصرح ان ما سماه "حركة التطهير" ستنتهي قريبا بعد ان تحقق اهدافا في مكافحة "الارهاب". لكنه نفى تقارير نسبت الى مصادر تركية ان الجيش التركي سيقيم منطقة امنية في شمال العراق تكون حائلا دون عودة الاكراد الاتراك الى المناطق الحدودية التي طردوا منها. وقال: "لا نستطيع ان نسمي الحركة التطهيرية التي تمارسها القوات التركية في شمال العراق حزاما امنيا".

وفي مؤتمر صحافي عقده المسؤول التركي مع موسى عقب تسليمه رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك من نظيره التركي سليمان ديميريل، قال: "لا يمكن تحديد تاريخ محدد للانتهاء من حركة التطهير"، لانه "لا مساومة مع الارهاب". "ولكن نستطيع ان نؤكد ان الحركة قد حققت اهدافها وفي اقرب فرصة سيتم تطهير المنطقة وعودة القوات العسكرية التركية الى اماكنها".

ولم يذكر الجانبان ما اذا كان مبارك سيشارك في قمة اسلامية تعقد في اسطنبول الاحد المقبل خصوصا أن مصادر مصرية افادت ان موسى ربما ناب عن رئيسه في اشارة الى الفتور المتزايد في العلاقات بين البلدين.

ويبدو ان القيادة المصرية لم تقتنع بالمبررات التركية التي قدمها غول عن المناورات العسكرية بين بلاده والدولة العبرية بأنها "لا يمكن ان تمس او تضر بمصالح بلدان في المنطقة". فقال موسى ان هذه العلاقة "مسألة كبيرة وسيترتب عليها الكثير من الاتصالات والحديث".

● في درنه (ليبيا) ندد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بالجيش التركي لهجومه على شمال العراق وتعاونه مع اسرائيل قائلا ان هذا الجيش يقوده يهود. وجاء في كلمة القاها في مدينة درنة الليبية ان اليهود الذين يحركون الجيش التركي جعلوه يتخذ موقفا معاديا للعرب. واكد ان الجيش التركي يحكمه فصيل يهودي يسمى "دورما" انضم الى الدين الاسلامي نفاقا. ووصف رئيس الوزراء التركي بـ"المسكين" الذي لم يعلم ان الجيش التركي دخل العراق.

عمليات انتحارية

● في طهران افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "حزب العمال الكردستاني" يشن "هجمات انتحارية" في شمال العراق على منافسه "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يدعم التدخل التركي. واوضحت استنادا الى "مصدر قريب من القوات الكردية في شمال العراق" ان ٥٥ من مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" سقطوا في هذه الهجمات.

("النهار"، وص ف، رويتر، اش أ)

◄ تحريك سلسلة الرتب وزيادة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

١ – "ثمة ضرورة لتأمين مداخيل اضافية للدولة في مقابل النفقات الاضافية لئلا يتوسع العجز في الموازنة فيهدد الاستقرار النقدي وتكون كلفته الاقتصادية والاجتماعية مرتفعة جداً.

٢– كان في وسع الحكومة الاستغناء عن رسم الملايين الخمسة على السيارات القديمة التي لا يتجاوز ثمنها ١٥ مليون ليرة في انتظار استكمال خطة تعميم النقل العام على ضواحي بيروت والمناطق.

٣– ان اللجوء الى الرسوم غير المباشرة، ولا سيما الجمركية منها، لا يساهم في تصحيح الاختلال في توزيع الدخل.

٤– ان البديل من الرسوم غير المباشرة هو تحسين جباية الضرائب وتوسيع قاعدة المكلفين، ذلك ان الضرائب لا تدفع الا جزئياً وليس للدولة لوائح كاملة بالمكلفين ولا سيما منهم المكلفين الضرائب على الاملاك المبنية. وهذان التدبيران من شأنهما تحسين الوضع المالي للدولة وخفض العجز في الموازنة".

شركة للاوتوسترادات

وسط هذه الاجواء "توقع" الوزير السنيورة مساء امس انجاز سلسلة الرتب والرواتب اواخر الاسبوع المقبل "اذا تم تأمين الموارد المالية اللازمة لتغطيتها". وتحدث على هامش جلسة مجلس الوزراء العادية التي انعقدت في القصر الحكومي عن زيادة الـ٢٠ في المئة، موضحاً انها لن تشمل المستفيدين من السلسلة بل المتقاعدين والمتعاقدين في كل الادارات الرسمية بمفعول رجعي من ١٩٩٦/١/١.

ولم تتضح بعد ابواب تغطية السلسلة التي غالباً ما ارتبط الحديث عنها بضرائب ورسوم جديدة.

وابرز قرارات مجلس الوزراء امس كان انشاء شركة وطنية لبنانية لتنفيذ مشاريع الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت. وشرح رئيس الوزراء رفيق الحريري في الجلسة الصعوبات التمويلية والعملية التي واجهت الشركات الاجنبية (المانية وفرنسية) في تنفيذ هذه المشاريع بعدما رست عليها المناقصات، وقال ان رأس مالها لم يكن عالياً ولم تتمكن من تأمين التمويل اللازم بشروط مقبولة ومناسبة بحيث اصبحت عاجزة عن تنفيذ الشروط التي تبرر توقيع العقد النهائي. وتقرر انشاء شركة لبنانية تسمى "شركة الطرق" تتولى التنفيذ بواسطة عقود "B.O.T".

الى ذلك عين مجلس الوزراء مجلس ادارة جديداً لمرفأ طرابلس برئاسة انطوان حبيب الذي يشغل منصب مدير مؤسسة عصام فارس. كذلك عين عميدين في الجامعة اللبنانية وعضوين في مجلس ادارتها (راجع ص٢).

◄ نتنياهو: لن نتقلص الى دولة غيتو




الملك حسين يتحدث امام نواب في البرلمان الهولندي امس. (ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في مؤتمر صحافي في مناسبة مرور سنة على توليه رئاسة الوزراء عرفات من ان اسرائيل لن تقلص نفسها الى "غيتو على سواحل البحر المتوسط". وتعهد المضي في بناء مستوطنة "هارحوما" في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية العربية التي كانت السبب في توقف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وفي مقابلة مع صحيفة "لندن تايمس" قال نتنياهو :"السيد عرفات يجب ان يبلغ شعبه علناً وصراحة ان السلام لن يتحقق على اساس خطوط عام ١٩٦٧ (...) اسرائيل لن تقلص نفسها الى دولة غيتو على شواطئ البحر المتوسط (...) وبالمثل يجب ان يتوقف السيد عرفات عن تعمد تقسيم القدس لان ما من أحد في اسرائيل أو في الشعب اليهودي كله سيسمح ببناء حائط برلين داخل عاصمة اسرائيل (...) تلك هي التكيفات المهمة مع الواقع التي يجب ان تحدث في الجانب الفلسطيني. وحين تحدث اعتقد انه يمكن التوصل الى سلام". ودافع عن بناء مستوطنة "هارحوما" في القدس الشرقية العربية. ولاحظ ان "الفكرة كلها (...) ان يكون بناء المساكن والمنازل والمدارس مانعاً للسلام (...) هي فكرة لا منطقية".

وفي الجانب الاقتصادي رأى نتنياهو انه يغير وجه اسرائيل بتطبيق برنامج تخصيص واسع النطاق. وقال: "اعتقد اننا خطونا خطوات كبيرة لتحقيق رؤيتي لاسرائيل كاقتصاد حر متحرر يسير بخطى سريعة ليصير واحداً من مراكز الاعلام والاقتصاد التكنولوجيا المتقدمة في أي مكان من العالم".

الملك حسين وكوك

● في لاهاي اشاد رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي اثر لقاء والملك حسين بـ"الشجاعة الكبيرة" التي يتحلى بها العاهل الاردني وبالجهود التي يبذلها في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان "الملك حسين إضطلع بشجاعة كبيرة بدور رئيسي في دفع السلام وحمل الاطراف على الحوار ولا يزال" يضطلع بهذا الدور. وأضاف: "لولاكم لما كنا توصلنا الى ما توصلنا اليه اليوم ولكن معكم ومع دوركم الشجاع في هذه العملية اعتقد اننا نستطيع بناء مستقبل افضل".

لكن كوك اشار الى ان عملية السلام في الشرق الاوسط ينبغي ألا تكون فقط موضع نهج سياسي يقوم فيه الاتحاد الاوروبي بدور "مكمل لدور الولايات المتحدة"، وانما ايضا موضع نهج اقتصادي واجتماعي تريد ان "تنهض فيه اوروبا بمسؤولياتها". وأوضح انه " الى النهج السياسي يريد (الاوروبيون) الاضطلاع بدور نشيط في المجال الاقتصادي والاجتماعي لان الناس في نهاية الامر لا يريدون رؤية تقدم على الصعيد السياسي فحسب وانما يريدون ايضاً رؤية افاق وفرص عمل. انهم يريدون مستقبلاً جديداً". وذكر بان "هولندا اصغر من ان تحقق كل طموحات الشعب الهولندي ولذلك فاننا في حاجة الى التعاون الاوروبي. وفي الشرق الاوسط انكم في حاجة الى تعاون" اقليمي.

وقال الملك حسين انه يرى ان الدور السياسي الاوروبي في عملية السلام يجب ان يكون "مكملاً" لدور واشنطن، مشدداً على ان الشرق الاوسط "في حاجة الى جميع اصدقائه" لانجاح عملية السلام مثل مصر التي "تضطلع مجدداً بدور" في ذلك. ودعا الى احلال السلام في الشرق الاوسط، معلناً أن بلاده "لم تكن مع الحرب ولن تكون ابدا". ولفت الى ان "من السهل وضع نظريات عن الحرب، لكن الحرب بالنسبة الى الناس الذين عاشوها أو الذين عانوا آثارها والآلام التي تسببها الامهات والاباء والاطفال، مرفوضة".

وانتقل الملك حسين لاحقاً الى باريس في زيارة قصيرة يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

(رويتر، و ص ف)

◄ أمير قطر التقى كلينتون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

البيت الابيض في حضور نائب الرئيس آل غور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والمسؤولين الكبار، وتركز البحث في الاجتماع على قمة الدوحة وعلى عملية السلام والوضع في الخليج والعلاقات الثنائية. ووصف وزير الخارجية القطري المحادثات بأنها كانت "ممتازة".

وسألته "النهار" هل سمع من الرئيس الاميركي شيئا عن عملية السلام يجعل مهمة قطر في عقد القمة الاقتصادية اسهل، فاجاب: "نعم. سمعنا ان هناك اصرارا من الرئيس كلينتون على جمع الاطراف ونحن لدينا أمل في ان تكون هناك حلحلة في عملية السلام قبل القمة".

وهل تكون على شكل قمة مصغرة؟ أجاب: "لا اعلم. لكن عند الرئيس فكرة وهو مهتم بعملية السلام على عكس ما شعرنا به نحن من قبل من ان الادارة (الاميركية) غير مهتمة. فالادارة مهتمة بعملية السلام ونعتقد ان شاء الله انه ستكون هناك نتائج".

وعن قمة الدوحة قال: "نعتقد ان كل تجمع من اجل السلام، او يؤدي الى السلام، مفيد ونعتقد ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي يختص بالاقتصاد ولكن قد يشعر الاسرائيليون ويشعر المتعصبون ضد السلام في اسرائيل بأننا دعاة سلام وبأننا نستمر في تعهداتنا وهذا لا يعني طبعا الاستمرار الى ما لا نهاية. ولكن هذا الاستمرار والاصرار على المؤتمر نابع من املنا في ان يعيد الاسرائيليون النظر ويعيدوا المحادثات الى وضعها الصحيح".

وعن المعارضة العربية لـ"التطبيع" مع اسرائيل والقمة قال: "بالنسبة الى العرب نعم هناك عدم قبول عربي ولكن ليس من كل العرب وهناك عرب على الحياد في الموضوع. لكل واحد وجهة نظره ونحن نحترم وجهات النظر جميعا. واذا كانت هناك وجهة نظر (تقول) بعقد المؤتمر ويرى الناس انه يضر بالسلام فان هذه ايضا وجهة نظر وقد تكون سليمة. لكن نحن في قطر لدينا وجهة نظر ولدينا علاقات مع الدول ولا نستطيع التخلي عن التزاماتنا بهذه السهولة ونعتقد ان المؤتمر لا يضر بأحد اذا لم يفد فلن يضر احدا ولا اعتقد اننا نحن نقوم بالضرر لأي دولة عربية".

وعن موقف الفلسطينيين من القمة قال: "اولاً لقد تكلمنا مع الفلسطينيين واتفقنا معهم على عقد القمة. اريدك ان توضحي لي ما هو الضرر؟ اذا كنت تقصدين ان الضرر هو ضغط على اسرائيل فأعتقد اننا نستطيع تحويل المؤتمر لمصلحة العرب والمنطقة وليس لفائدة اسرائيل فقط. اعتقد انه لن يضر بل يفيد".

وبرز اختلاف وجهات النظر بين الدوحة وواشنطن في شأن سياسة "الاحتواء المزدوج" لايران والعراق. فقد سئل الوزير القطري ما اذا كان الامير بحث مع الرئيس كلينتون في موضوع الاحتواء المزدوج للعراق وايران وما بعد الانتخابات الايرانية، فاجاب: "نعم. لقد جرى بحث في هذا الموضوع. واعتقد ان وجهة نظرنا واضحة. نحن نعتقد ان هذه السياسة لم تأت حتى الآن بمردود، ويجب ان نرى حلاً للمشكلة وليس تصعيباً لها. اننا نحترم وجهة نظر الادارة (الاميركية) لكن وجهة نظر صاحب السمو هي ان هذه السياسة لم تؤد الغرض".

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نقلت عن امير قطر انه يعتقد ان "الاتصال بايران افضل للولايات المتحدة وللمنطقة. ان ايران بلد كبير ولقد حاولتم حصرها اقتصادياً لكنكم لم تتمكنوا من ذلك".

واوضح وزير الخارجية القطري انه بحث ايضاً في اجتماع البيت الابيض في موضوع "العراق ومأساة الشعب العراقي. طبعاً قطر ملتزمة قرارات الامم المتحدة لكننا ننظر الى الشعب العراقي الذي قاسى الكثير ويجب ان نرى حلولاً لهذا الموضوع".

ونفى ان يكون بحث في شراء سلاح قائلاً "لم اقل اننا سنبحث في شراء السلاح بل قلت نحن ليست لدينا مشكلة في البحث في شراء السلاح. لكن سمو الامير لم يأت الى هنا لشراء معدات عسكرية وانما لتقوية العلاقات وتبادل وجهات النظر".

والتقى امير قطر ووزير خارجيته وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين وبحثا معه في امن القوات الاميركية في الخليج. واكد الامير ان هذه المسألة لها اولويات وان قطر اتخذت احتياطات خاصة لتأمين القوة الاميركية المتمركزة على اراضيها ولا سيما منها القوة الجوية.

واجتمع بعد الظهر بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ورئيس اللجنة الفرعية للشرق الاوسط في لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس.

الرجل المناسب في المكان المناسب

انقرة – و ص ف – قال مسؤولون حكوميون ان وزير التنسيق التركي سليم انصاري اوغلو، وهو متزوج مرتين واب لاحد عشر ولدا، عين وزيرا للشؤون النسائية في الحكومة التركية.

ويحل انصاري اوغلو محل اسيلاي سايفين التي استقالت من منصبها الشهر الماضي احتجاجا على التوجهات الاسلامية لحزب الرفاه بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان.

وجاء في تصريح لانصاري اوغلو وهو كردي من جنوب شرق الاناضول "انه لامر طبيعي في منطقتي ان يكون للمرء زوجتان. سأبذل ما في وسعي لتعزيز حقوق المرأة".

وكان انصاري اوغلو تزوج مرة اولى طبقا للقانون العلماني المعمول به في تركيا. ثم تزوج مرة ثانية زواجا دينيا.

ويحظر القانون التركي النوع الثاني من الزيجات، لكن الاوساط المحافظة تتسامح بازائه.

وانصاري اوغلو عضو في حزب الطريق القويم، الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر شريكة اربكان في الائتلاف الحاكم.

أربع وحدات روسية للتدخل السريع

موسكو –رويتر– اعلن وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف في تكريم ضباط كبار نية بلاده تشكيل اربع وحدات للتدخل السريع تضم قوات جوية وبرية وبحرية في اطار اصلاحات عسكرية واسعة النطاق.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان اثنتين "من وحدات المستقبل" ستتمركزان في المنطقة العسكرية في موسكو وواحدة في اقصى الشرق والرابعة في القوقاز.

ورأى خبراء عسكريون ان تصريحات سيرغييف تعني ان وحدات التدخل السريع هذه ستكون لها قواتها الجوية والبحرية المساندة الخاصة بها. ولم يتضح حجم هذه الوحدات.

وتأتي هذه الخطوة ضمن خطط الحكومة الروسية لتحويل الجيش الذي يضم ١,٨ مليون جندي من قوة يغلب عليها الطابع العالمي الى قوات سريعة التحرك للتعامل مع اي صراعات اقليمية.

وطالب سيرغييف الذي عين الشهر الماضي بالبدء سريعا باصلاح الجيش. وكان سلفه عزل من منصبه لعجزه عن تنفيذ هذا المشروع بسرعة.

مصورونا شهداء المهنة والرسالة
مقترحات تكريم مثلما في أميركا

لم تكن الزميلة آمال مدللي الا لتزيد من احباطنا وخوفنا على مستقبل الصورة الصحافية عبر القائها الضوء على متحف الاخبار في روزلين – واشنطن، حيث اثنان من مصورينا الشهداء جورج سمرجيان نقيب المصورين وخليل دهيني يلمع اسماهما على لوحة التاريخ.

بقدر فرحنا وتهليلنا لهذا التكريم العالمي وما يعنيه لنا نحن معشر المصورين، خاصة رفاق جورج، يلفنا الحزن على التكريم يأتي من البعيد ونحن في لبنان رفاقا وزملاء ومسؤولين لم نحرك ساكنا لخطوة تكريم حقيقية لا مجرد افكار او ظهور اعلامي فولكلوري، حتى بتنا لا نثق بالوعود والتعهدات من اين اتت.

منذ رحيل فقيدنا ومصورنا الكبير ورفيقي جورج سمرجيان، اصيبت صورتنا بالوهن فلا مصورين ينشدون الصورة الافضل ولا هم يلهثون خلف متاعبها ومشاقها ولا صورة مميزة تزين صفحات صحفنا فغلب علينا الروتين وأخذ منا الملل فباتت صورنا والضجر يفوح منها حتى بتنا كلنا كمصوري صخرة الروشة او ساحة الشهداء قديما.

ما عادت الصورة كما كانت تحكي او تختزل قصة ما. ولا هي بحامية للحريات ولم تبق كسيف الحقيقة الساطع. اصبنا بالهلع، نعم ويا للخوف حتى بتنا كلنا نبتعد عن الصورة الصحفية الصادقة، المعبرة والواعدة واصبحنا اسرى الحزن على بسمتك التي لا تفارق ذاكرتنا. اليست الذاكرة سوى صورة كما كنت تقول لنا يا رفيقي جورج؟

ما زلنا اسرى الماضي نعم، فالالوان تزيد من غشاوتنا والاسود والابيض يزدادان حزنا وعدستنا اصيبت بالترمل. الا ان ما يعزينا بعد ما يزيد عن السبع على رحيلك هو اضاءة اسمك وزميلك خليل في واشنطن، علما ان الخجل والحياء اصابانا حيث لم نستطع نحن رفاقك وزملاءك في لبنان اي خطوة تليق بمكانتك. من هنا باسمي وباسم المصورين الصحافيين المخلصين اتقدم ببعض المقترحات التي لو تحقق بعضها لأعدنا للصورة بريقها وللمصورين مكانتهما وكان لطمأنتنا الى المستقبل.

١– نأمل من زميلنا ووزيرنا (وزير الاعلام) باسم السبع القيام بخطوة توازي ما ورد في متحف الاخبار في واشنطن، بان يصار الى حفر اسماء المصورين والصحافيين الذين استشهدوا اثناء تأديتهم لواجبهم المهني وهم كثر على لوحة خاصة توضع في باحة وزارة الاعلام او على الاقل على مدخل وزارة الاعلام او في اي قاعة يراها مناسبة.

٢– كما نأمل ذلك من نقابة الصحافة ايضا اتفاقا مع نقابة المحررين بأن تخصصا مساحة بارزة تتسع لكل الصحافيين الشهداء.

٣– كما نرجو من المسؤولين الرسميين والاعلاميين المؤازرة والعمل على اطلاق اسم جورج سمرجيان على الشارع المؤدي الى ساحة اتطلياس حيث استشهد وكذلك اسم خليل الدهيني حيث استشهد على خطوط التماس في الشياح. ولا ننسى المصور عبدالرزاق السيد الذي انفجر به لغم ارضي تناثرت معداته الى جانب بقايا جسده قرب مجمع اللعازرية في الوسط التجاري.

٤– اقترح ان تتبنى جريدة "النهار" بصفتها الجريدة التي تقيم وزنا كبيرا للصورة الصحافية والفنية على السواء وتفسح لنشر العطاءات من اين اتت.

اقترح بأن تؤلف لجنة وطنية للصورة من خمسة اشخاص: ناقد تشكيلي، ناقد سينمائي، استاذ جامعي، محرر صحافي ومصور فوتوغرافي.

تقوم هذه اللجنة باختيار الصورة الصحافية المميزة كل عام وتمنحها ميدالية جورج سمرجيان للتصوير الصحافي الى جانب جائزة مالية رمزية. الى شهادات للمشاركين المجلين.

واجبنا جميعا صون مهنة التصوير وبعض ما جاء كفيل بعودة الحياة والحيوية الى صورنا ومصورينا.

صالح الرفاعي
(مدير التصوير في وكالة الاسوشيتدبرس)

وهيب كيروز قارئاً سبع لوحات لجبران الذي يطل من رموزه

وهيب كيروز في محاضرته.

طرابلس – "النهار":
انعقدت ندوة السبت الشهرية حول الجمالية في لوحات جبران الفنية في صالون فضيلة فتال الادبي، والمحاضر الدكتور وهيب كيروز (حافظ متحف جبران الوطني) الذي قرأ سبع لوحات من جبران قراءة جمالية، مع عرض ضوئيات. وحضر العديد من اهل الثقافة واساتذة الجامعات.

مقدمة للدكتورة هدية الايوبي نيابة عن صاحبة الصالون، عن الرموز الضبابية في ألوان اللوحة الجبرانية، ودور وهيب كيروز في سبرغورها منذ العام ١٩٧١ حين عين مديرا حافظا لمتحف جبران الوطني في بشري، وحين اضطلع برسالة الفكر الجبراني في اربعة اجزاء، ترجم فيها العلاقة بين اللوحة والنص الجبراني.

واستهل المحاضر كيروز قراءاته بمقالة "ايها الفن" لجبران، من مختارات جبران التي كتبها في باريس ١٩١٠.

ان تحليله للوحة الاولى التي ترمز الى افق البداية (الطبيعة) يرى كيروز النور يتواصل في الآفاق المتمادية بفرح التعاشق. فالبداية، هي بداية الحياة، التعانق الفطري حنين البعيد الى البعيد. هو الحنين الذي يتشكل في الفضاء الرحب – انها لوحة الفجر تموج في نثر الطبيعة، هي قصيدة الضوء...". وفي اللوحة الثانية – ابعاد الانسان في توقه الصاعد، يتجسد الخلق، فجذع الانسان خلاصة جدلية الحياة. تتعانق الثنائية والثلاثية في جدلية دينامية، ترمز الى الكلية والشمول والتوحيد...".

ومن لوحة "المفكر" يستشف كيروز "افق الفكر والرؤيا"، فالكرة هي الصورة الظاهرية للفكر، وهي بلور كروي يعكس ضوء العالم المحسوس. والحقيقة هي في فكر المفكر، والعين والكرة تتلاقيان.

ومن اللوحة الرابعة، لوحة اورفيوس المائية، تتراءى صورة افق الشاعرية ونغمية النور. ويقول كيروز ان جماليا "النور في الغابة فعل انبثاق والاخضر الفارق هو شفاه النور. والخضرة كتاب شعر، واللوحة مستمدة من الاسطورة، والنغم يترنح علويا والنور لحن...".

ثم قرأ في اللوحة الخامسة، بعد عرض ضوئيات، رمز الرقص الايقاعي على القمة. "ترتاح في اللوحة عناصر التركيب الفني. فالبنفسجي يرشح بالنور والافقية تتفتح والارواح الخمسة في ايقاع متناسق" ومن لوحة "الخالق والقوس والسهم" المائية تتراءى ملامح "آفاق الما وراء والخلق". ويحلل كيروز الخطوط والالوان في اللوحة: فالاسهم توحي القوس ونقطة القوس والذراع تعني الهدف في زمن آت...".

وفي اللوحة السابعة "العالم الالهي" الفحمية "تتمثل آفاق الرؤيا الاخيرة، فهي منتهى ما سبقها من رؤى، ومقياس ما سيليها فهي محاولة نهائية في تقريب عالم اللانهائيات في ابداعات جبران".

الجمعية التاريخية اللبنانية

عقدت الجمعية التاريخية اللبنانية – الفنار اجتماعا عاما لاعضائها لانتخاب هيئة ادارية جديدة في حضور ممثل وزارة الداخلية ادوار شقير واميل قموجي، وجرى الانتخاب وفق النظام الداخلي وفازت اللائحة التوافقية:

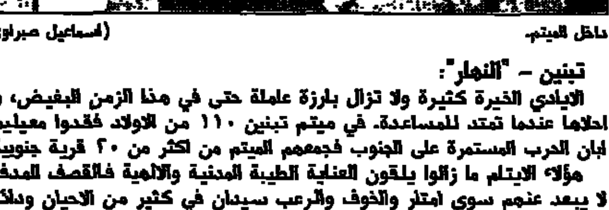
الدكتور جان شرف امينا عاما ومندوبا لدى الحكومة، الدكتور الياس القطار امينا عاما مساعدا، الدكتور انطوان حكيم امينا للسر، الدكتور عبدالله الملاح امينا للصندوق، الدكتور عصام خليفة مسؤولا عن الاعلام، الدكتور سركيس طبر امينا للندوات، الدكتور فيغان العلم مسؤولا عن النشر، الدكتور انطوان ضومط ودمد ابو ملحب وجورج شلهوب وفؤاد ابو سابا وانطوان قسيس اعضاء مستشارين.

ميتم تبنين تأتيه الارادة الحسنة حاملة مساعدة نروجية دوليّة




الرائد بينن يسلم المبلغ الى مدير الميتم محمد فواز.





داخل الميتم. (اسماعيل صبراوي)

تبنين – "النهار":
الايادي الخيرة كثيرة ولا تزال بارزة عاملة حتى في هذا الزمن البغيض، وما احلاها عندما تمتد للمساعدة. في ميتم تبنين ١١٠ من الاولاد فقدوا معيليهم ابان الحرب المستمرة على الجنوب فجمعهم الميتم من اكثر من ٢٠ قرية جنوبية.

هؤلاء الايتام ما زالوا يلقون العناية الطبية المدنية والالهية فالقصف المدفعي لا يبعد عنهم سوى امتار والخوف والرعب سيدان في كثير من الاحيان ودائما. وامس زارهم ضابط العمل الانساني في قوات الطوارئ الدولية المقدم النروجي بنشن يرافقه رئيس الجمعية النروجية في الناقورة وقائد القوة الضاربة في القوات الدولية الرائد بينن يحملون اليهم مساعدة مالية نقدا ١١٥٠٠ دولار اميركي.

والمبلغ جمع من العناصر النروجية العاملة في الطوارئ ومن عناصر القوة الضاربة، وهي من كل الوحدات الدولية العاملة في الجنوب.

تسلمها منهم مدير الميتم محمد فواز شاكراً المبادرة الطيبة متمنيا لكل اطفال النروج الحياة بسعادة ورخاء وطمأنينة وسلام.

كما توجه بالشكر الى كل من يمد العون للميتم، وخاصة القوة الدولية وتمنى ان يحتذيها الاغنياء الذين همهم الوحيد بناء القصور.

وابدى الرائد النروجي سروره بالمساعدة لانها سوف تؤمن احتياجات الايتام الاطفال وقال لن تكون الاخيرة وتمنى نهاية الحرب في الجنوب وعودة السلام الى ربوعه حتى تطمئن كل الطفولة الى حياة احسن.

نشاطات

لقاءات

● دعا نادي الانماء الثقافي الاجتماعي سد البوشرية الى لقاء حول "زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان والارشاد الرسولي" يتحدث فيها المطران بشارة الراعي ويحاوره مدير مركز الدراسات والابحاث الرعوية الاب بطرس عازار الانطوني ومدير فرع التوثيق في المركز الكاثوليكي للاعلام جوزف خريش والاب جورج مصري والمحامي جورج جريج والمحامي نبيل طوبيا، الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ١٩ حزيران في قاعة مسرح الراهبات الكرمليات الفنار.

معارض

● في رعاية رئيس غرفة الصناعة والتجارة في بيروت، يفتتح معرض لوحات شكرالله فتوح، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٨ حزيران في الغرفة، الصنائع. ويستمر الى الاحد ٢٩ حزيران من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ٦,٠٠ مساء.

● دعت مجموعة مصانع الحجار الباكستانية الى حضور "معرض التقنيات اليدوية الباكستانية الصيفي ٩٧" الساعة ١٢,٠٠ ظهر السبت ٢١ حزيران في فندق الكارلتون – الروشة.

مؤتمرات

● تنظم وزارة الموارد المائية والكهربائية والجامعة اللبنانية الاميركية المؤتمر الدولي الرابع حول "طرق الكومبيوتر والموارد المائية".

ويتعاون مع اللجنة المنظمة للمؤتمر كل من معهد وسكس التكنولوجيا في انكلترا وجامعة جونز هوبكنز في ميريلاند وجامعة ديلاوير في الولايات المتحدة الاميركية.

تستمر اعمال المؤتمر في حرم بيبلوس الجامعي (بلاط جبيل) من صباح الاثنين ١٦ حزيران حتى ظهر الاربعاء ١٨ منه.

وفي البرنامج:

١٠,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني، ١٠,٠٥ كلمة وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، ١٠,٢٠ كلمة الجامعة اللبنانية الاميركية، ١٠,٣٠ تبدأ اعمال الجلسة الاولى، ١٢,٠٠ غداء واستراحة، ١٤,٠٠ تبدأ اعمال الجلسة الثانية.

ثم ان ثمانين عالما وباحثا لبنانيا ودوليا سيشاركون في هذا المؤتمر. ويأتي الباحثون الدوليون من الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وافريقيا الجنوبية وبلجيكا وايران والمغرب ومصر.

ويقيم وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة والجامعة اللبنانية الاميركية عشاء للمشاركين في المؤتمر في حرم الجامعة في بلاط جبيل الساعة ٨,٠٠ مساء الاثنين ١٦ حزيران.

● دعا الاساتذة في مدرسة رأس بيروت الى حفلة منوعة يقدمها التلاميذ الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر الجمعة ١٣ حزيران، على مسرح برودواي الحمراء.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش دعا اتحاد الشعر اللبناني الى المشاركة في حفلة عشائه السنوي السبت ١٤ حزيران الساعة العاشرة مساء في مطعم "تاج الامراء" – القليعات – كسروان – طريق داريا. وبرنامج الاحتفال، الوزير، سهيل مطر، الدكتورة كلوديا ابي نادر رئيسة مجلس الفكر، الشاعر حنا موسى، المطمي خليل ثابت، الشاعر سليم ابي عبدالله، الشاعر جورج حداد، كلمة الشكر لرئيس الاتحاد الشاعر يوسف ابو خليل، الترحيب والتقديم للشاعر الياس خليل.

● بدعوة من مجلس بلدية حارة حريك و"اتحاد الشباب الوطني"، توزع جوائز المسابقة الثقافية، التي نظمها "اتحاد الشباب الوطني" بين طلاب مدارس ساحل المتن الجنوبي، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٣ حزيران.

وفي البرنامج كلمات للنائب بيار دكاش ورئيس مجلس بلدية حارة حريك ميشال ابيض، ورئيس الاتحاد عبدالله نجم وسعد سليم.

● دعا نادي ليونز قدموس الى احتفال تسليم جائزة نادي ليونز قدموس، الساعة ٦,٠٠ بعد ظهر الثلثاء ١٧ حزيران في كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

● دعت وزارة البيئة والمركز الثقافي الفرنسي وجمعية انقاذ البيئة SOS Environment وفي "اطار الايام البيئية" الى "سهرة موسيقية في موقع طبيعي" – آلات وموسيقى من العالم ومن لبنان – الجمعة ٢٠ حزيران الساعة ٦,٠٠ مساء على المسرح الطبيعي في هوة دارة – ترشيش.

ملاحظة: للوصول الى الموقع لا بد من السير حوالى كيلومتر واحد. ومن مصباح كهربائي.

ندوات

● تفتتح اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة بعد بيجينغ ومكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، ورشة عمل عن "توعية النساء على أهمية فرص العمل"، الساعة ١٠,٣٠ صباح الاثنين ١٦ حزيران في مركز تأهيل الفتاة للجنة الأمهات، وطى المصيطبة.

● بدعوة من الجبهة الموحدة لرأس بيروت، يشارك النائب محمد يوسف بيضون والمطران بولس مطر والشيخ محمد كنعان في ندوة بعنوان "قراءات في زيارة قداسة البابا الى لبنان" الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر الثلثاء ١٧ حزيران في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت – الحمراء.

أدب فكر فن

بول شاوول ضيف "خليك بالبيت"

سجال حار وأسئلة جديدة حول الشعر والحرب والجامعة

كعادته، مساجلاً، مشاكساً وجريئاً ومجامراً بآرائه ومواقفه اطل رئيس القسم الثقافي في "النهار" الشاعر بول شاوول مباشرة على الهواء عبر برنامج "خليك بالبيت" من على شاشة تلفزيون "المستقبل"، متحدثاً الى زاهي وهبي وشهناز عبدالله عن تجربته الشعرية والحياتية، وعن أبرز المحطات التي خاض فيها نضالات طالبية وسياسية، وأبدى آراء صريحة في العديد من الشعراء والتجارب الشعرية.

تميزت حلقة "خليك بالبيت" مع بول شاوول بروح سجالية حارة وبنقاش عميق شاركت فيه رئيسة تحرير مجلة "سنوب" الكاتبة الادبية علوية صبح، وتخللته شهادات مسجلة من: نضال الاشقر، ومن الكاتب المسرحي الكويتي عبد العزيز السريع، الياس عطاالله، يحيى جابر، أحمد بزون، زكي محفوض، عايدة صبرا وزينة علوش، كما تخلله مداخلات هاتفية من عشرات المشاهدين من لبنان والعالم العربي بينما اتصالات من الشاعر المصري عبد المنعم رمضان (القاهرة) والشاعر اللبناني عقل العويط.

بدأ البرنامج بفيلم قصير هو عبارة عن توليف بين مشاهد راهنة للشاعر على رصيف شارع الحمراء وصور له قديمة من زمن التظاهرات والصدامات مع الشرطة والتحركات الطالبية في الجامعة اللبنانية وتحديداً في كلية التربية حيث كان شاوول طالباً وقائداً طالبياً ورافقت الفيلم اغنية الفنان خالد الهبر "ايام الستين". ثم دار حوار من بدايته ساخناً رفض في مستهله الشاعر القول بموت الشعر وقال: في كل مرة تسود موضة موت ما، مرة موت المسرح، واخرى موتاً لسينماء والآن موت الشعر. لكن الشعر لم يمت ولن يموت، والذي مات هو مدارس شعرية كانت عبئاً على الشعر وسجنته ردحاً في قوقعة وقوالب.

ونفى بول شاوول حاجة الشعر الى جمهور وجماهير تصفق، معتبراً ان الشعر الحديث تحرر من الاعباء والاتصال الايديولوجية السياسية والحزبية، واصبحت مادة الشعر هي الشعر نفسه.

وقال ان الشعر العربي يعيش حالياً "انقى" لحظاته، بتحرره من مختلف العناصر الخارجية، والتي كانت ذات يوم، "مقياس" الشعرية. فالشاعر بات اليوم، كما قال شاوول، وحده امام شعره، وحده امام تجربته، فإما أن يكون متمكناً من كتابة هذه التجربة او لا يكون.

وعن القارئ وعلاقته بهواجس الشاعر قال شاوول "ان القصيدة تنفي القارئ من حسابها. ولا تخضع لأي تواطؤ او مهادنة او اعتبار يرتبط بهذا القارئ او ذاك. فالقصيدة تذهب من نفسها الى نفسها، في حركة مجانية، متجردة من أيّ اهداف براقة.

وقال شاوول رداً على سؤال ان القصيدة العربية العمودية بقيت "جاهلية" على امتداد نحو ١٤٠٠ سنة، اي على امتداد العصور الراشدية والاموية والعباسية، وحتى العصر الحديث، حيث بقيت بنية "القصيدة الجاهلية مستمرة في بنية القصيدة العمودية حتى الحديثة منها. وحتى شعر التفعيلة لم يمكن من التخلص احياناً كثيرة من هذه التأثيرات "العمودية" في منتصف الاربعينات وحتى الآن". واضاف ان "العمودي" والتفعيلة وقعا في الاستنفاد، وانهما باتا من العقبات التي تعترض تطور القصيدة العربية".

ولاحظ شاوول ان هناك شعراً في النثر العربي القديم اكثر مما هناك شعر في النظم العربي، وابدى تقديره لتجربة الشاعر بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ومحمود درويش في تجاربه الاخيرة المتحررة من ثقل الالتزام والتعبير السياسي المباشر. وانتقد بشدة الشاعر نزار قباني الذي يكتب بعض قصائده مثل المنشور السياسي ويحول المرأة قضية ولا يتعامل معها كحالة انسانية، وانه ايضاً ظل يراوح في المكان الذي بدأ منه في الخمسينات.

كما انتقد شاوول بشدة موقف الشاعر سعيد عقل من قصيدة النثر، وأخذ عليه جموده وعدم رغبته في الاطلاع او سماع الآراء والتجارب المغايرة، وميله الى الانتشاء بما يسمع من اطراء ومديح وشبّه بعض شعره بالزجل، والامر نفسه ينطبق على قباني الذي قال يوماً في حديث صحافي "لا ارى شعراً حولي".

وقال شاوول ان قصيدة النثر العربية انجبت شعراء كباراً امثال انسي الحاج الذي تتميز تجربته بصفائها وطهرانيتها وايضاً باحتراقها الداخلي ونزقها وعمقها وتفلتها، ومحمد الماغوط بشفافيته ورهافته، وتوفيق صايغ، واشار ايضاً الى تجارب شعراء من اجيال لاحقة من مختلف البلدان العربية يكتبون قصيدة النثر وتتميز تجاربهم بالكثير، لكنه رفض الاقرار بان ادونيس من كبار شعراء النثر في العالم العربي، وقال ان ادونيس يكتب قصيدة النثر بعقلية الشاعر العمودي.

وانتقد شاوول موقف الجامعات العربية التي ترفض تدريس قصيدة النثر، وكذلك بعض السلطات التي منعت تداول هذه القصيدة، وقال ساخراً: "كما لو أن الجيوش العربية بلغت مشارف القدس المحتلة وقامت قصيدة النثر بردها على اعقابها"، واشار الى طليعية الجامعة اللبنانية في هذا المجال، والى انه قدم فيها عام ١٩٧١ اول دراسة اكاديمية عن قصيدة النثر عربياً ولبنانياً، بعنوان "قصيدة النثر العربية خلال ديوان "لن" لانسي الحاج، وحمل بعنف على الميليشيات والطوائف التي كانت السبب في انهيار الجامعة الوطنية التي بنيت بنضالات طلابها وعرقهم. وقال انها كانت هدفاً للتدمير والتفتيت لانها كانت عنواناً لوحدة البلاد، وان استهدافها كان مقصوداً فيما جرى تجييد الجامعات الخاصة والمعاهد التابعة للطوائف وامراء الحرب.

وذكّر شاوول بالدور الطليعي المتقدم على المجتمع الذي لعبته الجامعة اللبنانية قبل الحرب، راثياً ما آلت اليه اوضاعها الراهنة، داعياً طلابها الى التكاتف وبناء اتحادهم الطلابي وعدم الانجرار وراء الطوائف والزعامات.

ورفض الشاعر بول شاوول اتهامه وجيله بانهم مهدوا للحرب، ولاحظ ان هذه الحرب تركت اثراً سلبياً واستهلاكياً في النص الابداعي اللبناني على اختلاف ادواته التعبيرية، باستثناء الشعر الذي بقي في منأى، وراح الى عزلته وتطهره وذاتيته.

وفسر شاوول اسباب رفضه قراءة الشعر والقائه في امسياته، معتبراً ان مكان الشعر هو الكتاب، وانه في حالة القراءة عبر الكتاب، يتخلص من كل المؤثرات الطارئة مثل الصوت وعداه، وان الشعر يجري في عزلة عن الآخر، بعكس المسرح الذي اساسه العلاقة بالآخر، اي الجمهور، اي العلاقة بين الخشبة والصالة. وان اعماله المسرحية حين تقدم على خشبة تغادره وتصير ملكاً للمخرج والممثلين والمتفرجين.

ورداً على رأي سابق للمخرج روجيه عساف ضمن برنامج "خليك بالبيت" والذي حمّل فيه الكتاب المسرحيين ازمة المسرح الراهنة قال شاوول ان ازمة المسرح شاملة، ولكن المخرجين المسرحيين استغلوا "السلطة" الاخراجية ليهمشوا دور الكاتب ويلغوه، ونصبوا انفسهم كتاباً ارتجاليين وغير ارتجاليين. بل ونصبوا بعض الممثلين الطالعين كتاباً ايضاً خلال ما يسمى "نص العرض". وقال ان ازمة المسرح اللبناني لا يمكن ان تجد حلولاً لها الا بمساعدة المؤسسات او الدولة شرط عدم التدخل في مضامينها او تجاربها.

وحول انتقاله من "السفير" الى "النهار" قال "كمن ينتقل من بيت الى بيت"، وانه ترك "السفير" بدون ان يكون هناك اي اسباب مباشرة او غير مباشرة غير ذلك. واضاف انه ليس من الذين يكسرون اللمبات او ينتزعون بلاط البيت الذي يغادرونه.

الحلقة اعدها الزميل زاهي وهبي ومنى سعيدون، واخرجها ماهر المغربي واستغرقت نحو ثلاث ساعات من البث المباشر على قناتي "المستقبل" الارضية والفضائية.

ميسون الهاشم

تمجيد الجسد الانثوي

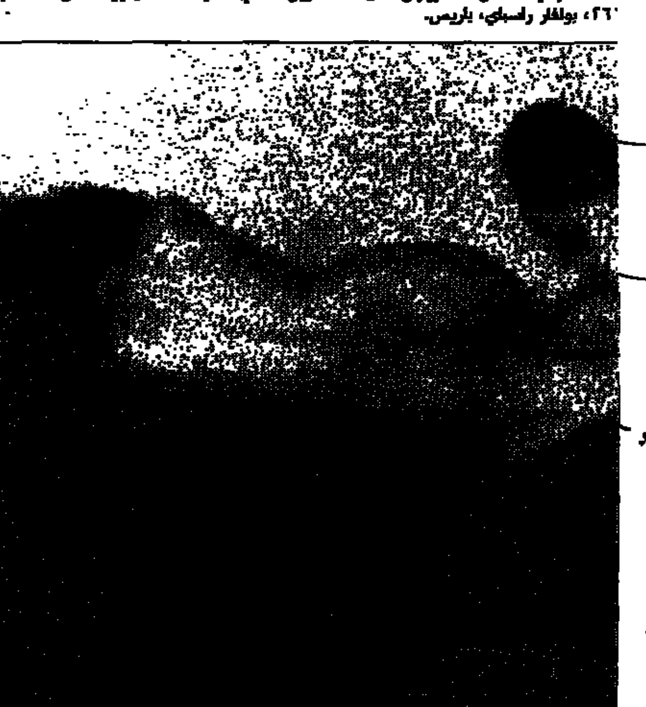
تعرض "مؤسسة كارتييه للفن الحديث"* مئة لوحة قديمة وحديثة تمثل الوجوه المختلفة للبحث عن الجسد الضائع في القصة التي تروي الاحساس الغرامي عند الناس، عنوان المعرض: "غراميات".

لم يقتصر المعرض على الاعمال التي ابدعها فنانون شهيرون امثال لوتاتوريه (فينوس وفولكان – القرن السادس عشر) او فراغونا (الفتاة الجميلة – القرن الثامن عشر) او رودان (قبل الخلق – القرن التاسع عشر)، بل تجاوزها واستعان بفنانين معاصرين كجرمين كرول (دراسة عري – بدايات القرن العشرين) او اختار صوراً فوتوغرافية كبيلوك (بنت هوى في التوفيل اورليون – بدايات العصر) او وودمان او غوردن.

هذا المعرض الذي يمجد الجسد الانثوي عبر الفن قد اكتسب نصاً موقعا من الكاتب فيليب سولير، (نشر في الكاتالوغ) حيث استعار اقوالاً شهيرة عن الحب لكل من رامبو، ولوتريامون، واراغون، وارطو. ثم ختم بهذا السؤال: "هل يمكن عزل الانسان عن جسده الحساس الذي يسمع، يرى، يلمس، يشم، يتذوق، ينطق ويتلذذ؟".

ل. غ.

* "غراميات"، من ٥ حزيران حتى ٢ تشرين الثاني، "مؤسسة كارتييه للفن المعاصر" ٢٦١، بولفار راسباي، باريس.



عارية لجرمين كرول (١٩٢٤).

فيروز في شريطيها الغنائيين الجديدين:

إحساس صوتي استثنائي ولغة غنائية متكاملة

فيروز: غناؤها تجربة فريدة في الغناء العربي ونموذج قام على الشفافية.



الثلاثي (عاصي وفيروز ومنصور) الذي حرّر الاغنية العربية من قيودها التاريخية.

شريطان لفيروز في آن واحد في الاسواق. الاول "فيروز معكم" عن شركة "E.M.I للموسيقى العربية" ويضم سبع اغنيات من الحان الاخوين رحباني غنتها فيروز لبعض العواصم العربية في فترة نموها وتحفزها ولاسيما بيروت ودمشق والقاهرة وبغداد والكويت وعمان. والثاني: "القدس في البال" عن "صوت الشرق" ويضم خمس اغنيات هي "سنرجع"، و"يا ربوع بلادي"، و"زهرة المدائن"، و"القدس العتيقة"، و"سيف فليشهر". وهي من تأليف الاخوين رحباني وتلحينهما باستثناء "سيف فليشهر"، و"سنرجع" اللتين كتبهما سعيد عقل.

هنا مقاربة نقدية.

الاغنيات السبع في شريط "فيروز معكم" تنبض بعصب واحد، وتمسك بمناخ طبع المرحلة المشار اليها. فهي تطلعت حين ظهورها بين الستينات ونهاية السبعينات الى الروح الجديد والاشياء والمعالم والتواريخ كعلامات فارقة تميز هذه البيئات العربية وتطبعها.

ولأن فيروز التي تغني هذه العواصم، يحتل هذا الشريط موقعه الخاص من تاريخ الغناء والموسيقى في لبنان والبلاد العربية. ففنانتنا الكبيرة لطالما ابتعدت بصدقية خالصة عن الغناء الظرفي والمناسبي، الا في الاحداث والقضايا الكبرى كالاغنيات الوطنية التي غنت لبنان خلالها، او قضية فلسطين واستتباعاتها كحرب ١٩٦٧ التي احتلت فيها اسرائيل القدس، فكانت اغنيات العودة، وكان الشريط الثاني الذي اصدره "صوت الشرق" بعنوان "القدس في البال".

صوتٌ قاد روحنا

كأنه الصوت الذي قاد روحنا حتى لا تتشيأ، وليكون صورتنا الابهى، او صورتنا التي نريد. لذا كانت فيروز حاملة، بهذه الاغنيات وغيرها، قلقنا الشاسع واحلامنا الطفولية، ورؤانا الصافية عن العالم والناس والقضايا.

كأنها ارادت صقل الوجدان واعادة توليده، وجمع الايقاعات المبعثرة والتناثرات في صوت واحد. كأنها اختصرت اصواتنا جميعاً.

شريط "فيروز معكم" سبع اغنيات لخمس مدن عربية. وهذا لا يعني ان المدن العربية الاخرى غير موجودة فيه. فهواء التحفز والأمل والتوازن التناسقي الذي غنّت له فيروز استجاب له العرب في كل امكنتهم وبيئاتهم لمدة تزيد عن ثلاثة عقود من الزمن.

يتنوع "فيروز معكم" بنصوصه. فهناك النص الشعري الشعبي، بكل بساطته وعفويته وصدقه ونفاذه، وهناك شعر من الاخطل الصغير وسعيد عقل، وكتابات الاخوين رحباني الشعرية. وبالطبع فان هذا يشكل جزءاً مهماً من باقة النصوص الشعرية التي غنتها فيروز.

اما جديد فيروز في غنائها القصيدة، كما جديد الرحباني الموسيقي فالاغنية القصيرة. فبدلاً من اداء القصيدة العربية الكلاسيكية في ساعة او اقل جعلتها فيروز والرحبانيان تؤدى في عشر دقائق او أقل. وكان هذا تلبية عفوية لروح الحياة، وايقاعها الجديد. والامثلة على ذلك كثيرة وغنية ونموذجية نذكر منها "انا يا عصفور الشجن" و"لملمت ذكرى لقاء الأمس بالهدب" اللتين حققتا نجاحاً كبيراً اذ اضحتا نموذجاً للاغنية العربية الحديثة.

واذا تابعنا هذا السياق، فان الاغنية الاولى من "فيروز معكم" اي "بيروت هل ذرفت" للاخطل الصغير، تمثل حالة توافق بين النص والصوت يصل الى حدود الاندماج الفني التام. فالنص الشعري ينساب في الصوت انسياباً خالصاً، معبراً عن قدرة الصوت في الدرجة الاولى وامتدادته فاستطاع بارهافه وبطاقته احتضان الشعر بايقاعاته وتعقيداته وتراكيبه مضيفاً عليه بالاداء المتقن والمتمكن نكهة وملامح جديدة.

وعبر الجملة الموسيقية القصيرة عموماً التي كتبها الرحبانيان لاغنية فيروز – وهي ميزة من ميزات فنهما والتي صارت مثالاً يحتذى في الغناء العربي – هذه الجملة القصيرة التي اعتمدت الترابط والاتساق تظهر مدى ملاءمة هذا النوع من الجملة الموسيقية القصيرة هذا الصوت الفريد.

اما التكرار والتكوين والتنويع في النص الموسيقي، وكتابة الجملة الموسيقية، وبالتالي موسيقى الاغنية، فانها عناصر تناسبت وتواءمت، ان لم نقل تطابقت وطبيعة خامة صوت فيروز. لهذا جاءت اغنية فيروز بنية غنائية متماسكة، بمعنى الوحدة الفنية صوتاً وموسيقى ونصاً شعرياً او كلامياً. وهذه البنية المتماسكة، اذا حاولنا التدقيق والتمعن في عناصرها نجد انها نسيج شعري وموسيقي استطاع صوت فيروز الامساك به، والتعبير عنه باعلى درجات الحساسية الوجدانية. وخلال تجميع فذ للعناصر المكونة للصوت وهي عناصر تبدأ بالحنجرة، وتمر في اقنية الوجه، خصوصاً في الانف وجواره، بالاضافة الى اجزاء اخرى من الرأس تشكل العوامل المكونة للصوت قبل ان يصل الينا.

التلوين والتكرار

في اغنيات الشريطين "القدس في البال" و"فيروز معكم" نلحظ التنويع والتكرار والتلوين كاجزاء من بنية غنائية يلعب فيها الصوت دور الرابط الحي النابض والغامر. فمن الاغنية – النشيد "سيف فليشهر" يأتي تكرار كلمة "الآن" في صياغات صوتية متعددة، ولكل صياغة موقعها من حيث التعبير الصوتي ودلالته. وكذلك حينما تقول "انا في افيائك نسرين، انا زهر الشوك انا الورد"، تعطي فيروز تعابير ودلالات تختلف في الحالات الثلاث التي تتكرر فيها كلمة "انا" وهي: انا في افيائك... انا زهر الشوك انا الورد... ونضيف هنا ان هذه الاغنية التي عززت الثقة ورفعت "المكسور" هي نموذج خاص واستثنائي في النشيد الذي عرفته البلدان العربية كلها، من حيث قوة التعبير واقتضابه وبلاغته الصوتية، ومن حيث حرارة الدفق وحميميته وادراكه الحي الاذن والوجدان والروح.

في المنحى نفسه لكن في اداء مختلف اختلاف النص والموسيقى تحضر اغنية "زهرة المدائن" كخلفية روحية للشرق بكامله والتي تتمثل بما ترمز اليه مدينة القدس في تاريخنا. وتتألق فنانتنا، ما هناء في اغنيات "القدس في البال" في ادائها الهادئ، الابتهالي، الموصول بالوجدان، والممسوك بحزن رصين، وببعد روحي واثق، وبصوت يصل الى الوجدان واللاوعي قبل ان يصل الى الاذن. وهذا ما ميز اغنية الارض والوطن التي غنتها فيروز عن كل الاغاني الوطنية التي برزت في بلدان عربية وفي فترة الستينات. فاغنية فيروز بدءاً بالنص الشعري ومروراً بالموسيقى والصوت، كانت جمالاً حراً لأنها غنت في "منطقة بيضاء خالية من المفاهيم، ومن الاختلاف".

ومن "بيروت هل ذرفت" من "فيروز معكم" نجد ان الشطر الثاني من البيت الشعري:

بيروت هل ذرفت عيونك دمعة الا ترشّفها فؤاد المغرم.

يخضع التكرار بمعنى التلوين والتنويع، ومثل آخر نعطيه من اغنية "حملت بيروت" وهي من كلمات الاخوين رحباني حينما تقول:

انا على الدرب يا وادي الحرير هوى
بين الحبيبين ما قلبي بمنقسم

فكلمة "انا" تلونها فيروز بأداءات مختلفة، وفي كل مرة تكتشف جمالاً ونكهة ومذاقاً مختلفاً.

هذه المعالجة الصوتية ارتبطت اساساً في هذه الاغنية كما في اغنية "سنرجع"، وغيرهما من اغنيات الشريطين بطاقة خامة الصوت عند فيروز، وبالتمكن الادائي والارهاف الشاف والكلمة. ولا يمكن هذه العناصر ان تدرك هدفها اذا لم يملك الفنان او المغني تلك الحساسية الفائقة التي تمتلكها فيروز.

هذا الامر يقود الى علاقة الصوت بالكلام ونطقه، بالمعنى وبدرجة استيعابه، والتفاعل معه، والحس باللغة الشعرية... ففيروز اعادت صوت الفصحى بصوتها ونبرتها هي. هذا ما نسميه التطويع. والتطويع لا يمكن ان يحصل ويتم اذا كان الصوت غير قادر، وغير متمكن، واذا كان الاداء غير متقن.

وصوت فيروز في هذا السياق كخامة طبيعية، ومهارات ناضجة ليّن النص الشعري وبسطه، فانسابت القصائد وتدفقت. وصفت ايقاعاتها فنسمعها ونحفظها ونرددها ونستمتع بها. كأنها قدمت الى الاجيال والى الغناء اللبناني والعربي النموذج الامثل في ايصال الصعب وغير المتداول، وجعلهما مادة فنية تشيع وتنتشر بلا حدود.

واذا كان التلوين والتنويع عنصرين رئيسيين في اغناء المعالجة الغنائية، فانهما شكلا في اغنية فيروز عموماً جزءاً من بنيتها الفنية.

في اغنيات "عمان او هذا الضحى" لسعيد عقل، و"بغداد" للاخوين رحباني، و"بيروت هل ذرفت" ضبط للمعالجة الموسيقية والصوتية واختزال لها، فكان الابتعاد عن التطويل الثرثار، مما اتاح القبض بصورة اعمق وادق على الاحاسيس، والتعبير عنها بالصوت، وبقدر سؤال الجملة الموسيقية يكون جوابها، وكذلك بقدر ما يكون السؤال الموسيقي، يكون السؤال والجواب بالصوت. والسؤال والجواب، موسيقياً وصوتياً، ومن اغنية فيروز ضابطان شفافان للمعنى والايقاع والاحساس في آن واحد. وهذا، كله، اوصلنا في اغنية فيروز كبنية فنية الى مرحلة الاشباع والاكتمال.

النص الصوتي

وعلى المستوى نفسه يمكن الاقتراب من اغنية "يا مينا الحبايب" في شريط "فيروز معكم" كما في اغنية "الكويت" (الحان وكلمات الاخوين رحباني). فهاتان الاغنيتان، على سبيل المثال جاءتا سلسلتين متسلسلتين بدون استئذان الى الاذن والروح، فتقدم النص الصوتي النص الشعري اذا جاز التعبير، وتوازن النص الصوتي نفسه مع النص الموسيقي وتقدم عليه. انها لعبة جدلية فنية ضابطها الصوت المتميز، والاداء المتمكن، والعصب الروحي الذي يمسك ويقود.

بكلمات اخرى، غناء فيروز تجربة فريدة في الغناء العربي واللبناني، لأن هذه التجربة النموذج قامت على قاعدة الشفافية، وعلى التقاط الجواهر الجميلة في مختلف العناصر لتعيد تقديمها بصياغة صوتية ممهورة بتميز الصوت الفيروزي وعلامته الخاصة.

وفي هذا، وبذلك بقيت فيروز تعبيراً صوتياً نادراً وفريداً في ثوب دقيق ومضبوط، كأنما احساس صوتي استثنائي ولغة صوتية متكاملة.

هذا الغناء المحكم بهذا الصوت المشحون اصلاً بشفافيات الشعر والنقاء على كل مستوياته تعامل مع الطربية العميقة، الداخلية، وذات الطابع الاثيري، اي انه التطريب المفتوح على الذات الفردية، والذات الجماعية في حالات الغبطة الرصينة، والمعاناة المتماسكة، والفرح العميق.

وهذا كله يمنع الارتجال المعرض للتجاوب مع الظرفي والبدائي والغريزي. اي على الارتجال المعرض للوقوع في الشطط والخطأ والارتباك والتشنيز.

لهذا، كله، لبّت فيروز باغنيتها الاذن المصقولة، فزادت من صقلها، والاذن المثقفة فضاعفت تثقيفها، والسمع الشفاف فجعلته اشف، مما يعني ان فيروز قدمت عناصر حديثة ومعاصرة لاغنية كانت لا تزال تحاول الخروج على التقليدية الممضة التي تهيم على شبكة من العناصر والقواعد التي لا تلبي حاجات الانسان الصوتية والايقاعية والروحية المستجدة.

اغنية فيروز اسست للغناء الدرامي في لبنان والعالم العربي. وهذا لا يعني ان درامية الاغنية العربية قبل فيروز كانت مفقودة، بل ان ما نعنيه نقل الاغنية العربية من التطريب الفردي المفتوح على الارتجال من دون حدود، الى اغنية تضافر فيها الصوت مع الموسيقى، والكلمة الشعرية، ومع توفير العناصر الفنية الاخرى.

انها المدرسة من حيث القواعد والاصول التي اثرت تأثيراً عميقاً وتغييراً في الاغنية العربية المعاصرة.

و"اغنية مصر عادت" من شريط "فيروز معكم" نموذج يبرهن ويقدم المثل، اذا تجاوزنا عشرات الاغنيات في خزانة فيروز الغنائية الضخمة.

فـ"مصر عادت" قطعة فنية متكاملة، وبتعبير ادق بنية غنائية قائمة على قواعد الغناء الدرامي وعناصره، والتأليف الموسيقي الدرامي. واول هذه العناصر الصوت الذي يتسم من حيث خامته بالقدرة على الاداء الدرامي والتوليد الدرامي بالاضافة الى المفارقات التي تتجلى بطريقة استعمال العُرب الصوتية والتلوينات والتنويعات عبر صوت فيروز نفسه، واداء المنشدين والمنشدات في استكمال البناء الصوتي ككل والانشاد الدرامي عموماً. هذا الانشاد الذي يأخذ صيغته المثلى من حيث المستوى الفني والتركيبي والبنائي في اغنيات شريط "القدس في البال".

اما الاصوات الخلفية، والتكرار، والتكامل التكراري، والاصوات المتقدمة... فعناصر تتسق في ما بينها في نظام من التدرج والترابط والتكامل لتوليد البنية الغنائية الدرامية النموذج.

صوت فيروز الدقيق، المرهف، الهادئ الذي يحمل زخرف الشرق وعمقه الروحي، وانضباط الغرب.

صوت فيروز الذي يخرج من الحنجرة حنوناً طرياً وبخامة صوتية نادرة، وبصفاء يخاطب المصلّي والعاشق، السعيد والحزين، الثائر والمحافظ... هذا الصوت يكرس الجدل الداخلي الدائم والحوار العميق بينه وبين المستمع عبر ما فيه من العشق الذي يدعو الى الصلاة، وعبر ما فيه من الابتهال الذي يدعو الى العشق.

هذا العشق في الشريطين الجديدين القديمين، "فيروز معكم" و"القدس في البال"، وفي الخزانة الغنائية الفيروزية الغنية والواسعة هدى المستمع العربي الى امكانات التطور في الغناء العربي بكل المعايير التي اشرنا اليها.

انه الصوت الذي فتح الباب واسعاً امام جيل جديد من المغنيات والمؤديات، واضعاً الاسس الضرورية خلال التجارب والخلاصات للغناء الدرامي في لبنان والعالم العربي.

انه الصوت الذي جعل من دواوين الشعر العربي في النصف الثاني من القرن العشرين شعراً غنائياً.

انه الصوت الذي لمّ شتاتنا الغنائي في تجربة رائدة.

انه الصوت الذي جمع ايقاعاتنا القلقة.

هاشم قاسم

هامش

سَحَابَةُ ليلٍ على وجوهنا

(الى منيات)

مضى عامان.
لم يكن مجدياً كلُّ هذا الحزن
ولا سحابةُ الليل على سماء وجوهنا.

كان علينا ان نُحسن التعبير حيال قسوة الله
وان نشدّ حيلنا مثلما يفعل الجرحى في الحروب المجية
ونكابر شأن المطعونين من النبلاء
وشأن النباتات في العاصفة.

كان علينا ان نرتّب الانتقال بالقليل من العواطف
ان نحبس التذكريات في الصناديق المعتمة
ونشرب قهوتك بالفناجين الصينية كل صباح
مبتسمين لركوة الحياة المتواضعة.

كان علينا ان نستعيض عن عادة الحياة بعادة الموت
عن احواض الزهر بابتسامة لا تنتشر
ويفنون الزينة حين تلمسين سكون الاشياء
لم يكن مجدياً ان نمتدح صفاتك
وان نأسى لمرورك الخاطف في الحديقة
ولا ان نسوّي الفسلرة مع النوم في اسرّتنا.

كان علينا ان نرشد الهواء بيننا ليحرك رتابة الصيف
ان نفتح النوافذ لنطلّ على خطأ الله
ونشعل النار ليحترق الظلام بظلمه.

كان علينا ان نتصافح بالكؤوس والنظرات الشاسعة
ان نتصالح كلما زعلنا من الحياة
ونثمر على الامكنة برفاف محبتنا وظلال القمر.

كان علينا ان نستضيف الاصدقاء
ان نقيم المائدة على غرارك
ونترع كؤوس الضحك والدوران في الماوية.

لم نكن في حاجة الى انعام النظر كي نراك
وحتى لا الى التحديق.
كانت تكفينا دمعة العين الناشفة لنتشرّب عقاب الانتقال
ونضرب صفحاً عن الله.
لم تكن في حاجة الى الماء لترواء ظمأ الحديقة

فكرة الماء كانت تروي افكارنا ايضاً
على غرار ما انت تفعلين.

كان يكفي ان تصطحب ضحكتك الى حياتنا كي نتعايش مع رنين القسوة
وان نستعيض عن القهوة بضباب افكارها
وعن الصباح بصياح الديكة

كان علينا ان نرمم الهوة بالافكار اللذيذة
ان نصنع سقفنا المشترك
ونعرف كم انكِ قريبة المتناول.

كان علينا ان نأخذ منتصف الليل الى الشعر
ان نبذل اعمارنا بين سدول النساء وصفحات الكتب
ونسهر كي لا يأتي طارق القصيدة ويجدنا نياماً.

كان علينا ان نعرف انكِ تتحررين من صفاتك
وانكِ في جنينة الليل بين اصحابك وافكارنا
لا يعكّر صفوك ضجيج الشر ولا تؤلمكِ شمس النهار.

وكان علينا ان نعرف ان المنازل ضيقة هنا
وان الاوسع قلبكِ الذي في غابة السماء
والاجمل من الزعل عيشكِ الخالص من كل عيب هناك.



بريشة مارون حكيم.

عقل العويط

السينما

❋ **ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):**
١ – "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي دناواي).
٢ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (اندي غارسيا مافيوزي قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال اور).
٣ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شادياك).
٤ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٥ – "الشبح مع السائق" (فيليب نواريه وجيرار جونيو، تري وسائقه، يتبادلان الادوار في كوميديا فرنسية لمواقها).
٦ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).
٧ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٨ – "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).

❋ **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "إبن احدى الامهات" (المأساة الايرلندية مرة اخرى في شريط انساني مؤثر وعنيف للمخرج تيري جورج، مع هيلن ميرن وايدن جيلن وديفيد اومارا).
٢ – "مؤامرة زائفة" (شارلي شين وليندا هاملتون ينقذان الرئيس الاميركي من مؤامرة مفترضة).
٣ – "انها الوحيدة" (كاميرون دياز تمارس غوايتها على الاخوين معاً، اخراج ادوارد بورنز).
٤ – "اينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).
٥ – "فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

❋ **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"غائب خلف القضبان" (قصة في عالم السجون).

❋ **الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).

❋ **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بيكاسو الباقي" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس ايفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

❋ **البيزه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).

❋ **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (مغامرة رعب وتشويق لمواقعها مع بينيلوب آن ميلر).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسن" (عرض ثان الشريط العاطفي الجميل مع كلينت ايستوود وميريل ستريب).

❋ **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسباس).

❋ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"دلتا فينوس" (عالم الفيس إن الابادي في كاميرا زالمان كينغ).

❋ **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"أمل وخمسة" – (مسرحية مصرية).

❋ **بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):**
١ – "دليل الرصاصة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح مع السائق" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الغراب – مدينة الملائكة" (جزء ثان من الشريط الموسيقي الفانتازي والغرائبي، إخراج تيم بوب).

❋ **بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بلك شيب" (كوميديا هزل وخفة من اميركا).

❋ **سارولا (ت: ٢٥٠٠٠٧/٨/٩):**
– مسرحية سامي خياط

❋ **سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):**
١ – "إبن احدى الامهات" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "اينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسباس).

❋ **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت).

❋ **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "جسور مقاطعة ماديسن" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية المحملة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

❋ **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المهنة الاجمل في العالم" (راجع برنامج ابراج).

❋ **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

❋ **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).

❋ **اسلبيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

❋ **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "جود" (قصة حب مأسوية في حلبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، لاخراج مايكل وينتربوتوم).

❋ **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج اسلبيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة الترشح في الانتخابات).
٤ – "شعور مينيسوتا" (القسوة والعنف في اجواء رجال العصابات).

❋ **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"الربيع فصول" (مسرحية ديميه للصغار).

❋ **مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):**
١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

❋ **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية الاطفال لكريم دكروب وربى بروش.

❋ **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

❋ **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):**
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

❋ **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

❋ **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٤١):**
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

❋ **مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٣ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)**
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.

❋ **مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)**
– "مريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

❋ **دار الندوة، الحمراء:**
– سمي صباغ حتى ١٧ حزيران.

❋ **ايبروف دارتيست، نزلة الانتشناك، الاشرفية:**
– ماريو سابا حتى ١٤ حزيران.

❋ **غاب سنتر، الاشرفية:**
– ستافرو ليوم واحد.

❋ **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– ريتا عون حتى ٢ تموز.

❋ **مرايا، شارع سامي الصلح:**
– سامي بصبوص، محمد شمس الدين وصلاح صولي حتى ٥ تموز.

❋ **درج مار نقولا – الجميزة:**
– درج الفن حتى ١٥ حزيران.

❋ **المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:**
– جوديت بريقيه حتى ٢٠ حزيران.

❋ **الحمل :** انتبه لما تصرفه من مال، قد تحصل على مكافأة قبل نهاية الشهر.

❋ **الثور :** حب من النظرة الاولى يبدأ اليوم، وقد يتجدد حب قديم.

❋ **الجوزاء :** افكار سوداء تلاحقك، تخلص منها خلال رحلة مع الاصدقاء.

❋ **السرطان :** واجه المصاعب وستصل الى الاهداف التي رسمتها.

❋ **الاسد :** توقف عن تبذير اموالك، لانك ستحتاج الى مبلغ كبير هذا الشهر.

❋ **العذراء :** تذكر قول الشاعر: "وقل لمن يدعي في العلم فلسفة / حفظت شيئا وغابت عنك اشياء".

❋ **الميزان :** تملك مواهب وقدرات كثيرة، استغلها وستقدم نتائج مهنية مذهلة.

❋ **العقرب :** ترتبك في مواجهة حادث سيء وزائر لا تثق به.

❋ **القوس :** انتبه لما تأكله او سيزداد وزنك كثيرا.

❋ **الجدي :** تمضي سهرة مع الحبيب، او تلتقي جماعة القلب الخالي بشخص يثير اعجابهم.

❋ **الدلو :** تخطيت حدودك في هذه المرحلة، "عد الى قواعدك".

❋ **الحوت :** اليوم افضل ايام هذا الشهر لتظهر كفاياتك فاستغله.

الجامعة اللبنانية: عمداء و"صفقة" هي هي اخيراً رست في بر الأقربين الأولى بالمعروف

... وأخيرا رست "صفقة" عمداء الجامعة اللبنانية في بر الاتفاق بين الرؤساء بعدما لطمتها رياح الخلافات على تقاسم الحصص لنحو ثمانية اشهر. والمكتوب ظل مكتوبا، والاسماء التي نشرت منذ اشهر وثارت لأجلها الصراعات وكيلت الاتهامات هي هي: هذا يخص فلانا من المسؤولين وذلك قريب لآخر! الى ما بات معروفا عن التقاسم المذهبي والطائفي.

لختلفوا فاذا بمجلس شورى الدولة يشير الى الطريقة التي تمكن المسؤولين من اخراج تعيين ثلاثة اسماء: الدكتور اسعد النادري (سني) لكلية الاعلام والتوثيق (ترفيعا وتعيينا بواحدة من طريقتين)، المهندس جورج ابو جودة (ماروني) شقيق زوجة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، وهو المحظوظ الاكبر اذ تألفت لجان "أكاديمية" درست اوضاع منافسيه ممن هم موازنة وبرتبة استاذ (يوسف صقر وشوقي شمعون وعبدالله شحادة) فاستبعد الثاني والثالث من المنافسة وقيل ان الاول رفض العمادة! وفات البعض ان لا شيء في القانون يقول بمارونية عميد معهد الفنون الجميلة، ويحمل دكتوراه برتبة استاذ كل من سناء عبد الصمد ونزار ضاهر وعاصم ستيتيه ووديع قنبر، ثم الدكتور علي فاعور لكلية السياحة والفنادق التي انشأها مجلس الوزراء بمرسوم سابق، اي ما يعني انه لن يحتاج الى قرار جديد من مجلس الوزراء لتعيينه.

وكذلك عين الدكتور رضوان السيد والدكتور ايلي عساف مفوضين من الحكومة لدى مجلس الجامعة.

أما الاسماء الباقية لثمان من الكليات، فلا تحتاج الى مراسيم من مجلس الوزراء انما تواقيع الوزراء المختصين، فضلا عن توقيعي رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء. وأمر العمداء الثمانية هؤلاء لم يحسم بعد، اذ ما زال الخلاف قائما على من يكون عميدا لكلية الآداب والعلوم الانسانية: الدكتور ناصيف نصار ام الدكتور جوزف لبكي؟

الاول يريده السوريون القوميون الاجتماعيون والثاني اقترحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

أما الاسماء الباقية فهي: الدكتور عارف ضيا لكلية الصيدلة، الدكتور الياس نصرالله لكلية الزراعة، الدكتور عبد الهادي يموت لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال، الدكتور محمد شيا لمعهد العلوم الاجتماعية، الدكتور محسن جابر لكلية العلوم، الدكتورة برناديت ابي صالح لكلية الصحة العامة والدكتور ابرهيم قبيسي لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية.

ولم تنته بعد ولايات عمداء كلية العلوم الطبية الدكتور روبير شامين، والهندسة الدكتور عطا جبور والتربية الدكتور جوزف ابو نمرا.

العلمانيون الكاثوليك في الشرق الاوسط مؤتمرهم للأسئلة والانفتاح على الآخر





في احدى الجلسات من المؤتمر. (دالاتي ونهرا)

تابع المؤتمر الاول للعلمانيين الكاثوليك في الشرق الاوسط اعماله امس وتستمر الى ١٧ حزيران في دار سيدة الجبل – فتقا.

افتتاحاً، القداس وفق الطقس القبطي، ثم شهادات حياة واختبارات من اعضاء في الوفود المشاركة. والقى امين سر المجلس البابوي للعلمانيين المطران ستانيسلاو ريلكو محاضرة في المؤتمرين وسأل فيها: "ما معنى ان تكون مسيحيا؟ وان تكون مسيحيا علمانيا؟، ما هي هوية المؤمن العلماني، على ضوء دعوته ورسالته في الكنيسة وفي العالم وكيف تعيش انت هذه الحقيقة؟".

واوضح ان "المسيح هو الهوية، وان المادية والاستهلاكية واللامبالاة والتقوقع الديني وتحويل الدين الى مزاجية شخصية، امور تحاول ان تحجب وجه المسيح، وان تلحن الفرح في الايمان والجرأة في رسالة المحبة، والبطولة والشهامة في الشهادة".

وتحدث عن الارشاد الرسولي وقال ان البابا ذكر فيه المشاركة والحوار والتضامن، دعوة الى البحث عن جوانب صحيحة للتساؤلات الآتية: هل ادرك من انا؟ هل تتناقض حياتي وخياراتي الدنيوية مع ايماني؟ هل اعتبر الكنيسة محطة خدمات لي؟، هل تغيرت انا، كما تغير التلاميذ، بفعل دعوة المسيح؟". وتساءل "من نحن، علمانيي الشرق الاوسط؟ يخيل الينا اننا نستطيع استخلاص عناصر مشتركة نوعا ما في منطقتنا". وتحدث عن علاقة الكنائس وصعوباتها "والايجابيات" و"الله محبة – ولادة الجماعة" و"الوحدة" و"الحوار الاسلامي المسيحي": كلمات ربنا نفسه هي تعطينا الجواب الاكثر جلاء: يجب ان نكون كالملح في الارض، وكالخميرة في العجين، فاذا لم يكن المسيح حاضرا فينا وعبرنا في هذا المجتمع الاسلامي فقد وجودنا كل معناه.

ونتيجة لذلك اوكلت الينا بصورة طبيعية جداً، مهمة الحوار الحقيقي والعميق مع المسلمين حوار العيش معا، والعمل المشترك في متابعة القدر المشترك. هذا الحوار الذي يتميز بالاصغاء المتبادل والاحترام والمحبة المتبادلين، انه دور لا يستطيع احد غيرنا ان يلعبه.

وفي هذا الشأن يقول البابا في رسالته الى لبنان "يجب ان يكون الحوار ما بين الاديان للمنطقة وفي شكل اوسع للعالم مثالا على التعايش بين المؤمنين من مختلف الاديان. يجب ان يتكشف الحوار الاسلامي المسيحي عن كل اوجه التعايش بين مختلف الطوائف من اجل بناء مجتمع اكثر عدالة واخاء.

نحن العلمانيين لدينا ان الاشخاص الذين يلتقون هم بشر، دون النظر الى المسيحية والاسلام. وربما كانت هذه الصلة بين انسان وانسان هي القسم الجوهري في دعوتنا كمسيحيين: فيسوع سيحاسبنا على محبتنا لهذا القريب الاول.

ان معنى حضورنا في هذا القسم من العالم هو أن نكون شهودا للمسيح ولمحبة الله للجميع دون اي استثناء. انها محبة تشهد ان الله واحد وثالوث، ولا تتناقض الوحدة مع التمايز وفيها نقبل الآخر ونستقبله محترمين اختلافه".

ايلي سالم: ما هي الأهداف من الشركات مجتمعة في الجامعة؟

اقيم معرض مهني في جامعة البلمند في الكورة شارك فيه ٢٤ شركة تمثل مختلف القطاعات المهنية في لبنان: المصارف والتأمين والسياحة والصناعات والهندسة والتربية وتخللته عروض موسيقية "ورقصات شعبية"، في جو حواري لطلاب الجامعة واساتذتها ومسؤوليها.

كانت مناسبة لممثلي الشركات للتعرف على طلاب الجامعة ولاسيما الذين سيتخرجون هذا العام وعلى النشاطات الفنية المختلفة التي تنظمها الجامعة.

ورحب رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم بممثلي الشركات وشكرهم على حضورهم هذا المعرض وشدد على اهمية التواصل والتعاون بين الجامعة وسوق العمل في عالمنا المعاصر وعلى دور جامعة البلمند المميز بكونها جامعة تأسست اثناء الحرب اخذة على عاتقها تحضير الطلاب لخلق مجتمع متحد ومتراص لن يكون فيه للفوضى والتمزق مكان بعد اليوم.

وشرح سالم اهداف المعرض المهني التي سعت الجامعة اليها انها احتفال سنوي يكون مناسبة يتعرف فيها الطلاب المتخرجون على سوق العمل ويوسع معرفة المجتمع بجامعة البلمند وخصوصياتها.

واضاف: "هذا المعرض، الاول من نوعه في جامعة البلمند، يجمع بين سوق العمل والجامعة. هذا الجمع، هذا التواصل من مقومات العمل الجامعي ومن مسؤوليات المجتمع الكبير الذي تعيش فيه الجامعة وتترعرع هذا المعرض يعرفنا على ما تعملون وتخططون له، ويعرفكم علينا وعلى خريجينا الذين سينطلقون بعد شهر ويدخلون سوق العمل مؤهلين بأفضل الامكانات".

واضاف: "في العالم الحديث التواصل بين الجامعة وسوق العمل عملية مستمرة.

فالجامعة تحتاج الى سوق العمل والى الخبرات المتراكمة فيه، ويحتاج سوق العمل الى الجامعة والافكار والمنهجيات المستجدة فيها.

والشكر في قيام المعرض يعود الى السيدة لوري كينغ عيراني، مديرة مكتب الانماء والعلاقات العامة في الجامعة، التي عملت بجد وكد مع العمداء والمديرين والاساتذة والطلاب لتحقيق هذا الهدف الكبير، ويعود ايضاء في شكل خاص الى المؤسسات التي لبت دعوتنا وساهمت في هذا المعرض، وهي مؤسسات تمثل ذروة التطور الصناعي التجاري والخدماتي الذي يفخر به لبنان ويعتز".

واشار الى ان جامعة البلمند انطلقت من اجواء الحرب لتعمل بروح الجدية والاصالة، والانفتاح حتى لا تتكرر حرب، ولا تسود ثانية اجواء جاهلية، وغوغائية وانغلاقية.

وختم سالم: "انتم كمؤسسات وشركات تحتاجون الى الاستقرار. ونحن كجامعة نحتاج الى الاستقرار ونحتاج الى الحرية في كل ابعادها، الى الحرية الكونية المسؤولة حتى نتمكن من اقتحام افاق جديدة، وتوسيع رقعة المعرفة، وتعميق دورنا في خدمة المجتمع. فلبنان بلد فريد، بلد ميزته الطبيعة بجماله وخصته العناية الالهية بدور رسالي خاص".

جورج صليبا: علوم يونانية وعربية وفي ما سمي الانحطاط برع مسلمون

بدعوة من مركز الدراسات المسيحية الاسلامية وقسم الثقافات والحضارات في جامعة البلمند، القى استاذ مادة تاريخ العلوم العربية والاسلامية في جامعة كولومبيا البروفسور جورج صليبا محاضرتين، الاولى حول: "نقل العلوم اليونانية الى العربية شهادة المصادر الاولية"، اما المحاضرة الثانية فتناولت: "مرحلية الفكر العربي متى كان العصر الذهبي؟"، في حضور رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم ونائب رئيس الجامعة الدكتور جورج نحاس، وجمع من الاساتذة والطلاب والمختصين، واساتذة من الجامعة اللبنانية.

اثار في محاضرته الاولى شكوكاً كبيرة حول النظريتين المتداولتين في شأن انتقال العلوم من اليونانية الى العربية، وهما نظرية الاحتكاك التي تتلخص في القول "ان الحضارة الاسلامية امتدت بامتداد الدولة الاسلامية، فأدى احتكاك هذه الحضارة بالحضارات الاخرى الى نقل العلوم".

اما النظرية الثانية التي دحضها المحاضر فهي نظرية الجيوب القائلة بأن "الحضارة الهللينية بقيت مستمرة في البلدان التي اجتاحها الاسلام في شكل جيوب حضارية كمدينتي حران وجند يسابور"، وتفترض هذه النظرية الثانية ان العلوم اليونانية كانت تنقل اولاً الى السريانية وبعدها الى العربية.

وقال المحاضر ان حركة الترجمة تواكبت مع حركة ابداع طالت الرد على التراث اليوناني وتصويب اخطائه، كما اشار الى خلق معارف جديدة كالجبر وحساب المثلثات ونظريات جديدة في علم الفلك.

وقال في محاضرته الثانية: "هم يقسمون التاريخ العربي الى مراحل ذهبية وعصور انحطاط، محددين العصر الذهبي من اواخر القرن التاسع الى اواخر القرن الحادي عشر ويليه عصر الانحطاط، وان هذا التقسيم المرحلي وضعه المستشرقون الاوروبيون. ثم ذكر المحاضر ان علماء المترجمين امثال حنين بن اسحق وقسطا بن لوقا كانوا ايضاً اصحاب تأليف علمية جديدة، فكانوا يترجمون ويصححون المعلومات الواردة في المخطوطات اليونانية، كما كانوا يكتبون ردودا على نظريات يعتبرونها خاطئة.

ورأى صليبا ايضاً ان في ما سمي عصر الانحطاط برع المسلمون في الكثير من الميادين، واعطى مثلاً ابن الشاطر الذي سبق كوبرنيك في وصفه لحركة الشمس والقمر دون ان يصل الى مركزية الشمس التي اكتشفها كوبرنيك، كما ذكر اعمال مؤيد الدين العرضي الذي نقد الفلكي اليوناني الكبير بطليموس.

مسرحية في جامعة البلمند

❋ دعا نادي المسرح في جامعة البلمند الى مسرحية بعنوان: "سفر الجامعة في كتاب العهد القديم"، الساعة الثامنة من مساء ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ حزيران في دير البلمند – القاعة الاثرية.

منتهون في ثانوية السان جورج شهادات ومؤسسة عملت لجيل الحرب

وزعت ثانوية السان جورج – حارة حريك شهادات على تلامذتها في احتفال نهاية العام الدراسي في نادي المشرف، في رعاية وزير الاعلام باسم السبع ممثلا بالسيدة عقيلته، الى حضور النواب صلاح الحركة، حسين يتيم وبيار دكاش والفنان راغب علامة وافراد الهيئة التعليمية للثانوية واهالي التلاميذ واعلاميين.

والقى مدير الثانوية احمد علامة، كلمة في البرامج التعليمية الهامة التي تعتمدها الثانوية والتي أوصلت تلامذتها الى افضل الجامعات.

وشدد على أهمية العلم الذي "استطاع التغلب على الجهل والفقر وتغيير مفاهيم الحياة"، وعلى "ان العالم خطا خطوات جبارة من خلال العلم"، معتبرا ان "ليس هناك مكان لمن يتخلّف ولا يواكب تطور الحياة".

الى كلمات لكل من المستشار التربوي الدكتور عبد السلام ماريتي، والمسؤول اللغوي في المركز الثقافي الفرنسي فرنسيس كاب الذي نوه بدور الهيئة التعليمية للثانوية في مختلف النواحي التربوية والاكاديمية، لافتا الى اهداف المدرسة الاساسية وهي العلم للعلم.

ووزعت السيدة ندى السبع الجوائز والشهادات على التلاميذ والقت كلمة الوزير ومما فيها: "(...) ان وجودنا اليوم في المشرف لا يعنينا من ان نقف على مشارف الحقائق التربوية التي تعيشها منطقة ساحل المتن الجنوبي، وهي حقائق تبرز الحاجة الى سياسة تربوية رسمية تتولاها الدولة ازاء هذه المنطقة الحيوية من لبنان وازاء مجموعات كبيرة من المواطنين اللبنانيين ممن تفرض عليهم الظروف المعيشية والاجتماعية اللجوء الى دكاكين التعليم التي تنتشر في غير مكان من لبنان.

ان الحرب التي مرت على لبنان انتجت نظاما تربويا مشوها تقدمت فيه دكاكين التعليم على حساب التعليم الرسمي، وربما على حساب مستويات تربوية مطلوبة في التعليم الخاص. الا اننا لا نستطيع سوى ان نقدّر دور بعض المدارس الخاصة والرسمية التي بفضل المسؤولين فيها استطاعت ان تجنّب آلاف التلامذة والطلاب آثار الحرب وتشوهاتها. وهو الامر الذي نشهد له في هذا اليوم لمدرسة السان جورج واحة من الصروح التربوية لمنطقتنا، نجحت في ان تقدم جيلا من الخريجين على صورة هذه الكوكبة التي نحتفل بها اليوم".

مسابقة "موليير" جرت شمالاً: جوائز للمشاركين والمديرين والثلاث الأوليات

زغرتا – "النهار":

وزع البيت الثقافي في زغرتا، في حضور مدير المركز الثقافي واللغوي الفرنسي في طرابلس، فرو، جوائز على الطلاب الفائزين والمشاركين في مسابقة "موليير" في مرور ٣٠٠ عام على وفاته.

وكان البيت الثقافي نظّم المسابقة متعاوناً مع المركز الفرنسي، وتناولت الاديب الفرنسي ذا الشهرة المدوية، من زاوية استمرار معاصرته رغم مرور الوقت، وتعاقب القرون، وشارك فيها طلاب وطالبات من مدارس زغرتا – الزاوية.

وتحدثت الآنسة سوزان البعيني بلسان البيت فقالت ان البيت ختم بنشاطه هذا موسمه الثقافي "كما في عرس قانا الجليل أبقينا الخمرة الجيدة الى النهاية، ثم توجهت بالشكر الى كل من فرو راعياً المسابقة، مقدّماً الجوائز، حاضراً الحفل، مديري المدارس متجاوبين، والاساتذة ملبين، وملتحين الوقت.

وتلاها المسؤول الثقافي الفرنسي معرباً عن سروره لجودة العمل، ولما لمسه لدى الطلاب من جهد ومثابرة للوصول خلافاً لما يحصل في فرنسا حيث يسود نوع من الاستسلام امام التسميات التلفزيونية اليومية.

وختاماً قام مدير البيت الثقافي سيمون القندلفت بتوزيع جوائز على مديري المدارس، وجميع الطلاب المشاركين (كتب ثلاثة اصدرها البيت الثقافي)، فعلى الطالبات الثلاث الأوليات: هلا شلوط (راهبات العائلة المقدسة مجدليا – بكالوريا أدبي). وعد السيّد (راهبات العائلة المقدسة مجدليا – الاول الثانوي العلمي).

وميرنا موسى (ثانوية مرياطة الرسمية – الاول الثانوي العلمي)

وأعقب ذلك كوكتيل.

محسن أ. يمّين.

جمعية العمل الاجتماعي

اجتمعت الهيئة العامة للجمعية اللبنانية للعمل الاجتماعي المجازة بعلم وخبر بالرقم ٢٢١ /اد/٩٤، في حضور ممثل الداخلية رئيس قسم الجمعيات سامي شقير، وانتخبت هيئتها الادارية من ناجي البزري رئيساً، طلال خانكان نائبا للرئيس، المحامي محمد كرنيب امينا للسر العام، زكريا ناصر امين الصندوق، احمد تميم محاسبا، محمود النابلسي أميناً للعلاقات العامة، ومحمد قبيسي وهشام منصور وعبد الناصر غندور وغسان البابا وموفق حريري اعضاء.

اصبع توما

يسألونك عن الصبر، ويتكلمون عنه. موضوع لكل الناس والقيّمين–

الى متى يطول هذا الصبر؟.

صبرنا كثيراً، صبرنا في مراهقتنا لنصل الى النضج، ولمّا وصلنا الى النضج وقلنا يا رب جاءت الحرب التي أكلت من اعمارنا عشرين عاماً. وصبرنا على هذه العشرين الملعونة وعندما انتهت اكتشفنا بمرارة انها جرفت منّا العمر والاحلام. سرقت احلى سني العمر. فمن يعوضنا تلك السنين الضائعة؟

واكتشفنا اننا خسرنا معظم قيمنا.

اكتشفنا ان خطوطاً بدأت تزحف على جبيننا.

اكتشفنا ان علاقاتنا الانسانية لم تعد سوية وشفافة كما كانت.

تنتهي اعمارنا– ولا ينتهي الوعظ عن الصبر.

دائماً يقولون الصبر، وستبقى تقال حتى اشعار آخر.

قيلت لآبائنا ولاجدادنا، وصدقوها وصبروا وماتوا واحلامهم لم يحققوا شيئاً من احلامهم. وتقال لنا الآن، وستنتهي اعمارنا ولن نستطيع تحقيق احلامنا.

(وان اختلفت الاحلام من جيل الى جيل).

ونقولها بدورنا لاولادنا، كما ستقال للاجيال القادمة، والذين لن تتحقق احلامهم. فكلمة صبر عبارة عن مخدر يحقنونا به بطريقة شرعية– تعطى جرعات من الامل لاولادهم. وتعطى من رجال الحكم لتصبير الشعب على المصائب المحيطة به.

كفرنا بهذا المخدر الذي أدمناه. نريد ان نشفى من تعاطيه. كفرنا بكلمة صبر. نصبر على ماذا؟ والى متى؟ والى أين؟ الصبر طعمه مر. والمعاناة مؤلمة. ووجعنا يتفاقم. المظلوم ينتظر والمقهور ينتظر والمخدوع ينتظر. والعاشق ينتظر كل الاشياء المحيطة بنا فقاعات. القيم فقدت. العلاقات الانسانية اصبحت زيفاً وخداعاً ومراءاة والصداقات اصبحت مصالح. والوفاء اصبح عملة نادرة نصبر على كبت الكلمة وحريتها. نصبرعلى عدم كبت التعبير عما يجول بداخلنا. نصبر على التفكير بصوت عال. ليس هناك وسيلة للتعبير. فبداخلنا هدير، وبعقولنا نخير، نعيش حالة من التمزق والضياع والحيرة والرغبة في الانطلاق. فطموحاتنا تدق بالحاح ولا تجد لها مخرجاً، فكيف نستطيع التكيف مع هذا الواقع المرير؟

الطموحات والاحلام الجميلة تكون كالجياد البرية لا نستطيع كم جماحها وتصعب السيطرة عليها احياناً. احلامنا تتكسر على صخرة الواقع، ولوان الاحلام المتكسرة تبلور نفس الانسان، ولكنها تترك جرحاً لا يندمل ومعاناة واحباطاً.

سنتمرد ونتحدى، سنتمرد ونتحدى ذواتنا ولن نسمح لطموحاتنا واحلامنا بان تتكسّر فالحياة قصيرة وفترات السعادة قليلة، واذا لم ننتهز الفرص المتاحة لنا فانها لن تتكرر. والايام تمر بسرعة مرعبة. لدينا هلع!!! وبداخلنا ثورة. فمتى نستطيع تحقيق احلامنا؟ انا لم نقم كالمسيح من قبورنا وننفض عنا غبار القبر او الصبر، ونرمي اكفاننا وننطلق ونحوّل احلامنا واقعاً ملموساً وحقيقة. وعندما سيراتا توما وسيضع اصبعه على جرحنا النازف وسيصدق اننا حقيقة.

واننا اقلعنا عن تناول المخدرات.

نوال البرازي

الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان"

دعا الرئيس ومجلس جامعة الروح القدس – الكسليك الى ندوة حول الارشاد الرسولي: "رجاء جديد للبنان" في رعاية الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الساعة ٥،٠٠ عصر الاربعاء ١٨ حزيران في قاعة البابا يوحنا بولس الثاني في الجامعة في الكسليك.

وفي البرنامج:

٥،٠٠: كلمة الافتتاح – الاب انطوان خليفة، رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك، ٥،٠٥: الارشاد الرسولي والتزامات الكنيسة – المطران يوسف بشاره، رئيس اساقفة انطلياس، ٥،٢٠: الارشاد الرسولي والحوار المسيحي – الاسلامي – المطران كيرللس سليم بسترس، رئيس اساقفة بعلبك للروم الكاثوليك، ٥،٣٥: الارشاد الرسولي والحوار الاسلامي – المسيحي – السيد هاني فحص، عضو الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ٥،٥٠: الارشاد الرسولي ومجتمع الديموقراطية – غسان تويني، ٦،٠٥: لبنان في محيطه من خلال الارشاد الرسولي – منح الصلح، ٦،٢٠: مناقشة يشارك فيها الشباب: روني ضو، طالب دراسات عليا في الحقوق (الكسليك)، مارلين خليفة، سنة ثالثة في الاعلام (الجامعة اللبنانية)، انطوان الغزال، سنة ثالثة في اللاهوت (الكسليك)، كارين باسيل، سنة ثالثة في الهندسة المعمارية (الكسليك).

منسق الندوة: جورج ناصيف.

رحلة

الانتقال من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ت	ب	ب	ت	ث	ج	ح	ز	ر	ذ
ح	ج	ث	ت	ث	ظ	ع	خ	س	ض	ط
خ	ح	خ	د	ج	ط	د	غ	ش	ص	ظ
د	ظ	خ	ذ	ر	ض	ذ	ر	ف	ش	ع
ذ	ع	ط	د	ز	س	ص	ز	س	ق	غ
ر	غ	ك	ض	ذ	ش	ش	ص	ش	ك	ف
ز	ف	ق	ل	ص	ر	س	ض	ط	ل	ق
س	ظ	ع	م	ن	هـ	ز	ع	ظ	م	ك
ش	ط	غ	ك	ل	هـ	ل	و	هـ	ن	ق
ص	ض	ف	ق	م	ن	ي	و	هـ	ن	ل

أعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

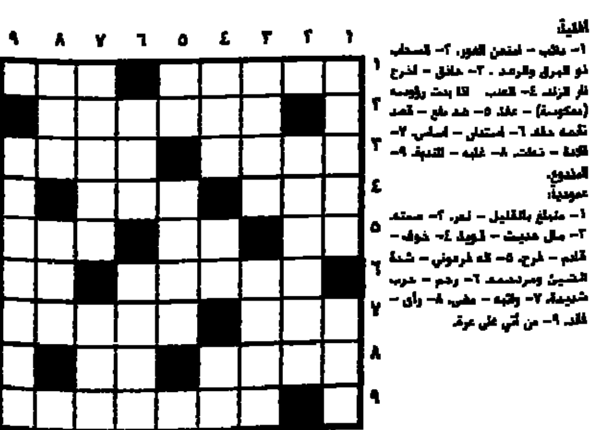
نعم – المحراث – والحارث – ونعم – الزرع – والزارع – فاخونا – نعمه – هو – احد – القلائل – في – دنيا – العرب – الذين – ادركوا – ان – النفس – هي – الحقل – الاهم – الاحرى – باهتمام – الانسان.

ا	ل	ق	ل	ا	ء	ل	س	ا	ا	ب
ث	ا	ر	ح	م	ل	ا	ف	ل	و	ا
ا	ن	و	خ	ا	ف	ل	ت	ا	ك	هـ
ل	ق	ح	ل	ا	ر	ن	ل	هـ	ر	ت
ن	و	ب	ف	ي	هـ	ع	ا	م	د	م
ا	ا	ن	ع	م	ا	م	ا	ن	ا	ا
س	ل	ب	ع	ي	ي	ه	د	ح	ا	م
ن	ز	ر	ر	ي	ن	و	ن	ع	م	د
ا	ا	ع	ز	هـ	د	ا	ل	ذ	ي	ن
ل	ر	ل	ل	و	ا	ل	ح	ا	ر	ث
ا	ع	ا	ا	ى	ر	ح	ا	ل	ا	و

الكلمة: شاعر جاهلي — السابقة: بعلبك

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٥٣



أفقياً:
١- بلاد – امتحن الشيء. ٢- السحاب ذو البرق والرعد. ٣- حاذق – اخرج نار الزند. ٤- العنب – اذا بحث رؤوسه (معكوسة) – عقد. ٥- ضد طرح – قصد تلقمه حلقه. ٦- امتناني – اساسي. ٧- الآفة – تعثر. ٨- غلبه – التنهد. ٩- المندوب.

عمودياً:
١- متبلغ بالقليل – ثمر. ٢- صحته. ٣- مال حديث – المولد. ٤- خوف – قدم – فرج. ٥- له فرعوني – شدة الشيء ومرتمصه. ٦- ردم – حرب شديدة. ٧- واتبه – مضى. ٨- رأى – قائد. ٩- من أتى على عرقه.

حل شبكة أمس

أفقياً:

٢١ معلماً تقاعدوا فكرموا بالاوسمة والدروع

ودائعهم ثمينة تعهدوها بالعقل والقلب

رعى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد حفل التكريم الذي نظمته منطقة بيروت التربوية في ثانوية الحرج الرسمية للبنات، لبلوغ ٢١ معلما ومعلمة سن التقاعد، وقلدهم اوسمة المعلم، وسلمهم دروعا تذكارية. وحضر الاحتفال وزير الاعلام باسم السبع ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والنواب بهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وحسين علي يتيم ومحافظ بيروت نقولا سابا والنائب السابق محمد قباني ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ورئيس المصلحة الادارية المشتركة يوسف ضيا ورئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير، ورئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قسطون ورئيس منطقة النبطية التربوية انور ضو والمفتش العام التربوي محمد كاظم مكي، الى عائلات المحتفى بهم وحشد من التربويين والاساتذة والطلاب.

النشيد الوطني، فتقديم لانيس عبد الحق، ثم القى رئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير كلمة، "تنسون انفسكم لتمنحوا الآخرين، كأنكم لا تعرفون معنى الاخذ والانانية، تودعون جيلا وتستقبلون آخر، تجددون الفرس فلا تكلون ولا تتعبون، لقد اعتدتم ان تعطوا من ذواتكم لمصنع الاجيال".

وتبعه المفتش العام التربوي محمد كاظم مكي: "لن تستمر حياة مجتمع سليم، الا بمعلم معطاء، والسلام عليكم جميعا اذا انصفتم المعلم في عمله وفي تقاعده، فتلك شيم الواعين المتحضرين".

وبعد كلمة للمعلمة ميشلين كنعان باسم المتقاعدين، القى محافظ بيروت نقولا سابا كلمة باسم بيروت اعتبر فيها "ان المعلم منارة بيروت التي سميت بفعل تضحياته عبر الاجيال أم الشرائع وأم العلم والنور".

النائبة الحريري

وتكلمت النائبة بهية الحريري: "(...) المعلم المتقاعد هو الذي امتلك معرفة واسعة وخبرة متكاملة في اختصاصه وفي العملية التعليمية عموما، وهو يجب ان يكون لنا مرجعا انسانيا في رؤيتنا لتوجيه العملية التربوية، نستفيد من خبرته ونكمل مسيرته.

اننا نرى متقاعدين شكلوا منارة في العطاء التربوي، وهناك مدارس وثانويات طبعت بطابعهم واسمهم العريق، عندما كانت المدرسة الرسمية في الطليعة، وهؤلاء جسدوا ما نصبو اليه وما نطمح لتحقيقه، تعليم رسمي متقدم، وعملية تربوية حضارية متكاملة (...)".

والقى الوزير عبيد كلمة:

"كلمتان لا بد منهما هذا المساء، كلمة في ما نعمل، وكلمة في ما عملوا... في ما نعمل، اننا نصوغ مع النواب الكرام الممثلين بلجنة التربية ومع سائر اعضاء الحكومة المختصين بعض الاقتراحات سواء أكان على مستوى اقتراحات القوانين او مشاريع القوانين التي تؤول الى الانصاف التدريجي لحقوق المعلم. وفي طليعتها توحيد الجداول والسلاسل، انهاء موضوع احتساب معاش نهاية الخدمة، وانهاء موضوع التعاقد، وموضوع المديرين، وتقييم كل ذلك وتقديمه بالفعل لا بالقول فقط اضافة الى اقتراحات قوانين اخرى في طريقها الى الصياغة والاحالة ثم الى التصديق والودائع والامانات الثمينة التي تعهدتموها، واشرفتم عليها وسقيتموها بنور العين، وبنور الضمير والعقل والقلب، هذه الودائع لا يصح في مقابلها ان يحتسب او يقيم اي عطاء لكم (...)".

وزير التربية في منزل قباني يسائله بيارتة ويرد بالممكنات

انعقد في منزل النائب السابق محمد قباني لقاء لفاعليات بيروت الشعبية مع وزير التربية جان عبيد.

حضر اللقاء الذي استمر لربع ساعات ٩٢ من ابناء العاصمة من مختلف المناطق والقطاعات وكان لاستعراض ونقاش للهموم التربوية والمطالب لبيروت، ومن اهم المواضيع والمطالب التي اثيرت:

– حاجة بيروت الى مدارس اضافية خاصة في مناطق الكثافة السكانية واقترحت مواقع لذلك مثل موقع سجن النساء في الظريف وموقع الاطفائية في الملعب البلدي وسواها. وابدى وزير التربية اهتمامه بذلك وانه سيطلب تأمين ابنية للايجار بصورة موقتة الى حين تأمين بناء المدارس المطلوبة.

كما ان المشكلة الاساس هي في الموازنة الضئيلة جدا المخصصة لوزارة التربية.

– ترهل الجهاز التعليمي والحاجة الى معلمين اكفياء ونقص كبير في عدد المعلمين في منطقة مقابل زيادة غير ضرورية في منطقة اخرى.

ورد الوزير ان التدخلات السياسية للمسؤولين في نقل المعلمين هي السبب الاساسي الى غلاء النقل والسكن مقارنة براتب المعلم.

– اهمية التربية البيئية في المدارس وانشاء مركز شكاوى في كل محافظة والمباشرة بتسجيل التلامذة اعتبارا من شهر حزيران وتأمين الجهاز التعليمي الكامل قبل بدء العام الدراسي.

ووعد الوزير عبيد بالاهتمام ايجابا.

– حوادث الشغب في الملاعب الرياضية ورفع الاعلام السياسية وتأثيرها السلبي على الوحدة الوطنية. ورد وزير التربية بمعالجة هذه الظاهرة وانه سيطلب مساندة الجيش لقوى الامن الداخلي خلال الدورة الرياضية العربية.

– ألح الحاضرون على ابقاء التعليم الديني في المدارس الرسمية ووافق الوزير على ذلك (لساعتين اسبوعيا) على ان لا تدخل في امتحانات الشهادات الرسمية، وتدخل فقط في الترفيع.

– طرح الحاضرون اهمية إلتحاق ابناء المعلمين والمسؤولين بالمدرسة الرسمية لزيادة الثقة بها. واجاب الوزير ان المدرسة الرسمية تضررت اثناء الحرب لم يكن لما راع فيما كان للمدارس الخاصة من يرعاها وان الثقة بها ستعود تدريجا مع التحسينات التي تتم فيها.

– طرح الحاضرون اهمية اعطاء الاولوية لقطاع التربية وبناء المدارس في الموازنة واجاب الوزير انه مقتنع بذلك الا ان هناك سباقا على الاولويات لان كل قطاع يعتبر ان له الاولوية.

شواغر في الرياضة والفنون

اعلن المركز التربوي للبحوث والانماء عن رغبته في اجراء مباراة لقبول طلاب في دور المعلمين والمعلمات في اختصاصي التربية الرياضية والتربية الفنية لاستكمال العدد المقرر للعام الدراسي ٩٨/٩٧:

● اولا – اختصاص التربية الرياضية – المراكز الشاغرة: محافظة جبل لبنان

القضاء	ذكور	اناث
المتن (ش – ج)	١١	–
عاليه	٧	–
كسروان	٤	–
الشوف	١	–
جبيل	١	–

تقدم الطلبات في داري المعلمين والمعلمات للتربية الرياضية (الاونيسكو – جونيه).

– محافظة لبنان الشمالي:

القضاء	ذكور	اناث
عكار	٦	٣
البترون – الكورة	٢	–

تقدم الطلبات في دار المعلمين والمعلمات في طرابلس.

– محافظة البقاع:

القضاء	ذكور	اناث
زحلة	٢	–
البقاع الغربي	٤	٣
بعلبك – الهرمل	١	–
راشيا	–	٤

تقدم الطلبات في دار المعلمين والمعلمات في زحلة.

– محافظة الجنوب:

القضاء	ذكور	اناث
جزين	٤	٢
صيدا	٣	–
صور	٩	١١

تقدم الطلبات في دارالمعلمين والمعلمات في صيدا.

– محافظة النبطية:

القضاء	ذكور	اناث
مرجعيون	٦	٤
حاصبيا	٣	٤
بنت جبيل	٦	٦

تقدم الطلبات في دار المعلمين والمعلمات في النبطية.

● ثانيا – اختصاص التربية الفنية (رسم وموسيقى) – المراكز الشاغرة:

المحافظة	رسم	موسيقى	المجموع
البقاع	٤	١٠	١٤
الجنوب	١	٣	٤
النبطية	٣	–	٣

تربويون جنوبا

صور – "النهار":

قام امس مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة ورئيس دائرة التعليم الرسمي علي خريس يرافقهما رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعاده، بزيارة للمدارس الرسمية في صور. والتقوا فيها الهيئات الادارية والتعليمية واطلعوا على حاجات ومشاكل.

"فلسفة العبادات في الاسلام"

قدمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت محاضرة حول "فلسفة العبادات في الاسلام" القاها قاضي بيروت الشرعي الشيخ زكريا غندور فاشار الى ان العبادات لا تثبت بالعقل ولا بالقياس بل بالنص مشددا على صدق الصلة بين العبد وربه.

ونوه القاضي غندور باثار العبادات وانعكاساتها على السلوك العام للناس وان الدين يوحد ولا يفرق ملحا على ضرورة التمسك بالتعاليم والمبادئ الدينية في هذا الزمن.

جمعية اصدقاء المعاقين صبحية نسائية

طرابلس – "النهار":

ضمن نشاطاتها الاجتماعية، اقامت جمعية اصدقاء المعاقين في الشمال صبحية نسائية في مطعم الشاطئ الفضي – الميناء، حضرها ٢٠٠ سيدة طرابلسية وشمالية.

بدأ الحفل بكلمة الجمعية القتها مدى الحاج وكلمة اللجنة النسائية تلتها ندى ازاز، ومن ثم كرم الدكتور نواف كبارة رئيس جمعية اصدقاء المعاقين ثلاث امهات اعتبرن مثاليات لمعاناتهن في تربية اولادهن المعاقين ودفعهم للوصول الى الاستقلالية ومن السيدات: سعاد شما، مدى صيادي وعفيفة بطش.

تخلل الحفل وصلات غنائية اداها احد اعضاء الجمعية المكفوف يحيى حسون، وفي النهاية وزعت جوائز قيمة على الفائزات في سحب التومبولا.

وعلى امل التعاون والاستمرارية شكرت جمعية اصدقاء المعاقين كل من ساهم في انجاح هذا النشاط الاجتماعي.

عبيد كافأ متفوقين في الامتحانات بمبالغ ... على قدر الموجود



الوزير عبيد بين المتفوقين. (سامي عياد)

قدم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الى المتفوقين في الامتحانات الرسمية للعام الدراسي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ جوائز مالية حوالات دفع صادرة عن وزارة المال، تقديرا لتفوقهم في شهادات البكالوريا بفروعها الثلاثة وفي الشهادة المتوسطة، خلال احتفال في مكتب الوزير عبيد في الاونيسكو في حضور رئيس المصلحة الادارية المشتركة يوسف ضيا والطلاب واهاليهم، وتغيب بعضهم فتسلم الجائزة واحد من الاهل لمصادفة اجرائهم امتحانات جامعية لان هؤلاء تخرجوا في العام المنصرم.

وقيمة الجائزة الاول في البكالوريا ثلاثة ملايين ليرة، وللثاني مليونا ليرة، وللثالث مليون واحد. اما في الشهادة المتوسطة فنال الاول مليوني ليرة، والثاني مليونا، والثالث ٥٠٠ الف ليرة. وهنا اسماء المتفوقين:

● البكالوريا اللبنانية – فرع الرياضيات:

هيثم محمد علي قعفراني – الاول – ثانوية رفيق الحريري – صيدا، ثلاثة ملايين ليرة لبنانية، شربل انطوان عساف – الثاني – مدرسة الحكمة – الاشرفية، مليونان، اميل نبيل فاخوري – الثالث – ثانوية المتن الشمالي، مليون.

● البكالوريا اللبنانية – فرع العلوم الاختبارية:

بشرى منير علي زين الدين – الاولى – شوف ناشونال كولدج – ثلاثة ملايين، ميرنا توني عبود – الثانية – ثانوية مار يوسف للراهبات الانطونيات – مليونان، علي محمد الحسيني – الثالث – ثانوية الروضة – مليون، علا حسين معروف – الثالثة – ثانوية الروضة – مليون، جميل اميل الحاج شاهين – الثالث – مدرسة يسوع الملك – مليون.

● البكالوريا اللبنانية – فرع الفلسفة:

كارول الياس منسا – الاولى – مدرسة سيدة اللويزة – زوق مصبح، ثلاثة ملايين، سحر زياد شعر – الثانية – كرمل القديس يوسف – المشرف، مليونان، ميرا نزيه حجار – الثالثة – ثانوية راهبات القلبين الاقدسين، مليون.

● الشهادة المتوسطة:

نديم حسان القسيس – الاولى – سيدة الرسل الثانوية – الروضة، مليونان، فادي عماد الخوري – الثاني – مار يوسف للراهبات الانطونيات، مليون، اما الياس عازار – الثانية – راهبات سيدة الرسل – قب الياس، مليون، كارولين عصمت الجردي – الثالثة – الشويفات الدولية، ٥٠٠ الف، اما زياد جابر – الثالثة – ملكارت، ٥٠٠ الف.

وارتجل الوزير عبيد كلمة:

"(...) ان المكافأة التي نقدمها لكم، لا تعبر عن مبلغ عاطفتنا، ولا عن مبلغ استحقاقاتكم عندنا، لكنها قيمة رمزية. نأمل في المستقبل، ان تأخذوا حقوقكم كليا وليس فقط رمزيا. لكننا نتعاطى على قدر زماننا وقدراتنا وليس على قدر امنياتنا واستحقاقكم لدينا".

وأضاف: "انها لحظة مسؤولية لأن نهار الفرح هذا ما كان ليكون، لو لم تسبقه اسابيع من التعب والكد. فلا يضيع عمل ومجهود يبذله الانسان لا عند الرب ولا عند الناس ولا عند الوزارة.

واليوم وانتم تنتقلون من طور الى طور، ومن مسؤولية الى اخرى، ومن جهاد الى جهاد، تحملون معكم زادا اكبر، وتفتح امامكم الحياة تحدياتها، ونتمنى ان يكون جوابكم عن هذه التحديات على مستواها.

انه موسم الحصاد في كل المدارس، فكل تلميذ يحصد ما زرعه، ويحصد نعمة الله عليه، فيذكر اهله ومعلميه وجهده مع نتائج اعماله (...)".

وسئل الوزير عبيد عن المعلمين ومطالبهم وتحركهم، فاجاب: "نحن مع قضيتهم ان جرى التذكير بها بهذه الوسيلة ام لا. ونحن نسعى ونجتهد ونضغط التلبية واقرار جزء من المطالب قبل نهاية الدورة الاستثنائية التي تنتهي في اواسط تموز. فليس في امكاننا تنفيذ كل المطالب، لكننا ملتزمون اياها كلها، لان تنفيذ الكل يستلزم تشريعات واموالاً وتنسيقا مع القطاعات التربوية كافة. اننا ملتزمون، قرارات مجلس الوزراء كافة، ومع المطالب المحقة والمشروعة للمعلمين على ان يتم تنفيذها وفق برنامج متدرج في الزمن".

وان لم تنفذ المطالب، فهل نحن امام ازمة تتعلق بالامتحانات؟

فاجاب: "اعتقد ان لدى المعلمين من المسؤولية وروح الابوة والرعاية ما يكفي ليستمروا بمعاملة الطلاب بهذه الروح، لانهم ابناؤهم في الدرجة الاولى. واكرر الالحاح على الاستجابة لمطالبهم المحقة بتدرج (...) ان لي في هذه الوزارة سلسلة مهمات، ومن اولاها انصاف هذا الجهاز التعليمي الذي اعطى وعانى وتحمل اكثر بكثير مما يعطى له (...)".

وعقد عبيد اجتماعا موسعا للبحث في موضوع البناء المدرسي في حضور رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والمدير العام للتربية جورج يونس ومدير مكتب الوزير شفيق المعلم ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ورئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير ورئيسة قسم التربية في مجلس الانماء والاعمار جيهان حيدر.

وكان بحث في التحضيرات للعام الدراسي المقبل لزيادة امكانات استيعاب الطلاب، من خلال ترميم المدارس القائمة، واضافة طوابق الى المدارس التي تملكها الدولة، والعمل على اخلاء المدارس المشغولة، مع التشديد على مبدأ الاستفادة من العطلة الصيفية لانجاز هذه الاعمال.

وطلب الوزير عبيد من اجهزة الوزارة تحديدا لاماكن الضغط لاستئجار مبان وتلبية الحاجات، ريثما يتم بناء المدارس لهذه المناطق على العقارات الموضوعة في تصرف وزارة التربية. وتم الاتفاق على اجتماع الاسبوع المقبل لدراسة المعطيات واتخاذ القرارات".

معلّمو البقاع على اصرارهم لرؤية اهل المهنة يحوزون الحقوق

التأم مجلس فرع البقاع لنقابة المعلمين في اجتماعه الاسبوعي وعلى جدول اعماله سلسلة من المواضيع ابرزها مسألة الحريات النقابية والوضع المعيشي المتردي ومطالب المعلمين واصدر البيان الآتي:

"١– يهنىء مجلس الفرع رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بمواقفه دفاعا عن الحرية ولقمة عيش المواطن ويعبر عن سروره بالافراج عنه وكان توقيفه يندرج ضمن اطار سياسة الحكومة القمعية.

٢– ندين اي تدخل للسلطة السياسية في شؤون النقابات وندعوها الى الكف عن اللعب بمصير الوطن والمواطن عبر التجويع والقمع وركل كرامات الناس دون اكتراث ونلفت نظر المسؤولين الكرام الى ان الحرية هي الاغلى وآخر ما تبقى لنا في هذا الوطن الغريب بعد رحيل الرغيف وبعد الحرية لن يبقى شيء نخاف عليه.

٣– نعلن تشبثنا بمطالبنا المحقة التي ما زالت عالقة بين الوعود والمماطلة والتسويف لاسيما صندوق المعلم وصندوق التعاضد والملاك الفني وانصاف حملة الاجازات من المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، ملحين على تكاملنا مع مطالب المواطنين في القطاعات كافة للحصول على مقومات العيش الكريم.

٤– نستغرب كلام دولة رئيس الحكومة الذي حمل فيه القطاع التعليمي وزر الزيادة في عجز الموازنة متناسيا مزاريب الهدر ومشاريع الصفقات والسمسرات التي ما زالت تصادر قوت الناس ولقمة عيشهم لتصب في جيوب الازلام والمحاسيب والمتاجرين ونسأل دولته: الى متى هذا الاستهتار بالقطاع التربوي؟ والى متى هذا الهروب الى الامام في مواجهة معاناة الناس الذين لن يزيدهم الضغط الا اتجاها نحو الانفجار؟

٥– الى جميع النقابيين الشرفاء في كل قطاعات الشعب اللبناني المقاوم للاحتلال والاهمال والاذلال ندعوكم الى التوحد والتعاون باخلاص حتى لا يصيبنا كما اصاب الثيران الثلاثة".

الصليب الاحمر والهلال الى الجنوب

صور – "النهار":

زار أمس وفد من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر مدينة صور، مكوّن من رئيس الاتحاد إيليس نورما ومدير التنمية تيمنو ديمتروف والمدير الميداني قصي شرف الدين الى ممثلين للصليب الاحمر النروجي والاسوجي والايسلندي والهولندي وكان في استقبالهم مسؤولة الصليب الاحمر في صور هلا نعمه ومسؤول العلاقات العامة في الصليب الاحمر نبيل رزق.

جال الجميع في المراكز الصحية التابعة للصليب الاحمر اللبناني في صور ومنطقتها.

كما زاروا بلدة قانا حيث وضعوا اكليلا من الزهر على ضرائح شهداء المجزرة وكذلك مخيم الرشيدية.

الاب جورج بو جوده، الرئيس الاقليمي للآباء اللعازريين في الشرق واخوته في الجمعية

شقيقا الفقيد انطوان الياس الخوري مخايل اده وعائلته وجوزف الياس الخوري مخايل اده وعائلته

شقيقتاه ملكة زوجة فارس ريشا وعائلتها ولوريس زوجة نسيب يوسف وعائلتها

وعموم الاهل والاقرباء في اده – جبيل

ينعون فقيدهم الغالي

الاب جورج الياس الخوري اده

المرسل اللعازري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٢ حزيران الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة سيدة الايقونة العجائبية الآباء اللعازريين في بيروت – الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه في منزل شقيقه انطوان في اده – جبيل، ويوم الاحد ١٥ منه في معهد القديس يوسف في عينطورة – كسروان.

لجنة خريجي وقدامى معهد القديس يوسف عينطورة تنعى بمزيد من الاسى المرحوم

الاب جورج الياس الخوري اده

المرسل اللعازري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٢ حزيران الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة سيدة الايقونة العجائبية الآباء اللعازريين في الاشرفية.

تقبل التعازي للخريجين والقدامى يوم الاحد ١٥ منه في معهد القديس يوسف عينطورة.

لجنة الاهل في معهد القديس يوسف عينطورة تنعى بمزيد من الاسى المرحوم

الاب جورج الياس الخوري اده

المرسل اللعازري

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري ابرهيم دموس

ارملة المرحوم نبيه دموس

اولادها المحامي عبدالله وعائلته والدكتور انطوان وعائلته وبشار والكساندرا زوجة اتيان صقر وعائلتها وبرت زوجة منير الحاج وعائلتها وحسيبة زوجة جورج سلامة وعائلتها

اشقاؤها المرحوم رشيد وخليل وفوزي وعائلته وعائلة المرحومة سميرة زوجة الياس كعدي وعائلة المرحومة زمية زوجة للصيف دموس في المهجر وعائلة المرحوم سلفها سليم

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ حزيران في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في حوش حالا.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حوش حالا ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ١٥ منه في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في حوش حالا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اناهيد روبين در كيفوركيان

زوجة لبيه أنيس غبريل

والدها أنيس لبيه غبريل

اشقاؤها ماروتيون در كيفوركيان وعائلته في المهجر

وآغوب در كيفوركيان وعائلته في المهجر

وفارتان در كيفوركيان وعائلته في المهجر

شقيقتها اوجيني زوجة شفيق لوما وعائلتها في المهجر

ولوسي زوجة سويلم حداد وعائلتها

وارشالويس زوجة جون بلير وعائلتها

وفارتانوش زوجة اوهانيس كريكوريان وعائلتها في المهجر

وجميع آل غبريل في لبنان والمهجر

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٤ حزيران في كنيسة سيدة النجاة في بياقوت.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في بياقوت قرب فيلا جوزف ملحم ابو جوده ملك محفوظ وشاكر الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ١١ حزيران المأسوف عليها

سميرة بطرس مراد

زوجة نعمة الله الخوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ حزيران في كنيسة مار غريغوريوس في جوار البوابشق – عشقوت.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه في منزلهما في عشقوت.

الجمعية الخيرية البشعلانية تنعى رئيسها الفخري المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١١ حزيران المأسوف عليه

انطوان رامح مارون

اولاد الفقيد جوزف وريمون وبيار وسميرة ارملة المرحوم انطوان فرح واولادها

شقيقه عيد وعائلته، حميدة ارملة شقيقه المرحوم طانيوس واولادها

عائلة شقيقته المرحومة نجلا واولادها وعائلاتهم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ منه في كنيسة مار اسطفان الرعائية في بشعلة.

تقبل التعازي اليوم الخميس في منزله في بشعلة ويومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه في منزله في بيروت الاشرفية شارع شكري جبور المتفرع من شارع اديب اسحق في ملكه.

اولاد الفقيد كمال لطفي وعائلته (في المهجر) وانطوان لطفي وعائلته (في المهجر) وجورجيت زوجة عادل بخعازي وعائلتها

وعموم عائلات لطفي وعطيه وخوري وخبازة وسلوم وبخعازي وفينكو وعازر وسعد وجبيلي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جرمانوس عبده لطفي

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ حزيران في منزل صهره عادل بخعازي في الاشرفية، شارع اديب اسحق قبالة محطة مراد ملك الخطيب الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة نجيب كريم مرعب

اشقاؤها فيليب ومبده وجوزف ووديع الخوري

شقيقاتها ايفيت ارملة المرحوم وديع القاصوف ونانيا ارملة المرحوم شكري ثابت وجولييت زوجة انطوان فيصل وسميرة زوجة الياس القاصوف واغنيس ارملة المرحوم نبيه القاصوف

اسلافها جورج وكميل وجميل وميشال عامر مرعب

والسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ملكة وديع الخوري

ارملة المرحوم كريم عامر مرعب

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ حزيران في منزلها في بعبدا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الآن اميل الخوري

والده اميل انطون الخوري

والدته نهاد جوزف سابا

شقيقاه طوني وناتالي.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ حزيران في منزل عمه فرنسوا الخوري في الزلقا ملك اميل فلسطين قرب كنيسة سيدة النجاة الطابق الرابع.

آل محمود وابو عرم وعموم اهالي البرجين ينعون المرحومة

الحاجة ظروف ابو عرم محمود

ارملة المرحوم عبد السلام محمود

اولادها المهندس احمد ومحمد وكاظم

اشقاؤها عزت وسليم وعزيز.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل العائلة في البرجين.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعي كبيرنا المأسوف عليه

رفيق عباس قائد بيه

رئيس بلدية عين عنوب

زوجته سامية يوسف ابو علي

اولاده رامي ورلى زوجة جهاد امين كوكب ورنى زوجة مازن فؤاد حمزة

اشقاؤه المرحومون النقيب شفيق والمهندس حسين ومالك

شقيقتاه وحيدة زوجة سعيد قائد بيه وورد

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١١ حزيران.

يصلى على جثمانه في مسقط رأسه عين عنوب اليوم الخميس ١٢ منه الساعة الاولى بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزله في عين عنوب ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه.

الراضون بقضائه آل قائد بيه وعموم اهالي عين عنوب.

والدها غبريال عادل دريق وعائلته

احفادها عادل ورندا وغالي

وعموم عائلات دريق ونخول ومسوح ونعمة واهالي بلدة انفه في الوطن والمهجر

ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية عميدتهم الغالية المرحومة

هيفاء خليل نخول

ارملة المرحوم المهندس عادل جبرائيل دريق

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ حزيران في منزلها في انفه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محمد رفيق احمد العلاوتي

اولاده حسان وابرهيم ويحيى وزكريا

اشقاؤه المرحومون عبد الغني وخالد ومحمود ومحمد توفيق ومحمد وفيق

اصهاره عدنان ديماسي وعلي جاطه وصلاح جراب.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١٢ حزيران للنساء في منزل الفقيد شارع بني معروف ملك العريس قبالة منزل الرئيس سليم الحص، وللرجال في خلية جامع سليم سلام من الساعة ٤.٣٠ حتى ٧.٠٠ مساء.

الآسفون آل علاوتي ونصار وديماسي وجاطه وجراب ونصولي وبيضون.

زوجة الفقيد سامية سلوم كنعان

ولداه الدكتور جو وكارول

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

البير وازن عبود

المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر الجمعة ٦ حزيران.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ منه في كنيسة مار عبدا الرعائية في جاج.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في جاج ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الغزالية ملك سليم وهبة الطابق الرابع.

اولاد الفقيد كمال لطفي وعائلته (في المهجر) وانطوان لطفي وعائلته (في المهجر) وجورجيت زوجة عادل بخعازي وعائلتها

وعموم عائلات لطفي وعطيه وخوري وخبازة وسلوم وبخعازي وفينكو وعازر وسعد وجبيلي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جرمانوس عبده لطفي

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ حزيران في منزل صهره عادل بخعازي في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة محطة مراد ملك الخطيب الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيد سمير وفؤاد وجان وعائلاتهم

اولاد شقيقه شكري وميلاد وحنا وعائلاتهم

وتريز زوجة جبران ريز وعائلتها وليلى زوجة نقولا فرح وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال شكري الشدياق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ حزيران في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه في منزل ولده جان في الدكوانة شارع السلاف فوق صيدلية السلاف الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السيد لطفي صفي الدين

(ابو نواف)

اولاده يوسف وحسن المؤهل في الامن العام وعباس وعبد القادر والمرحومان نواف وعصام

صهراه مصطفى صفي الدين والمرحوم يوسف درويش.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال والنساء في منزل الفقيد في صور حي الرمل بناية مفيد الراعي قرب اذاعة صوت الفرح.

الآسفون آل صفي الدين وعموم اهالي شمع.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية

فاطمة سميح صدقه

ارملة المرحوم علي عبدالله

اشقاؤها احمد صدقه ويوسف والمرحوم حسن والمرحوم سعيد

والدة محمد وابرهيم وعادل واسامة

صهراها يوسف المقداد ونعمة نورا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية روضة الشهيدين من الساعة العاشرة صباحاً حتى الحادية عشرة قبل الظهر للنساء والرجال.

الآسفون آل صدقه وعبدالله والمقداد ونورا.

تصادف الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج أحمد حسين غندور

(ابو علي)

عضو مجلس بلدية النبطية الفوقا

اولاده نبيل وبسام وهشام وراشد وعلي وحسن والمرحوم ابرهيم، اخوهم الشهيد الرائد محمد علويه

اشقاؤه علي ومحمد ومصباح وعبدالله والمرحوم توفيق غندور.

اصهاره الاستاذ يوسف شعبان وعياد شمس وعلي غندور.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني لبلدته النبطية الفوقا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ادمون حنا ثابت

زوجته مها فرنسيس حنا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار نوهرا في دير الاحمر.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

جميل سعيد خليل ومحمد سالم

عائلة الفقيد وجميع أهالي حاريص

يتوجهون بالشكر العميق الى كل من شاطرهم حزنهم في المصاب الاليم بفقيدهم الغالي

حسن جميل سعيد خليل

ويخصون بالتقدير كل من آساهم وغمرهم بعاطفته سواء بالحضور او بالاتصال هاتفياً وبرقياً سائلية الله تعالى الا يفجعهم بعزيز والا يصيبهم مكروه.

في قعر الفنجان

كسدروا

شكراً للوزير الصديق فؤاد السنيورة الذي تبين بنعمة الله سبحانه وتعالى انه حامي حمى البيئة في لبنان.

فلقد زغردت العصافير وطار الحمام وأنشدت الغابات تراتيل الشكر، ووقفت المياه (أي مياه؟) أعمدة في المجاري، ورقصت الاسماك وحوريات البحر على الشاطىء المحاذي لـ "مكبات العطر"، عندما أعلن تلك الضريبة العادلة جدا على استيراد السيارات التي تنفرد وحدها عبر "اشكماناتها" (مع الاصرار على الكاف بدلا من الباء) بتلويث الهواء وإفساد البيئة وتعكير صفو الكسارات وهدوء المقالع وسكون المرامل في لبنان.

فأنعم وأكرم ... والله عشنا وشفنا. ولقد كان الأجدر به ان يفرض على من يريد شراء سيارة سواء كانت من الخلعي (أي القديم) او الخلنج (أي الجديد) أن يسدد ثمنها مرتين، مرة لدى البائع، ومرة في "الدوائر الميكانيكية" اسوة بالدوائر العقارية، وما أدراك ما الدوائر العقارية!

على أن زيادة مبلغ خمسة ملايين ليرة (أي ما يساوي ٣٣٠٠ دولار تقريبا) على كل سيارة قد قصفت أحلام الكثيرين من "أبناء القجة" الذين يصمدون منذ ايام نوح لشراء "حرتوقة" تقلّهم ولو على عين الجيران (التي تبلى بالعمى طبعا) فصار على هؤلاء بعد الآن التخطيط لاقتناء الدواب، أو البحث عن طريقة لتنبت لهم أجنحة الملائكة فيحلّقون في فضاء البيئة النقية مسبحين بحمد الدولة... والا عليهم ان يصدقوا نظرية التقمص لربما يعوضهم الرب السيارة في الدنيا الآخرة فيسوقون ويشفطون في زواريب الجنة ومن حولهم الحسان.

في أي حال، لا ندري لماذا ترتد عمليات الاهتمام بالبيئة (مرحبا بيئة) دائما على ذوي الدخل المحدود، أوَلم يسبق لأحد الوزراء النشامى ان منع استيراد الدواليب المستعملة بحجة حماية البيئة، وكان في وسعه ان يتلطى وراء مزاعم "السلامة العامة" مثلا؟ أولم يضطر أصحاب "الحراتيق" منذ ذلك القرار الميمون الى دفع ما يوازي ثمن سيارتهم لشراء أربعة دواليب من انتاج مجهول المصدر، ان لم تكن وبكل فخر ومع الاعتذار "ميد. إن. حومال أو بعورتي أو كفرشخنا"؟

وكيف للبيئة (ما بالك بالانسان؟) ان تتنفس بعد سنوات والبلاد تعج بالسيارات المرقعة والمهترئة التي تملأ الفضاء بالدخان والضجيج و"القلعطة" وقد باتت تمشي على الزيت لا على البنزين، ولم يعد يفيد فيها ترقيع وتلزيق وصور قديسين ونذورات و"مياه مصلاية"؟ البيئة؟

أي بيئة يا معالي الوزير، وقد أجزنا قبل وقت لم يمر عليه الزمن استيراد سيارات المازوت التي سبق ان منع لبنان استيرادها قبل أكثر من ثلاثة عقود؟

ومن الآن حتى يطير الناس على أجنحة "النقل العام" قد يكون من المفيد جدا للصحة والاعصاب والبيئة طبعاً، ان يتعلّم الناس "الكسدرة"، لكن حاذروا أكل "البزر الصفير" حرصاً على نظافة الشوارع.

وسامحونا طبعاً.

راجح الخوري

الزوجة قاتلة قرب السرير

مدريد – و ص ف – اوقفت اسبانية في الثالثة والخمسين من العمر قرب سرير زوجها في المستشفى وهي تحمل حقنة من مادة الامونياك "لتبريد قدميه" وفق ما اوضحت مذ خصها بعقد مجز للتأمين على الحياة تستفيد منه بعد وفاته. وقالت ماريا لويزا فاليرو ميلا التي فاجأتها الممرضات قرب سرير زوجها لدى العثور في حقيبتها على حقنة اخرى من الكحول المطهر ان هذه الحقنة هي "للاستخدام الشخصي".

وكان زوجها (٥٩ عاما) وقع قبل ظهر بوليصة تأمين على الحياة بقيمة ٢٠ مليوناً بيزيتا (نحو ١٣٧ الفاً دولارا) لزوجته. وفي ٣١ أيار وبينما كان يصلح سيارته في كاريون دو كالاترافا (جنوب وسط) لصيب بحروق خطرة باندلاع حريق في السيارة.

وأدخل بدرو كاتلس رودريغز الى المستشفى وتبين انه يعاني ارتفاعاً في نسبة السكر في الدم ومشاكل في التخثر. وقالت ممرضات في المستشفى للشرطة ان أنابيب المصل كانت تغلق بعد كل زيارة تقوم بها الزوجة.

وقررت الشرطة اعادة التحقيق في الحريق الذي التهم سيارة الزوج وكانت عزت ذلك في وقت سابق الى تسرب لمادة البنزين.

واتهمت الزوجة بمحاولة القتل وأودعت السجن.

القبض على اللص وهو الصبور في صف الانتظار

فورت لودرديل (فلوريدا) – رويتر – قد يكون الصبر فضيلة الا انه تسبب بسقوط لص حاول سرقة مصرف في فورت لودرديل من ولاية فلوريدا قبل امس الثلثاء.

وقالت شرطة الولاية ان ديفيد هيندمارش دخل احد المصارف وسلم الى مسؤولة الخزينة ورقة يطلب فيها تسليمه اموالا قائلا انه سيفجر قنبلة انبوبية يحملها اذا لم ينفذ طلبه.

وسألته المسؤولة الانتظار لتجهيز ما يريد فلم يكن منه الا ان عاد الى الطابور لينتظر مدة ٢٠ دقيقة. وعندما سلمته حقيبة فيها ١٥٠٠ دولار انطلق الى خارج المصرف ليستقبله رجال الشرطة الذين حضروا بناء على اتصال من المصرف. وعلق الشرطي كليتون وارد قائلا: "طلبوا منه الانتظار فوافق". واتضح ان القنبلة الانبوبية التي هدد بتفجيرها لم تكن سوى لفة من ورق النظافة.

الآثار من البارثينون بأزميل فيدياس هي الأجمل ولا يردها البريطانيون

"ايتما اليونان الحبيبة، تفانسك المقدسة سلبك اياها انكليزي انتهك حرمتك" انها ابيات للشاعر الانكليزي اللورد بايرون الذي استشاط غضبا عندما قام الديبلوماسي البريطاني اللورد الغين بشحن منحوتات رخامية من البارثينون الى لندن قبل ٢٠٠ عام تقريبا.

قد تطرب اليونان لرثاء الشاعر الانكليزي وقت تجدد مطالبتها بهذه المنحوتات الكلاسيكية الرائعة الموجودة في المتحف البريطاني. هذه العبارات العاطفية لم تؤثر في موقف الحكومة البريطانية الرافض لاعادة هذه الآثار.

وانهارت آمال اليونان ازاء حكومة عمالية تتولى الحكم في بريطانيا ربما تكون اكثر تعاطفا عندما رفض وزير التراث البريطاني كريس سميث مطلب الحكومة اليونانية بعد ايام قليلة من فوز طوني بلير في انتخابات اول ايار المنصرم.

قال سميث لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" في شأن طلب اليونان، "انه موضوع بحثناه خلال الخمس الماضية وقررنا انه خيار غير عملي او منطقي ولن ننفذه".

والرفض لم يوهن اليونان المصممة على استمرار طلبها استرداد روائع البارثينون من ابدع معالم العصر الذهبي لاثينا.

وتعهد وزير الثقافة اليوناني ايفانجلوس فنزيلوس مخاطبة الحكومة البريطانية في الموضوع واثارته مع سميث عند لقائهما في مؤتمر وزراء ثقافة الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في ٢٠ من شهر حزيران الجاري.

قال: "جرى تشويه اهم اثر للحضارة الغربية. البارثينون نفسه يطالب بعودة منحوتاته الرخامية".

ويعتبر المعبد الدوري الذي يمثل ابسط الطرز المعمارية الاغريقية ويرجع الى القرن الخامس قبل الميلاد ويربض فوق الاكروبوليس درة الفنون الكلاسيكية اليونانية. زينته من الخارج رسوم بارزة لآلهة وبشر يرتدون ملابس فضفاضة وعباءات هفهافة وحيوانات ووحوش خرافية. كلها من ابداع النحات الاغريقي الشهير فيدياس.

وقام توماس بروس ايرل الغين السابع والمبعوث البريطاني لدى البلاط العثماني في اسطنبول بتجريد البارثينون من معظم افاريزه الداخلية الباقية والحليات المثلثة على مداخله.

وفي ١٨١٦ باع بروس هذه المنحوتات التي عرفت باسم "رخام الغين" الى المتحف البريطاني لتحتل مكانا بارزا بين محتوياته وتصبح موضع نزاع بين اليونان وبريطانيا.

وفي الثمانينات استغلت وزيرة الثقافة اليونانية السابقة النجمة ميلينا ميركوري شهرتها وشنت حملة واسعة النطاق لاسترداد تحف البارثينون وحصلت على وعد من زعيم حزب العمال في ذلك الوقت نيل كينوك بانه اذا تولى العمال الحكم فان الآثار ستعود الى بلادها.

وقال زوج ميركوري المخرج الاميركي داسان الذي يواصل حملة زوجته الراحلة: "نحن عمليون الى درجة كافية ومتفهمون الى درجة كافية ان هذا الوعد ليس التزاما".

ولكن داسان اعلن تأجيج الحملة لاقناع الرأي العام بانه اخلاقيا وجماليا يجب اعادة المنحوتات لتتألق في ضوء البارثينون.

قال "تعلمنا انه بمجرد ان يعرف الناس الحقائق والتاريخ سيقولون: يا الهي يجب اعادة المنحوتات. انها مسألة ثقافة".

دينا كيرياكيدو

الأردن الأثري في معهد العالم العربي قطع حضارية تشهد على الحقب

باريس – و ص ف – يستضيف معهد العالم العربي في باريس من ١٣ حزيران الجاري حتى الخامس من تشرين الاول المقبل معرضا للروائع الاثرية لجميع الحضارات التي تعاقبت على الاراضي الاردنية منذ العصر الحجري الاخير.

وسيدشن العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم الخميس معرض "الاردن على خطى علماء الآثار" خلال زيارة الملك لفرنسا التي تستغرق يومين.

والجولة تقود الزائر عبر حقب من العصر الاموي في القرن السابع الميلادي مرورا بالحقب البيزنطية والرومانية واليونانية وصولا الى عصور الحديد والبرونز واخيرا الى طلائع التجمعات الحضرية.

ويرمي المعرض الى التذكير بالاكتشافات التي توصل اليها لوائل المسافرين وهواة جمع التحف في القرن الماضي ثم علماء الآثار الذين اجروا حفريات في هذه المنطقة على تخوم الصحراء.

وتتمثل مرحلة العصر الحجري (٧٥٠٠ – ٤٥٠٠ قبل الميلاد) بالتماثيل الشهيرة التي اكتشفت في عين غزال القريبة من عمان.

ومن العصر البرونزي (٣٣٠٠ – ٢٠٠٠ قبل الميلاد) الممثل باختام وتماثيل حيوانات ينتقل الزائر الى عصر الحديد (١٢٢٠ – ٥٨٧ قبل الميلاد) وصولا الى مرحلة البتراء عاصمة الانباط الزاهية الممثلة بثلاثة آلاف اثر.

واخيرا اللوحات الفسيفسائية من ثلاث حقب مختلفة: الحقبة الهللينية والرومانية (القرن الثالث قبل الميلاد الى القرن الرابع بعد الميلاد) والحقبة البيزنطية (حتى القرن السابع الميلادي) والعصر الاموي واخيرا العصر العباسي.

طبق طائر فوق البحر في الامارات

دبي – و ص ف – قالت صحيفة "الاتحاد" الاماراتية امس الثلثاء ان مجموعة من الاماراتيين شاهدوا طبقا طائراً فوق البحر قرب دبي.

ونقلت "الاتحاد" عن الاماراتي يونس المعلم قوله انه شاهد مع خمسة من اصدقائه طبقا طائرا على مسافة ١٨ ميلا بحريا من دبي اثناء خروجهم الى رحلة صيد بحرية في ٢٢ أيار الماضي.

واوضح المعلم للصحيفة انه واصدقاءه شاهدوا لمدة دقيقة طبقا طائرا بيضوي الشكل يمر قربهم و"ينبعث منه خطان من نور رغم ان الرؤية في ذلك اليوم كانت غير واضحة".

واضاف ان الطبق الطائر "كان يطير في سرعة فائقة دون اي صوت وان مرور الطبق الطائر اثر على جهاز التسجيل داخل القارب فبدأ يعمل بعد تعطل اكثر من سنتين". وهي المرة الثانية خلال اسبوع يؤكد فيها مواطنون اماراتيون انهم شاهدوا طبقا طائرا.

واكد العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني الخميس الماضي انه شاهد مع خمسة من اصدقائه طبقا طائرا في منطقة حتا الى الشرق من دبي.

ونشرت الاتحاد اليوم رسما بواسطة الكومبيوتر وضعه العقيد السيد للطبق الطائر الذي شاهده قبل اسبوع.

حين تتلاطم نجوم عملاقة

واشنطن – و ص ف – ذكر العلماء المشاركون في الرابطة الاميركية لعلم الفلك التي تعقد اجتماعاتها السنوية في ونستون سالم (كارولينا الشمالية) انهم تمكنوا للمرة الاولى في التاريخ من مراقبة ارتطام مجموعتين من النجوم العملاقة المعروفة باسم "سوبر نوفا" بفضل تلسكوب الفضاء هابل.

واوضح العلماء ان الانفجارات الكونية الناجمة عن الارتطام استمرت حوالى قرن كامل وان الارتطام حصل على بعد حوالى ١٧ مليوناً سنة ضوئية من الارض في مجرة يطلق عليها العلماء اسم "ان جي سي ٦٩٤٦".

واشار العالم وليم بلير من جامعة جون هوبكينز في بالتيمور (مريلاند) الى ان العلماء شاهدوا النور الحاد الناجم عن الانفجار من المراصد وظنوا في البدء انها نجوم جديدة اما حسابات سرعة انتشار الضوء فاكدت ان النجوم قديمة.

وساعد تلسكوب هابل على الاثبات ان الانفجارات ناجمة عن ارتطام مجموعتين من النجوم العملاقة على الاقل.

واشار العلماء الى ان انفجار اي نجم عملاق يؤدي الى تطاير الغازات والحطام في كل اتجاه بسرعة ٣٦ مليوناً كلم في الساعة.

هيروين من واحد الى آخر

مدريد – و ص ف – قالت الشرطة الاسبانية امس الاربعاء انها ضبطت ٧٠ كلغ من الهيروين آتية من تركيا اثر تحقيق ادى الى اعتقال سوريين اثنين وهولندي.

واضاف المصدر ذاته ان الشرطة لا تزال تبحث عن منظم شبكة التهريب التركي وشركاء اخرين له.

واوضحت ان عمليتي ضبط هيروين سمحتا في مطلع السنة بالتأكد من ان الشقيقين السوريين محمود ونور الدين عبدي كانا مكلفين اعادة بيع كميات من الهيروين يستوردها مواطن تركي.

وقالت الشرطة انه عثر على المخدرات في شاحنة مزدوجة القعر تحمل لوحة تسجيل هولندية يقودها هولندي يدعى مارسيل غولشالك (٥٠ عاما).

وضبط الهيروين اثناء اتصال بواحد من الشقيقين السوريين في محطة لخدمة السيارات في فوينتيديونا ديل تاخو على بعد نحو خمسين كلم جنوب شرق مدريد.

كما عثر في منزل السوريين في المنطقة نفسها على ثمانية ملايين بيزيتا نقدا (٥٥ الفا دولارا) ومعدات لتوضيب المخدرات.

الكحول لا تخفف ذهن المسنّ

لندن – و ص ف – في دراسة نشرتها مجلة "بريتش ميديكال جورنال" الطبية المتخصصة ان تناول الكحول حتى بكميات كبيرة لا يؤدي الى قصور في القدرات العقلية والذهنية لدى المسنين.

وفي الدراسة ان اياً من التجارب العصبية النفسية، التي شملت عينة من ٢٠٩ من الرجال المسنين اعمارهم بين ٦٥ و٧٤ عاماً وفيهم جنود قدامى قاتلوا في الحرب العالمية الثانية، لم تظهر تلفاً في خلايا الدماغ او فقداناً للقدرات العقلية والذهنية من الكحول.

اجرت الدراسة جامعة كامبيرا ومستشفى كونكورد في سيدني خلال فترة عشر. وفي عداد هؤلاء المسنين اشخاص معتدلون في شرب الكحول وآخرون مدمنون.

وخلصت المجلة الى القول ان العلماء الاوستراليين لم يجدوا اي دليل على ان شرب الكحول بكميات كبيرة طوال الحياة يؤثر على ملكة الادراك لدى المسنين.

نزل الفيل غارقاً في الوحل



نزل الفيل يستحم في الماء في وسط استوكهولم، وعلق هو الضخم بالوحل لساعة ونصف الساعة. صاحبه حاول المساعدة بتقديم الفاكهة، وفشل. وكان الحل الرافعة.

(أب تيليفوتو)

كوروبو بشوشة ولا ترميك بالسهام

المرة الاولى في تاريخ قبيلة كوروبو الهندية الاصل في البرازيل والمقيمة في وادي جافاري قرب الحدود مع البيرو في ادغال الامازون، لقاء ودي مع غرباء. وهنا مع سيدني بوسويلو الى اليسار، الخبير المهم بشؤون السكان الاصليين والرئيس السابق للمؤسسة الوطنية الهندية الذي قاد فريق عمل في تشرين الاول الماضي الى المنطقة المعزولة لقبيلة كوروبو ويراوح عدد افرادها بين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص.

كان اللقاء ناجحا تماما. وكان افراد القبيلة في السابق يعتبرون كل غريب عدوا ويرشقونه بالسهام المسمومة والمراوات. ويقيمون في مساحة شاسعة من الادغال التي ستحوّل الى ثاني اكبر محمية في البلاد.

(رويتر تيليفوتو)

البيتلز في ١٩٩٧ هم المتقدمون

لندن – و ص ف – كان فريق "البيتلز" (الخنافس) الفرقة التي حققت اعلى نسبة مبيعات خلال ١٩٩٧ استنادا الى احصاءات الاتحاد الدولي لصناعة الصوتيات (انترناشونال فيدريشن اوف فونوغرافيك اندستري).

تقدم الفريق الذي بلغت ايراداته ٤٨ مليونا جنيها استرلينيا (٨٠ مليونا دولارا) فريق "اوازيس" (الواحة) الذي سجل ٢٥ مليونا جنيها وفريق "كوين" (الملكة) مع ٢٠ مليونا.

ويزيد من اهمية احتلال البيتلز لهذه الصدارة ان مصادر عائداتهم لا تتضمن اي حفل موسيقي ذلك ان اعضاءه الاربعة تفرقوا منذ ٢٧ عاما وتوفي احدهم وهو جون لينون.

لا معجنات ايطالية لمن يرقص

القاهرة – و ص ف – حظر مدير فرقة رقص شعبي مصرية على اعضاء الفرقة تناول اطباق المعكرونة خلال الجولة التي تقوم بها الفرقة في ايطاليا حتى لا يزداد وزنهم.

وذكرت صحيفة "الاخبار" الحكومية ان كمال نعيم مدير الفرقة القومية للفنون الشعبية شعر بالفزع لدى تلقيه مع افراد فرقته العديد من الدعوات الى موائد تغص بحوالي ١٣٠ نوعا من المعكرونة التي يتفنن في صنعها الايطاليون.

وخوفا من اصابة اعضاء الفرقة بزيادة في الوزن تؤثر على رشاقتهم وتعيق حركتهم في الرقص، منعهم نعيم كليا من تناول الوجبة الوطنية الايطاليين طوال مدة الجولة. وامام اعتراض افراد الفرقة واستيائهم وعدهم المدير بدعوتهم الى وجبة من "السباغيتي" قبل عودتهم الى القاهرة. وتشارك الفرقة في معرض بولوني الدولي ومهرجان البحر المتوسط للفنون الفولكلورية.

اطفال من بوليفيا يختفون من اتنيات هندية على الحدود

لاباز – و ص ف – ذكرت هيئة خاصة ان زهاء ٣٥٠٠ طفل ينتمون الى اتنيات هنود اميركا الـ"ايمارا" و"كويشوا" و"توبيغواراني" في المناطق الحدودية في بوليفيا يختفون شهريا بالنشاطات غير المشروعة التي تقوم بها عصابات مافيا دولية مرتبطة بالمنظمات المحلية في هذه المناطق.

وتقوم هذه المنظمات بالاتجار باعضاء هؤلاء الاطفال او تجبرهم على البغاء حسبما قال رئيس منظمة "تيرا نوفا ليبرتس" يورغي دوكفايلر موضحا ان هذه التجارة غير المشروعة تؤدي الى ارباح تبلغ حوالي خمسة ملايين دولار سنويا.

وركز دوكفايلر على هذه الاتنيات الثلاث لانها غير مدرجة على ما تفضله عائلات البيض المقيمة في الدول الصناعية والتي لم ترزق اولادا وتريد ان تتبنى اطفالا.

وقال دوكفايلر الذي يتولى معالجة هذا الملف حاليا ان "الاولاد بين العام والـ١٥ عاما يباعون على الارجح للاتجار باعضائهم واجبارهم على البغاء او على العمل".

واوضح ان الاتجار بالاعضاء مربح لان الكلية تباع بتسعة آلاف دولار في الولايات المتحدة وبعض الزبائن يوافقون في بعض الاحيان على دفع عشرين الفا بسبب فئة دم المانح المجبر على ذلك. وان بين الاعضاء المطلوبة جدا القرنية والنخاع الشوكي.

وادى الفراغ القانوني في مجال التبني وغياب المراقبة على الحدود الى تسهيل عمل الذين يتاجرون بالاطفال.

"بيكي" العاطفية على كرسيّها



"بيكي" المقعدة صديقة "باربي" الجديدة!

تنضم اليوم الى اسرة "باربي" السعيدة صديقة العائلة المقعدة "بيكي"، ذات الشعر الطويل الاشقر والعينين الواسعتين.

و"بيكي" على كرسيها النقال تفتح احلام الفتيات المقعدات الصغيرات على مستقبل مليء بالمغامرات والحكايات، وتساعد الاطفال غير المقعدين على قبول الآخر المريض كما هو، ومشاركته حب الحياة وفرحها.

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جورج نصر — أنسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ٢٢٦-١١ – تـ ٣٤٠٩٦٠/٥ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تمام، الحمراء شارع روما – تـ ٣٤١٤٥٧، الاشرفية العكاوي – تـ ٥٧٧٠٠٠ — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ١٠٨٦ – تـ ٣٦٠٦٧٠